

المشاهير لسلسلة
في الأحاديث المسلسلة

للفقيه إلى الله تعالى محمد عبد الباقي الأيوبي
من ذرية شاح السام والمسلم
ملا مابين اللكنوي المتوطن
بالمدينة المنورة
وخادم العلم والحديث بالحرم النبوي الشريف

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

اعتمدنا بهذه الطبعة على النسخة المطبوعة على نفقة المؤلف
سنة ١٣٥٧ هجرية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

يطلب من الناشر دار الكتب العلمية ص.ب. ١١/٩٤٢٤ بيروت - لبنان

هاتف }
٨٠١٣٣٢ - ٨٠٠٨٤٢ - ٨٠٥٦٠٤
٢٥٢٢٥٧ - ٢٩٦٤٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تسلسلت رحماته على الرحماء من عباده المخلصين ،
فمنحتهم التقدم على الأمم والأولية في الفوز والاستباق بالخير ليوم الدين ،
فله الحمد وله الشكر على عظيم إحسانه وجميل امتنانه ذلك الفضل من الله
وهو الفوز المبين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
سيدنا محمداً عبده ورسوله خير نبي أرسله الله إلى خير أمة بغير شرع ودين
متين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأوليائه وأحبابه ،
ما زالت الأشواق تنبعث إلى رضوانه ، وما دامت الأسنان تضحك بغيرانه
ولإحسانه وما ظل أهل الجنة في الجنة فرحين مستبشرين .

أما بعد ، فيقول الراجي رحمة الباري محمد المعروف بعبد الباقي
الأنصاري ابن مولانا علي محمد ابن مولانا محمد معين ابن مولانا محمد
مبين ، كان الله لهم أجمعين ، لما من الله عليّ بعزو أساندي إلى الإثبات
إجمالاً ، وسردما في كتب الفنون تفصيلاً ، باستدعاء الأخوان الراغبين
في هذا الشأن ، طالبوا مني تقييد مسموعاتي في المسلسلات بمراعاة وصف
تسلسلها ، ولا ألد عند المغرم بحب الأحاديث النبوية من عذب سلسلها ،
وقد جرت سنة المحدثين خلفاً عن سلف ، بضبط مروياتهم وتخريج
مسموعاتهم حتى يحدثوا كما سمعوا ويؤدوا كما تحملوا ، ورواة أحاديث
النبي صلى الله عليه وسلم خلفاً عنه ونضارة وجههم من عند الله اصطفاؤه ،

وأعظم لهم بهذه النصارة والاصطناء فالوجوه الناضرة ناظرة إلى ربها ليس
بينه وبينهم إلا رداء الكبرياء ، رزقنا الله هذه المنحة العظمى مع أحبائه ،
ومن علينا أجمعين بجلاء القلب وكشف حجابيه .

وبالجملة فالأسوة بالسلف ، والرغبة فيما وعد ووصف وإدخال
السرور في قلب من حداني بهذا التقييد ، أوجبني كتابة مسموعاتي المسلسلات
بالأسانيد ، وزدت عليها كعادة أهل المسلسلات ما انقطع تسلسله أيضاً مع
وضوح حاله فجاء بحمد الله مجموعاً حاوياً فائقاً في حسنه وجماله . وسميته
(المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة) اللهم أنشرها بين أحبائك ، وشف
بها آذان حملة الحديث المبتغين لرضوانك ، وتقبلها مني بفضلك
وإحسانك ، واجعلها ذخراً لي ليوم لقائك ، آمين يا رب العالمين .

اعلم يا ذا العقل السليم والفهم المستقيم أن المسلسل عند المحدثين ما توارد
رجال اسناده واحداً فواحداً ، على حالة واحدة أو صمنة واحدة سواء كانت
الصفة للرواية أو للاسناد، وسواء كان ما وقع منه في الاسناد في صيغ الأداء أو
متعلقاً بزمن الرواية أو بالمكان ، وسواء كانت أحوال الرواة وصفاتهم أقوالاً
أو أفعالاً . وأفضل المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم
التدليس ، ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة ، وقلما
يسلم المسلسل عن خلل من نقصان تسلسله يقطع السلسلة في وسطه أو أوله
أو آخره ، أو من ضعف في وصف تسلسله ولو كان المتن سالماً .

قال الحافظ ابن حجر : من أصح مسلسل يروى في الدنيا المسلسل بقراءة
سورة الصف .

قال السيوطي : والمسلسل بالحفاظ والفقهاء أيضاً ، بل ذكر الحافظ
ابن حجر أن المسلسل بالحفاظ مما يفيد العام القطعي ، وقد يكون متن المسلسل

ضعيفاً بل موضوعاً ويروونه ، لأنه يجوز رواية الضعيف مع بيان ضعفه ، ولو في العقائد والأحكام وبدون بيان الضعف أيضاً ، في نحو الترغيب والترهيب والمواعظ والتقصص وفضائل الأعمال ومناقب الكرام .

وأما رواية الموضوع فتجوز أيضاً مع بيان وضعه وإن لم تجز بدون بيانه في شيء من ذلك ، لمن علم بوضعه وإنما الموضوع شر الأحاديث الضعيفة ، فإن الضعيف ما عدم فيه صفات الصحة والحسن . والموضوع ما رواه كذاب ولا يلزم من وجود كذاب في السند أن يكون الحديث موضوعاً . إذ مطلق كذب الراوي لا يدل على وضع حديثه لجواز صدقه فيه إلا أن يعترف بوضع هذا الحديث بعينه أو ما يقوم مقام اعترافه ، كرواية من لا تعرف إلا به عن شيخ توفي قبل ولادته ، أو يفهم وضعه بقرينة حالة الراوي كمن روى ما يروج به باطله ، أو يتقرب إلى الله جهلاً أو إلى خلقه أو يجلب به نفعاً أو يدفع به ضرراً . أو يفهم بقرينة حال المروي كركاكة ألفاظه ومعانيها .

وقال ابن الجوزي : إن الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب للعلم وينفر منه قلبه في الغالب . وقال الربيع بن خثيم : أن للحديث ضوعاً كضوء النهار تعرفه ، وظلمة كظلمة الليل تنكره ، وبالجملة فقد جرت عادة إثبات الرواة في أمثال هذه الروايات المجروحة ببيان حالها من علة في متنها ، أو قدح في رجالها ونحن نتأسى بهم في هذه الرسالة إن شاء الله الجليل ، ونقتدي في ذلك بأهل الانصاف من أصحاب الجرح والتعديل وباللهم التوفيق وعليه التكلان ، وهو خير دليل ونعم المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١ - المسلسل بالأولية الحمد لله على محمد وآله

يقول الفقير إلى الله تعالى شأنه محمد عبد الباقي الأنصاري الأيوبي :
حدثنا العلامة علم الدين صالح بن عبدالله العباسي السناري المكي ، وهو
أول حديث سمعته منه قال : حدثني أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي ^(١)
الطرابلسي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عبدالقادر بن أحمد الكوهن
الفاصي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثني أبو زيد عبد الرحمن
ابن أحمد الشنقيطي ^(٢) الصديقي وهو أول حديث حدثني به عن صالح بن
محمد الفلاني قال : وهو أول حديث سمعته منه حدثني به عن محمد بن سنة
الفلاني ^(٣) وهو أول حديث حدثني به عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله
الولاني قال : وهو أول حديث حدثني به عن محمد بن اركماش قال :
وهو أول حديث حدثني به عن الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي
ابن حجر العسقلاني قال : وهو أول حديث حدثني به .

ح وحدثنا العلامة السيد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني وهو
أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أحمد مئة الله الأزهري سنة

(١) القاوقجي : نسبة الى قاوق قلنسوة تركية وجي في لغة الترك للنسبة من جهة الحرفة
والصنعة . وطرابلس هذه مدينة بالشام بفتح الطاء وضم الباء واللام .

(٢) شنقيط : بكسر الشين المعجمة وألفاف بينهما نون ساكنة : بلد في صحراء افريقية آخر
السوس من الغرب الأقصى وهو في الاصل بالقاف المعقودة ، ولذا يقال لها شنقيط أيضا بابدال
القاف جيما .

(٣) فلانة : بضم الفاء وشد اللام ناحية تسعة سودان المغرب وقراب منها ولانه على مسافة

عشرة أيام .

١٢٨٧ وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن الكزبيري الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو النصر مصطفي الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات المشهورة وهو أول حديث سمعته منه .

ح وحدثنا العلامة السيد أمين بن رضوان المدني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا العلامة عبد الغني بن أبي سعيد العمري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا العلامة محمد عابد السندي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي - بكسر الميم - وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عقيلة وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي^(١) وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي وهو أول حديث سمعته منه .

(١) متوف : بفتح الميم : من قرى مصر .

ح وحدثني العلامة الخطيب أبو الخير أحمد بن عبد الله مرداد المكي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا العلامة السيد عبد الله كوجك وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثني أبي السيد محمد البخاري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا العلامة أبو حفص عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي وهو أول حديث سمعته منه .

ح وحدثنا العلامة فالح بن محمد الظاهري المدني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي وهو أول حديث سمعته منه قال : أخبرنا أبو حفص العطار عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد البر الونائي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا البردان ابراهيم بن محمد النمرسي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عيد بن علي النمرسي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا عبد الله بن سالم البصري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الشهاب أحمد ابن محمد الشلبي الحنفي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الجمال يوسف بن القاضي زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا برهان الدين ابراهيم بن علي بن أحمد التلقشندي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي الشهير بالواسطي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الصدر محمد بن ابراهيم الميديمي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا النجيب أبو النرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو أول حديث سمعته منه

قال : حدثنا أبو سعيد اسماعيل بن أبي صالح المؤذن النيسابوري وهو أول
 إحدِيث سمعته منه قال : حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن
 النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثني أبو طاهر محمد بن
 محمد بن محمّش « كسجد » الزيادي وهو أول حديث سمعته منه قال :
 حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز بالزايين وهو أول
 حديث سمعته منه قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي
 النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثني سفيان بن عيينة وهو
 أول حديث سمعته منه وإليه ينتهي التسلسل بالأولية .

عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : (الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في - ١ -
 الأرض يرحمكم من في السماء) هكذا ، سمعناه من جميع مشائخنا بزيادة
 اللفظ تبارك وتعالى ، وأسقطه ابن الجزري والسيوطي ومحمد عابد السندي
 وغيرهم ، والأصل أنه ليس من الرواية في شيء وإنما الأدب كتابة الشاء
 على الله تعالى عند ذكر اسمه نحو : عز وجل وتبارك وتعالى وجل وعلا ،
 سواء كان ثابتاً في أصل سماعه أو لا ويتلفظ به القاري لأنه ثناء يثنيه
 لا كلام يرويه ، وكذلك الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم عند
 ذكره ، وكذلك الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وسائر الأخيار .
 ومن العلماء من يرى التقييد في ذلك بالرواية فيكتفي بذكره لفظاً من غير أن
 يكتبه في الأصل إلا عند ثبوته رواية .

وقوله يرحمكم : رويناه بالجزم جواباً للأمر وبالرفع على الدعاء ،
 ورواه السيد أمين بالنصب أيضاً قال : وهو ضعيف جداً . وجزم جماعة بأن

الجزم هو الرواية لا غير . قال الحافظ شمس الدين بن الجزري : الصواب أن التسلسل فيه من سفيان بن عيينة إلى آخر السند منقطع ، ومن رفع تسلسله بعده فقد غلط انتهى .

قال السخاوي : والحديث أخرجه البخاري في الكنى والأدب المفرد ، والحميدي وأحمد في مسنديهما ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وأبو داود في سننه ، والترمذي في جامعه ، وقال حسن صحيح ، والحاكم في مستدركه وصححه وهو كذلك بحسب ماله من المتابعات والشواهد ، وقال أيوب الخلوئي في ثبته : أن له شواهد من حديث أسامة بن شريك ، وأسامة بن زيد وأشعث بن قيس وجابر بن عبد الله وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر والمغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير ، ووائلة بن الأسقع ، وأبي أمارة الباهلي ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وأبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهم ثمانية عشر صحابياً ، وهذه أسماؤهم : ثم قال : قال العراقي هذا حديث حسن رجاله محتج بهم في الصحيح .

وقال محمد بن الطيب المغربي في ثبته وأبو قابوس ذكره ابن حبان في الثقات وتابعه عليه حبان بن زيد الشرعي . قلت : وأخبرني به صالح بن عبد الله عن محمد بن خليل المشيشي عن محمد عابد ، عن صالح بن محمد ، عن محمد بن سنة ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن اركماش ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي الفضل عبد الرحيم العراقي ، عن محمد بن اسماعيل الأنصاري ، عن المسلم بن محمد القيسي عن حنبل بن عبد الله الرصافي .

أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني ، أنا الحسن بن علي التميمي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنا أبي ،

ثنا زيد ، ثنا حيز ، ثنا حبان الشرعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو على المنبر : ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ، ويل لاقماع^(١) القول ، ويل للدهرين الذين يهملون على ما فعلوا وهم يعامون .

قال محمد عابد وقد صحح سماع ابن حجر لما روينا عن شيخه الصلاح أبي عمر عن الفخر ابن البخاري عن حنبل الرصافي .

(١) الاقماع : جمع قمع : بكسر القاف وسكون الميم وفتحها : لغتان وهو الذي يجعل في رؤوس الظروف ويصب فيه المائعات شبهت الاسماع التي تسمع من غير وعي بالاقماع التي تمر فيها المائعات من دون تأثرها بشيء منه ولا حظ له .

٢ - المسلسل بالتحديث يوم العيد

قال الفقير إلى الله عز شأنه محمد عبد الباقي الأنصاري : أخبرنا العلامة فالح ابن محمد الظاهري في يوم عيد الفطر قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي في يوم عيد قال : أخبرنا حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي الفاسي في يوم عيد قال : أخبرنا محمد الناودي بن الطاب بن سودة المري في يوم عيد قال : أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الهلالي في يوم عيد قال : أخبرنا محمد ابن حسن العجيمي في يوم عيد قال : أخبرني والذي حسن بن علي العجيمي في يوم عيد قال : أخبرنا عيسى بن محمما الثعالبي ، ومحمد بن سليمان الرداني في يوم عيد قالوا : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري ، والشهاب أحمد بن محمد الخفاجي في يوم عيد أو بين العيدين قالوا : أخبرنا سراج الدين عمر بن الجاي وبدر الدين حسن الكرخي كذلك قالوا : أخبرنا كذلك الحافظ جلال الدين السيوطي .

ح وحدثني العلامة السيد أمين بن أحمد بن رضوان في يوم عيد الفطر قال : سمعته غير مرة من عبد الغني بن أبي سعيد العمري في يوم عيد الفطر قال : سمعته من محمد عابد الأنصاري في يوم عيد الفطر قال : سمعته من عمي محمد حسين في يوم عيد الفطر قال سمعته من والذي محمد مراد الأنصاري في يوم عيد الفطر قال : سمعت محمد هاشم السندي في يوم عيد الفطر قال : سمعت عبد القادر مفتي مكة في يوم عيد الفطر قال : سمعت

حسن بن علي العجمي في يوم عيد الفطر قال: سمعت عيسى بن محمد الجعفري الثعالبي في يوم عيد الفطر قال: سمعت علي بن محمد الأجهوري في يوم عيد الفطر قال: سمعت بدر الدين حسناً الكرخي في يوم عيد الفطر قال: سمعت الجلال السيوطي في يوم عيد الفطر .

وهكذا أجازني السيد علي بن ظاهر في روايته عن شيخنا فالح بسنده إلى العجمي عن الثعالبي عن الأجهوري عن الكرخي عن السيوطي قالوا يوم العيد من غير شك، قال السيوطي : أخبرني تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله محمد بن ظهيرة القرشي سماعاً عليه في يوم عيد الفطر قال : أخبرنا تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصاري المدني في يوم عيد قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري في يوم عيد الفطر قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الجمزي سماعاً عليه في يوم عيد الفطر قال: أخبرنا الخافظ أبو الطاهر السلفي سماعاً عليه في يوم عيد الفطر قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الأبيوسي ببغداد في يوم عيد الفطر قال : أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري في يوم عيد قال: أخبرنا أحمد بن الغباريف بمرجان في يوم عيد قال: أخبرنا علي بن داهر^(١) الوراق في يوم عيد قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان ابن حرب في يوم عيد قال : حدثنا بشر بن عبد الله الأموي في يوم عيد .

حدثنا وكيع بن الجراح في يوم عيد حدثنا سفيان الثوري في يوم عيد، حدثنا ابن جريج في يوم عيد ، ثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، ثنا ابن

(١) هكذا في روايتنا قيل علي بن زاهر وقيل علي بن زاهب والله اعلم .

عباس في يوم عيد قال: (شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحي فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم). قال السيوطي : غريب بهذا السياق ، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلاً ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن مشائخهم ، عن الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب « بدل ابن عباس » قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال: إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب ، هذا لفظ أبي داود ولفظ النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد قال: من أحب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم للخطبة فليقم .

وخرجه الحاكم من حديث يوسف قال: صحيح على شرطهما ، وعبد الله بن السائب قائد ابن عباس صحابي وابن صحابي ، ولكن قال أبو داود وهذا مرسل ، قال السخاوي ، قال ابن معين : إن ذكر السائب فيه خطأ غلط فيه الفضل وإنما هو عن عطاء مرسلًا ، وساقه البيهقي كذلك من حديث قبيصة عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال: من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد .

قلت: الفضل ثقة وزيادة الثقة مقبولة ، فلا وجه لتخليطه ، نعم هو ربما أغرب لكن الأعراب لا يوجب تغليطه لصحة تفرد الثقة . قال : وللحديث طريق أخرى مسلسلة من حديث سعد بن أبي وقاص أغفلوها لشدة ضعفها .

٣ - المسلسل بيوم عاشوراء

قال الفقير إلى الله تعالى شأنه محمد عبد الباقي الأنصاري: أخبرني العلامة السيد أمين بن رضوان المدني في يوم عاشوراء قال: أخبرني العلامة حسن العدوي الجمزأوى في يوم عاشوراء قال: أخبرني محمد الأمير الصغير في يوم عاشوراء قال: أخبرني محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء .

ح وحدثني أحمد أبو الخير بن عثمان المكي في يوم عاشوراء سنة ١٣١١
بلكنو قال: حدثني السيد علي بن ظاهر الوترى المدني في يوم عاشوراء قال:
أخبرني أحمد بن منة الله الأزهري في يوم عاشوراء قال: أخبرني محمد
الأمير الكبير في يوم عاشوراء قال: أخبرني الشهاب أحمد الجوهري الكبير
في يوم عاشوراء قال: أخبرني عبدالله بن سالم البصري في يوم عاشوراء ،
أخبرني الشمس محمد البابلي في يوم عاشوراء ، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري
في يوم عاشوراء .

قال: سمعت النجم محمد بن أحمد الغيطي في يوم عاشوراء يروي عن
أمين الدين محمد بن أبي الجود بن أحمد بن عيسى بن النجار إمام جامع
الغمري ، كذلك قال: أخبرنا الفخر محمد بن محمد السيوطي بقراءة الحافظ
عثمان الديلمي في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو الفرج بن الشيخة في يوم
عاشوراء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن اسماعيل بن قریش في يوم عاشوراء ،
أخبرنا الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو

حفص عمر بن طبرزد في يوم عاشوراء، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان في يوم عاشوراء ، أخبرنا أبو يوسف القاضي في يوم عاشوراء .

حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفّر السنة التي قبله .

هكذا رواه أبو الخير بالتسلسل إلى أبي يوسف ، ورواه السيد أمين بالتسلسل المذكور إلى أبي الفرج بن الشيخة ، ولم يذكره فيما فوقه . وكذلك هو في اجازته من السيد علي بن الظاهر وهو المذكور في مسلسلات ابن الطيب وحصر الشارد وساقه القاقوجي عن علي البخاري عن محمد الأمير الكبير عن علي السقاط وعمر بن عبد السلام لوكنس ، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، عن عبد السلام اللقاني ، عن أبيه ابراهيم اللقاني ، عن النجم الغيطي بالسند المذكور . ثم قال : قال كل واحد من رواة سمعته في يوم عاشوراء والله أعلم . وهذا الحديث بلفظه أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه عن مشايخهم عن حماد بن زيد بسنده المذكور وهو حديث صحيح .

٤ - المسلسل بقص الأظفار يوم الخميس

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي الأنصاري : أخبرنا العلامة محمد صالح بن عبد الله السناري ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس قال : أخبرنا محمد بن خليل القاقجي ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس قال : أخبرني محمد عابد السندي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرني صالح الفلاني ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرنا محمد بن سنة ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرنا مولاي محمد بن عبد الله الشريف ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال أخبرنا النور علي الزيادي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس . قال :

أنا الشهاب أحمد بن محمد الرملي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا أبو عبد الله الخليلي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا الصدر محمد ابن ابراهيم الميديمي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا أبو العباس ابن الدائم ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا أبو الفرج الثقفي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا جدي لأمي أبو القاسم التيمي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، أنا محمد بن عبد العزيز المكي ورأيته

يقص أظناره يوم الخميس ، أنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن علي بن شاه
المروربي ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله
النيسابوري ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، أنا أبو عبد الله بن موسى
ابن الحسن ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، أنا الفضل بن العباس الكوفي
ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، أنا الحسين بن هارون الضبي ورأيته
يقص أظناره يوم الخميس ، أنا عمر بن حفص ورأيته يقص أظناره يوم
الخميس ، أنا أبي حفص بن غياث ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، أنا
جعفر بن محمد ورأيته يقص أظناره يوم الخميس .

حدثنا أبي محمد بن علي ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، ثنا أبي علي
ابن الحسين ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، ثنا أبي الحسين بن علي ورأيته
يقص أظناره يوم الخميس ، ثنا أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ورأيته يقص أظناره يوم الخميس ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقص أظناره يوم الخميس ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يا علي قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب
واللباس يوم الجمعة . قال ابن الطيب : أخرجه التيمي في مسلسلاته ،
والديلمي في مسند الفردوس مسلسلاً ، ونبه عليه الجلال وغيره ، وصرح
السخاوي في الجواهر بأنه ضعيف « رجاله لا تعرف » ونقل عن شيخه ابن
حجر أنه لم يثبت في استحباب قص الأظنار يوم الخميس شي عو الله أعلم .

٥ - المسلسل بالدعاء في الملتزم

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي الأنصاري: أخبرنا العلامة السيد أمين بن رضوان ، والعلامة صالح بن عبد الله السناري ، قال: الأول أرويه عن عبد الغني الدهلوي ، وقال الآخر: أرويه عن محمد بن خليل القاوقجي .

قال الدهلوي : والقاوقجي أخبرنا محمد عابد السندي ، أنا عمي محمد حسين الأنصاري ، أنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، أنا عبد الله ابن سالم البصري ، أنا محمد بن علاء الدين البابلي أنا الشهاب أحمد بن خليل السبيكي ، أنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي ، أنا القاضي زكريا الأنصاري ، أنا الحافظ ابن حجر العسقلاني ، أنا شرف الدين أبو بكر بن نجم الدين عبد العزيز بن جماعة ، أنا يحيى بن فضل الله العمري ، أنا مكّي بن علان أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال :

سمعت أبا الفتح ايزديار بن مسعود الغزنوي يقول سمعت أبا الحسن ، أنا علي بن محمد بن نصر اللبان يقول: سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول: سمعت أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز بمصر يقول : سمعت محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إدريس بن عمر المكي وهو وراق الحميدي يقول: سمعت

عبد الله بن الزبير الحميدي ، سمعت سفيان بن عيينة يقول : سمعت عمرو ابن دينار يقول : سمعت عبد الله بن عباس يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا الله فيه عبد دعوة إلا استجاب

قال ابن عباس : فوالله ما دعوت الله عز وجل فيه قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي ، وقال عمرو بن دينار : وأنا والله ما أهمني أمر فدعوت الله فيه منذ سمعت هذا الحديث إلا أجابني ، وقال سفيان كذلك ، وقال الحميدي كذلك ، وهكذا قال كل واحد من الرواة إلى أن وصل إلينا قلت : وأنا ما دعوت الله فيه بهم منذ سمعته إلا استجاب لي ، وهذا الحديث أخرجه القاضي عياض في الشفا مسلسلاً عن الحافظ أبي علي ، عن أبي العباس المروزي ، عن أبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي ، عن الحسن بن رشيق ، عن محمد بن الحسن بن راشد المذكور بسنده المزبور ولفظ حديثه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعا أحد بشيء في هذا الملتزم إلا استجاب له .

وقال كل زاو : وأنا ما دعوت الله بشيء منذ سمعته إلا استجاب لي قال ابن الطيب وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس من وجه آخر مسلسلاً . وقال الحافظ أبو بكر بن مسدي : هذا حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار ، عن ابن عباس تفرد به مسلسلاً محمد بن ادريس المكي كاتب الحميدي عنه . وقد روي من حديث أبي الزبير عن ابن عباس موقوفاً كما أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي في سننهما وهو شاهد قوي ، ومثله لا يكون رأياً فهو في حكم المرفوع .

لكن قال الذهبي قادحاً في وصله : أظنه مما صنعت يدا محمد بن الحسن الأنصاري ووافقه في ذلك ابن حجر في لسان الميزان ، وردده ابن الطيب فقال : الموقوفة تؤيد الموصولة ، والموطن معروف باجابة الدعاء ، ويلحق الحديث كما قال ابن مسدي بالحسان وبه يرد قول الذهبي ، وإن وافقه ابن حجر انتهى كلامه بمعناه . قلت : وجد ابن حجر لمحمد بن الحسن حديثاً موضوعاً فيمن أنكر المهدي وذكره الكلاباذي فوافق الذهبي في تكذيب هذا الراوي والله أعلم .

٦ - المسلسل بقول كل راو الدعاء عبادة

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي : الدعاء عبادة . أنبأنا العلامة أحمد بن عبد الله بن محمد عبد الله المحجوب ، عن أبيه ، عن عبد الحفيظ ابن درويش ، عن أحمد بن عبيد ، عن أحمد بن علي المنيني ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي ، عن أبي الصبر أيوب بن أحمد بن أيوب القرشي ، عن ابراهيم بن الأحذب ، عن النجم محمد بن الحسن الماتاني ، عن أبي المحاسن يوسف المبرد وقال : الدعاء عبادة .

أنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد الصالحى ان الدعاء عبادة . أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصالحى أن الدعاء عبادة ، أنا أبو الفضل سليمان ابن حمزة الصالحى ان الدعاء عبادة ، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني وقال : الدعاء عبادة . أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وقال : الدعاء عبادة ، سمعت أبا محمد المبارك بن علي يقول : الدعاء عبادة . سمعت أبا بكر محمد بن عمر يقول : الدعاء عبادة . سمعت أبا علي الحاجري يقول : الدعاء عبادة . سمعت أبا اسماعيل الجلالى يقول : الدعاء عبادة . سمعت أبا علي الموصلى يقول : الدعاء عبادة . سمعت يحيى بن أيوب يقول : الدعاء عبادة . سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول : الدعاء عبادة . سمعت الأعمش يقول : الدعاء عبادة . سمعت طلحة بن مصرف يقول : الدعاء

عبادة . سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول : الدعاء عبادة . سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنه يقول : الدعاء عبادة .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدعاء عبادة . قال
ربكم : ادعوني استجب لكم . قلت : الحديث صحيح رواه أبو يعلى
الموصلي عن البراء بلفظ الدعاء هو العبادة . وكذا رواه أبو داود والترمذي
عن النعمان بن بشير ، وصححه الترمذي ورواه عن النعمان أيضاً الامام
أحمد وابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد ، وابن حبان والحاكم
وغيرهم .

٧ سلسلة الحديث

٧ - المسلسل بقول كل راوٍ أنا أحبك فقل

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي: أخبرنا العلامة صالح بن عبد الله المكي ، والعلامتان السيد علي بن ظاهر والسيد أمين بن رضوان المدنيان برواية الأول عن أبي المحاسن القاوقجي ، والأخيرين عن عبد الغني الدهلوي ، يروي القاوقجي والدهلوي عن عابد السندي ، عن السيد أحمد ابن سليمان الهجام ، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن السيد يحيى بن مقبول الأهدل قال : قال لي عبد الله بن سالم البصري : أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي ، أنا سالم بن محمد السنهوري قال : قال لي محمد ابن عبد الرحمن العلقمي : ثنا الحافظ جلال الدين السيوطي .

ح وأخبرنا العلامة فالج بن محمد المدني قال : أخبرنا محمد بن علي السنوسي ، أخبرنا الجمال عبد الحفيظ العجيمي ، أخبرنا محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، أخبرنا عيد بن علي النمرسي البرلسي ، أخبرنا المعمر محمد البهوتي الحنبلي ، أخبرنا عبد الرحمن البهوتي ، أخبرنا نجم الدين الغيطي ، أخبرنا الجلال السيوطي ، أخبرنا أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي الأديب سماعاً ، أخبرنا قاضي القضاة مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم الحنفي ، أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي ، أخبرنا أحمد بن محمد الأرموي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مكي ، أخبرنا الحافظ أبو الطاهر السلفي ، أخبرنا

محمد بن عبد الكريم ، أخبرنا أبو علي عيسى بن شاذان القصار البصري ،
أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا
الحسن بن عبد العزيز الجروي ، حدثنا عمرو بن مسلم التنيسي ، حدثنا
الحكم بن عبدة ، حدثنا حيوة بن شريح ، أخبرني عقبة بن مسلم عن أبي
عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال : قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم : يا معاذ إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك :

وفي رواية أبي داود : يا معاذ إني والله لأحبك وأوصيك أن لا تدعن
دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .
قال الصنابحي ، قال لي معاذ : وأنا أحبك فقل الخ . وقال أبو عبد الرحمن :
قال لي الصنابحي : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال عقبة بن مسلم : قال لي
أبو عبد الرحمن : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال حيوة بن شريح : قال
لي عقبة بن مسلم : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال الحكم بن عبدة : قال
لي حيوة بن شريح وأنت تعلم ما بيني وبينك فقل ... الخ . وقال عمرو بن
مسلم قال قال لي الحكم بن عبدة : وأنا أحبك فقل ... الخ .

قال الحسن : قال لي عمرو : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال ابن أبي
الدنيا : قال لي الحسن : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال أحمد بن سليمان :
قال لي ابن أبي الدنيا : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال ابن شاذان : قال
لنا أحمد بن سليمان : وأنا أحبكم فقولوا ... الخ . وقال محمد بن عبد
الكريم : قال لنا شاذان وأنا أحبكم فقولوا ... الخ . وقال السلفي : قال لي
محمد بن عبد الكريم : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال ابن مكّي : قال لنا السلفي :
وأنا أحبكم فقولوا ... الخ . وقال الأرموي : قال لي ابن مكّي : وأنا
أحبك فقل ... الخ . وقال العلاءي : قال لي الأرموي : وأنا أحبك فقل ...
الخ . وقال المجد : قال لنا العلاءي : وأنا أحبكم فقولوا ... الخ .

وقال السيوطي : قال لنا الحجازي : وأنا أحبكم فقولوا ... الخ .
وقال الغيطي : قال لي الجلال السيوطي : وأنا أحبك فقل ... الخ ، وقال
عبد الرحمن البهوتي : قال لي النجم الغيطي : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال
محمد البهوتي : قال لي عبد الرحمن : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال
عيد : قال لي محمد البهوتي : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال محمد هاشم :
قال لي عيد : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال العجيمي : قال لي محمد هاشم :
إني أحبك فقل ... الخ . وقال السنوسي : قال لي العجيمي : وأنا أحبك
فقل ... الخ . وقال الشيخ فالج : قال لي السنوسي : وأنا أحبك فقل ...
الخ . هذا وقال العلقمي : قال لي السيوطي : وأنا أحبك فقل ... الخ .
وقال السنهوري : قال لي العلقمي : وأنا أحبك فقل ... الخ .

وقال البابلي : قال لي السنهوري : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال
البصري : قال لي البابلي : وأنا أحبك فقل ... الخ . وقال يحيى الأهدل :
قال لي البصري : إني أحبك فقل ... الخ . وقال المزجاجي : قال لي
الأهدل : إني أحبك فقل ... الخ . وقال أحمد الهجاء : قال لي المزجاجي :
إني أحبك فقل ... الخ . وقال عابد السندي : قال لي أحمد الهجاء : إني
أحبك فقل ... الخ .

وقال كل من الدهلوي والقواقجي : قال لي عابد السندي : إني أحبك
فقل ... الخ . وقال كل من السيد علي والسيد أمين : قال لي عبد الغني
الدهلوي : إني أحبك فقل ... الخ . وقال صالح المكي : قال القواقجي :
إني أحبك فقل ... الخ . وقال الفقير عبد الباقي : قال لي كل واحد من
السيد علي والسيد أمين والشيخ صالح والشيخ فالج : أنا أحبك فقل ... الخ .
قال ابن عقيلة : أخرج هذا الحديث الديلمي مسلسلاً ، وأخرجه أبو

داود والنسائي ، وقال السيوطي : انه صحيح الإسناد والتسلسل انتهى .
وقال عابد السندي جزم السخاوي بصحة متن هذا التسلسل واسناده ،
والحديث قد أخرجه النسائي وأبو داود وأحمد والحاكم وغيرهم انتهى .

قال ابن عقيلة : أخرج هذا الحديث أيضاً الحاكم في مستدركه عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أتحبون
أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : قولوا
اللهم أعيننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك إلى آخر الحديث انتهى .

وقال ابن الطيب : الحديث صحيح الإسناد والتسلسل ، وأخرجه
الحاكم في مستدركه ، وصححه وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان مسلسلاً
ووافقهما السخاوي على صحة متنه واسناده وقال : أخرجه أحمد وإسحق
ابن راهويه وعبد بن حميد في مسانيدهم ، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن
حبان وغيرهم .

٨ - المسلسل بقول كل راو كتبه فيها هو في جيبى

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي الأنصاري : أخبرنا العلامة صالح بن عبد الله المكى والعلامة السيد علي بن ظاهر المدني وقال الأول : أخبرني محمد بن خليل القاوقجى ، وقال الثانى : أخبرنا عبد الغنى الدهلوى قال : هو القاوقجى : أخبرنا محمد عابد السندي ، قال : أخبرنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهمل عن أبيه ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهمل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهمل ، عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهمل ، عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهمل ، عن السيد طاهر بن حسين الأهمل ، عن المحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوى قال :

أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن علي البيضاوى ، أنا الإمام المجد أبو الطاهر الفيروز آبادى ، وكتب إلى عبد الرحمن بن عمر قال : أخبرنا محمد بن أبي القاسم الفارقى ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغرافى ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمدانى ، قال : أخبرنا الشريف أبو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن العثمانى الديباجى ، ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة بن سليمان السكندرى ، حدثنا أبو الفتح نصر بن القاسم الشاشى قدم علينا الاسكندرية ، حدثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم العاقولى الشافعى ، حدثنا القاضى أبو الحسن محمد بن علي بن صمخر الأزدي قراءة عليه ، ثنا

أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي ، ثنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المؤذن ، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي القطان بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صدوقاً ، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البلخي المحتسب ، ثنا محمد بن هارون الهاشمي ، ثنا محمد بن يحيى المازني ، ثنا موسى بن سهل عن الربيع حاجب المنصور قال :

لما استوت الخلافة لأبي جعفر قال لي : يا ربيع ، ابعث إلى جعفر بن محمد قال : فقمتم من بين يديه فقلت : أي بلية تريد أن تفعل ؟ وأوهمتني أفعل ، ثم أتيت بعد ساعة فقال : ألم أقل لك إبعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به ولأقتلنه شر قتلة ، قال : فذهبت إليه فقلت : أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين ، فقام معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دنط فلم يرد عليه ، ووقف فلم يجلسه ، ثم رفع رأسه فقال : يا جعفر أنت الذي ألبت وأكثر .

وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ينصب للغادر يوم القيامة لواء يعرف به فقال : حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ينادى مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباده إلا المتفضلون ، فما زال يقول حتى سكن ما به ولان ، فقال له : اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدهن غالية فدافه^(١) بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثم قال :

انصرف أبا عبد الله في حفظ الله . وقال لي : يا ربيع ، اتبع أبا عبد الله جائزته واضعتمها قال : فخرجت فقلت : أبا عبد الله تعلم محبتي لك

(١) الغالية : نوع من الطيب . ودافه أي خلطه .

قال : أنت منا . حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مولى القوم منهم فقلت : أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع . وقد دخلت ورأيتك تحرك شفقتك عند دخولك إليه قال : دعاء كنت أدعو به قلت : دعاء حفظته عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آباءك الطاهرين ؟

قال : بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول : أنه دعاء الفرج اللهم اجرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفي بكنفك الذي لا يرام ، وارحمني بقدرتك على أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري ، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يجرمني ، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ، ويا من رأني على الخطايا فلم يفضحني ، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم أعني على ديني بدنيابي ، وعلى آخرتي بالتقوى ، واحفظني فيما غبت عنه ، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت ، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة ، هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك ، يا الهي أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ، وأسألك العافية من كل بلية ، وأسألك الشكر على العافية ، وأسألك دوام العافية ، وأسألك الغنى عن الناس ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد فها هو في جيبي ، قال موسى : فكتبته من الربيع فها هو في جيبي . قال محمد بن يحيى : فكتبته من موسى فها هو في جيبي ، قال محمد بن هارون : فكتبته من ابن يحيى فها هو في جيبي ، وقال أبو الحسن المحتسب ، فكتبته من ابن هارون فها هو في

جيبى ، قال أبو الحسن القطان : فكتبته من أبي الحسن المحاسب فيها هو في
جيبى ، وقال أحمد بن منصور : فكتبته من أبي الحسن القطان فيها هو في
جيبى . وقال أبو عياض : فكتبته من أحمد بن منصور فيها هو في جيبى .
وقال محمد بن صخر : فكتبته من أبي عياض فيها هو في جيبى .

وقال العاقولي : فكتبته من ابن صخر فيها هو في جيبى . وقال الشاشي :
فكتبته من العاقولي فيها هو في جيبى . وقال محمد بن صدقة السكندري :
فكتبته من الشاشي فيها هو في جيبى . وقال الديباجي : فكتبته من صدقة
فيها هو في جيبى . وقال جعفر بن علي : فكتبته من الديباجي فيها هو في
جيبى . وقال علي بن أحمد الغرافي : فكتبته من جعفر فيها هو في جيبى .
وقال الفارقي : فكتبته من الغرافي فيها هو في جيبى . وقال المجد : فكتبته
من الفارقي فيها هو في جيبى . وقال البيضاوي : فكتبته من المجد فيها هو
في جيبى . وقال الحافظ السخاوي : فكتبته من البيضاوي فيها هو في
جيبى :

وقال الحافظ عبد الرحمن بن الديبع : فكتبته من شيخنا السخاوي
فيها هو في جيبى . وقال الحافظ السيد طاهر الأهدل : فكتبته من الحافظ
ابن الديبع فيها هو في جيبى . وقال السيد يوسف بن محمد : فكتبته من السيد
طاهر فيها هو في جيبى . وقال السيد أبو بكر بن علي : فكتبته من السيد
يوسف فيها هو في جيبى . وقال السيد يحيى بن عمر : فكتبته من السيد أبي
بكر فيها هو في جيبى . وقال السيد أحمد : فكتبته من السيد يحيى بن عمر
فيها هو في جيبى . وقال السيد عبد الرحمن : فكتبته من السيد أحمد فيها هو
في جيبى . وقال الشيخ محمد عابد : فكتبته من السيد عبد الرحمن فيها هو
في جيبى . وقال كل من الدهلوي والقواقجي : فكتبته من محمد عابد
فيها هو في جيبى . وقال السيد علي : فكتبته من الدهلوي فيها هو في جيبى .

وقال السيد صالح السناري : فكتبته من القاقوجي فها هو في جيبي :
وقال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : فكتبته من السيد علي ومن الشيخ
صالح السناري فها هو في جيبي . وقال : أخرج الحديث نحو ما ذكر ابن
أبي الدنيا في كتابه الفرج بعد الشدة . وقال ابن عقيلة : وقد أخرج الحديث
الديلمي في الفردوس بلفظ يا علي إذا أحزنك أمر فقل : اللهم احرسني
بعينك التي لا تنام إلى آخر الحديث انتهى .

٩ - المسلسل بمناولة السبحة

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي الأنصاري : ناولني مشائخنا صالح ابن عبد الله السناري ، والسيد أمين بن رضوان ، والسيد علي بن ظاهر سبحتهم ورأيتها في أيديهم ، قال الأول : ناولني القاقوجي سبحته ورأيناها في يده . وقال الآخر : ناولنا الدهلوي سبحته ورأيناها في يده . قال القاقوجي والدهلوي : ناولنا محمد عابد السندي سبحته وقد رأيناها في يده . قال : تناولتها من يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ورأيتها في يده . قال : ناولني عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي سبحته ورأيت في يده سبحة : قال : ناولنيها محمد حياة السندي ورأيت في يده سبحة . قال : ناولنيها عبد الله بن سالم البصري ، ورأيت في يده سبحة . قال كما رواه الدهلوي : ناولنيها محمد بن علاء الدين البابلي ورأيتها في يده . قال : ناولنيها ناولنيها النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي ورأيتها في يده . قال : ناولنيها شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري ورأيتها في يده . قال : ناولنيها الحافظ ابن حجر العسقلاني ورأيتها في يده . قال : ناولنيها مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي ورأيتها في يده .

ح وقال عبد الله بن سالم البصري كما رواه القاقوجي : ناولنيها محمد ابن سليمان المغربي . قال عثمان بن سعيد الجزائري : ناولها له أبو عثمان سعيد قدورة .

ح قال القاقوجي : وتناولتها من محمد عابد وقد رأيتها في يده : قال : تناولتها من يوسف بن محمد المزجاجي ورأيتها في يده . قال :

ناولني عبد الخالق المزجاجي ورأيت سبحة في يده . قال : ناولنيها محمد حياة السندي . قال : ناولنيها عبد الله بن سالم البصري ، قال : ناولنيها محمد بن سليمان عن عثمان بن سعيد الجزائري ناولها أبو عثمان سعيد قدورة ، عن أحمد حجبي الوهراني عن ابراهيم التازي قال : أخبرنا أبو الفتح المراغي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الرداد ورأيت في يده سبحة . قال : أخبرنا القاضي مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب ابن محمد بن ابراهيم البكري الفيروزآبادي ، ورأيتها في يده . قال : ناولنيها جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود السروري ورأيتها في يده . قال : ناولنيها تقي الدين أبو الثناء محمد بن علي ورأيتها في يده . قال : ناولنيها مجد الدين عبد الصمد بن أبي الجيوش المقرئ ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها أبي ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها أبو الفضل محمد بن ناصر ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها أبو بكر محمد بن علي السلامي الحداد ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها أبو الحسن المالكي ورأيتها في يده ، فقلت له : يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة ، قال : كذلك رأيت أستاذي الجنيد وفي يده سبحة .

فقلت : يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة . قال : كذلك رأيت أستاذي السري السقطي وفي يده سبحة فقلت : أستاذ أنت إلى الآن مع السبحة . قال : رأيت أستاذي معروفاً الكرخي وفي يده سبحة ، فسألته كما سألتني عنه قال : كذلك رأيت أستاذي بشراً الحافي وفي يده سبحة ، فسألته كما سألتني عنه قال : رأيت أستاذي عمر المكي وفي يده سبحة ، فسألته كما سألتني عنه فقال : رأيت أستاذي الحسن البصري وفي يده سبحة ،

فقلت : يا أستاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك أنت إلى الآن مع السبحة . فقال لي : هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركه في النهايات ، إني أحب أن أذكر الله بقلبي ويدي ولساني ، هكذا قال السيد علي والسيد أمين . وقال صالح في روايته بلفظ هذا شيء قد استعملناه في البدايات ، ما كنا نتركه في النهايات ، أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ولساني ويدي .

ورواه ابن الطيب مثل رواية السيدين لكن قال : بيدي وقلبي ولساني والاصح ما ذكرناه عنهما . قال العلامتان محمد عابد ومحمد بن الطيب أهل المسلسلات قد أوردوا هذا المسلسل أوردته القاضي عياض في مشيخته ، والقاضي أبو بكر بن العربي في مسلسلاته ، والكتاني والسلفي وأبو الحسن الأنطاقي وغيرهم .

وأشار السخاوي إلى غالب طرقه وقال : مدار روايته على أبي الحسن الصوفي وقد رمي بالوضع . ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة ثم سلسله من طريق القلانسي وسكت عنه . قال ابن الطيب : قال أبو العباس الرداد : تبين من قول الحسن البصري أن السبحة كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة لقول الحسن شيء كنا نستعمله في البدايات ، وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فانه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ، ورأى عثمان وعلياً وطلحة رضي الله عنهم وحضر يوم الدار في قضية عثمان وعمره أربعة عشر عاماً ، وروى عن عثمان وعلي وعمران بن الحصين ومعقل بن يسار وأبي بكرة وأبي موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلق كثير من الصحابة انتهى . قلت : عد الأذكار في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كان بأشياء منها عقد الأنامل أمر به النبي صلى الله عليه وسلم يسيرة بنت ياسر ، وقال كما ذكره ابن عبد البر : ياسا نساء المؤمنات عليكن

بالتسبيح والتهليل والتقديس ، واعقودن بالأنامل فانهن مسؤولات
مستنظمتات .

وأخرجه الترمذي والحاكم عنها بلا ذكر نداءهن وزادا في الآخر ولا
تغفلان ففتنسين الرحمة . وروى الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده ، ورواه أبو داود
وقال يمينه . ومنها العد بالخصى أو النوى ، وثبت ذلك عن امرأة صحابية
وورد عن صفية رضي الله عنها أنها دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
وبين يديها أربعة آلاف نوى تسبيح بها ، وكان أبو هريرة وكذا سعد بن
أبي وقاص يسبح بالنوى والخصى ، وكان أبو الدرداء يسبح بالنوى وأبو
صفية وأبو سعيد بالخصى .

ومنها الخيط المعقود فكان لأبي هريرة خيط فيه ألفا عقدة فلا ينام حتى
يسبح ، وكان لفاطمة بنت الحسين بن علي خيط معقود تسبيح به . وأخرج
الديلمي في مسند الفردوس بسند طويل عن علي رضي الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم المذكر السبحة . قال محمد الأمير
الكبير : لا تظهر صحته . وقال علي القاري : سنده ضعيف يحتمل تفسير
السبحة بالصلاة النافلة ، واستدل جماعة بحديث العد بالخصى أو النوى من
تقريره صلى الله عليه وسلم إياه على جواز السبحة ، لعدم الفارق في باب
العد بين المنظومة والمنثورة ، وتأيد ذلك بفعل السلف إذ لا فرق بين
الخيط المعقود والسبحة مع هذا قيل : الأفضل من السبحة هو العقد بالأنامل
وقيل : ذلك إن أمن الغلط وإلا فالسبحة أولى كما في المرقاة .

قال السيوطي : ولو لم يكن اتخاذ السبحة إلا موافقة هؤلاء السادة
المذكورين في سند المسلسل والدخول في سلكهم لصارت بهذا الاعتبار من
أهم الأمور وآكدها ، فكيف وهي مذكرة بالله لأن الإنسان قل أن

يراها إلا ويذكر الله، وهذا من أعظم فوائدها ولذلك كان يسميها بعض السلف مذكرة انتهى . بقي ههنا في سياق المسلسل سؤال عن وجه السؤال والاستغراب فان مقتضاه ترك السبحة عند بلوغ النهاية واتخاذها في البداية ووجهه أن السالك له في ذكر الله بداية ونهاية ، وهو في البداية يحتاج إلى السبحة لعد ذكر لسانه ، وإذا بلغ النهاية يصير ذكره قليلاً دائماً، وإذا دام ذكره يستغني عن عده مطلقاً بسبحة أو غيرها ، فما وجه اتخاذ السبحة المعدة للعد حينئذ ؟

فأجاب الحسن : ان اتخاذها ليس للحاجة بل من أجل مداومة العمل وتعميم الذكر القلب واللسان واليد ، وهو السنة إذ كانت الصحابة مع دوام شهودهم بقلوبهم ما زالوا يذكرون الله بلسانهم ويعدون الذكر بأيديهم ، وكان كذلك هدى النبي صلى الله عليه وسلم وأمره للصحابة ، والمطلوب به ترطيب اللسان بذكر الله تعالى مع عدم الخفلة ، ومع العقد والعد لأن الجوارح مسؤولات عن أعمالها ، مستنطقات بأفعالها يوم القيامة بين يدي الله، فليكن جوابها ونطقها ذكر الله ولذكر الله أكبر والله أعلم.

١٠ - المسلسل بالمصافحة

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي الأنصاري : أخبرنا مشائخنا السيد علي بن السيد ظاهر والسيد أمين بن السيد رضوان المدنيان ، والشيخ صالح بن عبد الله السناري المكي برواية الأولين عن الشيخ عبد الغني الدهلوي ، والأخير عن محمد بن خليل القاوقجي قالوا : أخبرنا عابد السندي ، أخبرني السيد أحمد بن سليمان الهجام وصنوه السيد أبو القاسم ابن سليمان الهجام ، والسيد عبد الرزاق البكاري صاحب القطيع ، والشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي كلهم قالوا : حدثنا السيد أحمد بن محمد بن شريف مقبول الأهدل قال :

أنا أحمد بن محمد النخلي وعبد الله بن سالم البصري قالوا : ثنا الشهاب محمد بن علاء الدين البايلي ، أنا أبو بكر بن اسماعيل الشنوالي ، أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي أخبرنا الحافظ أبو الفضل جلال الدين السيوطي قال أخبرني تقي الدين أحمد بن محمد الشمني والقاسم بن الكويك قراءة عليهما ، قالوا : أخبرنا أبو الطاهر بن الكويك ، أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن علي قال : أخبرني أبو عبد الله الخويسي قال : أخبرنا أبو المجد محمد بن الحسين القزويني قال : أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الشحاذي قال :

أخبرنا أبو الحسن بن أبي زرعة قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن ابن عبد الله الطبري البزازي قال : أخبرنا عبد الملك بن نجيد قال : حدثنا أبو القاسم عبدان بن حميد بن عبدان بن رشيد الطائي المنبجي قال : حدثنا عمر بن سعيد بن سنان قال : حدثنا أحمد بن دهقان قال : حدثنا خلف

ابن تميم عن أبي هرمر قال : دخلنا على أنس بن مالك نعود، فقال : صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزاً ولا حريراً ألين من كفه صلى الله عليه وسلم قال أبو هرمر : فقات لأنس ابن مالك : صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحنا وقال : السلام عليكم ، قال خلف بن تميم : فقلت لأبي هرمر : صافحني بالكف التي صافحت بها أنساً فصافحنا وقال : السلام عليكم .

قال عمر بن سعيد : قلت لأحمد بن دهقان : صافحني بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم فصافحني وقال : السلام عليكم . قال عبدان : قلنا لعمر بن سعيد : صافحنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان فصافحنا وقال : السلام عليكم . قال عبد الملك : فقلت لعبدان : صافحني بالكف التي صافحت بها عمر بن سعيد فصافحنا وقال : السلام عليكم . وقال أبو منصور الطبري : فقلت لعبد الملك : صافحني بالكف التي صافحت بها عبدان فصافحني وقال : السلام عليكم . قال أبو الحسن بن أبي زرعة : قلت لأبي منصور : صافحني بالكف التي صافحت بها عبد الملك فصافحني وقال : السلام عليكم .

قال أبو بكر الشحاذي : قلت لأبي الحسن أبي زرعة : صافحني بالكف الذي صافحت بها أبا منصور فصافحني وقال : السلام عليكم . قال أبو المجد : فقلت لأبي بكر : صافحني بالكف التي صافحت بها أبا الحسن فصافحني وقال : السلام عليكم . قال الخويبي : قلت لأبي المجد : صافحني بالكف التي صافحت بها أبا بكر فصافحني وقال : السلام عليكم . قال أبو إسحق : قلت للخويبي : صافحني بالكف التي صافحت بها أبا المجد فصافحني وقال : السلام عليكم . قال أبو الطاهر :

قلت لأبي إسحاق ، صافحني بالكف التي صافحت بها الخويبي فصافحني
وقال : السلام عليكم .

قال الشمي والقاسم : قلنا لأبي الطاهر : صافحننا بالكف التي صافحت
بها أبا إسحق فصافحننا وقال : السلام عليكم . قال الخافظ السيوطي :
قلت لتقي الدين الشمي والقاسم معاً صافحنني بالكف التي صافحتما بها
أبا طاهر فصافحنني وقالوا : السلام عليكم . قال العلقمي : قلت للخافظ
السيوطي : صافحني بالكف التي صافحت بها التقي الشمي وقاسماً
فصافحني وقال : السلام عليكم . قال أبو بكر الشواني : قلت للعلقمي :
صافحني بالكف التي صافحت بها الخافظ السيوطي فصافحني وقال :
السلام عليكم . قال البابي : قلت للشواني : صافحني بالكف التي
صافحت بها العلقمي فصافحني وقال : السلام عليكم . قال أحمد النخلي
وعبد الله بن سالم البصري : قلنا للبابي : صافحننا بالكف التي صافحت بها
الشواني فصافحننا وقال : السلام عليكم .

قال السيد أحمد بن محمد : قلت للنخلي والبصري : صافحنني بالكف
التي صافحتما بها البابي فصافحنني وقالوا : السلام عليكم . قال ابنا المهجم
والبكري والمزجاجي : قلنا للسيد أحمد بن محمد : صافحننا بالكف التي
صافحت بها النخلي والبصري فصافحننا وقال : السلام عليكم . قال محمد
عابد : قلت لكل واحد من ابني المهجم والبكري والمزجاجي : صافحني
بالكف التي صافحت بها السيد أحمد بن محمد فصافحني وقال : السلام
عليكم . قال الشيخ عبد الغني ومحمد بن خليل : قلنا لمحمد عابد : صافحننا
بالكف التي صافحت بها مشائخك المذكورين فصافحننا وقال : السلام
عليكم .

قال السيد علي والسيد أمين : قلت للشيخ عبد الغني : وقال الشيخ
صالح بن عبد الله : قلت للشيخ محمد بن خليل : صافحننا بالكف التي

صافحت بها محمداً عابداً فصافحنا وقال : السلام عليكم . قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : قلت للسيد علي والسيد أمين : صافحاني بالكف التي صافحتما بها الشيخ عبد الغني فصافحاني وقالوا : السلام عليكم . وقلت للشيخ صالح بن عبد الله : صافحني بالكف التي صافحت بها محمد بن خليل فصافحني وقال : السلام عليكم .

ح قال السيد علي بسنده ، قال الشيخ محمد عابد : صافحت ولي الله السيد عبد الرحمن بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، صافح الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، صافح محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن عقيلة ، صافح أحمد النخعي وعبد الله بن سالم البصري بسندهما المتقدم وليس فيه زيادة السلام عليكم . وقد ذكرها جار الله بن فهد في كتابه مواهب السنية ورويناه من طريق القواقجي عن عابد السندي بالسند المتقدم أيضاً بدون الزيادة .

قال ابن عقيلة : أخرج هذا الحديث الديباجي في مسلسلاته وابن الفضل والتميمي في مسلسلاته ، والحديث متكلم فيه بالتضعيف والوضع وإن كان المتن صحيحاً كما أخرجه البخاري وأحمد بن حنبل عن أنس رضي الله عنه : ما مسست خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى . قال عابد السندي : قال السيوطي في جيساد المسلسلات : إن هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الرحمن الطبري عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد البغوي به مسلسلاً وبالغ الشمس السخاوي في إنكار تسلسله وقال :

ان أبا هرمرز واسمه نافع ضعفوه بل كذبه ابن معين مرة وقال أبو هشام : أنه متروك ذاهب الحديث . قال عابد : ولم يتفرد به فقد تسلسل من طريق محمد بن كامل قلت : وذلك ما أرويه عن السيد أمين عن عبد

الغني ، عن محمد عابد ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن أبيه ، عن محمد بن الطيب المغربي ، عن أبيه والشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي وغيرهما قالوا : صافحنا أبو سالم العياشي وصافح هو الشهاب الخفاجي ، وهو ابراهيم العلقمي ، وهو أخاه الشمس العلقمي ، والسيد يوسف الريموني وهما الجلال السيوطي ، وهو كمال الدين وهو ابن الجزري ، وهو يوسف بن محمد السردي ، وهو عبد الصمد بن أبي الجيوش ، وهو أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن ، وهو أباه عبد الرحمن بن الجوزي ، وهو الحافظ محمد بن ناصر ، وهو أبو الغنائم بن الندس ، وهو محمد بن علي العلوي ، وهو أبو الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي ، وهو أبو العباس أحمد بن سعيد المطوعي ، وهو أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا ، وهو محمد بن الكامل ، وهو أبان العطار ، وهو ثابتاً البناني ، وهو أنس بن مالك رضي الله عنه قال : صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر خزاً ولا قرأً كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية : خزا ولا حريراً . قال عابد : وهي طريقة الخطيب وابن عساكر وآخرين . قال ابن الطيب : جزم كثير بأن هذه أصح المصاحفات ولذلك اقتصر عليها كثيرون وزعموا أن ما عداها من الطرق كلها واهٍ ولا سيما المعمرية فقد بالغوا في إنكارها كما يأتي انتهى .

١١ - المسلسل بالمصافحة العلوية

وهي سلسلة بالصوفية

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي : أخبرنا بها السيد أمين بن أحمد بن رضوان ، عن الشيخ عبد الغني ، عن عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن الأهدل ، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى الأهدل ، عن محمد ابن الطيب المغربي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، عن جده عبد القادر الفاسي ، عن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن ابن محمد الفاسي ، عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار .

ح ويروي ابن الطيب عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي ، عن والده عبد القادر الفاسي وعم أبيه أبي السرور محمد العربي الفاسي ، عن القصار ، عن أبي زيد عبد الرحمن سقين ، عن أبي عبد الله محمد بن غازي ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى السراج ، عن أبيه عن جده عن أبي عبد الله بن محمد بن عباد ، عن القاضي أبي عبد الله المقرئ .

ح ويروي سقين عن أبي العباس أحمد زروق عن أحمد بن عبد الله الجزائري ، عن أبي القاسم الطبري الحلبي ، عن ابن عباد ، عن المقرئ ، عن أبي عثمان سعيد بن الخياط ، عن أبي اسحاق الطليار ، عن أبي تميم ، عن أبي مدين ، عن أبي حرزهم .

ح ويروي أبو عبد الله المقرئ عن أبي عبد الله المسفر ، عن أبي زكريا المحياوي ، عن أبي محمد صالح عن أبي مدين ، عن أبي حرزهم ،

عن القاضي أبي بكر بن العربي ، عن أبي المعالي ، عن أبي طالب المكي ،
عن أبي محمد الحريري ، عن الجنيد ، عن السري ، عن معروف ، عن
داود الطائفي ، عن حبيب العجمي ، عن الحسن البصري ، عن علي بن
أبي طالب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صافحه و صافحه علي
الحسن و صافحه الحسن حبيباً ، وهكذا كل شيخ صافحه تلميذه .

قال ابن الطيب : ناقش بعض المحدثين في المصافحة العلوية وأشاروا
بضعفها ، وانتصر جمع لتأييد ما رواه الأئمة الصوفية و صححه من وجوه
أشرفنا إليها في إقرار العين انتهى .

١٢ - المسلسل بالمصافحة الخضرية

قال النقيب إليه تعالى محمد عبدالباقي الأنصاري : صافحني الشيخ صالح ابن عبد الله السناري وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني محمد بن خليل القاوقجي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني محمد عابد السندي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني السيد عبد الرحمن الأهدل وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني الشيخ أمر الله المزجاجي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني الشيخ أحمد بن محمد وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة .

قال : صافحني حسين بن عبد الرحيم المكي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة قال : صافحني أحمد بن محمد بن محمد ناصر الدرعي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني أبي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني أبو سالم عبد الله العياشي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني أبو مهدي عيسى الجعفرى الثعالبي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة .

قال : صافحني أبو عثمان سعيد قدورة وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني أحمد حجي الوهراني وشد

يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . قال : صافحني ابراهيم التازي وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة . كذلك صافحني عبد الله العبدوسي وقال : كذلك صافحني محمد ابن جابر الغساني وقال : كذلك صافحني محمد بن علي المراكشي وقال : كذلك صافحني أبو عبد الله الصديقي وقال : كذلك صافحني أبو العباس أحمد بن عثمان البناء قال : كذلك صافحني الولي أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الهزميري قال : كذلك صافحني أبو العباس الخضر عليه السلام وشد يده على يدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأروها أيضاً عن الشيخ فالح صافحني وشد يده بيدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد الصحبة يروها عن محمد بن علي السنوسي ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن إدريس العراشي ، عن سيدي عبد الوهاب التازي ، عن أبي سالم العياشي بسنده المار إلى سيدي ابراهيم التازي ، عن سيدي صالح الزواوي قال : صافحني عبد الله العبدوسي الفقيه النظار وشد يده بيدي وقال : المراد بهذا الاشتداد تأكيد الصحبة . صافحني محمد بن جابر الغساني عن أبي عبد الله محمد بن علي المراكشي ، عن أبي عبد الله الصديقي ، عن أبي العباس بن البناء ، عن أبي عبد الله الهزميري ، عن أبي العباس الخضر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال القواقجي : قد ناقش المحدثون في هذه المصافحة فأنكرها قوم وأثبتها آخرون انتهى . قلت : وحياتة الخضر وصحبته ثابتة عند المحققين من المحدثين ، وفي إثبات ذلك لهم مؤلفات ولقاؤه أمر متواتر عن الأولياء والله أعلم .

١٣ - المسلسل بالمصافحة الخضرية أيضاً

قال الفقيه إليه تعالى محمد عبد الباقي : صافحت الشيخ صالح بن عبد الله السناري وهو صافح القطب السيد أحمد بن إدريس المغربي ، وهو صافح القطب عبد الوهاب التازي ، وهو صافح القطب عبد العزيز الدباغ وهو صافح الخضر عليه السلام .

١٤ - المسلسل بالمصافحة المدنية

بالسند المذكور في مسلسل الدعاء عبادة إلى ابراهيم بن الأحذب
قال : صافحت البرهان بن الشمس التسيلى وهو صافح شمس الدين محمد
الصالحى ، وهو صافح أبا اللطف محمد بن محمد بن محمد الخطيب الحنفى ،
وهو صافح حافظ الشام محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين ، وهو صافح
أبا الفتح محمد بن خليل المالقي ، وهو صافح محمد بن علي الفوى ، وهو
صافح عبيد بن أحمد الخلاطي ، وهو صافح عبد الوهاب الإسكندراني
وهو صافح محمد بن المرستيري ، وهو صافح أبا علي الحسن الزبيدي ،
وهو صافح عبد الله المعروف بابنبا ، وهو صافح عبد العزيز المهدي ،
وهو صافح القطب أبا مدين التلمساني ، قال :

لما كان ليلة الجمعة كانت ليلة النصف من شعبان المكرم عند السحر
فرغت من وردي وأخذت في الاستغفار وأنا جالس ، فأخذتني عيني
ورأيت فيما يرى النائم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على البيت
الذي كنت فيه ، فوقع لي عند دخوله أنه النبي صلى الله عليه وسلم
فوئبت قائماً وسلمت عليه وقبّلت ما بين عينيه وقال : يا أبا مدين ، هات
يدك فألصق كفه في كفي وقال : يا أبا مدين أبحث لك أن تصافح عني
من يصلح لها .

١٥ - المسلسل بالمصافحة المعمرية

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي : صافحني الشيخ صالح السناري وقال : صافحني فمن صافحني أو صافح من صافحني دخل الجنة ، عن محمد بن خليل كذلك عن علي سلطان قال : صافحني فمن صافحني أو صافح من صافحني دخل الجنة ثم قال : صافحني شيخي أحمد السكري وقال : كذلك قال صافحني علي البيومي وقال : كذلك صافحني عمر الأندلسي ، صافحني محمد الفاسي ، صافحني أبو العز السلوي وأبو الجمال الجزائري ، صافحنا أبو عثمان سعيد الجزائري ، صافحني مفتي تلمسان أبو عثمان سعيد قدورة .

ح وقال القواقجي : صافحت أيضاً عبد الله بن محمد المغربي الدرعي ، كما صافحه عبد الله بن حسين المغربي الدرعي ، كما أخذها عن والده عن سيدي أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي ، عن أبيه القطاب سيدي محمد بن ناصر الدرعي وكان يقول : من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة . قال : صافحني عبد الله العياشي ، صافحني عيسى الثعالبي ، صافحني سعيد قدورة ، صافحني أحمد حجبي الوهراني ، صافحني ابراهيم التازي ، صافحني مجيد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي ، كما صافحه الشريف أبو عبد الله محمد الفاسي نزيل الاسكندرية ، صافحني والدي عبد الرحمن الفاسي ، كما صافحه عبد الغفار بن نوح القوصي ، كما صافحه أبو العباس أحمد الملمم ، كما صافحه المعمر وهو صافح النبي صلى الله عليه وسلم .

هكذا بهذا السند ورويناه بوجه آخر : صافحني شيخنا فالج بن محمد
الظاهري قال : من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل
الجنة . قال : صافحني شيخنا الاستاذ محمد بن علي الخطابي وقال : من
صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة ، صافحني
الأستاذ محمد بن عبد السلام الناصري وقال : كذلك صافحني الإمام أبو
الحسن علي بن محمد بن ناصر وقال : كذلك عن والده وقال : كذلك
عن أبي إسحاق السباعي كذلك قال : صافحني أبو سالم عبد الله العياشي
قال : كذلك صافحني أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي وقال : كذلك
صافحني أبو عثمان سعيد الجزائري وقال : كذلك صافحني أبو عثمان
سعيد بن أحمد المقرئ وقال : كذلك صافحني سيدي أحمد حجي
الوهراني وقال : كذلك صافحني الإمام صالح الزواوي وقال : كذلك صافحني
الشريف محمد الفاسي نزيل الإسكندرية . وقال : كذلك صافحني والذي
الشريف عبد الرحمن وعاش من العمر مائة وأربعين سنة وقال : كذلك
صافحني الشهاب أحمد بن عبد الغفار بن نوح القوسي وقال : كذلك صافحني أبو
العباس المائم وقال : كذلك صافحني المعمر وقال : كذلك . قال :
صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : من صافحني أو صافح من
صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة .

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : أخبرنا الكمال أبو البركات بن
أبي زيد المكناسي إجازة مكاتبة ، وهو محمد بن عبد الرحمن المكناسي يعني
سنة بضع عشرة وثمانمائة ، كما قال في لسان الميزان قال : فصافحني والذي
وقد عاش مائة سنة . قال : صافحني أبو الحسن علي الخطاب بمدينة تونس
وعاش مائة وثلاثين سنة . قال : صافحني أبو عبد الله محمد الصقلي وعاش
مائة وستين سنة قال : صافحني أبو عبد الله معمر وكان عمره اربعمائة سنة .

قال : صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي ففسال : عمرك الله
يا معمر ثلاث مرات انتهى .

ورويناه عن صالح بن عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن المعمر أبي
المواهب محمد المازوني ، عن ابراهيم الكوراني ، عن النجم الغزي ، عن
والده البدر ، عن أبي الفتح المزي ، عن عبد الرحمن التونسي ، عن محمد
ابن عبد الرحمن المكناسي المذكور . قال الكوراني : وأجازني أبو الطيب
محمد بن أحمد الاسكندراني المعروف بابن المصري وكتب لي بخطه :
صافح الشيخ شهاب الدين الغزنوي صافح شخصاً من أصحاب أبي العباس
الملثم ، وصافح الملثم معمرأ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

وأسند أبو الطيب المذكور إلى الشيخ أبي العباس الملثم الذي عاش دهرأ
طويلاً من عدة طرق تنتهي إلى الملثم ، بعضها عن أحمد بن صالح بن
حمير عن ابراهيم المؤدب ، عن الملثم ، عن معمر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم . وزاد أبو الطيب في صفة المصافحة أنه يلمص باطن الكف بباطن
الكف ويقبض الأصابع الخمس على الأبهام .

قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وكل ذلك مما لا أعتد عليه ولا أفرح
بعاوه لإنتهى . وقال أيضاً : طرقه كلها لا تخاو عن متوقف فيه حتى المعمر
نفسه . وقال أيضاً : المعمر شخص من المغاربة اختلف في اسمه وهو من
الكنذايين . قال الزين العراقي في شرح ألفيته فيمن ادعى لقاء النبي صلى الله
عليه وسلم : لو ادعاه بعد مضي مائة سنة من حين وفاته صلى الله عليه
وسلم فانه لا يقبل ، وإن كانت قد ثبتت عدالته قبل ذلك لقوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث الصحيح : أرأيتمكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة
سنة لا يبقى أحد ممن هو على ظهر الأرض ، يريد انحرام ذلك . قال ذلك في
سنة وفاته صلى الله عليه وسلم انتهى .

وذكر سيدي أحمد بن المبارك السجلماسي مما كان يسأل شيخه الغوث عبد العزيز الدباغ الفاسي عن المهمات ، فيجيب عنها بكشفه ما نصه : قلت له : هل يصح الاستدلال بهذا الحديث على تكذيب من ادعى الصحبة بعد انخرام ذلك القرن كما كذبوا من ادعاها بعد المائتين ، وكذا كذبوا من ادعاها بعد الستمائة ، ومن ادعاها في المائة الثانية ؟ وانظر قصة عكراش ومعر المغربي ورتن الهندي . وقد أطال في الإصابة في تراجمهم الحافظ ابن حجر ، وكذا تعرض لذلك تلميذه شمس الدين السخاوي في شرح الألفية في اصطلاح الحديث ، وكذا الحافظ السيوطي في الخاوي في الفتاوى ، فقال رضي الله عنه : الصحابة رضي الله عنهم لا يحاط بهم وقد تفرقوا قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ، وبعد وفاته . وذهبت طائفة منهم تجول في أقطار الأرض والحديث المذكور عام أريد به خصوص من هو معروف بين الناس بالصحبة مشهور بها هذا ، هو الذي دل عليه الكشف والعيان انتهى .

قال ابن الطيب في ثبته الصغير : أضعف المصنفات المروية ما هو من طريق المعمر ، حتى أن السخاوي أطال في ردها ولعن راويها بغير بيان بطلانها ، وأوماً كذلك الحافظ ابن حجر وقال : إنه لا يصح بمثله . ونبه السيوطي وغيره على ذلك واستدلوا بانخرام القرن وغير ذلك مما أطالوا به . ثم أقول : إن تلك المصافحة وإن لم يجزموا بصحتها وكل المحدثين أو جلهم على إبطالها والطعن فيها فلا وجه للجزم بعدم الصحة أيضاً ، بناء على حديث انخرام القرن بتصريح جمع أنه عام أريد به الخصوص ، بتفسير لا يشمل الخضر والمعمر وشمهورش الجني وغيرهم من المنظرين ، فلا بأس ببناء على تحسين الظن بذكرها وإسناد طرقها للتبرك - انتهى .

وأما أبو العباس الملقب بالشعراني في طبقاته في ترجمته أنه كان له
لثام يتلثم به دائماً . واختلف في عمره فقال قوم : أنه من قوم يونس عليه
السلام . وقال آخرون أنه رأى الإمام الشافعي وصلى خلفه . وقال قوم : أنه
يعرف القاهرة وهي أخصاص . قال تلميذه عبد الغفار القوصي : سألته عن
عمره فقال : نحو أربع مائة سنة . توفي في حدود الست مائة ودفنوه في
الحسينية في القاهرة — انتهى .

١٦ - المسلسل بالمصافحة الحبشية

قال الفقير إليه تعالى : صافحت الشيخ صالح بن عبدالله السناري ، كما صافح محمد بن خليل القاوقجي قال : صافحت علي سلطان كما صافحه أحمد السكري قال : صافحت الاستاذ عليا البيومي ، كما صافحه علي الطيلوني ، كما صافحه أحمد بن محمد بن العجل اليمني .

ح و صافحت السيد علي بن ظاهر كما صافح الشيخ عبد الغني الدهلوي قال : صافحت عابداً السندي .

ح قال القاوقجي : أخذته عنه أيضاً كما صافحه صالح الفلاني ، كما صافحه محمد بن سنة ، كما صافحه محمد بن عبد الله ، كما صافحه أحمد ابن العجل اليمني ، كما صافحه تاج الدين الهندي .

ح وقال السيد علي : و صافحني أحمد منة الله الأزهري ، صافحني محمد الأمير الكبير ، صافحني نور الدين علي الصعيدي ، صافحني محمد ابن أحمد بن عقيلة ، صافحني أحمد بن محمد النخلي ، صافحني تاج الدين الهندي النقشبندي ، صافحني عبد الرحمن الشهر بجاجي زهزمي ، صافحني الحافظ علي الأويبي السحبان ، صافحني محمود الاستفرازي والسيد الأمير علي الهمداني قالوا : صافحنا أبو سعيد الحبشي الصحابي المعمر ، كما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم .

زاد ابن الطيب وقال صلى الله عليه وسلم : من صافحني صافحته يوم القيامة ووجبت علي شفاعته ، وكذا من صافح من صافحني إلى سبع مرات

وجبت علي شفاعته ، وبهذا المتن رويناها على السيد أمين من طريق ابن الطيب
وليس المتن في رواية القاوقجي .

قال القاوقجي أبو سعيد الحبشي : لم يعرف في الصحابة ولعله ممن لم
يشتهر - انتهى . ولا يختمى أن الكلام فيه كالكلام في المعمرين . وقال ابن
الطيب في مسلسلاته : هي أغرب المصافحات وأوهاها وأكثرها جهلاً من
مبتدأ خبرها إلى منتهاها . وقد أولع بها الفرس ولا سيما الطائفة النقشبندية .
ثم ساق سند المصافحة وقال : فهي مع الجهل برجالها وعدم معرفة حفاظها
روائح الوضع فأتحة من فواتح ألفاظها ، ودائرة حسن الظن واسعة ،
والأسباب المقربة ربما كانت شاسعة - انتهى . اقات وأبو سعيد مدفون في
كشمير من أرض الهند ، وكذا تلميذه علي الهمداني من الأولياء المشهورين
المدفونين بالهند بأرض كشمير والله أعلم .

١٧ - المسلسل بالمصافحة المكية

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : صافحني ابن عمي مولانا محمد عبد الوهاب ، كما صافحه أبوه شيخنا مولانا محمد عبد الرزاق ، كما صافحه أبوه ملا جمال الدين ، كما صافحه والده ملا علاء الدين ، كما صافحه صهره مولانا بحر العلوم عبد العلي محمد .

ح و صافح شيخنا أيضاً ملا عبد الوحيد محمد ، كما صافحه أبوه ملا عبد الواحد ، كما صافحه جده بحر العلوم .

ح و صافح شيخنا السيد محمد نتهر المدراسي ، كما صافحه شيخه بحر العلوم ، كما صافحه السيد أمين الدين السيد بنوري ، كما صافحه الحاج صفة الله الخير أبادي ، كما صافحه عبد الله السياح المعمر ، كما صافحه عبد الله المكي وقد يسمي عبدالعزيز المكي المعمر إلى ما بعد الستمائة . قال : صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت عبد العزيز المكي مدفون خارج بلدة باك بتن من بنجاب ، زرت قبره . مات بعد الستمائة يقال : إنه صحابي وحامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو لا يعرف في الصحابة ولا يحمل الراية في شيء من كتب الرجال والسير ، ومع ذلك فحديث انخرام القرن بظاهره يمنع وجود صحابي بعد المائة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا أن يحمل على أنه عام خص منه البعض . وقد تأيد هذا الحمل بوجود الخضر عليه السلام ، وكشف الأولياء ودائرة حسن الظن واسعة . وقد سألت شيخنا مولانا محمداً عبد الرزاق أن يصفحني بهذه

المصافحة قال: وما تفعل بها يوميء بذلك إلى تضعيفها، وأروبا عنه إجازة في ضمن كتابه عمدة الوسائل .

وأما عبد الله السياح يعرف أيضاً بالحنفي لطول عمره كالحن وهو معروف بالولاية . وصفة الله الخير أبادي عالم مشهور من أوائل القرن الثاني عشر ، أجاز له أبو طاهر بن ابراهيم الكوراني وعبد الله بن سالم البصري ، وهنا في الرجال علماء معروفون في الهند . ولبحر العلوم اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه .

ومصافحة المبايعه نروبا بالسند المذكور ، وقصة ذلك رويناها عن شيخنا وذكرها في عمدة الوسائل سماعاً من المولوي عبد الرب بن بحر العلوم سماعاً من ملا علاء الدين المذكور ، أن بحر العلوم كان ذات ليلة مطالعاً في الكتاب على عادته في علو البيت وتلامذته جلوس في سفلى البيت ، إذ جاء شيخ عربي وطلع إليه وسلم عليه فرد البحر عليه وتوجه إلى مطالعة مهمة ، فقال الشيخ : الا تكرم الضيف ؟ فطبق كتابه والتفت فقال الشيخ : قم معي يدعوك عظيم فراقه حتى وجد فارساً تحت شجرة متقناً قال له : هل علمت أن الشيطان لا يتمثل بنبيك صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو ثابت في حديث صحيح قال : فتحفظ حلية نبيك صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، وبينها فكشف عن وجهه الشريف وقال : أنا نبيك وهذا أبو بكر الصديق ، ثم فرش له الرداء وأمره بالبيعة فبايعه صلى الله عليه وسلم مصافحة وكان ذلك في بلدة رامبور .

وقد رأى الشيخ العربي تلامذته منهم العلاء المذكور وأخبرهم بحسر العلوم بما جرى له . وصفة المصافحة التي صافحناها لإصاق الكف بالكف والإبهام بالإبهام ، وبلغنا أن بحر العلوم كان في سند طريقته يوسط الصديق الأكبر ويقول : هو واسطتي في الوصول ، وهذا الاجماع يقرب إلى تصديقه ما يرى من أرواح الشهداء في الليالي أنهم يخرجون على خيل ويتحدثون مع من يلقاهم من أهل الدنيا - والله أعلم .

١٨ - المسلسل بالمشابكة

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : شبك بيدي العلامة صالح بن عبد الله السناري والعلامة السيد علي بن السيد ظاهر الوتري والعلامة السيد أمين بن رضوان قال الأول : شبك بيدي أبو المحاسن القاوقجي . وقال الآخران : شبك بيدنا عبد الغني الدهلوي . قالوا : شبك بيدنا محمد عابد السندي قال : شبك بيدي عمي محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري قال : شبك بيدي أبي قال : شبك بيدي محمد هاشم بن عبد الضفور السندي قال : شبك بيدي المفتي عبد القادر المكي قال : شبك بيدي أحمد بن محمد النخعي قال : شبك بيدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري المالكي قال : شبك بيدي نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأجهوري قال : شبك بيدي نور الدين علي بن أبي بكر القرافي قال : شبك بيدي الحافظ جلال الدين السيوطي .

ح وشبك بيدي العلامة فالج بن محمد الظاهري قال : شبك بيدي الأستاذ محمد بن علي السنوسي قال : شبك بيدي محمد بن عامر المعداني السامي القاسمي قال : شبك بيدي محمد بن عبد السلام البناني قال : شبك بيدي الولي الخرشبي شارح مختصر خايل عن الشهاب الخفاجي قال : شبك بيدي ابراهيم العلقمي قال : شبك بيدي أخي الشمس العلقمي قال : شبك بيدي الحافظ الجلال السيوطي قال : شبك بيدي إمام الكاملية كمال الدين قال : شبك بيدي الشمس محمد بن محمد بن الجزري قال : شبك بيدي أبو حفص عمر بن الحسن المزني قال : شبك بيدي أبو الحسن

علي بن أحمد المقدسي قال : شبك بيدي عمر بن سعيد الخلابي قال : شبك
 بيدي أبو النرج يحيى بن محمود الثقفي قال : شبك بيدي اسماعيل بن
 محمد بن أبي الصيف اليحني قال : شبك بيدي أبو محمد الحسن بن
 أحمد السمرقندي قال : شبك بيدي أبو الغنائم جعفر بن محمد المستغفري
 قال : شبك بيدي أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المالكي المكي قال : شبك
 بيدي أبو الحسن محمد بن طالب قال : شبك بيدي أبو عمر عبد العزيز
 ابن الحسن بن أبي بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني قال : شبك بيدي
 أبو الحسن بن الشرود قال : شبك بيدي ابراهيم بن أبي يحيى قال : شبك
 بيدي صفوان بن سليم قال : شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري
 قال : شبك بيدي عبد الله بن رافع قال : شبك بيدي أبو هريرة قال :
 شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال : خلق الله الأرض يوم
 السبت ، والجمعة ، والأحد والشجر يوم الاثنين ، والمكروه يوم الثلاثاء
 والنور يوم الأربعاء ، والدواب يوم الخميس ، وآدم عليه السلام يوم
 الجمعة . أخرجه الديراجي في مسلسلاته ، قال محمد عابد : وقد جمع
 السخاوي غالب طرق هذا المسلسل ثم قال : مدار تسلسله على ابراهيم
 ابن أبي يحيى وهو ضعيف ، وأما المتن فصحيح ورويناه عن الشمس
 السخاوي بالسند المذكور في حديث دعاء الفرج .

خبرتني سارة بنت عمر عن محمد بن أحمد ، أنا علي بن أحمد
 سمعاً ، عن أبي المكارم اللبان ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، أنا
 أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار المدني وأحمد بن يوسف بن خلاد ،
 قال الأول : حدثنا محمد بن اسماعيل الطائع في المسجد الحرام ، وقال
 الثاني : أنا محمد بن الفرج الأزرق قالوا : أنا حجاج بن محمد هو
 المصيصي الأعور قال ابن جريج : أخبرني اسماعيل بن أمية عن أيوب
 ابن خالد ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة قال : أخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال : خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق

فيها من الجبال يوم الأحد ، وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه
يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ،
وخلق آدم عليه السلام يوم الجمعة بعد العصر في آخر ساعة من ساعات
يوم الجمعة فيما بين العصر والليل . أخرجه مسلم في صحيحه والنسائي في
سننه وأحمد في مسنده .

قال ابن الطيب : وصرح بصحته في العقود والحياد والمقاليد والمنهج
وغيرها . ولم يلتفتوا لكونه تكلم فيه البخاري في التاريخ ، وابن المديني
والبيهقي باحتمال أنه مما رواه أبو هريرة عن كعب الأحبار لأن رد
القول بالاحتمالات غير معتد به - انتهى .

١٩ - المسلسل بالمشابكة المغربية

يرويه الفقير محمد عبد الباقي عن صالح بن عبد الله المكّي ، فانه شبك بيدي وقال : شابكني فمن شابكني أو شابك من شابكني إلى يوم القيامة دخل الجنة وقال : شبك بيدي محمد القاوقجي ، شبك بيدي علي سلطان البيومي ، شبك بيدي أحمد السكري ، شبك بيدي علي البيومي ، شبك بيدي عمر الأندلسي ، شبك بيدي محمد الفاسي ، شبك بيدي أبو العز السلوى وأبو الجمال الجزائري قالوا :

شابكننا سعيد الجزائري ، شابكني أبو عثمان سعيد المقرّي ، شابكني أحمد حجي الوهراني ، شابكني ابراهيم التازي ، شابكني صالح الزواوي ، شابكني عز الدين بن جماعة ، شابكني محمد شرين ، شابكني سعد الدين الزعفراني ، شابكني والدي محمود الزعفراني ، شابكني أبو بكر السيواسي وناصر الدين علي بن أبي بكر بن ذي النون الملطّي قالوا : شابكننا صدر الدين محمد بن اسحاق القونوي ، شابكني محيي الدين بن العربي الحاتمي الأندلسي ، شابكني أحمد بن مسعود بن شداد المقرّي الموصلي ، شابكني علي بن محمد الحائك الباهري قال : شابكني أبو الحسن علي البازغوزاري قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فشابك أصابعه بأصابعي وقال : يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة ، ومن شابك من شابكني دخل الجنة ، وما زال يعد لي حتى وصل إلى سبعة . وذكر غير واحد أنه قال : فمن شابكني أو شابك من شابكني إلى يوم القيامة

قال : فاستيقظت وأصابني في أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قال الشيخ ابراهيم التازي : وهكذا ينبغي لكل من شاك أحداً أن يقول
له : شابكني فمن شابكني دخل الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للباذغوزاري ، وهكذا قال كل واحد من الأشياخ لمن شاكه إلى
أن وصل إلينا . قال القاوقجي : قد تكلم فيه بعض العلماء ولا بأس به
للتبرك كما قاله العلامة الأمير - انتهى .

٢٠ - المسلسل بالعد في اليد

قال الفقير إليه تعالى شأنه محمد عبد الباقي : أخبرنا به العلامة صالح ابن عبدالله السناري وعدهن في يدي قال : أخبرنا به أبو المحاسن محمد ابن خليل القاوقجي وعدهن في يدي قال : أخبرنا به عابد السندي وعدهن في يدي .

ح (١) وأخبرنا به العلامة السيد علي بن ظاهر بن عمر المدني وعدهن في يدي قال : أخبرنا به عبد الغني النقشبندي وعدهن في يدي قال : أخبرنا به عابد السندي وعدهن في يدي قال : أخبرنا السيد عبد الرحمن ابن سايمان الأهدل وعدهن بيدي ، أخبرنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي وعدهن بيدي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عقيلة وعدهن بيدي ، أخبرنا حسن العجمي وعدهن بيدي ، أنا عيسى بن محمد الجعفري وعدهن في يدي أنا أبو الصلاح علي بن عبد الواحد السجلماسي وعدهن في يدي .

أخبرنا أحمد بن محمد المغربي القرشي التلمساني وعدهن في يدي قال : أخبرنا أبو القاسم محمد بن عبد المنعم الغساني وعدهن في يدي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بابا التنيكتي وعدهن في يدي ، أنا القاضي العاقب بن محمود بن عمر وعدهن في يدي ، أنا الفقيه محمد الخطاب وعدهن في يدي ، أنا أبو عبد الله العلائي وعدهن في يدي عن شيخه الخيضر وعدهن في يدي ، أخبرني حالي ابن الحريري

(١) هذه الحاء تسمى حاء التحويل عند انتقال من سند الى غيره .

وعدهن في يدي ، أنا الكمال بن النحاس وعدهن في يدي ، أنا أبو
العباس البعلي وعدهن في يدي .

أخبرني الخطيب وعدهن في يدي ، أنا الثقفى وعدهن في يدي ، أنا
جدي أبو القاسم وعدهن في يدي ، أنا أبو بكر بن خلف وعدهن في
يدي ، أنا الحاكم أبو عبد الله وعدهن في يدي قال : عدهن في يدي
أبو بكر بن دارم الحافظ وقال لي : عدهن في يدي علي بن أحمد بن
الحسين العجلي وقال لي : عدهن في يدي حرب ابن الحسن بن الطحان
وقال : عدهن في يدي يحيى بن المساور الحنط وقال لي : عدهن في
يدي عمرو بن خالد وقال لي : عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين
وقال لي : عدهن في يدي أبي علي بن الحسين وقال : عدهن في يدي
أبي الحسين بن علي وقال لي : عدهن في يدي أبي علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وقال لي : عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عدهن في يدي جبريل
عليه السلام وقال : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة جل وعلا :
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد ،
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم
وترحم على محمد وعلى آل محمد ، كما ترحم على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد ، كما
تحنن على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وسلم
على محمد وعلى آل محمد ، كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك
حميد مجيد .

قال السخاوي : أخرجه ابن بشكوال في القربة مسلسلاً بالعد ،
وابن مسدي في مسلسلاته ، وقال ابن مسدي : وقد روي هذا المعنى

مسلسلاً بنحوه من حديث حميد عن أنس ، ثم ساقه بلفظ عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : عدهن في يدي جبريل وقال : عدهن في يدي ميكائيل . وقال : عدهن في يدي إسرافيل وقال : عدهن في يدي رب العالمين جل جلاله ، ثم ذكر نحوه وقال : انه غريب من هذا الوجه .

وقد روي بمعناه بدون تسلسل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، رواه القاضي عياض في الشفاء من طريق المطوعي عن الحاكم ، ورواه غيره . وقال القواقجي : وهكذا هو عند الحاكم في علوم الحديث وقال في كل من شيخه والذي فوّه وقبض فلان خمس أصابعه .

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة مسلسلاً . وكذلك الديلمي وغيره انتهى .

وقال السخاوي في التمول البديع : أخرجه الحاكم في علوم الحديث له ، ومن طريقه عياض في الشفاء . وأخرجه أبو القاسم التيمي وابن بشكوال وغيرهما مسلسلاً أيضاً . ورجال سنده فيهم من آثم بالكذب والوضع فالحديث بسبب ذلك تالف - انتهى .

قلت هو عمرو بن خالد القرشي مولى بني هاشم أبو خالد الكوفي ثم الواسطي ، يروي عن زيد بن علي له عنده نسخة كذبه ابن معين ، وقال أبو زرعة : يضع . وقال أحمد : كذاب يروي عن زيد بن علي عن آبائه أحاديث موضوعة - والله أعلم .

٢١ - المسلسل بالقبض على اللحية

قال الفقير إليه تعالى شأنه محمد عبد الباقي : أخبرني به العلامة السيد علي ابن ظاهر الوتري ، أخبرني به عبد الغني الدهلوي ، أخبرنا محمد عابد السندي ، أخبرني به السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن مقبول الأهدل عن أبيه ، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن محمد ابن أحمد بن عقيلة ، أخبرنا حسن العجمي ، أنا عيسى بن محمد الجعفري ، أخبرنا النور علي الأجهوري .

ح وأخبرنا العلامة صالح بن عبد الله السناري ، أنا محمد بن خليل القاوقجي ، أخبرني محمد عابد السندي ، أنا عمي محمد حسين الأنصاري ، أنا محمد بن محمد بن محمد المغربي ، أنا عبد الله بن سالم البصري ، عن البابلي ، أنا الأجهوري عن البدر محمد بن الرضى الغزي لإجازة ، ثنا أبو الفتح محمد بن محمد المزي ، ثنا أبو العباس أحمد بن الجزري .

ثنا الجمال محمد بن محمد بن النحاس وأبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبي قالوا : أنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن اليعلبي ، أنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أحمد المرادوي خطيب مردا ، ثنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، ثنا جدي لأمي الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن محمد التيمي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ثنا الزبير بن عبد الواحد الاسدبادي ، ثنا أبو الحسن يوسف بن عبيد الأحد الشافعي ثنا سليمان بن شعيب الكسائي ثنا سعيد الآدم .

ثنا شهاب بن خراش سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره ، قال : وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته . هذا لفظ الوتري . وقال القاقجي : وأخذ صلى الله عليه وسلم يريد بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره . قال يزيد : وقبض أنس على لحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال شهاب : وأخذ يزيد بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال سعيد : وأخذ شهاب بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال سليمان : وأخذ سعيد بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال يوسف : وأخذ سليمان بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال الزبير : وأخذ يوسف بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال الحاكم : وأخذ الزبير بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال الشيرازي : وأخذ الحاكم بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال التيمي : وأخذ الشيرازي بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال الثقفى : وأخذ التيمي بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال المرادوي : وأخذ الثقفى بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال البعلى : وأخذ المرادوي بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال أبو هريرة وابن النحاس : وأخذ البعلى بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره .

قال ابن الجزري : وأخذ كل من أبي هريرة وابن النحاس بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال أبو الفتح : وأخذ

ابن الجزري بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره .
قال البدر الغزي : وأخذ أبو الفتح بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره
وشره حلوه ومره . قال الأجهوري : وأخذ البدر الغزي بلحيته وقال :
آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال كل من البابلي
والجعفري : وأخذ الأجهوري بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره . قال البصري : وأخذ البابلي بلحيته وقال : آمنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره . قال المغربي : وأخذ البصري بلحيته وقال :
آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال محمد حسين : وأخذ
المغربي بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال
السندي : وأخذ عمي بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه
ومره .

هذا وقال العجمي : وأخذ الجعفري بلحيته وقال : آمنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره . قال ابن عقيلة : وأخذ العجمي بلحيته
وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال المزجاجي :
وأخذ محمد بن أحمد بن عقيلة بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره
وشره حلوه ومره . قال سليمان : وأخذ المزجاجي بلحيته وقال :
آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال عبد الرحمن : وأخذ أبي
سليمان بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال
السندي : وأخذ عبد الرحمن بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره . قال كل واحد من القاوقجي والدهلوي : وقبض عابد
السندي بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره . قال
الوترى : وأخذ الدهلوي بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره . قال السناري : وأخذ القاوقجي بلحيته وقال : آمنت بالقدر

خيره وشره حلوه ومره . قلت : وأخذ كل من السناري والوترى بلحيته
وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره .

قال أبووب الخلوقي : هذا حديث صحيح جيد - انتهى . لكن قال
محمد بن أحمد بن عقيلة : أخرج هذا الحديث الحاكم والخلعي وأبو
نعيم وفيه تضعيف . قال القواقجي : أخرجه ابن عساكر في تاريخه
مسلسلاً . وقال ابن الطيب هكذا أخرجه الحاكم في نوع المسلسل من
علومه ، ورواه أبو نعيم في المعرفة مسلسلاً أيضاً . وأخرجه
الديباجي ، وعنه ابن المفضل في مسلسلاتهما ، والغزنوي والخلعي في
التاسع من فوائده ، وعبد الغفار السعدي في مسلسلاته وغيرهم ، ولا
يخلو عن ضعف - انتهى .

قلت : ولم أعرف وجه ضعفه فإن رواته ثقات ، وشهاب وثقه
ابن المبارك ، وأبو زرعة ، وابن معين ، والعجلي . وقول ابن عدي :
إن في بعض رواياته ما ينكر لا يجرحه . قال الذهبي : ما كل من
روى المناكير بضعيف ، ويشهد له أن محمد بن ابراهيم التيمي قال فيه
أحمد بن حنبل : يروي أحاديث منكورة وهو من عمدة رجال الصحيحين
إليه المرجع في حديث : إنما الأعمال بالنيات . وأخرج الترمذي نحوه
عن جابر : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، وحتى يعلم
أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

٢٢ - المسلسل بوضع اليد على الرأس

قال الفقير إليه تعالى شأنه محمد عبد الباقي : أخبرنا العلامة صالح ابن عبد الله السناري والعلامة السيد أمين بن رضوان . قال الأول : أخبرنا محمد عابد السندي أنا صالح الفلاني أنا محمد سعيد سفر ، أنا تاج الدين القلعي ، أنا حسن العجمي ، أنا صهبي الدين القشاشي ، أنا أبو المواهب أحمد الشناوي ، أخبرنا عبد الرحمن بن فهد لإجازة عن عمه جار الله بن فهد ، عن أبيه عبد العزيز بن فهد ، أنا المشائخ الأربعة والذي نجم الدين عمر ، وأبوه جدي تقي الدين محمد بن فهد ، وأبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي ، والشيخة أم هانئ بنت الهوريني سماعاً عليهما متفرقين .

قال الأولان : أنبأنا الإمام زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي . وقال الثالث : جلال الدين أبو طاهر أحمد بن محمد ابن محمد الحنجدي وقاضي الأفضية مجد الدين الفيروزابادي . وقالت الرابعة : أنا القاضي شهاب الدين بن ظهيرة بن أحمد القرشي سماعاً قالوا : أخبرنا به الحافظ العلائي قال الزرندي لإجازة قال : أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ، أنبأ أبو الحسن علي بن هبة الله الجميري ، أنبأ أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، أنبأ أبو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملي ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ محمد بن عيسى بن فروة بن سعيد ، أنبأ أبو غسان مالك بن يحيى ، أنبأ علي بن عاصم ، أنبأ سهيل بن

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد ينجيته عمله من النار ولا يدخله الجنة إلا برحمة من الله عز وجل . قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وفضله .

ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه ، ووضع أبو هريرة يده على رأسه ، ووضع أبو صالح يده على رأسه ، ووضع سهيل يده على رأسه ، ووضع ابن عاصم يده على رأسه ، ووضع أبو غسان يده على رأسه ، ووضع محمد بن عيسى يده على رأسه ، ووضع ابن شاذان يده على رأسه ، ووضع عبد الكريم يده على رأسه ، ووضع الصيرفي يده على رأسه ، ووضع السلفي يده على رأسه ، ووضع الجمزي يده على رأسه ، ووضع الطبري يده على رأسه ، ووضع العلائي يده على رأسه ، ووضع كل من ابن ظهيرة والفيروزابادي والحجندی يده على رأسه ، ووضع كل من شيوخ عبد العزيز بن فهد يده على رأسه ، ووضع عبد العزيز بن فهد يده على رأسه ، ووضع جار الله يده على رأسه ، ووضع عبد الرحمن يده على رأسه ، ووضع الشناوي يده على رأسه ، ووضع القشاشي يده على رأسه ، ووضع العجمي يده على رأسه ، ووضع محمد سعيد سفر يده على رأسه ، ووضع صالح الفلاني يده على رأسه ، ووضع عابد السندي يده على رأسه ، ووضع كل من القاوقجي والدهلوي يده على رأسه ، ووضع كل من السيد أمين والشيخ صالح يده على رأسه ، هكذا رواه مسلسلاً السيد علي والسيد أمين ، ورواه صالح من طريق القاوقجي مسلسلاً إلى الصيرفي وإليه انتهى تسلسله .

ثم قال القاوقجي : قال الحافظ العلائي ، هكذا وقع غير متصل السلسلة من أعلاه - انتهى . وقال ابن فهد في المواهب : حديث حسن

صحيح ، ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن عباد ، عن ابراهيم
ابن سعد يعني من غير تسلسل ، وللحديث طرق عن أبي هريرة لم تقع
لنا مسلسلاً إلا من الطريق التي سقناها غير متصل من أوله .

وجاء عن أبي سعيد الخدري نحوه ووضع يده على رأسه ، وقد
تفرد به مسلسلاً أبو غسان مالك بن يحيى الزهري ، عن علي بن عاصم
انتهى . وذكر محمد بن عبدالرحمن الفاسي بالاسناد إلى العلاءي عن سليمان
ابن حمزة ، وأبي نصر بن الشيرازي ، وأبي محمد القاسم بن عساكر ،
فالأول عن جامع الصالحاني ، والآخران عن محمود بن ابراهيم بن
مندة ، عن الحسن بن العباس الرستمي ، عن عبد الرحمن بن محمد
ابن زياد . وروى الأول أيضاً عن محمد بن أحمد بن ماجه ، وهما
عن محمد بن أحمد بن المرزبان ، عن محمد بن ابراهيم الجديري ،
عن محمد بن سليمان لويز ، عن ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ،
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يدخل أحداً منكم الجنة
عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله برحمة منه وفضل ، وضع يده على رأسه ثم قال الفاسي : ووضع
كل من الرواة يده على رأسه - انتهى .

قلت : أرويه إذناً عن العلامة السيد محمد بن جعفر الکتاني عن
أبي العباس أحمد أحمد البناي ، عن الوليد العراقي ، عن حمدون
ابن الحاج ، عن محمد بن عبد السلام الناصر الدرعي ، عن إدريس بن
محمد العراقي السحيني ، عن صاحب المنح البادية محمد بن عبد الرحمن
الفاسي ، عن أبي المكارم محمد بن أحمد الفاسي ، عن المنجور ، عن
العلقمي ، عن السيوطي ، عن أم هانئ بنت علي ، عن ابن ظهيرة
عن العلاءي به .

٢٣ - المسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر

قال الفقير إليه تعالى شأنه محمد عبد الباقي كان الله له : حدثني السيد علي المدني ، وأخبرني صالح بن عبد الله المكي . قال الأول : أخبرنا عبد الغني ، وقال الثاني : أخبرني محمد بن خليل . قالا : أنا محمد عابد السندي ، أنا عمي محمد حسين عن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الله المغربي ، عن محمد البايلي ، عن علي الأجهوري ، عن عمر بن الخطاب ، عن الحافظ السيوطي ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا العز محمد بن ابراهيم بن أبي عمر ، أنا الفخر علي بن البخاري ، أنا ابن طبرزد ، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ، أنا أبو بكر الخطيب البغدادي .

قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأنصاري الحافظ : أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرئ يعرف بغلام ابن شنيوذ ، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد قال : قرأت علي خلف فلما بلغت هذه الآية « لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ » (١) الآية ، قال لي : ضع يدك على رأسك فاني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك فاني قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك فاني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على

(١) سورة الحشر ، الآية ٢١ .

يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، قالوا : قرأنا على عبد الله بن مسعود فلما بلغنا هذه الآية قال : ضعاً أيديكما على رؤوسكما فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغت هذه الآية قال : ضع يدك على رأسك فان جبرائيل عليه السلام لما نزل بها علي قال لي : ضع يدك على رأسك ، فانها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت . قال كل من القاقوجي والدملوي : لما حدثنا به الشيخ عابد السندي قال لي : ضع يدك على رأسك ووضع يده على رأسه أيضاً حتى ختمنا - الآية .

وقال كل من السيد علي والشيخ صالح ، لما حدثني به شيخي قال لي : ضع يدك على رأسك ، ووضع يده على رأسه حتى ختمنا الآية . وقال لي لما حدثاني به : ضع يدك على رأسك ووضعاً أيديهما على رؤوسهما أيضاً حتى ختمت السورة . قلت : وهذا بظاهره منقطع التسلسل من الشيخ عابد إلى ابن شنبوذ كما روينا ، والمسلسل أورده ابن نعيم وابن مسدي في مسلسلاتهما ، وتبعهما من بعده والحديث . قال الذهبي : إنه باطل ، وروى الديلمي باسنادين بلفظ يا علي إذا صدع رأسك فضع يدك عليه واقرأ آخر سورة الحشر . قلت : رواة الحديث المسلسل المذكور ثقات فلا أعلم وجه بطلانه - والله أعلم .

٢٤ - المسلسل بوضع اليد على الكتف

قال الفقيه إليه تعالى شأنه محمد عبد الباقي ، قال : أخبرنا الشيخ صالح بن عبد الله ويده على كتفي قال : أخبرنا الشريف محمد بن خليل القاقجي ويده على كتفي قال : أخبرني به محمد عابد السندي ويده على كتفي ، حدثني السيد عبد الرزاق البكاري صاحب القطيع ويده على كتفي ، أنا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ويده على كتفي ، أنا عبد الله بن سالم البصري ويده على كتفي ، أنا محمد بن علاء الدين البابلي ويده على كتفي ، أنا علي بن يحيى الزبيدي ويده على كتفي ، أنا يوسف بن عبد الله الأرميوني ويده على كتفي ، أنا الحافظ أبو الفضل جلال الدين السيوطي ويده على كتفي ، أنا علم الدين صالح البلقيني ويده على كتفي .

أنا أبو إسحاق التنوخي ويده على كتفي ، أنا أبو الحجاج يوسف المزري ويده على كتفي ، أنا أبو الفهم أحمد بن الفهم السلمي ويده على كتفي ، أنا الموفق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ويده على كتفي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي ويده على كتفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي ويده على كتفي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الخبال الحافظ ويده على كتفي ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني ويده على كتفي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الفرضي ويده على كتفي . أنا أبو الحسن أحمد ابن الحسن بن محمد المكي ويده على كتفي ، أنا أبو عمرو هلال بن

العلاء بن عمر بن هلال بن العلاء الباهلي ويده على كتفي ، أنا أبي ويده
على كتفي ، أنا عبد الله بن عمرو ويده على كتفي ، أنا زيد بن أبي
أنيسة ويده على كتفي ، أنا أبو اسحق السبيعي ويده على كتفي ، أنا
عبدالله بن الحارث ويده على كتفي ، أنا الحارث الأعور ويده على كتفي .

أنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويده على كتفي ، أنا حبيبي صلى الله
عليه وسلم ويده على كتفي قال : سمعت جبريل عليه السلام ويده على كتفي
قال : سمعت إسرافيل عليه السلام ويده على كتفي يقول : سمعت القلم
يقول : سمعت اللوح يقول : سمعت الله فوق العرش يقول لا شيء : كن
فلا يبلغ الكاف النون إلا ويكون ويكون الذي يكون .

قال السخاوي : باطل متناً وتسلسلاً . وقال غيره إنه في غاية الضعف .
وقال الشيخ عابد وابن الطيب : ولا شبهة في صحة معناه وأقر بما قاله
السخاوي وغيره . قلت : الحارث الأعور أحد كبار الشيعة كذبه الشعبي
وابن المديني وضعفه ابن معين . وقال النسائي : ليس به بأس وهو قول ابن
معين في رواية . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي وهو قول النسائي في
رواية - والله أعلم .

٢٥ - المسلسل بمسح الأرض باليد

قال المؤلف : أخبرنا به السيد علي بن ظاهر المدني والشيخ صالح بن عبد الله المكّي ، قال الأول : أخبرنا به عبد الغني الدهاوي وقال الآخر : أخبرنا به محمد بن خليل القاقجي قال : أخبرنا محمد عابد قال : أخبرني عمي محمد حسين ، عن أبيه محمد مراد ، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، عن عبد القادر مفتي مكة ، عن الحسن العجيمي ، عن أحمد القشاشي ، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن القاضي زكريا ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي إسحاق التنوخي ، عن أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني عن القاضي الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني عن أبي الحسن علي بن مشرف ، عن أبي القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الصواني ، عن أبيه الحسن أنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي ، أنا أبي أنا ابراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن أسيد بن أبي أسيد هو البراد عن أمه .

قلت لأبي قتادة : مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث الناس ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علي متعمداً فليعدّ لجنبه مضجعاً من النار ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ويمسح الأرض بيده ، ومسح أبو قتادة يده على الأرض كما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسحت أم أسيد كما مسح أبو قتادة ، ومسح أسيد كما مسح أمه ، ومسح عبد

العزیز کما مسح أسید ، ومسح ابراهیم کما مسح عبد العزیز ، ومسح
إسحاق کما مسح ابراهیم ، ومسح ابنه أحمد کما مسح أبوه إسحاق ،
ومسح الحسن بن إسماعیل کما مسح أحمد ، ومسح ابنه عبد العزیز کما
مسح أبوه الحسن ، ومسح علي کما مسح عبد العزیز ، ومسح عبد الله
العثماني کما مسح علي ، ومسح جعفر کما مسح عبد الله ، ومسح أحمد الحجار
کما مسح جعفر ، ومسح التنوخي کما مسح الحجار ، ومسح الحافظ ابن
حجر کما مسح التنوخي ، ومسح القاضي زکریا کما مسح ابن حجر ،
ومسح الشمس الرملي کما مسح القاضي زکریا ، ومسح القشاشي کما مسح
الرملي ، ومسح العجيمي کما مسح القشاشي ، ومسح عبد القادر کما
مسح العجيمي ، ومسح محمد هاشم کما مسح عبد القادر ، ومسح محمد
مراد کما مسح محمد هاشم ، ومسح محمد حسین کما مسح أبوه محمد مراد ،
ومسح محمد عابد کما مسح محمد حسین ، ومسح الشيخ عبد الغني والسید
محمد القاوقجي کما مسح محمد عابد ، ومسح السید علي والشيخ صالح کما
مسح شیخ کل واحد منهما .

والحدیث أخرجه الطبرانی ورواه الشافعی ، ومن طریقہ البیهقی فی
المعرفة والمدخل وغيرهما من مصنفاته وأورده أهل المسلسلات بلا تعقب .

٢٦ - المسلسل بعض السبابة

قال الفقير : أخبرني صالح بن عبد الله السناري ، أخبرني محمد بن خليل التواقجي ، أخبرني محمد عابد السندي ، أخبرني به السيد أحمد بن سليمان الهجام ، أخبرني به والدي ، أخبرني به السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، أخبرني به عبد الله بن سالم البصري ، أنا محمد بن علاء الدين الباطلي ، أنا ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن اللقاني ، أنا الشمس محمد بن أحمد الرملي ، أنا القاضي زكريا ، أنا الحافظ ابن حجر ، أنا أحمد بن أبي بكر ، أنا الفخر عثمان بن محمد التوزري ، أنا محمد بن يوسف بن مسدي ، أنا محمد بن محمد بن الحسن بن ابراهيم بن برادة الأنصاري الغرناطي ، أنا القاضي أبو بكر بن العربي ، أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بالطيوري عن الخليلي ، عن علي بن محمد بن ابراهيم الجوهري ، أنا أبو الأحوص محمد بن أحمد ، أنا أبو زيد عمر بن شبة ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل : (فردوا أيديهم في أفواههم)^(١) قال : وقالوا هكذا وعض على أصبعه السبابة ، عض أبو زيد على سبابة ، عض أبو الأحوص على سبابة ، هكذا عض كل واحد من الرواة على أصبعه السبابة حتى شيخنا والمؤلف .

(١) سورة ابراهيم ، الآية ٩ .

قلت يريد أنهم عضوا أناملهم غيظاً . وقال ابن عباس : تعجبوا
ورجعوا بأيديهم إلى أفواههم . وقال مجاهد وقتادة : كذبوا الرسل وردوا
ما جاء به الرسل ، يقال رددت قول فلان إلى فيه أي كذبت به ، وقال الكلبي :
ردوا أيديهم إلى أفواه أنفسهم أي يشيرون الرسل بالسكوت . وقال
مقاتل : ردوا أيديهم إلى أفواه الرسل يسكتونهم بذلك ، وقيل ردوا
أيديهم بأفواههم ضحكاً على سبيل السخرية — والله أعلم .

٢٧ - المسلسل بلبس الخاتم في اليمين

قال المؤلف: أروي بالسند المار في مسلسل الدعاء عبادة إلى أيوب عن ابن الأحذب ، عن الشرف موسى الحجاوي ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الخطيب عن أم عبد الله عارشة بنت عبد الهادي ، أنا أحمد بن أبي طالب بن نعمة ، عن نصر الله بن عبد الرزاق الجيلي ، أنا أبو طاهر السلفي ورأيت خاتمه في يمينه ، ثنا إيز ديار بن مسعود الغزنوي ورأيت خاتمه في يمينه ، ثنا أبو الحسن علي بن محمد الدينوري ورأيت خاتمه في يمينه، ثنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشروطي ورأيت خاتمه في يمينه، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين إملاءً ورأيت خاتمه في يمينه، ثنا أبو عبد الله محمد ابن وهبان الديلمي بالكوفة ورأيت خاتمه في يمينه ، ثنا أبو بشر أحمد بن ابراهيم العتمي ورأيت خاتمه في يمينه ، ثنا العملاء بن محمد بن زكريا ورأيت خاتمه في يمينه ، حدثني يعقوب بن جعفر ورأيت خاتمه في يمينه ، حدثني أبي جعفر بن سليمان ورأيت خاتمه في يمينه ، حدثني علي بن عبد الله ورأيت خاتمه في يمينه ، حدثني أبي عبد الله بن عباس ورأيت خاتمه في يمينه ، قال : ثنا أبي العباس ورأيت خاتمه في يمينه قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت خاتمه في يمينه أن الله بعثه بلخع الأنداد والأضداد وصاة الأرحام وأن يُطاع فلا يُعصى . قلت : روى أبو داود والنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه .

٢٨ - المسلسل بالاتكاء

قال الفقير محمد عبد الباقي: أخبرني صالح بن عبد الله السناري وهو متكىء، أخبرني محمد بن خليل القاوقجي وهو متكىء، أخبرني محمد عابد السندي وهو متكىء، أخبرني يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وهو متكىء، أخبرني والدي محمد بن علاء الدين المزجاجي وهو متكىء، ثني عبدالرحمن بن محمد بن الذهبي - نزيل بيت الفقيه بلدة معروفة باليمن وهو متكىء، ثني عبد الباقي الحنبلي وهو متكىء، ثني محمد القطان وهو متكىء، ثني الشهاب أحمد بن حجر الهيثمي المكي وهو متكىء، ثني زكريا الأنصاري وهو متكىء، ثني العز بن فرات وهو متكىء، ثني أبو الثناء المنبجي وهو متكىء، ثني الحافظ أبو أحمد الدهياطي وهو متكىء، أنا أبو محمد بن رواج وهو متكىء، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد الأصفهاني وهو متكىء، قرأت على أبي الفتح ايزديار بن مسعود الغزنوي بأصفهان وهو متكىء، قال:

قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري وهو متكىء، قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي بمرجان وهو متكىء، قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين القزويني بالبصرة وهو متكىء، قرأت على أبي علي الحسن بن الحجاج بن غالب الطبري بمحلة بمصر وهو متكىء، قرأت على أبي العلاء محمد بن جعفر الكوفي بالرملة وهو متكىء، قرأت على عاصم بن علي وهو متكىء،

قرأت على الليث بن سعد وهو متكىء ، قرأت على علي بن زيد وهو
متكىء ، قرأت على بكر بن الفرات وهو متكىء ، قرأت على أنس بن
مالك وهو متكىء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن
الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار . قال محمد عابد السندي وغيره :
أخرجه الكتاني وغيره من أهل المسلسلات وفي رجال إسناده مجاهيل ، وأما
المتن فقد أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب - والله أعلم .

٢٩ - المسلسل بالقيام

قال المؤلف : أرويه بالسند السابق إلى أيوب الخلوّتي عن ابراهيم ابن الأحدب ، عن شرف الدين موسى الحجاوي عن أبي البركات محمد ابن أحمد الخطيب ، عن أم عبد الله عائشة بنت عبد الهادي ، أنا أبو العباس أحمد بن طالب بن نعمة الحجّار ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي ابن هبة الله وكان قائماً حين حدث بهذا الحديث ، أنا الحافظ أبو الطاهر محمد بن أحمد السافعي سماعاً عليه وكان قائماً ، ثنا شماس يعني الإمام أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن سعيد قال وكان قائماً قال : أملى علينا أبو مسلم هو عمر بن علي اللّتي البخاري قال وكان قائماً . ثني منصور ابن حسين الغزنوي وهو قائم ، حدثنا أبو بكر نصر بن أبي نصر الهروي املاءً علي قائماً ، وحلف أن لا يقعد حتى يملي هذا الحديث ، ثنا أبو عاصم سعيد بن محمد المدركي وكان قائماً ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الدامغاني وكان قائماً قال :

سمعت الحسن بن علوية وكان قائماً ، ثنا أبو علي الحسين التميمي وكان قائماً ، ثنا أبو ياسر عمارة بن عبد الحميد وكان قائماً ، ثنا داود بن عفان وكان قائماً ، ثنا أنس بن مالك وكان قائماً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قائماً : من كتب حرفاً من العلم لرجل فكأنما تصدق بصدقات وله أجر عتق رقبة ، وكتب الله له بكل حرف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة . قلت : داود بن عفان يروي عن أنس بنسخة موضوعة . قال ابن حبان ، كان يدور بخراسان وضع علي أنس كتبنا النسخة عن عمار بن عبد المجيد لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح . قاله الذهبي والذي في ثبت أيوب عمارة بن عبد الحميد - والله أعلم .

٣٠ - المسلسل بالضيافة بالأسودين التمر والماء

قال الفقير إلى الله عز وجل محمد عبد الباقي : أخبرني به السيد أمين ابن رضوان وأضافني على الأسودين التمر والماء قال: أخبرني المحدث عبد الغني الدهلوي وأضافني على الأسودين التمر والماء قال: أخبرني محمد عابد السندي وأضافني على الأسودين التمر والماء .

ح وأخبرني صالح بن عبد الله السناري وأضافني على الأسودين التمر والماء قال: أخبرني محمد بن خليل التماوقجي وأضافني على الأسودين التمر والماء قال : أخبرني محمد بن علي الخطابي بجبل أبي قبيس وأضافني على الأسودين التمر والماء: أخبرني محمد عابد السندي وأضافني على الأسودين التمر والماء ، قال السندي : أخبرني عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهدل وأضافني على الأسودين التمر والماء قال : أخبرني أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي وأضافني عليهما ، أخبرني محمد بن أحمد بن عقيلة وأضافني عليهما ، أخبرني حسين بن عبد الرحيم وأضافني عليهما ، أخبرني أحمد بن محمد بن ناصر وأضافني عليهما .

ح وأخبرني عالياً فالج بن محمد الظاهري وأضافني على الأسودين التمر والماء ، أخبرنا محمد بن علي الخطابي وأضافني عليهما ، أخبرنا السيد أبو العباس أحمد بن عبد الله بن إدريس العرائشي وأضافني عليهما ، أنا سيني التاودي بن سوذة كذلك أنا محمد بن عبد السلام البناني شارح الاكتفاء ، كذلك أنا أبو العباس أحمد بن ناصر ، كذلك قال : أخبرني أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي وأضافني كذلك قال: أخبرني سعيد بن إبراهيم الجزائري الشهير بقدورة وأضافني كذلك قال : أخبرني أبو

عثمان سعيد بن أحمد المقرئ وأصافني ، كذلك أخبرني أحمد حمدي
الوهراني وأصافني ، كذلك أخبرني أبو سالم إبراهيم التازي وأصافني ،
كذلك أخبرني أبو الفتح محمد بن حسين المراغي ، كذلك بالمدينة المنورة
قال : أخبرنا الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي اليمني
بقراءتي عليه بتعز قال : أخبرني والذي إجازة قال أخبرني تقي الدين
عمر بن علي الشعبي .

هكذا قال فالح بن محمد تبعاً للفاسي ، وذكر المشايخ الباقر أنه قال
المراغي أصافني عليهما سليمان بن إبراهيم قال : أصافني عليهما والذي
قال : أصافني عليهما عمر بن علي الشعيشي - بالشينين بينهما عين وتحتية -
قال : أصافني القاضي فخر الدين الطبري في منزله بزبيد على الأسودين
التمر والماء قال : أصافني فخر الدين محمد بن إبراهيم الجبرتي عليهما
قال : أضافنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن علي الهمداني بهما قال : أضافنا
أبو بكر هبة الله بن الفرج الكاتب الهمداني المعروف بابن أخت الطويل
قال : أضافنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الصوفي
عليهما قال : أصافني عليهما علي بن الحسن الواعظ قال : أضافنا أبو
شيبه أحمد بن أحمد بن إبراهيم العطار المخزومي بالبردان عليهما قال :
أصافني جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي عليهما قال : أضافنا نوفل بن
إهاب عليهما قال : أضافنا عبد الله بن ميمون القداح عليهما قال :
أضافنا جعفر الصادق قال : أصافني أبي محمد الباقر عليهما قال :
أصافني أبي علي بن الحسين عليهما قال : أصافني أبي الحسين بن علي عليهما
قال : أصافني أبي علي بن أبي طالب على الأسودين التمر والماء قال :

أصافني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسودين التمر والماء
ثم قال : من أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم ، ومن أضاف مؤمناً
فكأنما أضاف آدم وحواء ، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل

وميكائيل وإسرافيل ، ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل
والزبور والفرقان ، ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس
في الجماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف
سنة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل ، ومن أضاف سبعة أغلقت
عنة سبعة أبواب جهنم ، ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة ،
ومن أضاف تسعة كتب الله له حسنات بعدد من عصاه من أول يوم خلق
الله الخلق إلى يوم القيامة ، ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من
صلى وصام وحج واعتمر إلى يوم القيامة .

قال الذهبي : القداح . قال أبو حاتم : متروك . وقال البخاري :
ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال ابن حبان :
لا يجوز أن يحتج بما انفرد به - انتهى .

قال ابن الطيب : هذا مما تفرد به القداح وصرح غير واحد أنه
متهم بالكذب والوضع . قال السخاوي : ولوائح الوضع عليه ظاهرة
ولا أستبيح ذكره إلا مع بيانه ، لكن المحدثين مع كثرة كلامهم في
القداح ومبالغتهم في تضعيفه ورميه بالوضع لا يزالون يذكرون المسلسل
يسلسلونه بالتبرك وحسن النية ، ولذلك لم يتعقبه أكثر المسلسلين بل
يطلقونه به - انتهى .

قال القاقجي : هذه المبالغات من موجبات الطعن خصوصاً مع
ذكر الملائكة في الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون . قال العلامة
الأمير : فإن صح هذا فهو خارج مخرج الفرض والتقدير - انتهى والله
أعلم .

٣١ - المسلسل بقول كل راوِ الجنة دار الأسخياء

قال المؤلف : الجنة دار الاسخياء وأرويه بالسند السابق إلى أبي الصبر أيوب بن أحمد بن أيوب عن ابراهيم بن الأحذب ، عن النجم ابن حسن الماتاني ، عن أبي المحاسن يوسف بن المبرد وقال : الجنة دار الأسخياء قال : أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن جوارش : إن الجنة دار الأسخياء ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب : ان الجنة دار الأسخياء ، أنا أبو الفضل سليمان بن حمزة وقال : إن الجنة دار الأسخياء . أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني وقال : الجنة دار الأسخياء ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وقال : الجنة دار الأسخياء قال : سمعت أبا محمد المبارك ابن علي يقول : الجنة دار الأسخياء قال : سمعت أبا بكر محمد بن عمر يقول : الجنة دار الأسخياء . سمعت أبا منصور البغدادي يقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت أبا بكر محمد ابن محمد المقرئ يقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت أبا عبد الله الحسين ابن محمد التميمي يقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت العباس بن الوليد يقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت الأوزاعي يقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت الزهري يقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت عروة يقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقول : الجنة دار الأسخياء ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الجنة دار الأسخياء ، قلت : والحديث رواه ابن عدي والقضاعي ورجاله ثقات - والله أعلم .

٣٢ - المسائل بتقريب الجبن والجوز

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : دخلت على الشيخ صالح بن عبد الله فقرب إلينا جبناً وجوزاً وقال : كُئِلُ بسم الله ، دخلت على القاوقجي فقدم لي جبناً وجوزاً وقال : كل بسم الله سألت محمد عابد السندي عن هذا الحديث فقرب إلي جبناً وجوزاً وقال : كل بسم الله ، وحدثني عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن مقبول الأهدل عن والده عن محمد بن الطيب المغربي عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي .

قال ابن الطيب : سألته الرواية عن هذا الحديث فقدم لي جبناً وجوزاً وقال : كل بسم الله ، وحدثني عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي عن الزين الطبري الحسيني المكي الشافعي ، عن محمد الرملي ، عن زكريا الأنصاري قال : دخلت على أبي النعيم المستملي فقرب إلي جبناً وجوزاً وقال : كُئِلُ بسم الله ، دخلت على نظام الدين عبد الملك بن سعد بن الحسن فقرب إلي جبناً وجوزاً وقال : كل بسم الله ، وروى عن الامام نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن إسماعيل ، عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن جماعة الحموي ، عن الرضي أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل المقدسي ، عن الجمال أبي المكارم محمد بن يوسف بن مسدي الحافظ ، عن أبي العباس بن ابراهيم ابن عبد الملك ، عن أبي محمد المبارك بن محمد البغدادي ، عن أبي بكر ابن محمد بن عمر الحنفي يعرف بكالك ، عن أبي عمر أحمد بن عمر

المقرئي ببخارى ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البلخي ، عن
الأمين أو الأمير محمد بن هارون بن ابراهيم بن عيسى بن أحمد بن
علي بن عبد الله بن العباس ، عن عبد الرحمن بن بشر ، عن يحيى بن
أكرم القاضي وكل يقول : دخلت على فلان فقرب لي جبناً وجوزاً وقال :
كل بسم الله .

قال للقاضي ابن أكرم : دخلت على المأمون فرأيت بين يديه جبناً
وجوزاً فقلت : يا أمير المؤمنين جبن وجوز ؟ قال : نعم . دخلت على
أمير المؤمنين هارون الرشيد فرأيته يأكل الجبن والجوز فسألته فقال :
دخلت على المهدي فوجدته يأكلها فسألته فقال : دخلت على المنصور
فرأيته فسألته فقال : رأيت أبي محمد بن علي يأكلهما فسألته فقال : رأيت
أبي علي بن عبد الله يأكلهما فسألته فقال : رأيت أبي العباس بن عبد
المطلب يأكلهما فسألته فقال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأيته يأكل الجبن والجوز فقلت : يا نبي الله جبن وجوز ؟ قال :
نعم ، الجبن داء والجوز داء فاذا اجتمعا صاروا دواءً بإذن الله تعالى .

قال ابن الطيب : كذا أورده كثير من أهل المسلسلات وأطلقوه وساقه
الغزنوي في مسلسلاته من جهة حسين بن علي بن الحسين بن أحمد
البلخي القنطان ، عن علي بن محمد عن محمد بن هارون به . قال السخاوي
لكنه كذب تسلسلاً وامتناً ، وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات .

ونقل السخاوي كلامه وسلمه وما استند إليه ابن الجوزي في ادعاء
وضعه لا ينهض فانه انما جاء بأمور عقلية وزعم أن هذا منافع للحكمة ،
والنبي صلى الله عليه وسلم أحكم الحكماء ونحو هذا مما لا يكون قادحاً
في المنقول لكن صرح الحاكم وغيره بأنه منكر - انتهى .

قلت : رواه الحاكم بثلاثة أسانيد أحدها إلى يحيى بن أكرم والآخرا

إلى المأمون ثم قال : إنه حديث منكر . ورواه الشيرازي في الألقاب
 باسناده إلى المأمون ، ورواه أيضاً تمام الرازي في فوائده باسناده إلى المأمون
 وأورده الحافظ ابن حجر في لسانه من مناكير محمد بن عبد الله الشيباني ،
 عن مسعر بن علي بن مسعر القزويني ، عن حريز بن أحمد أبو مالك
 القاضي ، عن العباس ابن مأمون فذكره ، وقال ابن حجر : إن الشيباني
 يضع ومسعر شيخه لا أعرفه وحريز ولد أحمد بن أبي داود القاضي المشهور
 ورواه الخطيب من طريق محمد بن هارون الهاشمي عن محمد بن علي
 القزويني بسنده إلى أبي جعفر منصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن
 عباس ثم قال القزويني : مجهول والهاشمي يعرف بابن بوية ذاهب
 الحديث يتهم بالوضع - انتهى .

وبالحملة فالحديث مروى بطرق عديدة ، وأما زعم ابن الجوزي
 بأن هذا مناف للحكمة زعم فاسد . والحديث موافق للحكمة وذلك لأن
 الجبن داء في الطب أيضاً من حيث أنه إذا اقتصر عليه أهزل البدن وولد
 السدد والرياح وأظلم البصر كما نص في التذكرة ، وأن الطري الغير
 المملح مضر للمرطوبين ، والمملح العتيق مهزل رديء للمعدة وأن الجبن
 يولد حصاة الكلى والمثانة ، كذا في شرح الموجز للسديد وما لا ينهضم
 منه يورث القولنج والايلاؤس ، والأمراض الباردة والرطوبة أيضاً . وأن
 المملح العتيق مولد للاخلاط الصفراوي ، ومعطش ومولد للجرب
 والحكمة ، والعتيق الفاسد أقرب إلى السمية كذا في المخزن .

وأن الجوز أيضاً داء من حيث أنه يضر المحرورين ويحدث البثور في
 الفم والورم في الثدي ، وأن لبه للطافته ودهنيته سريع الفساد والاستحالة
 إلى الخلط الصفراوي ولا سيما العتيق منه ، فاذا تغير وتعفن وصار
 متكرجاً^(١) فذاك رديء فاسد مع السمية لا يحل أكله ، ثم إن هذه المضار

(١) تخرج أي فسد وطلته خضرة . ا . ه . قاموس .

التي في الجوز تندفع بالخبث والمضار التي في الخبث تزول بالجوز فاذا اجتمعوا اذهبا الخلط الصفراوي والحكة وحرقة البول وضعف الكلي ، ونعما الجلد وحسنا الألوان وسمنا تسميناً لا يعدله شيء في ذلك كذا في التذكرة قال فيها : والجوز يدفع سائر ضرر الخبث وقال : الجوز دواء جيد لا لأوجاع الصدر والقصبة والسعال المزمن وأورام العصب والثدي ، ويمنع التخيم ، ويحلل الأرياح ، ويخرج الدود واذا رمي لبه في الطعام زكاه وطيبه وإذا رمي بالجوز صحيحاً مع الطعام المتغير ، أو السمن وغلى عليه انتقل ما في الطعام من التغيير إلى الجوزة وطاب .

والجوز يسكن المغص ، ويصلح القروح ، وينفع من السم وقال في المخزن ، إن الخبث يقوي المعدة والأمعاء ، ويأين الطبع ويولد الخلط الصالح وإن بطيء هضمه فانه بعد الهضم سريع السلوك في الأعضاء ومع الجوز مسمن وناعم للجلد ، وان الجوز ملطف ملين يبهي مانع التخمة ، ويقوي الأعضاء الرئيسة ولا سيما الدماغ والحواس الباطنية ، يوافق الشيوخ والعتيق منه ينفع الغرب والغانغرايا والجمرة والقوباء ، والتمدد والتشنج وداء الثعلب وورم الثدي - انتهى .

وله غير ما ذكر منافع فاذا اجتمعوا عمل كل منهما بخواصه مع الاعتدال ودفع كل مضرة الآخر ، وربما يقال ان الجوز أطف و إذا خلط الخبث بالألطف فاللطف ينهضم سريعاً ويسرع نفوذه إلى الأعضاء ، والخبث لكونه بطيء الهضم ربما ينفذه اللطيف إلى العروق غير منهضم فيولد السدة .

والجواب أن الجوز كما ذكرنا مهضم قوي ومن خواصه إصلاح تغير الطعام وتطيبه وتزكياته ، فخلطه يعين على هضم الخبث معه حتى يأخذه معه إلى العروق منهضماً فلا سبب لتولد السدة . وقد ذكرنا أنهما إذا اجتمعوا

سمننا البدن وحسنا اللون ونعما الجلد ، وهذا لا يكون إلا بتولد الدم
الصالح الجيد وانضمام الغذاء هضمًا كاملاً في المعدة والكبد والعروق
والأعضاء فتبصر فانه شديد ، ومن هذا تعلم أن الحكم بمنافاة الحكمة إنما
هو مجازفة ووهم باطل وهكذا كل ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وجدناه في غاية من السداد وزادنا بصيرة في كونه صلى الله عليه وسلم
أعلم الخلق بأمر العلاج أيضاً - والله أعلم .

٣٣ - المسلسل بالتلقين

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي : لقمني الشيخ صالح بن عبد الله السناري بمنزله في مكة المكرمة سنة ١٣١٣ كما لقمه محمد بن خليل القاوقجي قال : لقمني عابد السندي قال : لقمني السيد عبد الرحمن ابن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل قال : لقمني أبي السيد سليمان الأهدل قال : لقمني أبو الطيب المغربي قال : لقمني أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي قال : لقمني أبو عبد الله محمد بن القاسم القصار قال : لقمني أبو النعيم رضوان قال : لقمني أبو عبد الله محمد ابن غازي قال : لقمني أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى السراج قال : لقمني أبي محمد قال : لقمني أبي أحمد قال : لقمني أبو عبد الله محمد بن عباد قال : لقمني أبو عبد الله محمد المقرئ .

ح وأعلى من هذا ما رواه السيد سليمان الأهدل قال : لقمني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل قال : لقمني أحمد بن محمد النخلي قال : لقمني عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الثعالبي قال : لقمني أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري قال : لقمني الشهاب أبو العباس أحمد بن محمد المتري مؤلف نفح الطيب قال : لقمني القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد المتري قال : لقمني أبو عبد الله محمد المسفر قال : لقمني أبو زكريا يحيى المحيوي قال : لقمني أبو محمد صالح التركماني قال : لقمني الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسن الإشبيلي قال : لقمني أبو الحسن علي بن إسماعيل حرزهم قال : لقمني القاضي أبو بكر بن العربي

قال : لقمني الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي قال : لقمني الإمام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني قال : لقمني أبو طالب محمد بن علي المكي قال : لقمني أبو محمد أحمد بن الحسين الحريري قال : لقمني أبو القاسم الجنيد قال : لقمني خالي السري السقطي قال : لقمني معروف الكرخي قال : لقمني داود الطائي قال : لقمني حبيب العجمي قال : لقمني الحسن البصري قال : لقمني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لقمني رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو العباس أحمد المقرئ في نفتح الطيب : وللمحدثين في هذا السند كلام مشهور وانتصر بعضهم للسادة الصوفية — انتهى . يعني من جهة لقاء الحسن مع علي رضي الله عنه وقد أثبتناه فيما بعد فانظر .

وفي حديث أنس رضي الله عنه على ما رواه الطبراني مرفوعاً : من لقم أخاه لقمه حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف . ونقل المناوي عن كتاب المنتخب من الفردوس عن أبي الدرداء مرفوعاً : إذا أكل أحدكم مع الضيف فليلقمه بيده ، فاذا فعل ذلك كتب له عمل سنة صيام نهارها وقيام ليلها . وهذا المسلسل طريق المغاربة — والله أعلم .

٣٤ - مسلسل آخر بالتقديم

قال المؤلف : أروي عن عمي نور الحسين عن أبيه محمد حيدر ،
عن عمر بن عبد الرسول ، عن الرحمتي ، عن عبد الغني النابلسي ، عن
النجم الغزي ، عن البدر الغزي قال : دخلت على العارف بالله أبي الفتح
المزي الاسكندري فلقمنا لقمة لقمة قال : دخلت على أحمد بن أبي الحسن
المصري بمنزله بمصر فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت على أحمد بن محمد
الغزي بمنزله فلقمني لقمة لقمة وقال : دخلت على الشيخ ابراهيم بن
عبد الرحمن بن جماعة فلقمني لقمة لقمة وقال : دخلت على محمد بن
أبي بكر بن خليل المكي بمنزله بمكة فلقمني لقمة لقمة وقال : دخلت
على الشيخ جمال الدين محمد بن يوسف بن مسدي فلقمني لقمة لقمة وقال :
دخلت على أبي العباس أحمد بن ابراهيم التيمي فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت
على المبارك بن علي بمكة فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت على إسماعيل
ابن أحمد الحافظ ببغداد فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت على أبي علي بن
مسلمة فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت على أبي بكر بن محمد بن علي بن
ابراهيم الدينوري يعرف بالقاري برصافة المهدي وكان شيخاً صالحاً
فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت على الحسين بن منصور الخلاج الدينوري
بمنزله بالدينور فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت على أبي بكر الشبلي
فلقمني لقمة لقمة ثم قال : كل ما فينا خير لعلنا أكلنا مع قوم صالحين
فيهم خير فأصابنا من بركاتهم ثم قال : دخلت على أبي القاسم الجنيد

فلقمني لقمة لقمة ثم قال : كل ما فينا خير لعلنا أكلنا مع قوم صالحين
فيهم خير فأصابنا من بركاتهم فتصيبك من بركاتهم . قلت : وهذا
طريق المشاركة .

قال السخاوي : وفي هذا الاسناد بعض المجاهيل ، والحلاج هو
المقتول بسيف الشرع بيقين . قال ابن الطيب : وكون هذا المسلسل موقوفاً
على الجنيد هو الذي عليه أرباب المسلسلات بدون زيادة وأهل المشرق لا
يكادون يعرفون غيره — والله أعلم .

٣٥ - المسلسل بالاطعام والاسقاء

قال المؤلف الفقير إليه تعالى : أطمعني وسقاني الشيخ صالح بن عبد الله قال : أطمعني وسقاني محمد بن خليل القواقجي قال : أطمعني وسقاني محمد عابد السندي قال : أطمعني وسقاني السيد أحمد بن سليمان قال : أطمعني وسقاني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل قال : أطمعني وسقاني السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل قال : أطمعني وسقاني الشيخ عبد الله بن سالم البصري قال : أطمعني وسقاني محمد بن علاء الدين البالي قال : أطمعني وسقاني النور علي بن يحيى الزبيدي قال : أطمعني وسقاني الشهاب أحمد بن محمد الرملي قال : أطمعني وسقاني الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي قال : أطمعنتي وسقتني آمنة بنت نصر الله قالت : أطمعني وسقاني الشهاب أبو العباس بن العز قال : أطمعني وسقاني التقي أبو الفضل بن حمزة قال : أطمعني وسقاني أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني قال : أطمعني وسقاني أبو الطاهر السلفي قال : أطمعني وسقاني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وقال :

أطمعني وسقاني أبو سعد السمان قال : أطمعني وسقاني أبو سعد الماليني قال : أطمعني وسقاني أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي قال : أطمعني وسقاني أبو علاثة محمد بن عمر بن خالد قال : أطمعني وسقاني سيف بن محمد قال : أطمعني وسقاني ابراهيم بن الجراح قال : أطمعني وسقاني أبو يوسف القاضي قال : أطمعني وسقاني أبو حنيفة النعمان بن ثابت قال : أطمعني وسقاني حماد بن أبي سليمان قال : أطمعني وسقاني

ابراهيم بن يزيد النخعي قال : أطعمني وسقاني علقمة والأسود وقال :
أطعمنا وسقانا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال : دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأطعمني وسقاني .

قال السخاوي : وقد رواه أبو مسعود سليمان بن ابراهيم الأصبهاني
الحافظ عن أبي سعد الماليني بمثله وقال : عقبه كذا في كتاب سيف بن
محمد والصحيح سند ابن محمد ، كذا قال وهما مجهولان مع غيرهما
من رجال السند بل الخالدي صرحوا بأنه كذاب لا يعتمد عليه - انتهى
والله أعلم .

٣٦ - مسلسل آخر كذلك

قال المؤلف : أنبأني عمي نور الحسين بن محمد حيدر وأطعمني وسقاني عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول ، عن مصطفى الرحمتي ، عن عبد الغني النابلسي ، عن النجم الغزي ، عن البدر الغزي قال : أخبرني العارف بالله أبو الفتح المزي اجازة وأطعمني وسقاني ، ثنا العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري وأطعمني وسقاني ، أخبرني الإمام يوسف بن محمد بن مسعود السرمرزي مشافهة وأطعمني وسقاني ، ثنا تقي الدين محمود بن علي الرفرفي وأطعمني وسقاني ، ثنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي حبش وأطعمني وسقاني ، ثنا الإمام الشهير جمال الدين يوسف بن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وأطعمني وسقاني ، ثنا والدي وأطعمني وسقاني ، ثنا علي بن يحيى البندادي وأطعمني وسقاني ، ثنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأطعمني وسقاني ، ثنا هناد بن ابراهيم النسفي وأطعمني وسقاني ، ثنا محمد بن حسين الصرام وأطعمني وسقاني ، ثنا الحسين بن جعفر بن محمد بن المهلب الجرجاني وأطعمني وسقاني ، ثنا علي بن النعمان البزار وأطعمني وسقاني ، ثنا أحمد ابن يونس وأطعمني وسقاني ، ثنا زاذان النحوي وأطعمني وسقاني ، ثنا سفيان الثوري وأطعمني وسقاني ، عن مالك بن أنس وأطعمني وسقاني ، عن نافع وأطعمني وسقاني ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وأطعمني وسقاني قال : كنت حاضراً في بيت عائشة رضي الله

عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم حاضراً فأكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم تمرات أتى بها رجل من الأنصار إذ استقبلني بوجهه وقال :
يا عبد الله عليك بالصدق فان الصدق يهدي إلى البر واطرك الكذب فان
الكذب يهدي إلى الفجور وعليك بحسن الخلق فان حسن الخلق من أخلاق
أهل الجنة ، وان سوء الخلق من أخلاق أهل النار . قلت : سنده باطل
ومتنه ورد في أحاديث صحيحة .

٣٧ - المسائل بأكل الجري

وهو بكسر الجيم والراء مشددة وهو سمك طويل أملس
ليس عليه فصوص لا تأكله اليهود كذا في القاموس

قال المؤلف : أرويه عن الشيخ صالح بن عبد الله عن محمد بن
خليل القاقجي ، عن محمد عابد ، عن عبد الرزاق البكاري ، عن عبد
الخالق المزجاجي ، عن يحيى الأهدل عن أحمد النخعي ، عن محمد علي
ابن محمد بن علان المكي ، عن نور الدين الحميري ، عن عبد الرحمن
ابن فهد ، عن الشمس السخاوي عن آمنة بنت نصر الله ، عن الشهاب
أحمد بن العزي ، عن أبي الفضل بن حمزة ، عن جعفر الهمداني ، عن
أبي طاهر السلفي ، عن الحسن الحداد ، عن أبي سعد السمان عن أبي
سعد الماليني ، عن أبي بكر محمد بن علي بن زخر ، عن عبد الرحمن بن
أحمد بن زيد ، عن أحمد بن كعب الزراع ، عن أبي عون محمد عن
أبي عمرو بن عون ، عن هشيم عن اسماعيل بن سالم قال :

سئل الشعبي لما يكره أكل الجري من السمك ، قال : لم يكن يكره
ولمّا يكره تشويه خلقه ، حدثني الحكم بن عتيبة صاحب لنا عن حنش
صاحب علي أن علياً أمر بأكله قال اسماعيل : وأنا آكله ، قال هشيم :
وأنا آكله ، وقال عمرو : وأنا آكله . وقال ابنه عون : وأنا آكله ،
وهكذا قال كل راوٍ حتى شيخنا . قلت : وأنا آكله .

قال السخاوي : والزراع ضعيف ولكن قال كميل بن زياد عن أبيه

أنه كان علي بن عمر بننا والحري على سفرتنا ونحن نأكله لا يرى به بأساً .
وعن ابن عباس أنه لا بأس به وإنما تحرمه اليهود ، وعن سعيد بن جبير
هو من السمك إن أعجبتك فكله . وسئل ابن الحنفية عنه وعن الطحال
وأشباههما فتلا هذه الآية (قل لا أجدُ فيما أُوحي إليّ مُحَرَّمًا) (١) .

أقول صرح الفقهاء بحل الجريث بلا خلاف ، وما نقل صاحب المغرب
عن محمد أن جميع السمك حلال غير الجريث والمارماهي فضعفه في
الدرر ، ونص الإمام محمد في الجامع الصغير والموطأ والآثار بحل جميع
السمك من غير استثناء وقال : إنه به يأخذ وصرح في مختصر القدوري
والهداية والكنز والوقاية والمختار ومجمع البحرين وغيرها من الكتب بحل
الجريث والمارماهي من غير خلاف ، فرواية المغرب شاذة والحق حلها
اتفاقاً بين الأئمة الثلاث بل قال في غاية البيان : إن بعض الروافض وأهل
الكتاب يكرهون أهل الجريث ويقولون : إنه كان ديوثاً يدعو الناس إلى
حايلته فمسخ الله به .

قال في مجمع الأنهر : وهذا ممنوع لأن الممسوخ لا نسل له ولا يبقى
باقياً بعد ثلاثة أيام قال : وإنما أفردنا بالذكر لمكان الخفاء في كونها
من جنس السمك ولمكان الخلاف فيما لمحمد ، ذكره صاحب المغرب
وما قيل : إن المارماهي متولد من الحية ليس بواقع ، بل هو جنس شبيهه
بها صورة وزعم بعضهم أن الجريث هو المارماهي ، وبعضهم أن الجريث
هو الروبيان والقولان باطلان ، فإن في لسان الهند يقال للجريث :
كجيا مجهلي . وللمارماهي : بام مجهلي . وللروبيان : جهينكا . وكل واحد نوع
مبين للآخر .

قال في القاموس : الجريث كسكيت هو سمك أسود قال : الوائي

(١) سورة الانعام ، الآية ١٤٥ .

نوع من السمك مدور كالترس ، وفي الدر أن المارماهي سمك في صورة الحية . وفي الفتاوى الحامدية : الدود الذي يقال له جهينكا حرام عند بعض العلماء لأنه لا يشبه السمك ، وإنما يباح عندنا من صيد البحر أنواع السمك وهذا لا يكون كذلك . وقال بعضهم : حلال لأنه يسمى باسم السمك - انتهى .

والمذكور في الصحاح والقاموس أنه ضرب من السمك وقد يشكك في الجريث ، و المارماهي من جهة أن السمك ما له فلوس وبييض في الماء ، وله شقاق ويكون مولده ومعاشه في الماء ، وليس له لسان أصلاً ، والجريث و المارماهي يتوالدان ولا يبيضان ولا لهما شقاق .

والجواب : أن السمك له خواص آخر أيضاً أنه لا رئة ولا عنق ولا صهوت ، ولا يدخل في جوفه هواء البتة ، وبيضه ليس له بياض ولا صفرة وإنما هو لون واحد ، ولكن لا يجب إجماع كل خاصية في كل سمك إذ من السمك ما يتوالد بالسفاد ، ومنه ما يتوالد بغيره إما من الطين أو من الرمل وهو الغالب في أنواعه ، والغالب يتولد من العفونات كذا في حياة الحيوان .

وذكر فيه أن الإمام الشافعي نص على إطلاق لفظ السمك على ما سوى الحوت من الحيوانات ، ومنها ما يعيش في البر والبحر كالضفدع والتمساح والحية والسرطان والسلحفاة والحازون والدعاميص والأصداف والنسناس ، وهو في الطب أيضاً أعم . قال داود في تذكرته : السمك يطلق على كل ما يتولد في البحر أولاً ثم على ما لا يعيش في غير الماء وينقسم بالإطلاقين على أنواع كثيرة منها ما له اسم مخصوص لا يعرف إلا به كالتمساح والقرش . وأما الآن فمتى أطلق السمك فالمراد منه أنواع مخصوصة وتختلف كبراً وماءً وزمناً وغذاءً ونحوها - انتهى .

والحنفية يطلقون السمك على الحوت لا غير ، ويقولون بحل السمك دون غيره من الحيوانات ، ويقولون ما سوى السمك كالضفدع خبيث . وقال الله تعالى (يُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ الْخَبَائِثَ) (١) والحوت وهو السمك حلال حتى الجريث والمارماهي ، وأما الروبيان فهو إما دود ليس بحوت أو حوت شبيه بالدود ، والظاهر أنه دود بخلاف الحوت . ويتضح حال هذه الثلاث ببيان صفاتها وهيئاتها وأسمائها فقال الطيب داود الأنطاكي في التذكرة : جريي بكسر الجيم وتشديد الراء المهملة : سمك ليس له عظام غير عظم اللحيين والسلسلة وشعرات كالشارب شديد السواد وفي ظهره طول وفي فمه سعة ، وأظنه المعروف بالقرموط بمصر ، وعندنا يسمى السلور - انتهى .

وذكر الطيب محمد حسين في مخزن الأدوية ما معر به أن الجري بكسر الجيم وتشديد الراء والياء لغة عربية . وفي الفارسي مارماهي ، وفي المصري سلور ، وفي السرياني سلورس ، وفي اليوناني سلارس ، وفي الهند كجياجهلي . ماهيته كبير الخثة سمين يوجد في بحر مصر أسود اللون بلا فصوص مع قليل العظم ، شاربه كشوارب الحية ، دقيق طويل رأسه أطول ، كالخرطوم لحمه رخوة مع لزوجة وسهولة قليلة جداً لا تأكله اليهود .

قال الحكيم مؤمن : يقال له في تنكابن اصيلي ، وفي مازندران كليس - انتهى . قلت هو غير المارماهي .

قال الطيب داود في التذكرة : مارماهي هو حيات الماء المعروف عندنا بالانكليس سمك شبيه بالحيات كله دهن ، وذكر في مخزن الأدوية مارماهيح بفتح الميم والألف وكسر الهاء وسكون الياء والجيم معرب

(١) سورة الامراف ، الآية ١٥٧ .

مارماهي يقال له عند المصريين انكايس ، وماهيته سمك شبيه بالحية طويل قدر ذراع أبيض اللون ، على ظهره من رأسه إلى ذنبه أشواك كالمنشار ليس فيه شوك آخر ، لا يعاو فوق الماء كسائر السمكات - انتهى .

وذكر الطبيب محمد بن يوسف في بحر الجواهر : أن المارماهي يقال له في الهند بام مجهلي ، وأما الروبيان فقال في منتهى الأرب ما معربه أربيان نوع من السمك يقال له الهندية جهينكا . وقال الحكيم داود : روبيان اسم لضرب من السمك يكثر ببحر العراق ، والقازم أحمر كثير الأرجل نحو السرطان لكنه أكثر لحمًا ، والزوم تعرفه بابو جانتو وهو مدمج فاذا رمي في ماء حار خرجت منه أعضاء كثيرة .

وفي مخزن الأدوية ما معربه روبيان بضم الراء وسكون الواو وكسر الموحدة وفتح التحتية والألف والنون ويقال أربيان أيضاً في النارسي ما هي روبيان ما هي ميك . وفي الهند جهينكا مجهلي ماهيته حيوان مائي ذو أرجل غلاف جثته صدف في صغيره بقدر الجراد وكبيره إلى شبر ونصف وأزيد ، أحمر اللون لحمه أيضاً أحمر اللون صلب بطيء النضج غير جراد البحر ، فان جراد البحر صغير ذو أجنحة يطير فوق الماء قليلاً ثم يغوص في الماء - انتهى . وهذا يؤكد كلامنا أنه دود لا حوت - والله أعلم .

٣٨ - المسلسل بالتبسم

قال الفقير إلى الله تعالى : حدثني الشيخ صالح بن عبد الله المكّي وهو يتبسم قال : حدثني محمد بن خليل القواقجي وهو يتبسم قال : حدثني محمد عابد السندي وهو يتبسم قال : حدثني صالح الفلاني وهو يتبسم قال : حدثني محمد بن سنة وهو يتبسم ، حدثني مولاي الشريف وهو يتبسم ، حدثني علي الأجهوري وهو يتبسم ، حدثني الشمس الرملي وهو يتبسم ، حدثني زكريا الأنصاري وهو يتبسم . ثني عز الدين عبد الرحيم بن محمد الفرات وهو يتبسم ، ثني أبو حفص عمر بن أميلة وهو يتبسم ، ثني الفخر أبو الحسن علي بن عبد الواحد السعدي المعروف بابن البخاري وهو يتبسم ، ثني أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي وهو يتبسم ، ثني أبو علي الحسين بن علي سبط الحياط المصري وهو يتبسم ، أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي وهو يتبسم ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ العبدي بقراءتي عليه في داره بأصبهان وهو يتبسم ، أنا أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي ببلخ وهو يتبسم ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الجرجاني وهو يتبسم ، أنا محمد بن حبان السلميّ وهو يتبسم ، أنا أبو محمد مهدي بن جعفر الرملي ودو يتبسم ، أنا حسن بن موسى وهو يتبسم ، أنا سعيد بن زربي وهو يتبسم ، أنا ثابت البناني وهو يتبسم ، أنا أنس بن مالك رضي الله عنه وهو يتبسم ، قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم قال : حدثني جبريل عليه السلام وهو يتبسم .

قال : آخر من يدخل الجنة رجل يقال له مر على الصراط فيتعلق بيد

فتزل به أخرى ، ويتعلق برجل فتزل به أخرى ، ويتعلق بركبة فتزل به
أخرى والنار تأخذه بشررها وتلدعه بلهبها ، كلما أصابه شيء منها وضع
يده عليه وقال : حس حتى يخرج منها برحمة الله فيرفع له حائط أمامه
فيقول : يا رب أخرجتني من النار برحمتك ، بلغني الحائط برحمتك ،
أتباعد من جهنم إني أسمع حسيس أهلها ، فيأتيه ملك فيقول : يا ابن آدم
لعلك تسأل ما وراء الحائط فيقول : لا . فيرفعه إلى الحائط ثم ترفع له
شجرة أمامه فيقول : يا رب أخرجتني من النار برحمتك ، وبلغتني
الحائط برحمتك ، بلغني الشجرة برحمتك أستظل بها فيأتيه الملك
فيقول : أما تستحي ، أما عهدت ربك ألا تسأل ما وراء الحائط ؟
فلعلك تسأل ما وراء الشجرة فيقول : لا ، فيفتح له باب من الجنة
فيقول : أي رب أخرجتني من النار برحمتك ، وبلغتني الحائط برحمتك ،
وظللتني بالشجرة برحمتك ، أدنني إلى باب الجنة برحمتك قال : فيأتيه
ملك فيقول : أما تستحي ، أما عهدت ربك ألا تسأل ما وراء الشجرة
فلعلك تسأل ما وراء الباب فيقول : لا ، وعن يمينها عين وعن يسارها
عين فيغتسل بإحدهما فيذهب حرقه ويعود لونه على ألوان أهل الجنة
ويشرب من الأخرى فيذهب ما في صدره من غل أو غش أو حسد قال :
فيأتيه الملك فيقول له : مكانك حتى يأتيك إذن من ربك ، فيقعده مغموماً
مهموماً فيأتيه الملك فيقول له :

قم يا ولي الله أريك ما أعد الله لك ، فيسير مسيرة خمسمائة عام في
جنت وأنهار وأشجار وأثمار وخيام وقصور ، فيتلقاه ملك فيسلم عليه
فيقول : السلام عليك ورحمة الله يا ولي الله فيقول : من أنت ؟ ما رأيت
أحسن منظراً منك فيقول : انه قهرمان من قهارمك ولك من بعدي أفضل
مني ، فيتلقاه قهرمان آخر أحسن منظراً من الأول فيسلم عليه فيرد عليه
السلام فيقول : من أنت ؟ ما رأيت أحسن منظراً منك فيقول : أنا

قهرمان من قهارمك ولك من بعدي أفضل مني ، فلا يزال يتلقاه قهرمان بعد قهرمان وقهرمان بعد قهرمان ما لا يحصى عدتهم إلا الله تعالى ، حتى يتلقاه قهرمان فيسلم عليه فلا يكلمه فيرجع راجعاً يبشر الخور العين فلولا أن الله تعالى قال (رَحُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْحَيَاتِمِ) (١) لخرجن فرحاً ، ولولا أن الله تعالى ثبتها لخرجت بنفسها ، فينتهي إلى باب الجنة وعلى بابها ستور من حلل الجنة فيبعث الله ريحاً تزيل الستور يمينا وشمالاً لا يمسه بيده ، فتلقاه بالمصافحة والمعانقة .

قال أنس بن مالك : فيأتيه بشياب لو أن بعضها أشرق لأهل الدنيا لغلب ضوء الشمس والقمر ، فبينما هي متكئة معه على أريكته إذ أشرق نور من فوقه يناديه فيقول : يا ولي الله أما لنا فيك من دولة ؟ فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من اللواتي قال الله (وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ) (٢) فيتحول إليها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس عند الأولى ، فبينما هو متكئ معها إذ أشرق عليه نور من فوقه يناديه يا ولي الله أما لنا فيك من دولة ؟ فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من اللواتي قال الله تبارك وتعالى (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (٣) فلا يزال يتحول من زوجة إلى زوجة ما لا يحصي عددهن إلا الله عز وجل ، فبينما هو كذلك إذ آتاه ملك فيسلم عليه فيقول : إن الله يقرئك السلام ويقول لك ساني من جنتي أعطيك منها ما لو ورد عليكم أهل الدنيا من يوم خلقته إلى يوم بعثته وعشرة أضعافهم ، لأطعمتهم وسقيتهم ولكسوتهم ولأخدمتهم ولا ينقص ذلك من ملكي شيئاً ،

(١) سورة الرحمن ، الآية ٧٢ .

(٢) سورة ق ، الآية ٣٥ .

(٣) سورة السجدة ، الآية ١٧ .

لاني قادر أن أفعل ما أشاء ، إنما أمري إذا أردت شيئاً أن أقول له كن
فيكون ، قال الشيخ محمد عابد وغيره : سند هذا المسلسل لا يخلو عن
ضعف والتمن بهذا اللفظ منكر .

قلت : سعيد بن زربي ضعفه أبو داود وأسد بن موسى صاحب المسند
يقال له أسد السنة . قال النسائي : ثقة لو لم يصنف لكان خيراً له ، قال
محمد عابد : لكن له شواهد في صحيح مسلم من حديث حماد بن سلمة
عن ثابت ، عن أنس عن ابن مسعود مرفوعاً ، آخر من يدخل الجنة
رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسعفه النار مرة وذكر نحوه مطولاً ، ومن
حديث زهير بن محمد عن سهيل بن صالح ، عن النعمان بن عياش ، عن
أبي سعيد مرفوعاً ، إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صبرف الله وجهه عن
النار قبل الجنة ، ومثل له شجرة ذات ظل فقال : أي رب قدمني إلى هذه
هذه الشجرة أكون في ظلها وذكر نحوه ، وقد روى البخاري نحوه من
حديث معمر عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة
رضي الله عنه .

٣٩ - المسلسل بالضحك والتبسم معاً

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي : أخبرنا الشيخ صالح السناري والسيد علي بن ظاهر قال الأول : أخبرني محمد بن خليل ، وقال الآخر : أخبرني عبد الغني قال : أخبرنا محمد عابد السندي قال : أخبرني صديق بن علي المزجاجي عن أحمد الأشبولي المصري ، عن أحمد الملوي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن أحمد بن محمد الشلبي ، عن السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن علي القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي ، عن علي بن العز عمر ، أنا أبو الفرح ابن أبي عمر ، عن الست سكينه بنت علي بن يحيى بن علي الطراح ، عن أبيها ، عن جده ، عن الخطيب البغدادي ، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو الحسن عبد الله بن محمد السلامي ، سمعت عمار بن علي ، سمعت أحمد بن نصر الهلالي قال :

سمعت أبي قال : كنت في مجلس سفيان بن عيينة فنظر إلى صبي دخل المسجد فكأن أهل المسجد تهاونوا به لصغر سنه فقال سفيان : كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم ثم قال لي : يا نصر لو رأيتني ولي عشر سنين طولي خمسة أشبار ووجهي كالدينار ، وأنا شعلة من نار ، وثيابي صغار ، وأكمامي قصار ، وذيلي بمقدار ، ونعلي كأذان الفار ،

اختلف إلى علماء الأمصار، مثل الزهري وعمرو بن دينار، أجلس
بينهم كالمسار، ومحرقي كالجوزاء، ومقلمي كالموزاء، وقلمي
كاللوزاء، فاذا دخلت المسجد قيل أوسعوا لشيخ الصغير ثم تبسم ابن
عمينة وضحك قال أحمد: وتبسم أبي وضحك وقال عمار: وتبسم
أحمد وضحك وقال أبو الحسن: وتبسم عمار وضحك. وهكذا قال
كل واحد من الرواة أنه تبسم شيخه وضحك حتى تبسم الشيخ صالح
والسيد علي وضحكا.

٤٠ - المسلسل بالإعجاب

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد عن محمد السقاف ، عن صالح بن ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف ، عن أبيه ، عن محمد بن الطيب المغربي بالسند إلى السلفي وهو أنه يروي عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، عن أبي الجمال الجزائري ، عن ياسين المحلي ، عن زكريا عن ابن حجر ، عن التنوخي ، عن أحمد بن طالب الحجار ، عن جعفر بن علي الهمداني ، عن الحافظ أبي طاهر عن السلفي عن الحداد عن السمان عن الميداني عن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ، أنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، أني أبي ، أنا ضمرة بن ربيعة الرملي ، عن ابن شوذب وإسمه عبد الله قال : رأيت فارساً أحسن من زبدة على تمر . قال ابن شوذب : هي والله تعجبي . قال ضمرة : هي والله تعجبي قال عبد الله بن ذكوان : هي والله تعجبي . قال أبو عبيدة : هي والله تعجبي . قال الكلابي كذلك قال الميداني ، وأنا أقول : هي أعجب وأعجب . وهكذا قال من بعده . قال ابن الطيب : قد رواه الكتاني في المسلسلات كغيره وأجمل ابن الطيب في تسلسله والظاهر أنه إلى السلفي .

٤١ - المسلسل بقول كل راو يعجبني حديث

قال المؤلف : أرويه بالسند السابق إلى أيوب بن أحمد العدوي ،
عن ابراهيم بن الأحذب قال : روينا بعموم الإجازة عن البرهان التسيلي ،
عن الإمام شمس الدين محمد بن علي قال : أعجبني حديث أخبر به
محمد بن أحمد بن أحمد بن أيوب مشافهة قال : أعجبني حديث أنبأنا
به محمد المدعو عمر بن محمد بن محمد بقراءتي عليه قال : أعجبني
حديث أخبرنا به الإمام محمد عمر بن أبي بكر المصري قال : أعجبني
حديث أخبرنا به محمد بن أبي بكر المكي قال : أعجبني حديث أخبرنا
به ابراهيم بن محمد الطبري قال : أعجبني حديث أخبرنا به علي بن
هبة الله قال :

أعجبني حديث أخبرنا به عبد الله بن محمد بن هبة الله الموصلي قال :
أعجبني حديث أخبرنا به الحسين بن نصر بن محمد قال : أعجبني حديث
حدثنا به أحمد بن علي التريثي قال : أعجبني حديث أخبرنا به القاضي
هناد قال : أعجبني حديث أخبرنا به عبد الله بن القاسم الصواف قال :
أعجبني حديث أخبرنا به عبد الله بن زياد بن أبي سفيان قال : أعجبني
حديث أخبرنا به أحمد بن محمد بن غالب قال : أعجبني حديث أخبرنا
به دينار بن عبد الله قال : أعجبني حديث أخبرنا به أنس بن مالك قال :
أعجبني حديث أخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعجبني

نبات رأيته ليلة أُسري بي نابتاً حول العرش وهو المرزنجوش وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالمرزنجوش شممه وأحبه وقال : رأيته
نابتاً حول العرش .

قال ابن الطيب : وهو موضوع بلا شبهة كما نص عليه ابن الجوزي
ووافقوه فلا يجوز ذكره إلا لبيان وضعه . قلت : شم المرزنجوش يقوي
الدماغ ، ويمنع السكر ، ويفتح سدة المنخرين ، وهو نافع شرباً ومضغاً
واطلاءً ونظولاً وتدهيناً وقطوراً وبخوراً في الأمراض البلغمية والسدية
والباردة - والله أعلم .

٤٢ - المسلسل بالبكاء

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي : حدثنا العلامة السيد علي بن ظاهر الوتري سنة ١٣٢٢ ، وأخبرنا العلامة صالح بن عبد الله السناري سنة ١٣١٣ بمعنى ما أخرجه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قالت فاطمة رضي الله عنها : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ؟ ثم قالت : وأبتاه من ربه ما أدناه ، وأبتاه إلى جبريل ننعاه ، وأبتاه أجاب رباً دعاه ، وأبتاه من جنة الفردوس مأواه .

قال أنس : ثم بكت فاطمة رضي الله عنها . قلت : ولما رواه لي السيد علي والشيخ صالح بكيا قال السيد علي : لما رواه لي الشيخ عبد الغني بكى ، وقال صالح : لما رواه لي القاقجي بكى ، قال : لما رواه لنا عابد بكى ، قال : لما رواه لي السيد عبد الرزاق بكى ، قال : لما رواه لي محمد بن علاء الدين المزجاجي بكى ، قال : لما رواه لي يحيى بن سليمان مقبول الأهدل بكى ، قال : لما رواه لي السيد يوسف بن بطاح الأهدل بكى ، قال : لما رواه لي السيد طاهر بن حسين بكى ، قال : لما رواه لي الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني بكى ، وقال لي : لما رواه زين الدين الشرجي بكى ، وقال : لما رواه لي نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي بكى ، وقال : لما رواه لي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الفتح ايزديار بن مسعود بن إسحاق الغزنوي بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الحسن علي بن محمد

الدينوري بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بكى ، وقال : لما رواه لي أبو بكر محمد بن عدي بن زهر المنقري بكى ، وقال : لما رواه لي أحمد بن صالح بن عميد الله الصيدلاني بكى ، وقال : لما رواه لي أبو يحيى جعفر بن هشام بكى ، وقال : لما رواه لي عارم هو محمد بن الفضل بن النعمان السدوسي بكى ، وقال : لما رواه لي حماد بن زيد بكى ، وقال : لما رواه لي ثابت البناني بكى ، وقال : لما حدث به أنس رضي الله عنه بكى .

قال ابن الطيب هو حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وأبو داود الطيالسي والحاكم في المستدرک ، والطبراني في الكبير ، والبيهقي في الدلائل ، وأحمد وابن حبان وغيرهم . والتسلسل لا يخلو عن كلام علي ما هو معروف في المسلسلات - والله أعلم .

٤٣ - المسلسل بقول كل راوٍ في العزلة سلامة

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : أخبرني به السيد أمين بن رضوان والشيخ صالح بن عبد الله قال الأول : أخبرني الشيخ عبد الغني ، وقال الآخر : أخبر محمد القاوقجي قالا : أخبرنا محمد عابد السندي ، أخبرني صالح الفلاني عن محمد بن سنة عن مولاي الشريف ، عن محمد ابن أركماش ، عن الحافظ ابن حجر قال : كتب لي أبو العباس بن الفراء أنا التقي أبو الفضل سليمان بن حمزة الحنبلي ، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفي ، أنا الحسن ابن أحمد المقرئ ، أنا إسماعيل بن علي الحافظ وهو أبو سعد السمان ، أنا أبو الفتح بن أبي العباس المقرئ لفظاً ، أنا أبو الفتح محمد بن علي الصوفي الكوفي بمصر ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين الاخباري هو السلمي ، أنا سليمان بن محمد بن محمد بن علي الطالقاني ، أنا أبي أنا أبو عمران الهيثم بن أيوب السلمي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته .

قال أبو موسى : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في العزلة سلامة فخرجنا وندمنا . وقال عطاء : صدق رسول الله صلى الله عليه

وسلم في العزلة سلامة . وقال كل من الرجال السند حتى شيوخنا
كذلك .

قال ابن الطيب : الاسناد لا يخاو عن ضعف لاشتماله على ضعفاء
ومجاهيل ، وأما المتن فله شواهد وقد أورده الديلمي في مسنده مسلسلاً
- انتهى . قلت : بل رجال اسناده ثقات معروفون في كتب الرجال -
والله أعلم .

٤٤ - المسلسل بالسؤال عن السن

قال الفقير إليه تعالى : سألت الشيخ صالحاً عن سنه فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت محمداً القواقجي عن سنه فقال : أقبل على شأنك قال : سألت عابداً السندي عن سنه فقال : أقبل على شأنك. قال : سألت السيد عبد الرزاق البكاري صاحب القطيع عن سنه فقال : أقبل على شأنك قال : سألت عبد الخالق أبي بكر المزجاجي عن سنه فقال : أقبل على شأنك فقال : سألت محمداً طاهر بن ابراهيم الكردي عن سنه فقال : أقبل على شأنك فقال : سألت عبد الله بن سالم البصري عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت عيسى الجعفري عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت علياً الأجهوري عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال :

سألت البرهان العلقمي عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت الشرف عبد الحق السنباطي عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت أبي عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت أنا القاسم عبد الرحمن بن مكّي عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت أبا طاهر السلفي عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت أبا الفتح بن زيان عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت علي بن محمد اللبان عن سنه فقال : أقبل على شأنك فاني

سألت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي عن سنه فقال لي : أقبل على شأنك فاني سألت محمد بن عدي المنقري عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : سألت أبا عيسى الترمذي فقال : أقبل على شأنك فاني سألت بعض أصحاب الشافعي عن سنه فقال : أقبل على شأنك فاني سألت الشافعي عن سنه فقال : أقبل على شأنك فاني سألت مالك بن أنس عن سنه فقال : أقبل على شأنك وقال : ليس من المروءة اخيار الرجل عن سنه إن كان صغيراً استحقروه ، وإن كان كبيراً استهرموه .

قال الشيخ عابد : المراد ببعض أصحاب الشافعي هو البويطي كما ورد مصرحاً في مسلسلات الشرف بن أبي عصرون في الجزء الأول من فوائده أبي الحسن الحلبي وغيرها ، لكن ذكر أبو بكر النيسابوري أن النبي سأل الشافعي هو المزني وأسنده الشافعي عن مالك عن ربيعة والأول أشهر ، قال : وهذا القول عن الإمام مالك قد رواه غير واحد منهم أبو الحسن محمد بن علي الأزدي المالكي

٤٥ - المسلسل بالسؤال عن الإخلاص

قال الفقير إلى الله تعالى : سألت السيد علي بن ظاهر والشيخ صالح ابن عبد الله عن حقيقة الإخلاص فقال الأول : سألت الشيخ عبد الغني عنها، وقال الآخر : سألت السيد محمد بن خليل عنها فقالا : سألتنا الشيخ عابداً السندي عنها فقال : سألت الصديق بن علي المزجاجي عنها فقال : سألت محمد بن علاء الدين المزجاجي عنها فقال : سألت والدي عنها فقال : سألت الشيخ حسناً العجمي عنها فقال : سألت الشيخ أحمد القشاشي عنها فقال : سألت الشيخ أحمد الشناوي عنها فقال : سألت والدي الشيخ علياً الشناوي عنها قال : سألت الشيخ عبد الوهاب الشعراني عنها فقال : سألت الحافظ جلال الدين السيوطي عنها فقال : سألت عائشة بنت جابر الله بن صالح الطبري فقال : سألت إبراهيم بن محمد بن صديق عنها فقال : سألت أبا العباس الحجار عنها فقال : سألت جعفر ابن علي الهمداني عنها فقال : سألت أبا القاسم بن بشكوال عنها فقال : سألت القاضي أبا بكر بن العربي عنها فقال : سألت إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصفهاني عنها فقال : سألت أبا بكر أحمد بن علي بن خلف عنها فقال : سألت عبد الرحمن السهمي عنها فقال : سألت علي بن سعيد التنغرائي وأحمد بن محمد بن زكريا عنها فقالا : سألتنا علي بن إبراهيم الشقيقي عنها فقال : سألت محمد بن جعفر الحصاف عنها فقال : سألت أحمد بن سيار عنها فقال : سألت أبا يعقوب الشروطي عنها فقال : سألت أحمد بن غسان عنها فقال : سألت أحمد بن عطاء الهجيمي عنها فقال :

سألت عبد الواحد بن زيد عنها فقال : سألت الحسن البصري عنها فقال :
سألت حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن الإخلاص فقال :

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الإخلاص ما هو ؟ فقال : سألت
جبريل عليه السلام عن الإخلاص ما هو : فقال : سألت عنه رب العزة
جل جلاله فقال : الإخلاص سر من أسراري أودعته قاب من أحببت
من عبادي .

قال الشيخان عابد وابن الطيب : هذا المسلسل أخرجه أبو القاسم
الطيلساني في مسلسلاته وقال : حديث غريب وكذا سلسله ابن أبي عصرون
والديلمي في مسنده ، وقد صرح الدارقطني بأن هذا المهجيمي متروك
والحسن لم يسمع من حذيفة بل ما لقيه أصلاً والراوي عنه مجمع على
ضعفه . وفي رواية في هذا المسلسل وقعت عند بعضهم سألت جبريل
عن علم الباطن ما هو إلى آخره ، قلت : رواه ابن الجوزي وهو هذا .

٤٦ - المسلسل بالسؤال عن علم الباطن

قال المؤلف : أروي بعموم الاجازة عن العلامة أحمد بن اسماعيل عن أبيه عن صالح بن محمد ، عن ابن سنة ، عن محمد بن عبد الله عن الشمس العلقمي ، عن الجلال السيوطي ، عن ابن مقبل ، عن ابن أبي عمر ، عن علي بن عبد الواحد ، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي يرويه مسلسلاً بلفظ سألت عن علم الباطن عن أبي منصور الفزاز ، عن أحمد بن علي بن ثابت ، عن الفضل بن العباس الصاغاني ، عن محمد بن الحسن النيسابوري ، عن محمد بن عبد الله النهاوندي ، عن أحمد بن الحسن الأنصاري ، عن أبي يعقوب الشريطي ، عن أحمد ابن غسان ، عن أحمد بن عطاء الهجيمي ، عن عبد الواحد بن زين ، عن الحسن البصري ، عن حذيفة قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن علم الباطن قال : سألت جبريل عن علم الباطن قال : سألت الله عن علم الباطن فقال : يا جبريل هو سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي ، أودعته في قلوبهم فلا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل . قلت : علامة الوضع لائحة عليه - والله أعلم .

٤٧ - المسلسل بقول كل راوٍ جربته فوجدته كذلك

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : أخبرني به الشيخ صالح السناري ، أخبرني محمد القاوقجي ، أخبرني عابد السندي أنا صالح الفلاني ، أنا محمد بن سنة ، أنا مولاي الشريف ، أنا النور علي الزيادي ، أنا الشهاب أحمد بن محمد الرمي ، أنا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي قال : أنبأني عبد الرحمن بن عمر ، عن يوسف بن محمد ، أنا أبو الثناء محمود بن محمد ، أنا أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد ، أنا أبو محمد يوسف ابن الحافظ ابن الجوزي ، أنا أبي الحافظ أبو الفرج بن الجوزي ، أنا محمد بن ناصر الحافظ أنا أبو بكر محمد بن خاف ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا عبد الله بن موسى بن الحسن السلمي ، أنا الفضل بن العباس الكوفي ، أنا الحسين بن هارون الضبي ، أنا عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه عن جده عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم حزيناً فقال : يا ابن أبي طالب أراك حزيناً . قال : هو كذلك يا رسول الله . قال صلى الله عليه وسلم : فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك فانه دواء قال : ففعلت ذلك فزال عني الهم . قال الحسين : فجربته فوجدته كذلك . قال زين العابدين : جربته فوجدته كذلك . قال محمد الباقر : جربته فوجدته كذلك . قال جعفر : جربته فوجدته كذلك . قال حفص بن غياث : جربته فوجدته كذلك .

قال عمر : جربته فوجدته كذلك . قال الحسين : جربته فوجدته كذلك ،
قال الفضل : فجربته فوجدته كذلك . قال عبد الله بن موسى : فجربته
فوجدته كذلك ، هكذا ذكر كل من الرواة عن شيخه إلى شيخنا أنه
جربه فوجده كذلك الا ابن الجوزي فانه قال : لم أسمع ابن ناصر
يقول شيئاً قلت : وقال لي صالح : جربته فوجدته كذلك . وأنا جربته
فوجدته كذلك .

قال الشيخ محمد بن الطيب : الحديث ضعيف أخرجه الديلمي ورواه
ابن الجوزي عن يوسف وحسن اسناده ، وتعقبه السخاوي في السلمى
وشيخه بكلام الذهبي في الميزان وهو لا ينهض حجة في القدح في السلمى
فقد برأه البيهقي وأضرابه من النقاد . قلت : وذلك لأن عبد الرحمن
السلمى وشيخه صوفيان والذهبي له تعنت في جرح الصوفية وعاب عليه
ذلك الشعراني والتاج السبكي والسيوطي وغيرهم .

٤٨ - المسلسل بقول كل راو جربته فوجدته حقاً

قال المؤلف : أرويه بالسند السابق المسلسل السادس إلى أبي الصبر أيوب عن إبراهيم بن الأحذب ، عن البرهان التسيلي ، عن الإمام محمد ابن علي الصالح ، أنا الكمال محمد بن أحمد الدمشقي ، مشافهة أنا أبو الخير عمر بن محمد المكي بقراءتي عليه بمكة ، أنا أبو أحمد جار الله بن صالح الشيباني ، أنا المقرئ محمد بن سالم الحضرمي ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري ، أنا الحافظ محمد بن يوسف بن مسدي ، أنا أبو عبدالله محمد بن محمد التوقاني بقراءته في مصر سنة أربع وثلاثين وستمائة ، أنا أبو البقاء محمد بن محمد بن هبة الله الزيتوني ، أنا العميد وجيه الملك محمد بن أحمد البسطامي ، ثني أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو نصر عبد الله بن محمد الطوسي ، ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا إبراهيم بن علي الديلمي ، ثنا أحمد بن حرب ، ثنا عامر بن خداشي النيسابوري ، ثنا عمر ابن هارون البلخي عن ابن جريج ، عن داود بن أبي عاصم .

عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
اثنتا عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار وتنشهد بين كل ركعتين فإذا
تشهدت في آخر صلاتك ، فأبني على الله عز وجل وصل على نبيه صلى
الله عليه وسلم واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات ، وآية
الكرسي سبع مرات وقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، ثم قل : إني أسألك

بمعاقد العز من عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، واسمك الأعظم
وجدك الأعلى وكلماتك التامة ، ثم سَلَّ حاجتك ثم ارفع رأسك وسلم
يميناً وشمالاً ولا تعلموها السفهاء فيدعون فيستجاب لهم .

قال أحمد بن حرب : قد جربته فوجدته حقاً ، قال ابراهيم بن
علي : قد جربته فوجدته حقاً ، وقال أبو زكريا ، قد جربته فوجدته
حقاً ، وقال أبو عبد الله الحاكم ، قد جربته فوجدته حقاً ، وهكذا قال
البرهان ، وقال أيوب : قد جربته مراراً فوجدته حقاً قلت : وقد
جربته فوجدته حقاً .

قال الحاكم : هذا الحديث تفرد به عامر بن خدّاش وهو ثقة مأمون ،
وقال أيوب : وتابعه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أحمد
ابن نصر المقرئ ، عن عامر به - انتهى . وقال الحافظ المنذري ، أما
عامر بن خدّاش فقال شيخنا الحافظ أبو الحسن : كان صاحب مناكير ،
وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو متروك متهم أنفي عليه ابن
مهدي وحده فيما أعلم ، والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على
الاسناد - انتهى .

وقال السخاوي : رواه الحاكم في المائة له وغيرها ومن طريقه البيهقي
وذكر جميع من رواه أنهم جربوه فوجدوه حقاً ولكن سنده واه بكرة ،
وقد ذكره الحافظ أبو الفرج في كتابه . قلت : أسانيد وأصبح ما رواه
هشيم بن أبي ساسان عن ابن جريج عن عطاء قوله : وقال قوله بمعاقد
العز من عرشك ، قال الحافظ أبو موسى المدني : هذا والله أعلم كما
عقدت هذا الأمر بفلان ، لكونه أميناً قوياً عالماً فالأمانة والقوة والعلو
معاقد الأمر به وسبب ذلك أي بالأسباب التي أعززت بها عرشك حيث
أثنت عليه بقولك : العرش العظيم والعرش الكريم والعرش المجيد ونحو

ذلك . وقوله : ومنتهى الرحمة من كتابك كأنه أراد به آيات الرحمة التي تذكر فيها سعة رحمة الله ، وكثرة أفضاله على عباده ، وما أنعم به عليهم ، أو الآيات التي يستوجب قارئها والعامل بها الرحمة ، لأنه تبارك وتعالى يحب أن يذكر ذلك عنه ويحبيه إلى خلقه كما وردت به الأخبار . انتهى كلام المديني والسخاوي ، وقد يناقش في قبول الحديث من ورود النهي عن القراءة في السجود وإيهام قصد عزة الحق في معاهد العز وذلك محال ، ويجاب بحمل ذلك النهي على السجدة الصلواتية وهذه زائدة وبفقدان ذلك الإيهام في المعنى المذكور ، مع أن الإيهام موجود في مشابهاة القرآن والحديث ولو كان الحديث آحاداً فلا يصلح دليلاً للكراهة والمنع والله أعلم .

٤٩ - المسلسل بقول كل راو ما زلت بالأشواق

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي : ما زلت بالأشواق إلى حديث يروى في الديك الأبيض فسألت عنه الشيخ صالح بن عبد الله فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه أبا المحاسن القاقوجي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه الشيخ عابداً السندي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه عمي محمد حسين الأنصاري فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه أبي محمد مراد بن يعقوب السندي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه محمد هاشم السندي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه مفتي مكة الشيخ عبد القادر فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه أحمد بن محمد النخلي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت محمد بن علاء الدين البابلي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه النور علي بن يحيى الزيادي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت الشهاب أحمد بن محمد الرملي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت أبا الفضل بن علي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه أبا عبد الله بن السكر فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه أبا العباس بن طي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه أبا الفتوح العبسي فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه القاضي أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي فقال :

ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه أبا بكر محمد بن عمر بن
 عثمان بن عبد العزيز الحنفي يعرف بكناك فكتب إليّ وقد كنت سمعته من
 ابراهيم بن المنفق بن ابراهيم السبتي عنه فقال : ما زلت بالأشواق إليه ،
 حتى سألت عنه أبا موسى محمد بن علي بن يحيى النسفي فروى لي عن أبي
 منصور عبد المحسن بن محمد وكان يقول : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى
 سألت عنه محمد أحمد بن عاصم فروى لي عن محمد بن الحسين الخفاف
 وكان يقول : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه عبد الله بن
 ابراهيم الدقاق فروى لي عن أبي عبد الله محمد بن إدريس بن عبد الله بن
 إسحاق بن أخي عيسى الدلال المصري ، عن أبي طاهر خير بن عرفة
 ابن عبد الله الأنصاري ، عن عبد المنعم بن بشير ، عن أبي الخير وهب ،
 عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء قال : كل
 واحد منهم : ما زلت بالأشواق إليه ، حتى سألت عنه فلاناً قال
 أبو الدرداء : ما زلت بالأشواق إلى حديث سمعته من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يقول : ما زلت بالأشواق إلى الديك الأبيض مذ
 رأيت ديك الله تحت عرشه ليلة أسري بي ديك أبيض ، زغبه أخضر
 كالزبرجد ، وعرفه ياقوتة حمراء شرفها من جوهر ، وعيناه من ياقوتتين
 حراوين ، ورجلاه من ذهب أحمر في تخوم الأرض السفلى مطولاً من
 تحت الأرض ، وتحت السموات ، وتحت العرش ، وعنقه مثنى كالإبريق
 الناشر في السماء ، أحسن شيء رأيت. ومنقاره من ذهب يتلألأ نوراً فإذا
 كان في الثلث الأول نشر جناحيه وخرق بهما وقال : سبحان ذي الملك
 والملكوت يقول ذلك ثلاث مرات ثلاثاً من الليل فإذا خفق خفقت الديوك
 وخرجت وصرخت لصراخه ، فإذا كان في ثلث الليل الأوسط فعل مثل
 ذلك وقال : سبحان من لا يسأم ولا ينام يقول ذلك ثلاثاً فتجيبه الديوك
 في الأرض ، فإذا كان في ثلث الليل الآخر فعل مثل ذلك وقال : سبحان

من هو دائم قائم سبحان من نامت العيون وعين سيدي لا تنام ، سبحان
الدائم القائم ، سبحان من فلق الأصباح باذنه وسري إلى خزائنه ، لا إله
إلا هو سبحانه ، قال : فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ديكاً
أبيض ، وقال الديك الأبيض : صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي
وأنه يحرس دار صاحبه عشرأ عن يمينها وعشرأ عن يسارها ، وعشرأ
بين يديها ، وعشرأ من خلفها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيته
معه في البيت .

قال الشيخ عابد : وقد أخرج أبو الشيخ في العظمة ، والبغوي
والبيهقي وغيرهم هذا الحديث مختصراً ، لكن السخاوي أنكره وحكم
عليه بالبطلان . وقال محمد بن الطيب المغربي والوهن ظاهر عليه قال :
وإنكار السخاوي وحكمه بالبطلان لأنه لم يزه في أخبار الديك للحافظ
أبي نعيم على كثرتها مما لا معنى له - انتهى . قلت : وأصل حديث
صراخ الديكة على صوت ديك الله رواه ابن عدي والبيهقي في شعب
الإيمان من طريق علي بن أبي علي اللهي ، عن جابر مرفوعاً وعلي ضعيف
ورواه ابن عدي من طريق يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري عن أبيه ،
عن العرس بن عميرة مرفوعاً وقال يحيى : لا بأس به ، وقال ابن أبي
حاتم : صدوق . ورواه أبو الشيخ في العظمة عن عائشة ، ورواه هو
والطبراني في الأوسط كلاهما بسند واحد عن أبي هريرة ، وأخرجه
الحاكم وقال : صحيح الاسناد ، ورواه أبو الشيخ عن ثوبان وابن عمر
وابن عباس ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، وحديث الطبراني صحيح ،
وحديث ابن عمر رجاله ثقات . وقال الشيخ أبواب الخلوقي بعد رواية
هذا المسلسل : ولم يزل شيخنا يتخذ الديك الأبيض شيخاً بعد شيخ
تبركاً به - انتهى .

٥٠ - المسلسل باتخاذ الديك الأبيض

قال المؤلف: أرويه بالسند السابق إلى أيوب عن ابراهيم بن الأحذب ، ولم يزل يتخذ ديكاً أبيض عن شيخه النجم المتأني ، ولم يزل يتخذ ديكاً أبيض عن الجمال يوسف بن الحسن المبرد ، ولم يزل يتخذ ديكاً أبيض منذ ما بلغه ما حدث به جده أحمد بن حسن الصالحى ، ولم يزل يتخذ ديكاً أبيض منذ بلغه ما حدث به الفخر علي بن البخاري الصالحى ، وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدث به عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أذنأ ، وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به ست الدار شهدة ابنة أحمد الكاتبة ، وكان يعجبها اتخاذ الديك الأبيض لما حدثها به السراج ، ولم يزل يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به أحمد بن عمران ، ولم يزل يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به عبد الله بن سليمان ، وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به ابن وهب ، ولم يزل يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به عمر بن محمد ، وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به سالم بن عبد الله بن عمر ، وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قـال :

أخبرني وافد أن جنياً عشق جارية لا أعلمه إلا منهم أو من آل عمر ابن محمد قال : وإذا في دارهم ديك أبيض قال : فكلما جاءها صاح الديك فهرب فتمثل في صورة إنسان ثم خرج حتى أتى شيطاناً من الإنس فقال : إذهب فاشتر لي ديك بني فلان بما كان وأتني به في مكان كذا ،

فذهب الرجل فأغلاهم في الديك فباعوه ، فلما رآه الديك صاح فهرب وهو يقول : اخنقه فخنقه حتى صرع الديك فجاءه فحز رأسه ، فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى صرعت الجارية . قال أيوب الخلوقي : وهنا حكاية عجيبية في الديك الأبيض وهي أن جنياً عشق جارية بالبصرة وكان عندهم ديك أبيض ، فكان كلما دخل الجنّي يصيح الديك فيهرب ، فبينما رجل قاصد البصرة ظهر له في الطريق فرافقه وصحبه فقال له : أنا صاحبك ولي إليك حاجة قال : وما هي ؟ قال : إذا دخلت البصرة فاذهب إلى المكان الفلاني ، في الزقاق الفلاني ، في الدار الفلاني ، عندهم ديك أبيض اشتراه لي بما كان واذبجه . فقال : لأي شيء ؟ فقال : لأنه من الجن وقد عشقت جارية عندهم ، وكلما جئت لأدخل إليها صاح علي فلم يمكنني الدخول ، فقال : نعم ، ودفع إليه مالاً . فقال : يا هذا وأنا أريد منك حاجة بدل هذه قال : وما هي ؟ قال : تعلمني إذا تمكن أحدكم من الإنس ما يخرج منه . قال :

يأخذ من جلد اليعمور ويرابط به إبهاميه ربطاً قوياً ثم يأخذ من دهن السداب وتقطر في أنفه ثلاث قطرات ، ونقل الدميري فيقطر في أنفه الأيمن أربعاً ، وفي الأيسر ثلاثاً ، فانه يموت الذي تعلق به ولا يعود إليه شيء أبداً ، فلما دخل البصرة قصد ذلك المكان والدار وأغلاهم في الديك ، وأخذته وإذا به في الزقاق فصاح الديك عليه فهرب وهو يقول : أملص رقبتك ، ففعل وصرعت الجارية في الحال فقصد الرجل وأمسك وضرب وقالوا : أنت ساحر من حين أخذت ديكننا صرعت إبتتنا . فقال : أنا أبرئها لكم ، فجاءها وإذا به قد خبلها فقال : أثتوني بسير من جلد اليعمور ، فأتوه فربط إبهاميهما فسمعه وهو يقول : علمتكم على نفسي ، ثم قال : أثتوني بدهن السداب فقطر في أنفها أول مرة فتأوه ، ثم ثانية فأنّ أنّه خفية ، ثم الثالثة فأفاقت ولم يعاودها شيء بقوة الله تعالى .

٥١ - المسلسل بقول كل راو رحم الله فلاناً

(كيف لو أدرك زمننا هذا ؟)

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : أخبرني السيد أمين والشيخ صالح ، قال الأول : أخبرني عبد الغني الدهلوي ، وقال الآخر : أخبرني السيد محمد القاوقجي قال : أخبرنا محمد عابد السندي قال : أخبرني صالح الفلاني قال : أخبرني محمد بن سنة قال : أخبرني مولاي الشريف محمد بن عبد الله قال : أنا أحمد العجل اليميني باجازته من الشيخ قطب الدين الحنفي عن محمد بن أحمد النهر والي الحنفي ، أنا شهاب الدين أحمد بن عبد الغفار ، ثني الحافظ السيوطي قال : أخبرني أمهاني بنت علي الموريني سماعاً قالت : أنا أبو العباس أحمد بن ظهيرة ، أنا أبو سعيد خليل بن كيكليدي العلائي ، أنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بقراءتي عليه ، أنا جعفر بن علي الهمداني سماعاً ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أحمد علي بدران ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الآبوسي ، أنا محمد بن عبد الرحمن يعني ابن حسام الدين الدينوري ، أنا أبو بشر إسماعيل بن ابراهيم الحلواني ، ثنا علي بن عبد المؤمن ، أنا وكيع عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حكمة ، وقالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله لبيداً وهو الذي يقول :

ذهب الذين يعاش في أكتافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر
يتأكلون خيانة مذمومة ويعاب سائلهم وإن لم يشغب

قال عروة : قالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله ليبدأ كيف لو أدرك زماننا هذا ، وقال عروة : كيف عائشة لو أدركت زماننا هذا ؟ وقال هشام : يرحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا ، وقال وكيع : يرحم الله هشاماً كيف لو أدرك زماننا هذا ؛ وقال علي : يرحم الله وكيعاً كيف لو أدرك زماننا هذا ، وقال أبو بشر : يرحم الله علياً كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن حسام : يرحم الله أبا بشر كيف لو أدرك زماننا هذا ؛ وقال أبو الحسين : يرحم الله ابن حسام كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال ابن بدران : يرحم الله أبا حسين كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال السلفي : يرحم الله ابن بدران كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الهمداني : يرحم الله السلفي كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال أبو الفضل سليمان : يرحم الله جعفرأ الهمداني كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال العلائي : يرحم الله سليمان كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال ابن ظهيرة : يرحم الله العلائي كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قالت أم هانئ : يرحم الله ابن ظهيرة كيف لو أدرك زماننا هذا ؟

قال الحافظ السيوطي : يرحم الله أم هانئ كيف لو أدركت زماننا هذا ؟ قال ابن عبد الغفار : يرحم الله الجلال السيوطي كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال قطب الدين : يرحم الله شيخنا أحمد بن عبد الغفار كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الشيخ أحمد العجل : يرحم الله قطب الدين كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال مولاي الشريف : يرحم الله أحمد العجل كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال محمد بن سنة : يرحم الله مولاي الشريف كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال صالح الفلاني : يرحم الله محمد بن سنة كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال محمد عابد : يرحم الله صالحاً الفلاني كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال السيد محمد خليل والشيخ عبد الغني : يرحم الله محمد عابد السندي كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال السيد أمين :

يرحم الله الشيخ عبد الغني كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ صالح : يرحم الله السيد محمد بن خايل كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الفقير محمد عبد الباقي : يرحم الله السيد أميناً والشيخ صالحاً كيف لو أدركا زماننا هذا .

قال الشيخ محمد عابد : قد جزم العلائي وغيره بصحة تسلسله . قال ابن الطيب : أجمع أهل المسلسلات على تخريجه ، وفي حديث أبي معاوية قالت عائشة : ويح لبيد كيف لو بقي إلى هذا الزمان ؟ قال هشام وقال أبي : لو بقيت عائشة إلى هذا الزمان ، ولفظ معمر قالت عائشة : فكيف لو أدرك لبيد قوماً نحن بين ظهرائهم ؟ قال الزهري وقال معمر : كيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرائهم ؟ وهكذا والأمر سهل - والله أعلم .

٥٢ - المسلسل بالشعراء

قال الفقير إليه تعالى المؤلف : أروي عن السيد أحمد بن عبد الله ابن أبي بكر المكي عن أبيه ، عن عمر بن عبد الكريم ، عن السيد محمد مرتضى ، عن ابن الطيب ، أنا الإمام ابن المسناوي بروايته ، عن أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي ، عن أبي البركات عبد القادر الفاسي ، عن شهاب الدين أبي العباس أحمد المقرئ ، عن أبي عبد الله القصار ، عن أبي النعيم رضوان الجنوي ، عن أبي زيد سقين ، عن أبي العباس أحمد زروق ، عن الشمس السخاوي .

ح قال ابن الطيب : وأخبرنا أبو الأسرار حسن بن علي العجمي عن المعمر أحمد بن العجل اليمني ، عن يحيى بن مكرم الطبري ، عن السخاوي ، عن أبي الطيب أحمد بن محمد الصوفي ، عن المجد أبي الفدا اسماعيل بن ابراهيم الحنفي ، عن الصلاح أبي سعيد بن كيكلي العلائي ، عن الشرف أبي العباس أحمد بن ابراهيم الفزاري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، أنا أبو طاهر السلفي قال :

سمعت جمال الإسلام أبا الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي بدمشق قال : سمعت أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني في مسلسلاته يقول : أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المزي ، أنا أبو سليمان محمد ابن عبد الله الربيعي الحافظ ، أنا عثمان بن عبد الرحمن البزار ، أنا علي ابن ابراهيم الشاعر ، أنا محمد بن حفص الصفا الشاعر .

ح قال السلفي : وأنا أبو الوفاء علي بن زيد بن شهريار الزعفراني بأصفهان ، أنا أبو القاسم عبد الغفار بن المظفر الشاعر ، أنا أبو محمد جعفر بن محمد الحسين الزاهد ، أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر . قال : أنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد الشاعر مولى بني هاشم ، أنا عبد السلام بن رعبان ديك الجن ، أنا دعبل بن علي الشاعر ، أنا أبو نواس الحسن بن هانيء الشاعر ، أنا والي بن الجباب الشاعر ، أنا الكميت ابن الشاعر ، ني خالي همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر ، أنا الطرماح بن عدي الشاعر قال : لقيت نابغة بني جمدة الشاعر فقلت له : لقيت النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم ، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها :

بلغنا السما عزاً ومجداً وسودداً وإنا لندرجو فوق ذلك مظهراً

فقال لي : إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت : إلى الجنة يا رسول الله، قال : إلى الجنة إن شاء الله . قال السخاوي : هذا حديث ضعيف الإسناد أورده كذلك أبو زرعة الرازي المتأخر في كتاب الشعراء له .

قال السخاوي : لكنه وقع لي أحسن إسناداً وأقل تعداد وذلك فيما قرأت على العز بن الفرات ، عن أبي حفص المراغي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري وغيره إذنا .

ح قال السخاوي : وأخبرتني سارة بنت عمر عن أبيها عمر بن أبي عمر ، أنا الفخر بن البخاري قالوا : أنا أبو حفص بن طبرزد زاد الأول ، وأنا أبو البركات بن ملاعب ، قال الثاني : أنا أبو بكر الزعفراني وقال الأول : أنا أبو القاسم بن البناء قالا : أنا أبو نصر الزينبي ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا عبد الله هو ابن محمد البغوي ، أنا داود بن

رشيد ، أنا يعلى بن الأشدق : سمعت النابغة يقول : أنشدت النبي صلى
الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجهدنا وجدودنا وإنما لئرجو فوق ذلك مظهرها

فقال أين المظهر يا ابن أبي ليلى ؟ قلت : الجنة . قال : أجل إن شاء الله ،
ثم قلت :

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكادرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلِيم إذا ما أورد الأمر صدرها

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفضض الله فاك مرتين .

قال المسناوي : رواه البزار في مسنده ، وأبو نعيم في تاريخ
أصفهان ، والشيرازي في الألقاب ، والدارقطني في المؤلف والمختلف ،
ورواه السلفي في البلدانيات بطوله من طريق ابن دريد ، وفي آخره فبقي
عمره أحسن الناس ثغراً كلما سقطت له سن عادت له أخرى وكان
معمراً . ورواه الخطابي في غريب الحديث ، وأبو العباس المرهبي في
فضل العلم نحوه ، وابن عبد البر في الاستيعاب وزاد ثلاثة أبيات أوله :

وإنما لقوم ما نعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجوا أشقرا

وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحاً ولا مستنكراً أن تعفرا

بلغنا السماء مجهدنا وسناؤنا وإنما لئرجو فوق ذلك مظهرها

وذكر باقي القصة بنحوه فتبين أن للحديث أصلاً — انتهى والله أعلم .

٥٣ - المسلسل بالنظر في المصحف

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي الأنصاري : أخبرني الشيخ صالح ابن عبد الله المكّي الضرير وقد شكوت إليه عيني فقال : أنظر في المصحف ، أخبرني محمد بن خليل الطرابلسي ، أخبرني محمد عابد الأنصاري وقد شكوت إليه وجع العينين فقال : أنظر في المصحف ، أخبرني عمي محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري ، أخبرني محمد السمان المدني الصوفي ، أخبرني عبد الله بن سالم البصري ، أخبرني محمد بن علاء الدين البابلي ، أنا علي بن يحيى الزيادي قال : كل اشتكيت عيني فشكوت إلى شيعي فقال : أنظر في المصحف ، أنا الشهاب أحمد بن محمد الرملي وقد شكوت إليه عيني ... الخ ، أنا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي وقد شكوت إليه عيني ... الخ ، أنا العز بن الفرات وقد شكوت إليه عيني ... الخ ، عن أبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله ابن محمد بن عبد الحميد المقدسي ، أنا الفخر أبو الحسن المقدسي وقد شكوت إليه عيني ... الخ ، أنا أبو جعفر وقد شكوت إليه عيني ... الخ ، عن عمر بن محمد البغدادي ، أنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قالوا : أنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن النجيب الدقاق ، أنا أبو هاشم محمد بن أحمد وعبد الله بن عبد الرحمن المطلبان قالوا : أنا أيوب بن سليمان ، ثني محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن حميد الرازي قال : اشتكيت عيني فشكوت إلى

جرير بن عبد الحميد فقال لي : أنظر في المصحف ، وقال : اشتكيت عيني فشكوت إلى منصور بن المعتمر فقال لي : أنظر في المصحف وقال : اشتكيت عيني فشكوت إلى ابراهيم النخعي فقال : أنظر في المصحف ، فاني اشتكيت عيني فشكوت إلى علقمة فقال : أنظر في المصحف ، فاني اشتكيت عيني فشكوت إلى عبد الله بن مسعود فقال : أنظر في المصحف ، فاني اشتكيت عيني فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنظر في المصحف فاني اشتكيت عيني فشكوت إلى جبريل فقال : أنظر في المصحف فاني اشتكيت عيني إلى ربي عز وجل فقال لي : أنظر في المصحف .

قال الشيخ محمد عابد : قد صرح السخاوي بأن هذا المسلسل باطل متناً وتسلسلاً . وقال : ويشهد لصحة هذا المسلسل ما أخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعاً : من أدام النظر في المصحف متع ببصره ما دام في الدنيا ، وأخرج ابن النجار عن أنس مرفوعاً : من قرأ القرآن نظراً متع ببصره . قال ابن الطيب وقال غير السخاوي : أنه ضعيف فقط على قاعدة المسلسلات . قال : أورده أرباب المسلسلات كابن صخر وأبي القاسم النوراني وغيرهما - انتهى . قلت : محمد بن حميد الرازي الحافظ كذبه الكوسج ، وأبو زرعة وصالح بن محمد وابن خراش . وقال البخاري : فيه نظر . لكن قال ابن معين : ثقة كيس ، وروى عنه أبو داود والترمذي وابن ماجه - والله أعلم .

٥٤ - المسلسل بقول كل راو قل أعوذ بالله

من الشيطان الرجيم

قال الفقير إليه تعالى محمد عبد الباقي : قرأت على السيد علي بن طاهر والشيخ صالح بن عبد الله فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقالا : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . قال الأول : فاني قرأت على شيخي عبد الغني فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وقال الثاني : قرأت على محمد بن خليل فقلت أعوذ بالسميع العليم قال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال : كل واحد منهما . فاني قرأت على الشيخ محمد عابد فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمد حسين فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت على أبي محمد مراد فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت على محمد هاشم بن عبد الغفور السندي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت على عبد التادر مفتي مكة فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت على حسن العجيمي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت الشهاب أحمد الخفاجي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فاني قرأت على البرهان العلقمي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ

بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ، فإني قرأت على الحافظ ابن حجر فقلت : أعوذ بالسميع العليم
فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الكمال أحمد
ابن علي بن عبد الحق فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي الحجاج المزني فقلت : أعوذ
بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت
على الفخر بن البخاري فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على الحافظ منصور بن عبد المنعم
فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،
فإني قرأت على أبي محمد العباس بن محمد بن منصور العصري فقلت :
أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني
قرأت على محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي فقلت : أعوذ بالسميع
العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي إسحاق
إبراهيم بن محمد الثعلبي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر
الخراعي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ، فإني قرأت على أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد بالبصرة
فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،
فإني قرأت على أبي محمد عبد الله بن عجلان الزنجاني فقلت :

أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني
قرأت على أبي عثمان اسماعيل بن إبراهيم الأهوازي فقلت : أعوذ
بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت
على محمد بن عبد الله بن بسطام فقلت أعوذ بالسميع العليم فقال : قل

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على روح بن عبد المؤمن
فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،
فإني قرأت على يعقوب الحضرمي فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال :
قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على سلام أبي المنذر فقلت :
أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإني
قرأت على عاصم فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على زر بن حبيش فقلت : أعوذ بالسميع
العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فلقد قرأت على عبد
الله بن مسعود فقلت : أعوذ بالسميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ، فإني قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت :
أعوذ بالسميع العليم فقال : يا ابن أم عبد قل أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ، هكذا أقرأني جبريل عن اللوح المحفوظ عن القلم .

قلت : وأرويه بقول كل راو أعوذ بالله السميع العليم وقول شيخه :
قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن السيد أمين بن رضوان ، عن عبد
الغني بن أبي سعيد ، عن عابد السندي ، عن حسين المغربي ، عن ابن
الطيب ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي الجمال ، عن زكريا ،
عن ابن حجر قال : قرأت على عبد الله بن سكر وقلت : أعوذ بالله
السميع العليم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، عن أبي العباس
الزبيدي ، عن أبي الفتح العبسي ، عن أبي الحسين بن المفضل ، عن أبي
محمد القاسم بن سعيد بن منصور التيمي ، عن أبي عبد الرحمن محمد بن
محمد بن عبد الرحمن المروزي ، عن أبي الفاضل محمد بن أحمد بن محمد
ابن الفضل الماهياتي الخطيب ، عن الإمام علي بن حمد الواحدي ، عن أبي
إسحاق الثعلبي بالسند المذكور قائلًا : كل واحد من الرواة حتى ابن
مسعود أعوذ بالله السميع العليم فيقول له الشيخ : قل أعوذ بالله من

الشیطان الرجیم ، فهذه الرواية بذكر لفظ الجلالة وما رويناها أولاً بحذفه
واتفق القراء أهل القراءات العشر على أن التعوذ أعوذ بالله من الشیطان
الرجیم ، غیر أنه ورد أعوذ بالله السميع العليم من الشیطان الرجیم عند
الترمذی فی سننه فی أذکار الصباح والمساء ، وخالفه الدارمی وابن
السني فی زیادة السميع العليم وروياه بحذفها كتعوذ القراء .

قال ابن الطیب : أشار السخاوی إلى جميع طرقه وانتقد قول ابن
الجزري أنه جيد الاسناد من طریق المطوعي بأنه لینه أبو نعیم وضعفه
ابن مردويه ، لكن صرحوا بأن طرق الحديث وإن كانت ضعيفة يقوي
بعضها بعضاً - انتهى .

قلت : رجال سندنا من روح إلى ما فوقه أئمة القراءة وليس المطوعي
في هذا السند ، والمطوعي اسمه الحسن بن سعد إمام جليل ثقة في القراءة
من نقله رواية ورش والدوري وابن ذكوان وخلف في القراءات السبع ،
ورواية إدريس في العشر ويروي القراءة عن الأعمش في الشواذ ،
ولذلك جوده ابن الجزري ، وهو شيخ القراء أعرف برجال القراءات
- والله أعلم .

٥٥ - المسائل بقراءة سورة الفاتحة

قال المؤلف : قرأت سورة الفاتحة على الشيخ صالح بن عبد الله بن حسن قال : قرأتها على محمد بن خليل قال : قرأتها على محمد عابد .

ح وقرأتها على السيد علي بن ظاهر قال : قرأتها على عبد الغني قال : قرأتها على محمد عابد قال : قرأتها على السيد أبي القاسم بن سليمان الهجاء ، قرأتها على أحمد بن محمد شريف الأهدل ، قرأتها على أحمد ابن محمد النخلي ، قرأتها على عيسى بن محمد الشعالي الجعفري قال : قرأتها على علي بن محمد الأجهوري ، قرأتها على نور الدين علي بن أبي بكر القرافي ، قرأتها على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم ، قرأتها على برهان الدين ابراهيم بن محمد اللقاني قال : قرأتها على علم الدين سليمان مؤدب الجن قال : قرأتها على شمهورش قاضي الجن قال : قرأتها على من أنزلت عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن عقيلة من هذا الطريق وأشار إلى أن هذا الأمر لما لم يكن متعلقاً بشيء من الأحكام بل أمر يتبرك به قبلته الأئمة الأعلام بهذا السند .

ح وأروي عن عمي نور الحسين عن أبيه محمد حيدر ، عن عمر ابن عبد الرسول ، عن أحمد بن عبيد العطار ، عن اسماعيل بن محمد العجاوني . قرأت الفاتحة على محمد شمس الدين الرملي في منزله في الرملة حين ذهبت لزيارة بيت المقدس سنة ١١٣٤ أربع وثلاثين ومائة وألف وأجازني بقراءتها وأقرأها ، وهو قرأها على شيخه محمد الدجموني قال : وأجازني

بقراءتها وإقراءها وهو قرأها على شيخه علي الأجهوري المالكي ، وهو قرأها على النجم الغيطي ، وهو قرأها على القاضي شهورش الجني الصحابي ، وهو قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم .

ح وقرأها محمد الدبلموني ثانياً على السيد محمد بن القطب الرباني الخزيري المالكي ، وهو قرأها على القاضي شهور الصحابي المذكور ، وهو قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم .

٥٦ - المسلسل بالفاتحة أيضاً

قال المؤلف : سمعت الفاتحة من السيد أمين عن عبد الغني ، عن محمد عابد ، عن حسين ، عن محمد بن الطيب قال : سمعتها من الوالد وهو أبو عبد الله الطيب محمد بن محمد بن موسى بن محمد الشرقي ثم الفاسي عن العارف بالله سيدي أحمد بن ناصر ، عن عبد المؤمن الجني البدري الصحابي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة ورش مقصورة مالك ، قال ابن الطيب : وأروها عن شيخنا أحمد بن ناصر المذكور في عموم اجازته .

٥٧ - المسلسل بالفاتحة أيضاً

قال المؤلف : أروي عن العلامة السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي المدني عن أبيه ، عن صالح بن محمد الفلاني ، عن محمد سعيد سفر ، عن أبي الحسن السندي قال : إني قرأت الفاتحة على عبد الله بن سليمان الجرهزي حدثني أنه قرأها على علاء الدين المزجاجي قال : قرأتها على إبراهيم الكوراني عن أحمد القشاشي قال : قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره إلى جبل أحد .

(فائدة) : أخبرني العلامة السيد علي بن ظاهر المدني عن شيخه العلامة عبد الغني ، عن العلامة محمد عابد بن محمد مراد قال : أخبرني العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن أبيه ، عن العلامة السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن العلامة السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن العلامة السيد أبي بكر ابن علي البطاح الأهدل ، عن العلامة السيد طاهر بن حسين الأهدل اليمني قال : أخبرني القاضي العدل جمال الدين محمد بن عبد السلام الناشري قال : أخبرني الفقيه محمد بن عبد الله بن يعيش وهو رجل صالح ثقة قال : أخبرني الفقيه أحمد بن عبيد وهو ثقة صالح قال : تزوجت امرأة شابة وأنا كبير السن وكان أهلها يحبوني ويعتقدوني وهي كارهة بباطنها لصحبي من حيث كبري ومظهرة الودّ لأجل أهلها ، فاتفق أن امرأة دخلت عليها فشكت إليها وأنا أسمعها وهي لا تشعر ، فكانت كلما تكلمت

بكلمة كتبتها في ورقة عندي ، ثم ان المرأة أرادت أن تخرج فقالت لها زوجتي : اصبري حتى نقرأ الفاتحة كما يفعل الفقيه وأصحابه ، فقرأت هي والمرأة الفاتحة ، فكتبت أيضاً قراءتهما ثم أني ذكرت لإخوتها وقلت لهم : لا تكرهوها وأردت أن أفارقها فكرهوا ذلك وغضبوا عليها ، فأنكرت جميع ما صدر منها قات لهم : قد كتبت كلامهما في ورقة ثم جئت بالورقة لأريهم كلامهما فلم أجد في الورقة سوى الفاتحة .

قال القاضي جمال الدين بن عبد السلام : هذا ما أخبرني به جمال الدين بن يعيش . ولقد أخبرني الفقيه علي بن محمد عطيف أيام وصل إلينا إلى زبيد أن رجلاً ثقة رأى أن القيامة قامت وأن منادياً ينادي : يا أهل اليمن قوموا وادخلوا الجنة فقبل للمنادي : بما أعطوا هذه المنزلة ؟ يقال : بقراءتهم فاتحة الكتاب . وكان سبب إخباره لي بذلك أنا كنا إذا دخلنا عليه وأردنا الخروج طلبنا منه قراءة الفاتحة ، كذا كل من دخل عليه من أهل زبيد ، فعجب من أجل هذه القاعدة .

قال السيد طاهر بن حسين الأهدل ، وقال شيخنا ابن الديبع : وقد شافهني بالخبر المتقدم جمال الدين محمد بن يعيش ، وزاد أنهما بعد ما قرأنا الفاتحة قالتا : سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، وأنه لم يجد في الورقة حين فتحها شيئاً سوى القرآن وقال لي الفقيه : ذكرتها لأخيها وقلت له : لا تكرهها على الافراد دون الجمع ، انتهى كلام العلامة ابن ظاهر - والله أعلم .

٥٨ - المسلسل بقراءة آية الكرسي

قال المؤلف : أخبرني به السيد علي والشيخ صالح ، قال الأول :
أخبرني عبد الغني ، وقال الآخر : أخبرني محمد بن خليل قالا : أخبرنا
محمد عابد ، أخبرنا صالح بن محمد ، عن محمد بن سنة ، عن محمد بن
عبد الله عن نور الدين علي الزيادي ، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني
عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن التقي بن فهد الهاشمي ، عن أبي
العباس أحمد بن المنيرب ، أنا الصدر أبو الفتح الميديمي ، أنا النجيب
عبد اللطيف الحراني ، أنا أبو الفرج بن الجوزي ، أنا محمد بن ناصر
الحافظ عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي ، عن أبي عبد الله
محمد بن علي بن الحصين ، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب الشيباني ، عن أبي محمد عبد الله بن أبي سفيان القرشي الشعرائي ،
عن ابزاهيم بن عمر بن بكر السكسكي ، عن محمد بن شعيب بن
شابور ، عن عثمان بن أبي عاتكة الهلالي ، عن علي بن زيد أنه أخبره
أن أبا عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن أخبره عن أبي أمامة الباهلي
رضي الله عنه أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : ما أرى رجلاً أدرك
عقله الإسلام أو ولد في الإسلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الآية : الله
لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ... الخ ، ثم قال :
لو تعلمون ما هي أو قال ما فيها لما تركتموها على حال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش
لم يؤتها نبي كان قبلي ، قال علي رضي الله عنه : فما بت ليلة قط منذ

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقرأها ، ولا تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو أمامة ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا ، وقال القاسم : أنا ما تركت قراءتها منذ حدثني أبو أمامة بفضلها حتى الآن . وقال علي بن زيد : ما تركت قراءتها منذ سمعت القاسم يخبر بهذا الحديث . وقال عثمان : ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا من علي . وقال محمد : ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا من عثمان . وقال السكسكي كذلك ، وهكذا قال كل راوٍ حتى قال شيخانا : ونحن ما تركنا قراءتها عند النوم ودبر كل صلاة منذ سمعت هذا الحديث من مشايخنا وأنا أقول : ما تركت قراءتها عند النوم ودبر كل صلاة منذ سمعت هذا الحديث من مشايخي والله الحمد .

قال ابن الطيب ومحمد عابد : الحديث أخرجه الديلمي في مسنده مسلسلاً عن أبيه ، عن أبي الغنائم وراويته علي بن زيد كثير المناكير خصوصاً فيما رواه عن القاسم ، عن أبي أمامة فقد ضعفه كله ابن معين ، وضعف عثمان بن أبي عاتكة الراوي عنه بكثرة روايته عنه ، لكن أخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي ومحمد بن نصر وابن زريس ، عن علي رضي الله عنه قال : ما أرى رجلاً ولد في الإسلام أو أدرك عقله الإسلام يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية : الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، ولو تعلمون ما هي إنما أعطيها نبيكم صلى الله عليه وسلم من كنز تحت العرش ولم يعطها أحد قبل نبيكم ، وما بت ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات أقرأها في الركعتين بعد العشاء الأخيرة ، وفي وتر ، وحين آخذ مضجعي من فراشي ، وقد روى عن جابر والمغيرة بن شعبة كما أشار إليه السخاوي في الجواهر :

وأما قراءتها عقيب الصلوات ففي عدة أحاديث في الصحاح وغيرها

عن علي وأبي أمامة ، وقد أفردهما الدمياطي في التخريج فلا احتياج إلى الإطالة بها - انتهى .

وقال القاقوجي : قلت أخرجهم ابن الطيلسان في مسلسلاته وهو يخالف ما رواه ابن مردويه عن أبي موسى الأشعري أوحى الله إلى موسى عليه السلام ان اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة ، فانه من يقرأها في دبر كل صلاة مكتوبة اجعل له قلب الشاكرين ، ولسان الذاكرين ، وثواب النبيين ، وأعمال الصديقين ، ولا يواظب على ذلك إلا نبي أو صديق أو عبد منتخب قلبه بالإيمان ، أو أريد قتله في سبيل الله .

وللترمذي يعني الحكيم قريب منه مرفوعاً عن أنس رضي الله عنه زاد فيه : وبسطت يميني عليه بالرحمة ولم يمنعه من أن أدخله الجنة إلا أن يأتيه ملك الموت . قال موسى : يا رب من سمع بهذا ولا يداوم عليه؟ قال : لا أعطيه من عبادي إلا لني أو صديق أو رجل أحبه أو رجل أريد قتله في سبيلي . قلت : قال الحكيم ومعناه عندنا أنه يعطى ثواب عمل الأنبياء ، فأما ثواب النبوة فليس لأحد إلا الأنبياء - انتهى . وذكر السيوطي لهذا الحديث الأول طرقاتاً عن أنس وجابر وأبي بن كعب نحو ما رواه الديلمي - والله أعلم .

٥٩ - المسلسل بقول كل راو ما تركتهن منذ سمعتهن

وقال المؤلف : أروي عن عمي نور الحسين عن أبيه محمد حيدر ابن ملا مبین ، عن عمر بن عبد الرسول ، عن أحمد بن عبيد العطار ، عن المنيني ، عن أبي المواهب ، عن أيوب الحلوتي ، عن ابراهيم بن الأحذب ، عن البدر الغزي ، عن العارف بالله أبي الفتح المزي ، أنا أبو الخير محمد بن محمد المقدسي نزيل حماة ، أنا أبو العباس أحمد بن يوسف البانياسي ، أنا أبو المظفر يوسف بن محمد العبادي ، عن أبي الثناء محمود البغدادي ، أنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ، أنا أبو محمد يوسف بن الإمام أبي الفرج بن الجوزي ، أنا أبي ، أنا أبو منصور القزاز ، أنا أبو الغنائم القرشي ، أنا أحمد بن شاه ، أنا أبو الحسين محمد ابن علي بن الحسين العلوي ، ثنا عبد الله بن اسحاق العلوي ، حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال لي جبريل : ألا أعلمك الكلمات التي قاطن مرسى حين انفلق له البحر ؟ قلت : بلى ، قال : قل اللهم لك الحمد وإليك المشتكى ، وبك المستغاث وأنت المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . قال ابن مسعود : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو وائل : ما تركتهن منذ سمعتهن من ابن مسعود . وقال الأعمش : ما تركتهن منذ سمعتهن من أبي وائل . قال عيسى : ما تركتهن منذ سمعتهن من الأعمش . قال

عبد الله : ما تركتهن منذ سمعتهن من عيسى . قال ابراهيم : ما تركتهن
منذ سمعتهن من عبد الله . قال عبد الله بن إسحاق : ما تركتهن منذ
سمعتهن من ابراهيم . قال أبو الحسين : ما تركتهن منذ سمعتهن من
عبد الله بن إسحاق . قال ابن شاه : ما تركتهن منذ سمعتهن من أبي
الحسين ، قال أبو الغنائم : ما تركتهن منذ سمعتهن من ابن شاه وكان
أبو منصور يدعو بهن أحياناً . قال أيوب : وأنا أدعو بهن أحياناً قلت :
وأنا أدعو بهن ما تركتهن منذ علمتهن . ورواة الحديث ثقات ، لكن
روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن سلام أن موسى عليه
السلام لما انتهى إلى البحر قال : يا من كان قبل كل شيء ، المكون
لكل شيء والكائن بعد كل شيء اجعل لنا مخرجاً ، فأوحى الله إليه أن
اضرب بعصاك الحجر - والله أعلم .

٦٠ - المسلسل بقراءة سورة النحل

قال المؤلف : قرأ على شيخنا صالح بن عبد الله أول سورة النحل وأمرني بقراءة ذلك فقرأت قال : قرأ على شيخنا أبو المحاسن القاوقجي أولها وأمرني بقراءة ذلك فقرأت ، قال القاوقجي : قرأت على شيخنا محمد عابد السندي أول سورة النحل وأمرني بقراءة ذلك فقرأت قال : أروي هذا عن أبي القاسم بن الهجاء ، عن السيد أحمد بن مقبول الأهدل ، عن أحمد بن محمد النخلي ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن أبي النجا سالم السنهوري ، عن النجم محمد الغيطي ، عن الشمس محمد بن أحمد الدبلي العثماني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بمكة المشرفة فقرأ عليه أول سورة النحل .

قلت : وأروي عن العلامة السيد أحمد بن عبد الله بن أبي بكر محمد ابن عبد الله المحبوب المكي ، عن شيخني السيد محمد بن محمد بن محمد السقاف المكي ، عن شيخني محمد صالح بن ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الزبير المكي ، عن أبيه ، عن محمد بن محمد الطيب بن موسى بن محمد المشرقي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي ، عن ابراهيم بن حسن بن الشهاب الكوراني ، عن صفى الدين أحمد بن محمد بن يونس المدني القشاشي أنه قرأ الفاتحة وأول البقرة على النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وبه إلى ابراهيم الكوراني عن تقي الدين عبد الباقي الحنبلي أنه قرأ سورة الزلزلة على النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، ثم سمعها منه صلى الله عليه وسلم وبه إلى الكوراني .

قال : أروي عن محمد بن محمد بن محمد الدمشقي سورة الكوثر سماعاً منه
بسماعه وقراءته لهم في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم .

(فائدة) ، وبه إلى الكوراني قال : أخبرنا الصفي القشاشي عن أخيه
في الطريق أحمد القلقشندي الميثاقني أنه رأى في المنام وهو بالروضة
الشريفة أنه دخل مع شيخنا الشيخ أحمد الشناوي وسلم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل شيخنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا
رسول الله من أقرب الناس إلى الله تعالى : فقال صلى الله عليه وسلم :
من استهلك ذاته في ذاته ، وصفاته في صفاته .

قلت : ومن تمام هذه الفائدة أني وقفت بين يديه صلى الله عليه وسلم
وسألته : ما هو جامع جلب المنافع الدينية والدنيوية ، ودفع المضار
الدنيوية والأخروية ، وللإجتماع معه صلى الله عليه وسلم وللوصول إلى
الله تعالى ؟ فرأيت في المنام وذلك سنة ثلاث وعشرين من هذه المائة أنه
ذكر الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . ثم سألت عن ذلك
الذكر وصيغة الصلاة فرأيت أنه ذكر لا إله إلا الله كما هو المعهود بين
الصوفية ، ثم رأيت الصلاة اللهم صل على سيدنا محمد وآله بعدد حسنه
وجماله ثلاثمائة دبر كل صلاة ثم سألت عن مختصر طريق إلى الله فرأيت
أن الطريق ثلاث : طريق كثرة العبادات ، وطريق التحلي عن الذمائم
والتحلي بالمحامد ، وأقربها الخروج عما سوى الله فافهمه فانه نافع
للسالكين ، كما أن رؤى القلقشندي معيار القرب - والله أعلم :

(فائدة) : ذكر سيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، قال سيدي
علي المصري في رسالته آداب الصحبة ما نصه : ومن آدابه إذا وقعوا
في سوء ظن بأحد أو غيبة ولم يعلم بها صاحبه فليقرأوا أم الكتاب وسورة
الإخلاص والمعوذتين ، ويهدوا ذلك في صحيفة من أساءوا الظن به أو

اغتابوه ، وكيفية الإهداء أن يقول : اللهم صلِّ وسلم على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وآله وأئبني على ما قرأته واجعله في صحيفة عبدك فلان قال : فان الشيخ أبا المواهب رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأمره بذلك كما في تحفة الأكياس .

(فائدة) : قال الفاسي : ومما ينبغي لمن يعلم من نفسه أن عليه للناس حقوقاً في المال والعرض وتعذر رضاه أن يقرأ مع حضور سورة الإخلاص اثني عشرة مرة والمعوذتين كل ليلة ، ويهدي ثوابها لصحيفة أولئك الناس وكيفية أن تقول : اللهم صلِّ وسلم على نبيك وحبيبك سيدنا محمد وآله واجعله في صحيفة من له على تبعة من مال أو عرض .

(فائدة) : قال القشاشي : ينبغي لمن لأحد عليه حق من الدين وأستاذ ونحوه أن يقرأ سورة يس وتبارك الملك ، ويهدي ثوابهما إليه فان بذلك أداء حقه كائناً ما كان قال : قد تلقيتها من أولياء الله ومن أخذ يعمل به كذا هو من خط أبي سالم العياشي .

(فائدة) : قال : وأيضاً من أراد أن يقر به ولي من أولياء الله فيلقرأ قل هو الله أحد ألف مرة ويهديها إليه ، وإن كان ميتاً فانه لا ينقلب إلا بسرور قال : وكذلك المرید يقرؤه فانه ينال رضا شيخه حياً وميتاً والله أعلم .

٦١ - المسلسل بقراءة سورة الصف

قال المؤلف : أرويه عن العلامتين السيد علي بن ظاهر وصالح بن عبد الله برواية الأول عن عبد الغني بن أبي سعيد ، والثاني عن أبي المحاسن محمد بن خليل ، كلاهما عن محمد عابد ، عن عمي محمد حسين ، عن والده محمد مراد ، عن محمد هاشم السندي ، عن عبد القادر مقفي الحنفية بمكة المكرمة ، عن محمد بن محمد النخلي .

ح وأرويه عن العلامة فالح بن محمد ، عن محمد بن علي الخطابي ، عن علي الميلي الأزهري ، عن السيد مرتضى الزبيدي ، عن نور الدين أبي الحسن بن مكرم الله المنسفيسي العدوي ، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي ، عن أحمد بن محمد النخلي ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن القاضي زكريا بن محمد ، عن الحافظ أبي النعيم رضوان ابن محمد العقبي .

أخبرنا أبو اسحاق التنوخي أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار ، أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللّبي البغدادي ، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، أخبرنا أبو الحسن بن محمد الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى بن عمر السرخسي ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : قعدنا نفرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله عز وجل لعملناه ، فأنزل الله عز وجل (سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١) (يا أيها الذين آمنوا لِمَ تقولونَ ما لا تفعلونَ) (٢) حتى ختمها . قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها . قال أبو سلمة : فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها . قال يحيى : فقرأها علينا أبو سلمة حتى ختمها . قال الأوزاعي : فقرأها علينا يحيى هكذا قال محمد بن كثير ، فقرأها علينا الأوزاعي .

قال الدارمي : فقرأها علينا محمد ، قال السمرقندي : فقرأها علينا الدارمي ، قال السرخسي : فقرأها علينا أبو عمران ، قال الداودي : فقرأها علينا السرخسي ، قال أبو الوقت : فقرأها علينا الداودي ، قال أبو المنجا : فقرأها علينا أبو الوقت ، قال الحجار : فقرأها علينا أبو المنجا ، قال أبو اسحاق : قرأها علينا الحجار ، قال أبو النعيم : قرأها علينا أبو اسحاق ، قال القاضي زكريا : قرأها علينا أبو النعيم ، قال النجم الغيطي : قرأها علينا القاضي زكريا ، قال الشهاب بن الشابي : قرأها علينا النجم الغيطي ، قال البابلي : قرأها علينا الشهاب بن الشابي ، قال النخعي : قرأها علينا البابلي ، قال ابن عقيلة وعبد القادر المفتي : قرأها علينا النخعي ، قال محمد هاشم : قرأها علينا عبد القادر المفتي ، وقال علي العدوي : قرأها علينا ابن عقيلة ، قال محمد مراد : قرأها علينا محمد هاشم ، وقال السيد مرتضى : قرأها علينا العدوي ، قال محمد

(١) سورة الحديد ، الآية ١ .

(٢) سورة الصف ، الآية ٢ .

حسين : قرأها علينا والدي محمد مراد ، وقال علي الميلي : قرأها علينا السيد مرتضى ، قال محمد عابد : قرأها علينا عمي محمد حسين ، وقال محمد بن علي : قرأها علينا علي الميلي ، قال أبو المحاسن وعبد الغني : قرأها علينا محمد عابد ، قال السيد علي : قرأها علينا عبد الغني ، وقال صالح : قرأها علينا أبو المحاسن ، وقال فالج : قرأها علينا محمد بن علي ، قلت : فقرأها علينا مشائخنا السيد علي وصالح وفالج - رحمهم الله .

قال ابن الطيب : هذا حديث صحيح متصل الاسناد والتسلسل ، ورجال أسانيده ثقات ، بل قال بعض الحفاظ ، هو أصح حديث وقع لنا مسلسلاً وأصح مسلسل يروى في الدنيا ، رواه الترمذي في جامعه ، والحاكم في مستدركه مسلسلاً ، وصححه على شرط الشيخين ، ورواه الإمام أحمد وأبو يعلى في مسنديهما ، والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم من عدة طرق كما نبه على ذلك كله الحافظ جابر الله بن فهد ، وأشار الشمس السخاوي إلى جميع طرقه - والله أعلم .

٦٢ - المسلسل بقراءة سورة الكوثر

قال المؤلف : أخبرني الشيخ صالح بن عبد الله بن حسن عن أبي المحاسن محمد بن خليل ، أخبرني به محمد عابد ، أنا المعمر صالح بن محمد عن محمد بن ستة ، عن مولاي محمد بن عبد الله ، عن علي الزياتي ، عن يوسف الأرميوني ، عن الجلال السيوطي ، عن محمد بن إمام الكاملية ، عن محمد بن محمد بن محمد الجزري ، عن أبي عمر محمد بن أحمد بن عبد الله بن قدامة الحنبلي ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي عن حنبل بن عبد الله الحنبلي ، عن هبة الله بن الحصين الحنبلي ، عن أبي الحسن بن المذهب الحنبلي ، عن أحمد بن جعفر القطيعي ، عن محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إغفاءة فرفع رأسه متبسماً ، قالوا له : لم ضحكت ؟ فقال : إني أنزلت علي آناً سورة فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم ؛ إنا أعطيناك الكوثر) (١) حتى ختمها ، قال : هل تدرؤن ما الكوثر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة ، عليه خير كثير ترد عليه أمي يوم القيامة .

قال أنس : فقرأها علينا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ختمها . قال ابن فلفل : فقرأها علينا أنس حتى ختمها ، قال ابن فضيل : فقرأها علينا ابن فلفل ، قال القطيعي : فقرأها علينا ابن فضيل ، قال ابن

(١) سورة الكوثر ، الآية ١ .

المذهب : فقرأها علينا القطيعي ، قال هبة الله : قرأها علينا ابن المذهب ،
قال حنبل : قرأها علينا هبة الله ، قال أبو الحسن : قرأها علينا حنبل ،
قال ابن قدامة : قرأها علينا أبو الحسن ، قال ابن الجزري : قرأها علينا
ابن قدامة ، قال ابن إمام الكاملية : قرأها علينا ابن الجزري ، قال
السيوطي : قرأها علينا ابن إمام الكاملية ، قال الأرميوني : قرأها علينا
السيوطي ، قال الزبيدي : قرأها علينا الأرميوني ، قال مولاي محمد :
قرأها علينا الزبيدي ، قال ابن سنة : قرأها علينا مولاي محمد ، قال
صالح بن محمد : قرأها علينا ابن سنة ، قال محمد عابد : قرأها علينا
صالح بن محمد ، قال أبو المحاسن : قرأها علينا محمد عابد في الحرم
النبوي ، قال صالح بن عبد الله : قرأها علينا أبو المحاسن في الحرم
المكي في المصلى الحنفي ، قلت : قرأها علينا صالح بن عبد الله في منزله
بمكة المكرمة .

قلت : الحديث رواه مسلم في صحيحه ، وكذا البخاري وأبو داود
والترمذي والنسائي عن أنس رضي الله عنه : بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد إذ أغفني اغفاءةً ثم رفع رأسه ضاحكاً فقيل : ما
أضحكك يا رسول الله ؟ قال : أنزلت علي سورة آتفاً فقرأ : (بسم
الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر) حتى ختمتها . قال : أتدرون
ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : إنه نهر وعدنيه ربي عز
وجل عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه أمي يوم القيامة ، آنيته عدد
نجوم السماء فيحتاج العبد منهم فأقول : ربي إنه من أمي فيقول : ما
تدري ما أحدث بعدي . قال السيوطي في الاتقان : الصواب أنها مدنية ،
وروجه النووي في شرح مسلم لما أخرجه مسلم عن أنس فذكر الحديث .

٦٣ - المسلسل بالسجود في سورة الانشقاق

قال المؤلف : قرأ علي شيخنا صالح بن عبد الله (اذا السماء انشقت)^(١) حتى ختمها فسجد فيها قال : قرأها علي محمد بن خليل فسجد قال : قرأها علي محمد عابد فسجد قال : قرأها علي عمي محمد حسين فسجد قال : قرأها علي والدي محمد مراد فسجد قال : قرأها علي محمد هاشم فسجد قال : قرأها علي عبد القادر المكي فسجد قال : قرأها علي أحمد النخعي فسجد قال : قرأها علي عبد الله ابن سعيد باقشير فسجد قال : قرأها علي عمر بن عبد الرحيم الحسيني فسجد قال : قرأها علي محمد بن أحمد الرملي فسجد قال : قرأها علي زكريا الأنصاري فسجد قال : قرأها علي ابن حجر فسجد قال : قرأها علي التنوخي فسجد قال : قرأها علي عيسى المطعم فسجد قال : قرأها علي جعفر الهمداني فسجد قال : قرأها علي الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السلفي فسجد قال : قرأها علي أبو الحسن علي ابن مسلم بن محمد السلمي فسجد قال : قرأها علي الحافظ أبو محمد عبد العزيز الكتاني فسجد قال : قرأها علي تمام بن محمد بن عبد الله الرازي فسجد قال : قرأها علي أبو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب فسجد قال : قرأها علي أحمد بن ابراهيم القرشي فسجد قال : قرأها علي سليمان بن عبد الرحمن فسجد قال : قرأها علي الوليد بن مسلم فسجد قال : قرأها علي الأوزاعي فسجد قال : قرأها علي يحيى

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١ .

ابن كثير فسجد قال : قرأها على أبو سلمة بن عبد الرحمن فسجد قال :
قرأها على أبو هريرة فسجد قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
(إذا السماء انشقت) فسجد . قال ابن الطيب : الحديث صحيح أخرجه
الشيخان من حديث هشام الدستوائي ، وانفرد به مسلم من حديث عيسى
ابن يونس عن الأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي بكر ، عن أبي سلمة
قال : رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجدها فقالت : يا أبا
هريرة ألم أرك تسجد ؟ قال : لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم سجد
لم أسجد قال : وعند الدلمي في مسنده حديث آخر مسلسل بقراءة
الرحمن ، فمسلسل بقراءة سورة لم يكن يحتاج إلى تحقيق فلذلك أعرضنا
عنهما - والله أعلم .

٦٤ - المسلسل بالقنوت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح

قال المؤلف : أرويه عن السيد أمين بن أحمد بن رضوان الشافعي وكان يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح ، عن الحبيب محمد بن الحبيب الحبشي الحسني الشافعي وكان يقنت فيها ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الشافعي وكان يقنت فيها ، عن والده ، عن السيد يحيى الأهدل الشافعي ، عن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل ، عن عمه يوسف ابن محمد البطاح الأهدل ، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل ، عن الحافظ عبدالرحمن الشيباني ، عن محمد السخاوي وكل واحد كان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الصبح ، أخبرني أبو أحمد بن يوسف المناهجي وكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الصبح ، عن أبي الخير محمد بن محمد الشيرازي ، عن أبي محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمالي ، عن سعد الدين ابن مسعود الكازروني ، عن ظهير الدين إسماعيل بن المنظفر بن محمد الشيرازي ، عن عبد الله بن محمد بن سابور ، عن أبي العباس عبد العزيز ابن محمد بن منصور ، عن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري عن أبي الحرب محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان ، عن محمد بن عبد الله بن حموية ، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قائلًا : كل ورأيته يقنت في صلاة الصبح قال : صليت خلف أبي أبي عمران ورأيته يقنت فيها ، ثم

أبي علي بن عبد الله بن الحسن وكان يقنت فيها ، ثني أبي عبد الله وكان يقنت فيها ، ثني أبي علي بن عبد الله بن الحسن وكان يقنت فيها ، ثني أبي عبد الله وكان يقنت فيها ، قال : إن أباه حدثه وكان يفعل ذلك ، ثني أبي الحسن بن علي وكان يقنت فيها ، ورأيته يفعل ذلك وكان يذكر عن أبيه رضي الله عنهما أنه يقنت فيها ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع القنوت في الركعة الثانية من صلاة الصبح حتى توفي .

قال الشيخ محمد عابد وابن الطيب : هو ضعيف بلهالة غير واحد ، وقال ابن الطيب : ولكن لمنته شاهد صحيح عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا ، لكن قال محمد عابد في إسناده ، من تكلم فيه وهو عيسى بن أبي عيسى ماهان المكنى بأبي جعفر الرازي ، قال أحمد والنسائي : ليس بالقوي . وقال الفلاس : سيء الحفظ . وقال أبو زرعة : يهم كثيراً . قلت : وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وحديث ابن ماهان أخرجه الدارقطني ، والمسألة فيها أحاديث مختلفة فورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصلوات كلها ، وورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر والمغرب ، وورد أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا .

وورد أنه صلى الله عليه وسلم لم يقنت إلا شهراً يدعو على قوم من الكفار ، وورد أنه كان صلى الله عليه وسلم لا يقنت إلا أن يدعو لقوم أو على قوم . ومن روي عنه القنوت في الفجر من الصحابة عمار بن ياسر ، وأبي بن كعب ، وأبو هريرة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، والبراء بن عازب ، وأنس وسهل بن سعد وغيرهم . وروي تركه عن أبي بكر وعثمان وابن مسعود وابن الزبير وابن عمر وغيرهم . وروي

عن أبي موسى وابن عباس وعلي وعمر القنوت وتركه معاً رضي الله
عنهم أجمعين .

وأخرج ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه أنه لما قنت في الفجر
أنكر الناس عليه ذلك ، قال : إنما استنصرنا على عدونا ، وأخرج الطحاوي
عن عمر أنه إذا كان محارباً قنت وإلا لا وللتفصيل موضع آخر ، والأئمة
كلهم في اختياراتهم على هدى إنما اختاروا ما ترجح لديهم باجتهادهم
- والله أعلم .

٦٥ - المسلسل بقول كل راو ولا كذبت على فلان

قال المؤلف : أخبرنا صالح بن عبد الله بن حسن ، أخبرنا محمد بن خليل المشيشي ، أخبرنا محمد عابد عن عمه محمد حسين ، عن أبي الحسن محمد صادق السندي ، عن محمد حياة السندي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن العلاء البابلي ، عن علي الزياتي ، عن الشهاب الرملي ، عن السخاوي ، عن أبي الفضل بن علي بن عبد الله بن السكر ، عن أبي العباس بن طي ، عن أبي الفتح العبيسي ، عن أبي محمد عبد الله ابن عبد الرحمن العثماني ، عن أبي الحسن علي بن المشرف ، عن عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ، عن والده الحسن ، أنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل ، أنا موسى بن هارون و ابراهيم بن هاشم قالا : أنا الصلت بن مسعود الجحدري ، أنا محمد بن ابراهيم الطفاوي ، أنا أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اختصمت النار والجنة فقالت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلني ضعفاء الناس وسقطتهم . قال الله تبارك وتعالى للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشياء . وقال للجنة : أنت رحمتي أصيب بك من أشياء ، فلكل واحدة منكما ملؤها فاذا كان يوم القيامة أنشأ الله للجنة منشأ وذكر النار فيلقون في النار وتقول : هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ، وتقول : قط قط .

قال أيوب : لما ذكر هذا الحديث يكذب به ناس ، وقد سمعته من محمد وسمعه محمد من أبي هريرة ، وسمعه أبو هريرة من النبي صلى الله

عليه وسلم ، ما كذب أيوب على محمد ، وما كذب محمد على أبي هريرة ، ولا كذب أبو هريرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الطفاوي : ولا كذبت أنا على أيوب . قال الصلت : ولا كذبت أنا على الطفاوي ، وهكذا قال كل راوٍ حتى شيخنا . قلت : ولا كذبت أنا على شيخنا صالح ، قال محمد المشيشي : ورجال هذا المسلسل كلهم موثقون ، والمتمن أخرجه الشيخان من عدة طرق . وقال ابن الطيب : بل رواه ابن حبان في صحيحه من حديث أحمد العجلي عن الطفاوي عن أيوب ورواه جماعة غيره ، عن ابن سيرين - انتهى . وروى ابن الطيب مسلسلاً آخر بقول : كل راوٍ والله ما كذبت على فلان فقال بالسند إلى الكتاني عن عبد الوهاب بن عبد الله الحافظ ، أنا حميد بن الحسن الوراق ، أنا جعفر بن محمد الجروي ، أنا أبو هشام الرفاعي ، أنا أبو بكر بن عياش ، أنا أبو إسحاق السبيعي ، أنا أبو وائل قال : قال عبد الله يعني ابن مسعود في قوله عز وجل (سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)^(١) قال ثعبان : له زبيبتان ينعش في قبره يقول : أنا مالك الذي بخلت به . قال أبو هشام : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : والله ما كذبت على أبي إسحاق . وقال أبو هشام : ولا والله ما كذبت على أبي بكر ، ولا والله ما كذب أبو إسحاق على أبي وائل ، وهكذا قال كل واحد من الرواة .

قال ابن الطيب : حكمه الرفع إذ لا مجال للرأي فيه ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک انتهى . يقول ابن الطيب كالفاسي بالسند إلى فلان ثم يقول : وهكذا كل راوٍ من غير ذكر سنده ، وهذا قادم في التسلسل لأنه لا يدري من رواه حتى ينسب إليهم قولهم ، وهذا عجيب من أمثالهما - والله أعلم .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٨٠ .

٦٦ - المسلسل بقول كل راو صمت أذناي

إن لم أكن سمعت فلاناً يقول

قال المؤلف : أخبرنا صالح بن عبد الله بن حسن المزيرود ، أنا أبو المحاسن بن خايل الطرابلسي ، أخبرني محمد عابد السندي عن عمي محمد حسين ، عن والده محمد مراد ، عن محمد هاشم السندي ، عن عبد القادر مفتي مكة ، عن أحمد النخلي ، عن عبد الله بن سعيد باقشير المكي ، عن عمر بن عبد الرحيم ، عن الرملي ، عن زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أحمد بن أبي بكر بن العز ، أنا سليمان بن حمزة ، أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو سعد السمان ، أنا القاضي أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد الخزاعي ، أنا أبو يعقوب اسحاق بن عبد الجبار السميساطي ببيت المقدس ، أنا أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبيد الله السلمي الملقطي ، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن ضريس ، أنا يعقوب بن موسى المديني ، أني مسلمة بن راشد الحبال عن والده راشد بن أبي محمد ، عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام ثلاثة أيام من شهر حرام يوم الخميس والجمعة والسبت كتب الله تعالى له عبادة تسع مائة سنة . قال أنس : صمت أذناي إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا . قال راشد : صمت أذناي إن لم أكن سمعت أنساً يقول هذا . قال مسلمة : صمت أذناي إن لم أكن سمعت راشداً يقول

هنا، وهكذا قال كل واحد من الرواة حتى قال لي شيخنا كذلك قلت :
صمت أذناي إن لم أكن سمعت شيخنا يقول هذا . قال محمد عابد : قد
رواه تمام الرازي في فوائده ، وعنه الكتاني في مسلسلاته ، والحلال في
فضل رجب ، والقاضي أبو المحاسن الروياني وأبو الشيخ في الثواب ،
والبيهقي في الفضائل وغيرهم كأبي التماسم بن عساكر وابن الجوزي في
العلل المتناهية، وكلهم بلفظ تسعمائة بتقديم المثناة فوقانية على السين
المهملة . رواه الطبراني في الأوسط ، وعلي بن أحمد العطار ، وأبو
حفص العتكي بلفظ ستين سنة . وأورد السخاوي غالب طرقه ثم قال :
وبالجملة فهو باطل متناً وتسلسلاً فيه غير واحد من المجاهيل .

قال ابن الطيب : هذا لا يوجب الحكم عليه بالبطلان بل غايته
الضعف كما قاله ابن العربي والكتاني وابن المفضل وغيرهم من الأئمة .
قلت : راشد صالح الحديث وابنه مسلمة مضطرب الحديث ، ويعقوب
عن مسلمة كلاهما مجهولان ، قاله الذهبي وابن حجر ومن دونه لا
يعرف - والله أعلم .

٦٧ - المسلسل بقول كل راو صمت

أذناي وعميت عيناى

قال المؤلف : أخبرني صالح بن عبد الله بن المزيرود فيما قرىء عليه صمت أذناى وعميت عيناى إن لم أكن سمعته بسماعه من أبى المحاسن المشيشى ، عن محمد عابد ، عن صالح الفلانى ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف ، عن النور على الزىادى ، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملى ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوى قال : صمت أذناى وعميت عيناى إن لم أكن سمعت شيخنا الحافظ أبا الفضل بن على يقول : صمت أذناى وعميت عيناى إن لم أكن سمعت أبا عبد الله بن سكر يقول : صمت أذناى وعميت عيناى إن لم أكن سمعت أبا العباس بن طى يقول : صمت أذناى وعميت عيناى إن لم أكن سمعت إبا الفتح العيسى يقول كذلك إن لم أكن سمعت القاضى أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثمانى الديباجى يقول : كذلك سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن المنذر اللخمي السبى ، كذلك سمعت أبا بكر محمد بن على ابن عبد العزيز البخارى ، كذلك سمعت أبا الرضى محمد بن على النسفى ، كذلك سمعت أبا الحسن بن محمد بن فضل البرجانى ، كذلك سمعت الخطيب البغدادى ، كذلك سمعت أبا صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، كذلك سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى ، كذلك سمعت عبد الله بن الحسين الصوفى ، كذلك سمعت أبا ميمون سالم بن زيد الربيعى ، كذلك سمعت محمد بن المظفر بن محمد ، كذلك

سمعت محمداً مستملي بغداد ، كذلك وأظنه محمد بن المنذر بن سعد الحافظ ، كذلك سمعت الحسن بن علي الكوفي هو ابن عفان الغافري ، كذلك سمعت عبد الله بن نمير ، كذلك سمعت سفیان الثوري ، كذلك سمعت الأعمش ، كذلك سمعت أبا سنيان المكي ، كذلك سمعت جابر ابن عبد الله يقول : صمت أذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

قال محمد عابد : المتن رواه أكثر من سبعين صحابياً ولا شك أنه متواتر والتسلسل صرح قوم ببطلانه وآخرون بضعفه ، وسلسله القاضي الحافظ أبو بكر بن العربي فقال : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا . الشريف نسيب الدولة يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا . أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ ، عن أبي الحسين الملقب ، عن المظفر بن بشران ، عن أبي الحسن محمد بن نوح الجند يسابوري ، عن الحسين بن علي بن عفان به كلهم يقول : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ، وسلسله في مسند الفردوس بقوله : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت ، وبالجملة فالتسلسل لا يخالو من اضطراب انتهى . ومن أخرج منه الشيخان وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبراني والدارقطني والحاكم وغيرهم ممن لا يحصون :

٦٨ - المسلسل بقول كل راو
أصم الله هاتين

قال المؤلف : أخبرني به شيخنا علم الدين صالح بن عبد الله العباسي
قال : أخبرنا به محمد بن خليل ، أخبرني محمد عابد ، عن أحمد بن
سليمان الهجاء قال : أنا عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن محمد
طاهر بن ابراهيم بن حسن الكردي ، عن أبيه ، عن أحمد القشاشي ،
عن محمد بن أحمد بن حمزة الزملي ، عن القاضي زكريا ، عن الحافظ
ابن حجر العسقلاني ، عن أحمد بن أبي بكر ، عن الفخر عثمان بن
محمد التوزري ، أنا محمد بن يوسف بن مسدي ، أنا محمد بن الحسن بن
ابراهيم برادة الأنصاري الغرناطي ، أنا القاضي أبو بكر بن العربي سمعت
المبارك بن عبد الجبار ، سمعت أبا محمد الخلال ، سمعت ابن شاهين ،
سمعت أحمد بن عيسى ، سمعت أبا عبد الله المصيصي ، سمعت داود
ابن معاذ ، سمعت عبد الوارث بن سعيد ، سمعت علي بن زيد ، سمعت
أنس بن مالك يقول : مطرت السماء برداً فقال لي أبو طلحة : يا أنس
ناولني من هذا البرد فناولته فجعل يأكله وهو صائم فقلت : تأكله وأنت
صائم ؟ فقال : يا ابن أخي انه ليس بطعام ولا شراب وإنما بركة من
السماء يظهر به بطوننا ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له ذلك فقال : خذ من أدب عمك . قال أنس : أصم الله هاتين إن لم
أكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهكذا قال كل راو
كذا قال القواقجي ، وإنما ذكر محمد عابد أصم الله هاتين من قول أبي
بكر بن العربي فمن فوقه ولم يذكر فيمن دونه .

وقال أبو المحاسن القاوقجي ، وقاله شيخنا ، وأنا أقوله . قال ابن الطيب : أطلقه ابن العربي وغيره من أرباب المسلسلات وهو إن لم يكن باطلاً متناً وتسلسلاً فلاشك أنه في غاية الوهاء - انتهى . لكن قال محمد عابد : المتن أخرجه أبو يعلى والبزار ، وليس في إسناده إلا علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجال البزار رجال الصحيح ، ورواه البزار موقوفاً وزاد فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : انه يقطع الظماً . قال القاوقجي : والمذهب أنه مفسد للصوم . قلت : لما رواه أبو يعلى في مسنده من قوله صلى الله عليه وسلم الفطر مما دخل - والله أعلم .

٦٩ - المسلسل بقول كل روا وحلف

أخبرنا صالح العباسي وحلف قال : أخبرنا أبو المحاسن المشيشي ،
وحلف أخبرني محمد عابد وحلف ، أخبرني عمي محمد حسين بن محمد
مراد الأنصاري وحلف قال : ثني أبي وحلف قال : ثني محمد هاشم
السندي وحلف ثني عبد القادر الحنفي مفتي مكة وحلف قال : ثني أحمد
ابن محمد النخلي وحلف قال : ثني عبد الله بن سعيد باقشير المكّي وحلف
قال : حدثني السيد عمر بن عبد الرحيم الحسيني المصري وحلف قال :
ثني محمد بن أحمد بن حمزة الرملي وحلف قال : ثني القاضي زكريا
الأنصاري قال : ثني الخافظ ابن حجر وحلف قال : أنا أبو عبد الله
البكري وحلف قال : أنا أبو العباس بن طيء وحلف أنا أبو الفتح بن
عبد الكريم وحلف : أنا أبو الحسن بن المفضل وحلف ، أنا أبو طاهر
أحمد بن محمد بن أبي طاهر الجرواني وحلف قال : أنا أبو الغنائم محمد
ابن علي بن ميمون النرسي وحلف ، أنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي
ابن عبد الرحمن الحسيني وحلف قال : أنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد
البيسطامي وحلف ، أنا أبو ذر عمار بن محمد بن مجاهد البغدادي وحلف ،
أنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وحلف ، أنا الحسن بن سفيان أبو
علي بمكة وحلف ، أنا هدبة بن خالد وحلف ، أنا همام وحلف ، أنا
قتادة وحلف . حدثني أنس بن مالك وحلف ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي .
قال ابن الطيب : المتن صحيح بلا شبهة كما صرحوا به ، وأما التسلسل

فضعفوه ، وأورد الشهاب القضاعي في المسند مسلسلاً من وجه آخر ضعيف أيضاً ، وهو في الجواهر المكلفة بتمامه - انتهى . وذكر أن في مسلسلات الكتاني من طريق أبي أحمد بن محمد الديلمي سمعت أبا هفان الزراع يقول : الطلاق له لازم إن لم يكن سمع أبا عبيدة بن المثني يقول الطلاق له لازم إن لم يكن سمع أبا عمر وابن العلاء يقول الطلاق له لازم إن كانت العرب قالت أحكم من هذه الآيات :

كـن للمكـاره بالعزـاء مقلعاً فقلل يوم لا ترى ما يكـره
فلربما استقر الفتي فتنافست فيه العيون وإنه لموه
ولربما ابتسم اللبيب من الأذى وفؤاده من حره يتـأوه
ولربما خزن التقي لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه

قال في مسند الفردوس من حديث أنا ميزان العلم : وعلى كفتاه مسلسل بقول : واستحلفني أن لا أبدله قال وهنا من هذا القبيل مسلسلات موضوعة ذكرها بالإيمان أعرضنا عنها لظهور محائل الكذب عليها - انتهى فاعلم ذلك والله أعلم .

٧٠ - المسلسل بقول كل راو والله

قال المؤلف : والله حدثني صالح بن عبد الله قال : والله حدثني أبو المحاسن القواقجي قال : والله حدثني محمد عابد قال : والله حدثني صالح الفلاني قال : والله حدثني محمد بن سنة قال : والله حدثني مولاي الشريف قال : والله ثني على الأجهوري قال : والله ثني الشمس محمد الرملي قال : والله ثني القاضي زكريا قال : والله ثني الحافظ ابن حجر العسقلاني قال : والله ثني فاطمة بنت المنجا قالت : والله ثني سليمان بن حمزة قال : والله ثني جعفر بن علي قال : والله ثني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قال : والله ثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسكان الزنجي قال : والله ثني القاضي أبو محمد عبد الله بن علي السفني قال : والله ثني أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن محمد قال : والله ثني أبو بكر بن أحمد الحافظ قال : والله ثني محمد بن الحسن الخارثي قال : والله ثني محمد بن عكاشة الكرماني قال : والله ثني الحارس قال : والله ثني عبد الرزاق قال : والله ثني معمر قال : والله ثني عبيد الله بن كعب هو الصحابي قال : والله ثني عبد الله بن عباس قال : والله ثني علي بن أبي طالب قال : والله ثني أبو بكر الصديق قال : والله سمعت من حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم قال : والله سمعت من جبريل قال : والله سمعت من ميكائيل قال : والله سمعت من الرب تبارك وتعالى يقول : أنا الله لا إله إلا أنا فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس رباً غيري فليست له رباً .

قال صالح الفلاني : تسلسله لا يخلو ع-ن كلام قلت : الحديث موضوع ومحمد بن عكاشة كذاب وضاع وضع أكثر من عشرة آلاف حديث ، قال ابن حجر وسلسله ابن الطيب من طريق ابن حجر بلفظ أخبرنا والله وحدثنا والله . قال ابن حجر : قرأته بعلم علي فاطمة بنت المنجاء ثم ساقه بهذا السند ، وزاد قول ميكائيل والله سمعت من إسرائيل قال : سمعت والله من الرفيع قال : سمعت والله من اللوح قال : سمعت والله من القلم قال : سمعت والله من الرب تعالى يقول فذكره .

ثم قال ابن الطيب . كذا هذا في مسلسلات عبد الغفار السعدي من حديث جعفر الهمداني عن الخافض ابني طاهر السلفي وسلسله كثير من أرباب التسلسلات وتسلسله لا يخلو عن كلام - انتهى ، والله أعلم .

٧١ - المسلسل بقول كل راو

حدثنا والله وأخبرنا والله

قال المؤلف : أخبرنا والله صالح المكي قال : حدثنا والله أبو المحاسن الطرابلسي قال : أخبرني والله محمد عابد السندي قال : أخبرني والله عبد الرحمن بن سليمان عن أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، عن محمد بن أحمد بن عقيلة ، عن أحمد بن محمد النخلي ، عن محمد بن علان ، عن نور الدين بن علي بن أحمد ، عن محمد بن فهد ، عن جار الله بن فهد قال : بنا والله برهان الدين بن أبي شريف قال : بنا والله أبو اسحاق ابراهيم بن علي البيضاوي المكي ، بنا والله القاضي محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، بنا والله ناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي قال : بنا والله أبو الحسن علي بن أبي العباس العراقي قال : بنا والله أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني قال : أخبرنا والله أبو الفضل العثماني الديباجي قال : بنا والله علي بن المشرف قال : ثنا والله عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل قال :

ثنا والله أبي قال : ثنا والله عبد الواحد بن أحمد قال : ثنا والله أحمد ابن جعفر الواسطي الخذوعي قال : ثنا والله محمد بن سليمان الباغندي الواسطي قال : ثنا الحميدي والله قال : ثنا ابن عيينة والله قال : بنا الزهري والله من فيه إلى في يعيده ويبيديه عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائزة . قال محمد عابد : أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما من حديث ابن عيينة ، ورواه ابن جريج وزباد بن سعد وغيرهما عن الزهري ، ورواه مالك ومعمرو وغيرهما عن الحفاظ عنه رفعه مراسلاً وهو أصح كما قاله جار الله بن فهد - انتهى ، والله أعلم .

٧٢ - المسلسل بقول كل راو والله إني سمعته

أرويه عن أحمد بن عبد الله المكي ، عن محمد بن محمد السقاف ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد اللطيف ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن الطيب ، عن أبي طاهر محمد ، عن أبيه إبراهيم بن حسن ، عن ابن الديبع ، عن السخاوي قال : أخبرني والله آمنة بنت نصر الله ، عن أحمد بن أبي بكر بن العز ، عن القاضي سليمان بن حمزة الصالحى ، عن جعفر بن علي الهمداني ، عن الخافظ محمد بن أحمد الأصبهاني ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، عن أبي سعيد اسماعيل أبي علي السماك ، عن عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، عن أبي القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التيمي ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد العسقلاني ، عن أبي الحسن علي بن هارون الأنصاري ، عن محمد بن أحمد المصري ، عن صالح بن حكيم أبي شعيب البصري نزيل مصر ، عن معاذ بن أسد الخراساني ، عن الفضل بن موسى السيناني ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل قال :

رأيت رأس الحسين بن علي رضي الله عنهما أتى على القنا وهو يقول (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم)^(١) قال : قلت لسلمة آله أنت سمعته ؟ قال آله إني سمعته منه بباب الفراديس من دمشق لا مثل لي ولا شبه . قال الفضل : فقلت للأعمش آله أنت سمعته من سلمة ؟ فقال : إني سمعته منه . قال معاذ : فقلت للفضل أنت سمعته من الأعمش ؟

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٧ .

فقال : آله إنني سمعته منه ، قال السخاوي : وهكذا قال كل واحد من
الرواة إلى أن وصل إلينا ، قال ابن الطيب : الحديث أخرجه الكتاني في
مسلسلاته التي اتصلت بالسلفي ، عن تمام الرازي وأسد بن القاسم الحلبي ،
كلاهما عن الفضل . وقد صرحوا بأنه ضعيف والتسلسل لا يخلو عن
كلام على عادة المسلسلات - انتهى ، والله أعلم .

٧٣ - المسلسل بقول كل راو بالله العظيم

أخبرني صالح بن عبد الله السناري المكي قراءة عليه ، وأنبأنا السيد علي بن ظاهر الوتري المدني باجازه ، قال الأول : حدثني بالله العظيم أبو المحاسن الطرابلسي ، وقال الثاني : بالله العظيم لقد أخبرني عبد الغني ، قال كل منهما : بالله العظيم أخبرني محمد عابد قال : بالله العظيم أخبرني يوسف بن محمد بن علاء الدين قال : بالله العظيم أخبرني والذي قال : بالله العظيم أخبرني أبي علاء الدين بن محمد المزجاجي قال : بالله العظيم أنا ابراهيم بن حسن الكردي قال : بالله العظيم أخبرنا أحمد بن محمد القشاشي .

ح قال محمد عابد : وبالله العظيم أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهدل ، عن أبيه ، عن عبد الخالق المزجاجي ، عن محمد بن عقيلة . قال الوتري : يرويه ابن عقيلة إجازة عن الحسن العجمي قال : بالله العظيم لقد أخبرني أبو المواهب أحمد الشناوي يقول : بالله العظيم لقد أخبرنا عبد الرحمن بن فهد اجازة بالله العظيم لقد أخبرني عمي جار الله بالله العظيم ، لقد أخبرني والذي عبد العزيز بالله العظيم ، لقد أخبرني والذي عمر وجدي تقي الدين بن فهد سماعاً من لفظ الأول ، وقال الأول : بالله العظيم لقد أخبرني أبو الفتح محمد بن عمر ، وقال الثاني : بالله العظيم لقد أخبرني قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن محمد بن عبد الله ابن ظهيرة وقال : بالله العظيم لقد أخبرنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن

محمد بن خليل العثماني المكي وقال : بالله العظيم لقد أخبرني الإمام رضي
الدين ابراهيم بن محمد الطبري وقال : بالله العظيم لقد أخبرني أبو الحسن
علي بن هبة الله قال : بالله العظيم لقد أخبرني شرف الدين أبو سعد
الموصلبي وقال : بالله العظيم لقد حدثني أبو عبد الله بن خميس وقال :
بالله العظيم لقد ثني الطريثي وقال : بالله العظيم لقد ثني الرئيس أبو بكر
الفضل بن كاتب الهروي .

ح وقال الوتري من طريق الكوراني ، قال القشاشي : بالله العظيم
أخبرنا أبو المواهب أحمد بن علي الشناوي قال : بالله العظيم أنا صبغة الله
قال : بالله العظيم أنا وجيه الدين العلوي باجازته العامة عن القطب محمد
ابن أحمد النهروالي ، عن أبيه العلاء أحمد بن محمد النهروالي ، عن الحافظ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

ح وقال السناري بسنده إلى القشاشي ، عن أبي المواهب أحمد بن
علي الشناوي ، عن المحدث عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز
ابن فهد الهاشمي اجازة عامة عن عمه جبار الله بن عبد العزيز بن فهد ،
عن الحافظ نجم الدين بن فهد المكي ، عن أبي اليسر محمد بن أبي الخير بن
عبد القوي المغربي ، وشمس الدين محمد السخاوي . قال السخاوي :
بالله العظيم لقد أخبرتني أم هانئ سبطة الفخر القاضي قالت : بالله العظيم
لقد أنبأني العفيف عبد الله بن محمد المكي قال : بالله العظيم لقد أخبرني
الرضي أبو أحمد الطبري قال : بالله العظيم لقد أخبرني أبو الحسن علي
ابن هبة الله بن سلامة قال : بالله العظيم لقد أخبرني الشرف أبو سعد عبد الله
ابن محمد بن أبي عصرون الموصلبي ، وقال أبو اليسر المغربي عن أبي
الخير محمد بن حسين الهندي باجازته الخاصة ، من نقيب الجيوش بدر
الدين حسن بن علي العمري الشاذلي السكندري بحق سماعه من لفظ

المحدث عبد الوهاب بن محمد القروي عن محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف الربيعي ، وأبي العباس أحمد بن علي الكتاني برواية الأول ، عن البهاء أبي الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله الشافعي ، عن أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ؛ ورواية الثاني عن الحافظ وجيه الدين بن أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني ، عن أخوين عبد الله ومحمد ابني عبد الرحمن بن علوان الأسدي الحلبي باجازتهما من القاضي الموصلبي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون قال : بالله العظيم لقد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن ناصر بن محمد بن خميس وقال : بالله العظيم لقد حدثنا الفقيه أبو بكر أحمد بن علي الطريثي . وقال : بالله العظيم لقد حدثنا الرئيس أبو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي في جامع منصور في جمادى الأخيرة سنة أربع وستين وأربعمائة قدم علينا حاجاً .

ح قال الوترى : بالسند إلى ابن عقيلة عن أبي المواهب الحلبي عن أحمد القشاشي ، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي ، عن والده علي عبد القدوس الشناوي ، عن عبد الوهاب الشعراوي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن أبي الفتح المراغي ، عن اسماعيل الجبرتي ، عن المعمر علي بن عمر الواني ، عن محي الدين بن العربي .

ح وقال السناري : بالسند إلى أبي المواهب الشناوي ، عن شمس محمد بن أحمد الرملي ، عن الزين زكريا بن محمد السنيكي ، عن الحافظ ابن حجر ، عن شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ، عن أبي نصر محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، عن العارف محيي الدين محمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن عربي الطائي الحاتمي الأندلسي ، صاحب الفتوحات والإمدادات والفيوضات . قال قدس سره في الباب الستين والخمسمائة من الفتوحات المكية : وصية . إذا قرأت الفاتحة فصل بسم

الله الرحمن الرحيم بالحمد لله رب العالمين في نفس واحد من غير قطع
فإني أقول : بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح الكناري
الطبيب بمدينة الموصل ، بمنزلي سنة احدى وستمائة وقال : بالله العظيم
لقد سمعت شيخنا أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر البوسني
الخطيب يقول :

بالله العظيم لقد سمعت والذي أحمد يقول : بالله العظيم لقد سمعت
المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري المقرئ يقول : بالله العظيم لقد
سمعت من لفظ أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي قال : بالله
العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن علي الشاشي الشافعي من لفظه قال :
بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابن نصر السرخسي وقال :
بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن الفضل الفقيه وقال : بالله العظيم
لقد حدثني أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه وقال : بالله
العظيم لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه وقال : بالله العظيم
حدثني محمد بن الحسن العلوي الزاهد وقال : بالله العظيم لقد حدثني
موسى بن عيسى وقال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الراجزي
وقال : بالله العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرمكي وقال : بالله
العظيم لقد حدثني أنس بن مالك وقال : بالله العظيم لقد حدثني علي بن
أبي طالب وقال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق وقال : بالله
العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال : بالله العظيم
لقد حدثني جبريل وقال : بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل وقال : بالله
العظيم لقد حدثني إسرافيل وقال : قال الله تعالى : يا إسرافيل بعزتي
وجلالتي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلاً بفاتحة
الكتاب مرة واحدة اشهدوا علي أني قد غفرت له ، وقبلت منه الحسنات ،
وتجاوزت عنه السيئات ، ولا أحرق لسانه في النار ، وأجيره من عذاب

القبر وعذاب النار ، وعذاب القيامة والفرع الأكبر ، ويلقاني قبل
الأنبياء والأولياء أجمعين .

قال السخاوي : هذا باطل متناً وتسلسلاً ولولا قصد بيانه ما استبحت
حكايته قبيح الله واضعه ، وقد قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر
عقب المسلسل ، وقد أورده روايته من طريق عبد الله بن أحمد بن عبد
القاهر الطوسي ، عن أبيه عن المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري
المقري ، عن أبي بكر الكاتب بسنده المتقدم ما نصه : سقط بين عمار
ابن ياسر وبين أنس بن مالك ، وقد ذكر الخطيب في المتفق والمفترق
عمار بن ياسر هذا وأدخل بينه وبين أنس داود بن عفان بن حبيب وهما
كذابان - انتهى كلام السخاوي .

قال ابراهيم بن حسن الكوراني ، حكمه على الحديث بالوضع لا
يتم لأن الراوي عن أنس في هذا الحديث هو عمار بن موسى البرمكي لا
عمار بن ياسر كما في كلام ابن حجر ، فانه كذا هو ابن موسى البرمكي
فيما رأيت بخط الشيخ محيي الدين بن العربي في فتوحاته ، وكذلك هو في
مسلسلات ابن أبي عسرون فيما رأيت في نسخة صحيحة ، وهكذا هو
في مسلسلات السخاوي في النسخة التي عليها خطه ، واجازته بخطه
لصاحب الكتاب . ثم رأيت في لسان الميزان للحافظ ابن حجر نقلاً عن
الذهبي داود بن عفان ، عن أنس نسخة موضوعة . قال ابن حبان ،
كتبنا النسخة عن عمار بن عبد المجيد ولا يحل ذكره في الكتب إلا على
سبيل القدح - انتهى .

فالراوي عن داود بن عفان ، الراوي عن أنس بنسخة موضوعة هو
عمار بن عبد المجيد لا ابن موسى ، وأما عمار عن أنس بلا واسطة فقد
قال ابن حجر الحافظ في لسان الميزان عن الذهبي عمار ع - عن أنس بن

مالك . قال البخاري : فيه نظر حدث عنه ابن أبي زكريا - انتهى ، أي كلام الذهبي في الميزان . ثم قال : وفي ثقات ابن حبان عمار المزني عن أنس وعنه حميد الطويل فلعاه هذا - انتهى كلام ابن حجر .

فظهر أن عماراً الراوي عن أنس ليس منحصراً في ابن ياسر فجاز أن يكون ابن موسى هو الذي قال فيه البخاري فيه نظر ، ومقتضى هذه الصيغة أن يكون ممن يخرج حديثه للاعتبار ، ولهذا جوز ابن حجر أن يكون هو المزني الذي وثقه ابن حبان - انتهى كلام الكوراني . قلت : نقل الذهبي في سير النبلاء عن البخاري أنه قال : إذا قلت فلان في حديثه نظر فهو متهم وأهم - انتهى . وقال في الميزان في ترجمة عبد الله بن داود الواسطي . قال البخاري : فيه نظر ولا يقول هذا إلا فيمن يتهم غالباً - انتهى .

وعلى هذا يبعد من ابن حبان مع تعنته في الجرح أن يذكر المتهم في الثقات وعمار عن أنس ليس منحصراً في الميزان فالظاهر أن عمار المجروح غير عمار الثقة وإن جوز ابن حجر كونهما واحداً ، لكن لم يجوز كون البرمكي هو المزني بل ولم يذكر أن المذكور في الرواية هو عمار بن موسى البرمكي ، إنما زعم أنه عمار بن ياسر كما مر نقله عنه ، وتصريح السخاوي في مسلسلاته بأنه ابن موسى ينيء عن عدوله عن قول شيخه أنه ابن ياسر ، وحينئذ فغاية ما يقال أن عمار بن موسى البرمكي لا يعرف ، على أن الشيخ الأكبر روى هذا الحديث في كتابه مشكاة الأنوار بسند ليس فيه عمار ولا داود ، روينا عن شيخنا السناري من طريق الكوراني ، بسنده المذكور إلى الشيخ الأكبر ، قال في مشكاة الأنوار الحديث السادس : عن محمد بن قاسم ، عن عمر بن عبد المجيد ، عن محمد بن حامد المقدسي ، عن محمد القلانسي ، عن أبي سعيد بن أحمد السجزي ، عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن ، عن

عمه إسحاق بن علي ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن خالد ، عن سوار بن عاصم ، عن أبيه ، عن طلحة ، عن مالك ، عن مكحول ، عن أبي مكحول ، عن أبي بكر الصديق قال : بالله العظيم . وساقه قال الكوراني في سنده : من لا يعرف - انتهى .

قلت : بل في السندين مجاهيل . قال الكوراني : لا يلزم من كون الراوي مجهولاً أن يكون الحديث موضوعاً ، بل ضعيفاً لأن المجهول داخل فيمن لم يتهم بالكذب ، والعلماء جوزوا العمل بالحديث الضعيف في الفضائل والترغيب والترهيب - انتهى .

قلت : المجهول إذا لم يعلم حاله كيف يحكم عليه بأنه داخل في المتهم أم خارج - والله أعلم . وأما قول السخاوي : قبح الله واضعه فالجزم بالوضع من غير ثبوته مشكل وهذا الإنكار إنما يتم إذا كان بناء الأمر على مقتضى حديث أجرك على قدر نصيبك ، وأما إذا كان من باب الجود والفضل على مقتضى حديث ذكر فيه عند قول أهل الكتاب أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين وقيراطين وأعطينا قيراطاً ، ونحن أكثر عملاً . جواب الحق قال لهم ، هل ظلمتكم من أجركم من شيء ، قالوا : لا . قال : فهو فضلي أوتيه من أشياء فلا يتم الإنكار على الحديث ، فالله بفضلته العظيم يعطي من يشاء ما يشاء ، وكذا ما يقال كيف يقول : ويلقاني قبل الأنبياء مع علو مقامهم ؛ فان هذا القيل يردده ما في حديث بلال من قوله صلى الله عليه وسلم : بما سبقتني إلى الجنة ، فافهم فان حديث المجهول يتوقف على معرفة حاله ، والثواب الجزيل على العمل القليل ممكن ، ووصية الشيخ الأكبر تنبئني عن قبول الحديث عنده ، ولعل ذلك منه نظراً إلى الحلف العظيم - والله أعلم .

٧٤ - مسلسل اخر مثله

بالسند إلى ابن الطيب بسنده إلى الرضى الطبري وهو رواية ابن الطيب ، عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، عن أبي الجمال الجزائري ، عن زكريا ، عن أبي بكر بن ظهيرة ، عن أبي محمد اليافعي ، عن الرضى الطبري ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي ، عن أبي حفص عمر بن عبد المجيد المياشي ، عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسن الشيباني ، عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي ، عن الحاكم أبي منصور محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي عن أبي الحسين أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار ، عن الحارث بن أسامة التيمي ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن ابراهيم التيمي قال الطبري : قائلاً كل واحد من الرواة بالله العظيم . لقد حدثنا قال التيمي : بالله العظيم . لقد سمعت سعد بن أبي وقاص قال : بالله العظيم . لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بالله العظيم . لقد قال لي جبريل : بالله العظيم . لقد سمعت الله عز وجل يقول : إني خالق الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير وقدّرت له ، وويل لمن خلقته للشر وقدّرت له .

قال ابن الطيب : تكلموا في التسلسل وأما المتن فهو عند الطبراني بسند ضعيف ، عن ابن عباس رفعه قال : قال الله عز وجل : أنا الله قدرت الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه . قال : ولأبي داود من حديث أنس نحوه - انتهى . قلت : رجال سند التسلسل ثقات - والله أعلم .

٧٥- المسلسل بقول كل راو والله إنه لحق

أخبرنا به شيخنا علم الدين صالح بن عبد الله بن حسن المزيرود بن
أسلم العودي الشافعي وقال : والله أنه لحق أخبرنا أبو المعاسن محمد بن
خليل المشيشي الطرابلسي وقال : والله انه لحق أخبرني محمد عابد وقال :
والله انه لحق أخبرني عمي محمد حسين وقال : والله انه لحق أخبرني
محمد مراد وقال : والله انه لحق أخبرني محمد هاشم وقال : والله انه لحق
أخبرني عبد القادر المفتي وقال :

والله انه لحق أخبرني عبد الله بن سالم البصري وقال : والله انه
لحق أخبرني محمد بن علاء الدين البابلي وقال : والله انه لحق أخبرني
أحمد بن محمد الشلبي وقال : والله انه لحق أخبرني السيد يوسف بن عبد
الله الأرميوني وقال : والله انه لحق أخبرني البرهان إبراهيم بن علي بن
أحمد القلقشندي وقال : والله انه لحق أخبرني الحافظ ابن حجر وقال :
والله انه لحق أخبرني القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي وقال :
والله انه لحق أخبرني أبو عبد الله محمد بن ابني القاسم الفارقي وقال : والله
انه لحق أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين القراني وقال : والله
انه لحق أخبرني أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي الهمداني وقال : والله
انه لحق أخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى
العثماني وقال : والله انه لحق إن شاء الله أخبرني أبو الحسن علي بن المشرف
وقال : والله انه لحق أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن الحسين بن اسماعيل
الغساني الضراب وقال : والله انه لحق أخبرني وقال :

والله انه لحق أخبرني أبو عمرو عبد العزيز بن الحسن السلمي وقال :
والله انه لحق أخبرني أبو محمد يوسف بن محمد بن يوسف بن مسعدة
الأصبهاني وقال : والله انه لحق أخبرني أبو إسحاق ابراهيم بن الحسين
ابن علي بن صفوان الهمداني وقال : والله انه لحق أخبرني أبو يعقوب
إسحاق بن اسماعيل بن أبي فروة وقال : والله انه لحق أخبرني محمد بن
إسماعيل بن جعفر بن ابراهيم وقال : والله انه لحق أخبرني عبد الله بن
سلمة بن أسلم الزرقي وقال : والله انه لحق أخبرني أبي سلمة وسعيد بن
أبي سعيد المقبري وقال كل منهما : والله انه لحق أخبرنا أبو سعيد
المقبري وقال : والله انه لحق أخبرني أبو هريرة وقال : والله انه لحق
أخبرني علي بن أبي طالب وقال : والله انه لحق ما حدثني رجل عن نبي
الله صلى الله عليه وسلم إلا سألته أن يقسم لي لقد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا أبو بكر فانه كان لا يكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثني أبو بكر وصدق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
ما ذكر عبد ذنباً فقام عند ذكره إياه فتوضأ فأحسن وضوءه ثم صلى
ركعتين إلا غفر الله ذنبه . قال أبو بكر : والله انه لحق مثل ما أنتم
تنطقون .

قال ابن الطيب : ضعف بعض هذا السند وحسنه كثير - انتهى .
قلت : عبد الله بن أسلم ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال : أبو نعيم
متروك ومحمد بن اسماعيل بن جعفر اتهمه الدارقطني ولم ينقل فيهما
تعديل ، فلا وجه لتحسين هذا السند ، وأما المتن قال ابن الطيب :
صرحوا بحسنه وصحته وقد أخرجه أبو داود عن علي ومثله عند أحمد
وابن حبان وأصحاب السنن وأبي الحسن الخلاعي وأبي داود الطيالسي
وغيرهم - انتهى ، والله أعلم .

٧٦ - المسلسل بقول كل راو أشهد بالله

قال المؤلف : أشهد بالله لسمعت شيخنا صالح بن عبد الله العودي يقول : أشهد بالله لسمعت أبا المحاسن محمد بن خليل المشيشي يقول : أشهد بالله لسمعت شيخنا محمد عابد يقول : أشهد بالله لسمعت عبد الرحمن بن سليمان الأهدل يقول : أشهد بالله لسمعت والذي يقول : أشهد بالله لسمعت عبد الخالق المزجاجي يقول : أشهد بالله لسمعت محمد ابن عقيلة يقول : أشهد بالله لسمعت أبا المواهب الحنبلي يقول : أشهد بالله لسمعت الصفي القشاشي يقول : أشهد بالله إني لسمعت أحمد الشناوي يقول : أشهد بالله لسمعت عبد الرحمن بن فهد يقول : أشهد بالله لسمعت جار الله بن فهد يقول : أشهد بالله لسمعت قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم ابن أبي شريف المقدسي يقول : أشهد بالله لسمعت تقي الدين بن أبي بكر محمد بن اسماعيل القلقشندي يقول : أشهد بالله لسمعت عمي آمنة بنت اسماعيل القلقشندي تقول : أشهد بالله لسمعت خليل بن كيكلدي العلأئي يقول : أشهد بالله لسمعت أبا الفضل سليمان بن حمزة يقول : أشهد بالله لسمعت جعفر بن علي المالكي يقول : أشهد بالله لسمعت الحافظ أبا طاهر السلفي يقول : أشهد بالله لسمعت أبا علي الحسن بن أحمد الحداد يقول : أشهد بالله لسمعت أبا سعيد اسماعيل بن علي السمان الرازي يقول : أشهد بالله لسمعت عبد الوهاب بن جعفر الميداني يقول : أشهد بالله لسمعت الحسن بن منير بن محمد بن منير يقول : أشهد بالله لسمعت جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس يقول : أشهد بالله لسمعت محمد بن المصفي الحمصي يقول : أشهد بالله لسمعت الاصبغ بن سلام يقول :

أشهد بالله لسمعت عفير بن معدان يقول : أشهد بالله لسمعت سليم بن عامر يقول : أشهد بالله لسمعت أبا أمامة يقول : أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان هذه الآية نزلت في القدرية (ان المجرمين في ضلالٍ وسُعُرٍ)^(١) .

قلت : وأخرجه شيخنا السيد علي الوتري إجازة فذكر عن عبد الغني رواية محمد عابد عن السيد عبد الرحمن إجازة للشهادة ، وعن ابن بلا شهادة إلى جابر الله بن فهد ، قال العلائي : غريب من هذا الوجه وفي إسناده لين . وليس بالواهي ، وقد روي من طريق أقوى منه موقوفاً على ابن عباس كتبه في جزء من المسلسلات - انتهى . وجمعها السخاوي في الجواهر . وقال السيوطي : أخرجه ابن عدي في الكامل وقد أورد من أوجه أخرقوية - والله أعلم .

(١) سورة القمر ، الآية ٤٧ .

٧٧ - المسلسل بقول كل راو أشهد بالله وأشهد لله

قال المؤلف : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرنا صالح بن عبد الله الشافعي قال : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد أخبرنا أبو المحاسن محمد المشيشي عن عابد ، عن عبد الرحمن الأهدل ، عن أبيه سليمان الأهدل ، عن عبد الخالق ، عن ابن عقيلة ، عن أبي المواهب ، عن القشاشي ، عن الشناوي ، عن عبد الرحمن بن فهد ، عن جابر الله بن فهد قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرنا عز الدين أبو الفوارس عبد العزيز بن فهد المكي بقراءتي عليه في المسجد الحرام قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني الشيخ المقرئ أبو الخير محمد بن عمران المقدسي بقراءتي عليه بالمسجد الأقصى قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي سماعاً عليه قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني أبو علي الحسن بن هلال الدقاق قراءة عليه بالجامع الأموي قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني أبو الحسين علي بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي اجازة إن لم يكن سماعاً قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان في ما كتبه إليّ بأصبهان قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد سماعاً قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني القاضي علي بن محمد القزويني قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن صاعد قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن علاء الهمداني قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو علي الحسن بن علي بن موسى

الرضي بن جعفر الزكي بن محمد الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن سيدنا الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد روى عن أبيه يقول : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي .

قال الحسين بن علي بن أبي طالب : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل عليه السلام قال : يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن . وأرويه مسلسلاً بقول الرواة أشهد بالله وأشهد لله فأقول : أشهد بالله وأشهد لله أخبرنا فالج بن محمد الظاهري قال : أخبرنا محمد بن علي الخطابي ، عن أبي حفص العطار عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي ، عن المحقق العلامة فقيه النفس محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل ، عن العلامة محمد عارف الفتني ، عن أبي البقاء حسن بن علي العجمي عن ابراهيم الكوراني ، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي ، عن العارف بالله أحمد الشناوي ، عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد عن الإمام جبار الله بن فهد قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني عز الدين أبو الفوارس عبد العزيز ابن عمر بن فهد الهاشمي بقراءتي عليه في المسجد الحرام قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني الشيخ الإمام المقرئ أبو الخير محمد بن عمران المقدسي بقراءتي عليه بالمسجد الأقصى قال بتلك الشهادة ، أخبرني وساق السند بقال كذلك إلى القاضي علي بن محمد القزويني قال كذلك : أخبرني أحمد بن محمد بن قضاة قال كذلك : حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني حسن بن علي العسكر قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن محمد قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال : أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال : أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال : أشهد بالله وأشهد الله ، فذكر

الحديث فلم يذكر طريق موسى الرضوي وجعفر الزكي وهو في ثبت أيوب الحلوتي ، كذلك بحذفهما ومن طريق حسن العسكري .

قال ابن الجزري : هذا حديث جليل المقدر من رواية هؤلاء السادات الأخيار أئمة الآل الأطهار رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه « حلية الأولياء » وقال : هذا حديث صحيح ثابت رواه العترة الطاهرة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالله والله إلا من هذا الشيخ . قال : وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق ، ورواه الشيرازي في « الألقاب » ، قال جبار الله بن فهد : وقد ورد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله .

قام ابن الطيب : وقد قيل المراد بمدمن الخمر من يستحله . وقال السيوطي في الجياد : له شواهد من طرق وأشار لبعضها السخاوي في « الجواهر » - انتهى . قال ابن فهد . وقد تكلم الحافظ السخاوي على تسلسل الحديث ونفى عنه الصحة . وقال : في المتن مقال وقد تعقب بأن كون التسلسل صحيحاً ليس مطلوباً في المسلسلات ويكفي فيها الحسن والضعيف ، وقد قال الحافظ أبو نعيم بصحته ، وأما المتن فله شواهد منها ما رواه أبو هريرة عند أحمد وعبد الله بن عمرو عند الحاكم وعند ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم ا هـ - والله أعلم .

٧٨ - المسلسل بقول كل راو أشهد على فلان

قال المؤلف : أشهد على صالح بن عبد الله المكي قال : أشهد على أبي المحاسن الطرابلسي قال : أشهد على محمد عابد قال : أرويه بالسند المتقدم إلى جاز الله بن فهد عن البرهان بن أبي شريف ، عن القلقشندي ، عن عمته آمنة بنت اسماعيل القلقشندي ، عن الحافظ العلائي قائلًا : كل راو أشهد على فلان يعني شيخه قال العلائي : أشهد على أبي الفضل سليمان بن حمزة قال : أشهد على جعفر الهمداني قال : أشهد على أبي طاهر السلفي قال : أشهد على الحسن بن أحمد المقرئ قال : أشهد على اسماعيل بن علي التارمي قال : أشهد على أبي حاتم يعني اللبان قال : أشهد على عتاب بن محمد الحافظ قال : أشهد على ابن سلام الضراب قال : أشهد على محمد بن يحيى الرماني قال : أشهد على أبي قتيبة سلم بن قتيبة قال : أشهد على أبي خيثمة زهير بن معاوية قال : أشهد على عبد الملك بن أبي بشير قال : أشهد على عكرمة قال : أشهد على ابن عباس قال : أشهد على أبي بكر الصديق قال : كلوا السمك الطافية ، قال ابن فهد : هكذا رواه العلائي قال : ووقع لنا هذا الأثر مسلسلاً في رواية العراقي بلفظ أشهدنا على نفسه . قال محمد عابد : وهو المسلسل بقول كل راو وأشهدنا على نفسه .

قلت : أخبرنا به شيخنا صالح المكي وأشهدنا على نفسه قال : أخبرنا به محمد بن خليل وأشهدنا على نفسه قال : وقع لنا مسلسلاً بقول كل

راو واشهدنا على نفسه بهذا السند إلى برهان الدين بن أبي شريف قال :
قرأته على برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي
الشافعي واشهدنا على نفسه ، أنا مجيد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي
وأشهدنا على نفسه ، نا محمد بن القاسم سماعاً وأشهدنا على نفسه ، ثنا
الحافظ علي بن أحمد العراقي وأشهدنا على نفسه ، نا القاضي أبو الفضل
جعفر بن علي الهمداني وأشهدنا على نفسه ، نا علي بن المشرف وأشهدنا
على نفسه ، نا عبد العزيز الضرب وأشهدنا على نفسه ، ثنا أبو عمرو
ابن جزري وأشهدنا على نفسه ، ناعمي أبو معمر محمد بن أحمد بن خزيمة
وأشهدنا على نفسه ، أخبرنا أبي واشهدنا على نفسه ، أخبرنا بكر بن عبد
الكريم وأشهدنا على نفسه ، حدثني سلم بن قتيبة وأشهدني على نفسه ،
نا زهير واشهدنا على نفسه إلى آخر الحديث . أخرجه ابن أبي شيبة وأبو
داود والدارقطني وعبد بن حميد ، وعلقه البخاري في الصيد والدبائح من
صحيحه جازماً به فقال : وقال أبو بكر الطائي : حلال وشاهده في
المرفوع الحل ميتته ، وأشار السخاوي لجميع طرده كذا قاله ابن الطيب
ورواه الحاكم في علومه .

قلت : عند الحنفية يكره الطائي وهو الذي يموت في الماء حتف أنفه
ويعلو . قالوا : إنما ميتة البحر ما لفظه البحر وأماته لا ما مات فيه بنفسه
من غير آفة ، يشهد لذلك إضافة الميتة إلى البحر في حديث الحل ميتته
ولأنما يكون مضافاً إلى البحر إذا لفظه البحر أو انحسر الماء عنه فمات
بسبب ذلك ، لا ما مات حتف أنفه من غير آفة وطفنا على الماء ، وقد
روى ابن عدي في الكامل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم : كلوا ما حسر عنه البحر وما ألقاه وما وجدتموه طافياً فوق الماء
ميتاً فلا تأكلوه ، ورواه أبو داود وابن ماجه بلفظ : ما ألقى البحر أو
جزر عنه فكلوا وما مات فيه وطفنا فلا تأكلوه . وأخرجه الترمذي

بلفظ : ما اصطدتموه وهو حي فكلوه وما وجدتموه ميتاً طافياً فلا تأكلوه
ورواه الطحاوي في أحكام القرآن بلفظ ، ما جزر عنه البحر فكل .
وما وجدته طافياً فوق الماء فلا تأكل .

وأعلّ البيهقي رواية أبي داود بيحيى بن سليم قال : أنه كثير الوهم
سيء الحفظ ، وقد رواه غيره موقوفاً وتعقب بأنه أخرج له الشيخان وهو
ثقة وزاد الرفع وزيادة الثقة مقبولة ، وكراهة الطافي هو قول جابر وعلي
وابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وسعيد بن المسيب وأبي الشعثاء والنخعي
وطاوس والزهري . وبه قال أبو حنيفة وخالفه الشافعي ومالك وأحمد
وقالوا بإباحة الطافي وهو قول أبي بكر وأبي أيوب وبعض التابعين ، أخذاً
من اطلاق حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته ، وحديث : أحلت لنا
ميتتان ودمان أما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال
— والله أعلم .

٧٩ - المسلسل بالوحدة

قال : أخبرني السيد أمين بن أحمد بن رضوان سماعاً منه وحدي عن عبد الغني العمري ، عن محمد عابد ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، عن أبيه ، عن محمد بن الطيب قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وحدي عن أبي الجمال الجزائري عن غرس الدين الأنصاري ، عن أحمد المنشد عن ابن الترجمان ، عن البدر محمد بن البهاء المشهدي البرمكي ، عن الكمال بن أبي شريف ، عن البرهان الزمزمي ، عن المجدي اللغوي عن أبي عبد الله الفارقي ، عن أبي الحسن القرافي ، عن أبي الفضل الهمداني ، عن أبي محمد العثماني الديباجي ، عن أبي الحسن بن المشرف ، عن عبد العزيز الضراب ، عن أبيه الحسن بن اسماعيل ، عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار ، عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن حامد بن يحيى البلخي قائلًا : كل واحد منهم وحدي .

قال البلخي : في سفيان بن عيينة وحدي ، في عمرو بن دينار وحدي ، في ابن شهاب وحدي قال : قال مالك بن أوس بن الحدثان قال لي عمر بن الخطاب : يا مال ولم يقل يا مالك إذك إن تعش فستليكم أقوام محدقو^(١) الرقاب بنو عبيد وإماء يقضون لكم بقضاء قال : ثم ضرب في صدري والله ليكونن ذلك . قال : فحدث عمرو بن دينار عن الزهري فسئل الزهري عنه فأنكره قال : فقيل لعمرو بن دينار

(١) أحق القوم بالبلد احداقا : احاطوا به .

قد أنكر الزهري ما حدثت به عنه فقال: هاؤم القفة ودعا الزنج فحملوه حتى أقعدوه بين يدي الزهري فقال: يا أبا بكر أليس قد حدثتني عن مالك بن أوس بكيت وكيت؟ فقال: ما حدثتك. قال يحيى بن عثمان: قال لي حامد بن يحيى: والله ما حدثت به عني وأنا حي إلا أنكرته.

قال ابن الطيب: وفيه غير واحد من المصريين في نسق، ولكن ابن عبد الجبار وهو العامري ممن رماه ابن يونس بالكذب قالت: قال ابن حجر قال أبو سعيد: حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب - انتهى، والله أعلم.

٨٠ - المسلسل بحدثي وحدي

قال المؤلف : أنبأني نور الحسين الأيوبي ، عن أبيه حيدر الأيوبي ، عن عمر بن عبد الرسول ، عن أحمد بن عبيد ، عن أحمد المنيني ، عن أبي المواهب الحنبلي ، عن أيوب الخلوئي ، عن ابراهيم بن الأحذب ، عن النجم الماتاني قال : حدثني وأخبرني وحدي الجمال يوسف بن حسن الصالحي بقراءتي عليه وحدي ، ثنا النظام عمر بن ابراهيم بن مفلح وحدي ، ثنا محمد بن عبد الله الصالحي وحدي ، ثنا سليمان بن حمزة الصالحي وحدي ، ثنا محمد بن عبد الواحد المقدسي وحدي ، ثنا الحافظ ابن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وحدي ، ثنا محمد بن ناصر الحافظ وحدي ، ثنا محمد بن علي النرسي وحدي ، ثنا أبو عبد الله العلوي وحدي ، ثنا معمر وحدي ، ثنا الزبيري وحدي ، ثنا عروة وحدي عن عائشة ، عن أبي بكر رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة . قال المزني : كيف لا وهو عضو من أعضاء النبوة ؟ وكذا النظر إلى أولياء الله - انتهى . قلت : النرسي والعلوي لا يعرفان ، والحديث أخرجه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود ، وعن عمران بن حصين - والله أعلم .

٨١ - المسلسل بالتوقير

قال المؤلف : أنبأني أحمد بن عبد الله وأنا موقر له ، عن أبيه وهو موقر له ، عن عبد الحفيظ العجمي وهو موقر له ، عن محمد بن عبد الرحمن وهو موقر له ، عن أبي المواهب بن عبد الباقي وهو موقر له ، عن أيوب بن محمد وهو موقر له ، عن إبراهيم بن الأحذب قال : وأنا موقر له ، أنا النجم بن الحسن الماتاني إذناً وأنا موقر له ، ثنا الحافظ شمس الدين أبو بكر محمد بن بكر القيسي المعروف بابن ناصر الدين وأنا موقر له ، ثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن المحتسب وهو موقر له ، ثنا الحافظ النسابة عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وهو موقر له ، ثنا علي بن الحسين بن المقير وهو موقر له ، ثنا أبو المعالي الاسفرائني وهو موقر له ، ثنا نصر بن إبراهيم وهو موقر له ، ثنا أبو الحسين القرشي وهو موقر له ، ثنا أحمد بن محمد شيخ الحرم في وقته وهو موقر له ، نا محمد ابن نصر الشرعي - نسبة إلى قرية من قرب بخارى - وهو موقر له ، ثنا عبد الله بن عاصم وهو موقر له ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي وهو موقر له ، ثنا عبد الحكم بن عبد الله وهو موقر له ، عن الزهري وهو موقر له ، عن عائشة رضي الله عنها وهو موقر لها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من وقر عالماً فقد وقر ربه ، ومن فعل ذلك فقد استوجب المآب من ربه عز وجل . قلت فيه انقطاع لأن الزهري لم يسمع عائشة رضي الله عنها ، وعبد الحكم ضعيف وعبد الله بن عبد الجبار مجهول - والله أعلم .

٨٢ - المسلسل بالحسن

قال المؤلف : وخطه حسن ، أخبرنا به السيد علي بن ظاهر ذو الخلق الحسن ، عن عبد الغني ، عن عابد ، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن محمد باقي المزجاجي ، عن عمه الصديق بن الزين ، عن أبيه ، عن يحيى بن الخطاب قال : أنا عبد الحق بن محمد السنباطي ، أنا عبد الرحيم بن علي بن حسن ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال الصالحني ، عن علي بن أحمد المقدسي قائلاً : كل واحد في شيخه ذو الخلق الحسن ، أنا أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي صاحب الوعظ الحسن قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ذو الخلق الحسن ، قال : أنا أحمد بن علي الطريثي وسمته حسن قال : أنا أبو سعيد فضل الله بن أحمد النيسابوري وكل حاله حسن قال : أنا أبو العباس بن حسن .

ح وأنبأنا صالح بن عبد الله بن حسن العباسي ، عن عثمان بن حسن الدمياطي ، عن محمد الأمير الكبير الحسن ، عن أبي الحسن السقاط ، عن محمد البديري الصوفي الحسن ، عن ابراهيم بن حسن الكوراني وحسن بن علي العجمي وهما عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني وجدته الأعلى اسم حسن ، عن أبي المواهب بن الحسن عن محمد بن أبي الحسن ، عن أبيه الحسن عن الزين زكريا الفقيه الحسن ، عن أبي الفضل أحمد بن أبي الحسن ، عن أبي حفص عمر بن الحسن ، عن علي بن البخاري أبي الحسن ، عن أبي اليمن زيد بن الحسن عن أبي بكر محمد بن

عبد الباقي الفقيه الحسن ، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي
القاضي الحسن ، أنا محمد بن اسماعيل الكشي وكان ذا خلق حسن ، نا
أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري بحديث حسن ، نا أبو العباس بن
أبي الحسن ، نا أبو الحسن يعني أحمد بن عمر الأشناني ، نا محمد بن
زكريا الغلابي وجل حديثه حسن ، نا الحسن ، عن الحسن ، عن الحسن ،
ابن أبي الحسن ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان أحسن الحسن الخلق الحسن .

قال القضاعي : الحسن الأول هو ابن سهل ، والثاني ابن دينار ،
والثالث البصري ، والرابع ابن علي بن أبي طالب ، قال ابن الطيب :
رواه الشمس السخاوي من طرق . ثم قال : الحسن الأول هو ابن حسان
الشمسي العبدي قلت : وكذا قاله الشيخ عابد في روايته ، قال السخاوي :
ومداره على الحسن بن دينار وهو ممن رماه أحمد وابن معين وغيرهما
بالكذب ، وتركه ابن مهدي وابن المبارك ووكيع لا سيما وقد رواه عنه
بعضهم فوقه ثم قال : نعم قد ثبت في المرفوع خير ما أعطى الإنسان
خلق حسن ، وأكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً إلى غيرهما من
الأحاديث - ١٥ .

قال محمد عابد : إنما وصف شيخ بخلق حسن ليم التسلسل بالحسن
لأن كل عالم تقي عامل صالح حسن الأخلاق ، وكل من هذه السلسلة
كذلك قال : وروينا من طريق ابن منصور قال : قلت لأحمد : ما
الخلق الحسن ؟ قال : هو أن تحتل ما يكون من الناس . ثم قال :
والخلق الحسن أمر جامع لكل خير ، واحتمال الأذى والصبر على الجفما
من أنواعه . وقالت عائشة : كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن يرضى
لرضاه ويغضب لغضبه ، هذا هو الخلق الحسن الذي يكون مع الله ، ومع
الخلق على ما يرضاه الله تعالى .

٨٣ - المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راو

قال المؤلف عبد الباقي : حدثنا السيد علي بن ظاهر ، أخبرني عبد الغني بن أبي سعيد ، عن عابد بن أحمد علي ، أخبرنا علي بن عبد الخالق ابن علي المزجاجي ، أنا عبد الخالق ووالده علي المزجاجيان قال : أنا علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي ، أنا أخونا عبد الله بن محمد باقي المزجاجي ، نا عمنا المدعو عبد الله الصديق بن الزين المزجاجي ، ثنا والدنا المدعو عبد الله الزين بن الصديق المزجاجي ، أنا عبد الله المدعو يحيى بن محمد الخطاب المالكي ، نا عبد الحق السنباطي وعبد العزيز بن فهد الهاشمي قالا : أنا عبد الرحمن بن محمد الفاقوسي ، نا أبو هريرة عبد الرحمن بن شمس الدين الذهبي ، أنا عيسى بن عبد الرحمن بن مطعم .

ح ويرويه علاء الدين بن محمد عبد الباقي المزجاجي عن عبد الله بن سالم البصري ، عن عيسى بن محمد الجعفري ، عن نور الدين علي الأجهوري ، عن عمر بن الحاي ، عن عبد الرحمن السيوطي ، أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الملقن ، أنا علي بن أبي المجد ، أنا عيسى بن عبد الرحمن بن مطعم ، أنا عبد الله بن عمر اللتي ، أنا أبو وقت عبد الأول عيسى بن شعيب السجزي الهروي ، أنا عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد السرخسي ، أنا عيسى بن عمر السمرقندي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أنا عبد الله بن يزيد ، أنا عبد الرحمن

ابن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمر قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بمجلسين في المسجد فقال كلاهما على خير ، وأحدهما أفضل من صاحبه ، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل ، وإنما بعثت معلماً ثم جلس معهم .

قال السخاوي : هذا حديث غريب وابن أنعم الإفريقي ضعيف لسوء حفظه ولكن للمتن شواهد . وقال الترمذي : رأيت البخاري يقوي أمره ويقول : هو مقارب الحديث . وقال السيوطي : وأخرجه ابن ماجه من حديث بكر بن خنيس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن زيد أبي عبد الرحمن الحبلي به نحوه ، فكان الحديث عند ابن أنعم عنهما معاً عن ابن عمر - انتهى .

أنبأني علي بن ظاهر عن عبد الغني ، عن محمد عابد ، عن السيد عبد الرحمن الأهدل ، عن عبد القادر الكوكباني ، عن علاء الدين محمد ابن الطيب قال : أنا عبد الله العياشي وأبو عبد الله العربي كلاهما عن عيسى بن محمد الثعالبي ، عن علي الأجهوري ، عن عمر بن الجاي ، عن عبد الرحمن السيوطي ، عن عبد الرحمن بن الملقن ، عن علي بن المجد ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبد الأول ، عن عبد الرحمن الداودي ، عن عبد الله السرخسي ، عن عيسى ابن عمر ، عن عبد الله الدارمي قال : نا عبد الله بن زيد ، نا عبد الرحمن بن زياد وهو الإفريقي ، عن عبد الله بن زيد هو أبو عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاثبتوا واكثروا ذكر الله فان ألبوا وضجوا فعليكم بالصمت .

قال السخاوي والإفريقي : وإن ضعف لسوء حفظه فلحديثه هذا شاهد في المتفق عليه عن عبد الله بن أبي أوفى - انتهى . قال ابن الطيب : واللجب محرمة الخلبة والصياح وفي بعض النسخ فان اجلبوا الجلب محرمة اختلاط الصوت .



بهذا السند إلى الدارمي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عبد الرحمن الحنفي هو ابن ابراهيم القاضي ، عن علاء يعني ابن عبد الرحمن ،

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان النصف من شعبان فامسكوا عن الصوم .

★ ★ ★

وبه إلى عبد الله الدارمي ، نا عبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الأشج ، نا عقبة بن خالد هو السكوني عن عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي ، نا عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمر قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أقرأ القرآن في أقل من ثلاث . قال ابن الطيب : لهذا الحديث شواهد فلا يضره كون الإفريقي ضعيفاً كما أشار إليه في الجواهر .

★ ★ ★

وبه إلى عبد الله الدارمي ، نا عبد الله بن موسى ، عن عثمان بن الأسود ، عن عطاء قال : قال موسى عليه السلام : يا رب ، أي عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه . قال : يا رب ، أي عبادك أغنى ؟ قال : أرضاهم بما قسمت له . قال : يا رب ، أي عبادك أخشى ؟ قال : أعلمهم بي . قلت : رجاله ثقات والحديث مرسل .

٨٨ - المسلسل بالإشراف في أكثره

أخبرني السيد علي بن ظاهر المدني عن السيد عبد الله بن عمر بن يحيى باعلوي اليميني ، عن السيد ظاهر بن الحسين الحنفي ، عن السيد عمر بن عقيل السقاف ، عن والده عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله عرف بباقيقه ، عن والده السيد عبد الله بن عبد الرحمن باعلوي ، عن الشيخ ابراهيم الكردي .

ح وأروي عن العلامة السيد أحمد البرزنجي ، عن والده السيد اسماعيل ، عن والده السيد زين العابدين ، عن والده السيد محمد الهادي ، عن عمه السيد جعفر البرزنجي صاحب المولد النبوي ، عن والده السيد حسن ، عن والده السيد عبد الكريم ، عن والده السيد محمد ابن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن قلندر ابن عبد السيد الحسيني الشافعي البرزنجي ثم المدني ، عن ابراهيم الكوراني قال : أنا السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي اجازة من والده السيد محي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري ، عن جده السيد يحيى بن مكرم بن محمد محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير بن محمد محب الدين الأوسط بن شهاب الدين أحمد بن رضي الدين الكبير ، عن جده السيد محب الدين الأخير عن عم أبيه أبي اليمين السيد محمد ، عن أبيه الشهاب السيد أحمد ، عن أبيه الإمام رضي الدين الكبير ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم

ابن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري ، أنا الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي ، أنا السيد الشريف بقرية السادة بحلب فخرالدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، أنا السراج ابن علي بن ياسر الأنصاري .

ح ويرويه السيد علي عن الشيخ عبدالغني محمد عابد ، عن السيد عبد الرحمن الأهدل ، عن أبيه السيد سليمان الأهدل ، عن السيد عبد الله بن عبد الرحمن بافقيه باعلوي بسنده المذكور ، والسيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن عبد الله ابن محمد باقي المزجاجي ، عن نور الدين علي بن محمد بن الديق ، نا العماد يحيى بن محمد الحرازي قراءة عليه الثلاث عشر من شعبان سنة الف وست وستين ببلد جبله قال : أنا الشريف الجمال محمد بن عنقا قراءة وإجازة بسماعه من لفظ والده السيد شهاب الدين أبي فتحه أحمد بن رميثة بن علي الحسيني المهناوي الموسوي ، أنا والذي السيد نور الدين أبو الحسين علي المرتضى بن عنقا الموسوي ، أنا والذي السيد زين الدين أبو مريع محمد بن عنقا حمزة الموسوي ، أنا والذي السيد عز الدين أبو قتادة حمزة الطيار بن مطاعن الموسوي ، أنا والذي السيد المعجد أبو عنقاء موسى بن مطاعن بن عساف الحسيني المهناوي ، أنا والذي السيد الوثقية عساف فخر الدين بن محمد المهناوي ، أنا والذي أبو هراح البهاء محمد الخالص بن أبي جازان عساف سيف الدين بن مهنا بن داود الحسيني بروايته هو والأنصاري ، كليهما عن السيد الفاضل بقرية السادة ببليخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحججة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن علي كرم الله وجهه . قال الأنصاري سماعاً من لفظه سنة ٥٢٧ قال : حدثني

والذي أبو الحسن الحسن بن علي بن أبي طالب سنة ٤٦٦ . قال : حدثني
والذي أبو طالب الحسن النقيب سنة ٤٣٤ قال : حدثني والذي أبو علي
عبيد الله بن محمد ، حدثني والذي أبو الحسن محمد الزاهد ، حدثني
والذي أبو علي عبيد الله بن علي ، نني والذي أبو القاسم علي ، نني
والذي أبو محمد الحسن ، نني والذي الحسين وهو أول من دخل باخ
من هذه الطائفة . نني والذي جعفر الملقب بالحجة ، نني أبي عبيد الله
هو الأعرج ، نني أبي الحسين الأصغر ، نني أبي زين العابدين علي ، نني
أبي الحسين يعني السبط ، نني أبي علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحرب خدعة . وبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة . وبه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمسلم مرآة المسلم . وبه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن . وبه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : الدال على الخير كفاعله . وبه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : استعينوا على الخوائج بالكتمان . وبه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة . وبه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحياء خير
كله . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عدة المؤمن كأخذ
الكف . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمؤمن
أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ليس منا من غشنا . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى . وبه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : : الراجع في هيبته كالراجع في قيمته .

وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البلاء موكل بالمنطق .
 وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس كأسنان المشط .
 وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الغنى غنى النفس . وبه قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السعيد من وعظ بغيره .
 وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر لحكمة وإن
 من البيان لسحراً . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عفو
 الملوك أبقى للملك . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 المرء مع من أحب . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما
 هلك أمرؤ عرف قدره . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 الولد للفراس وللعاقر الحجر . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : اليد العليا خير من اليد السفلى . وبه قال : قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : لا يشكر الله من لم يشكر الناس . وبه قال : قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : حبك الشيء يعمي ويصم . وبه قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : جبلت القلوب على حب من أحسن
 إليها وبغض من أساء إليها . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : التائب من الذنب كمن لا ذنب له . وبه قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : الشاهد يرى ما لا يرى الغائب . وبه قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه . وبه
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليمين الفاجرة تدع الديار
 بلاقع . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل دون ماله
 فهو شهيد . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأعمال
 بالنية . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيد القوم
 خادهم . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأمور
 وسطها . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك

لأمتي في بكورها يوم الخميس : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كاد الفقر أن يكون كفراً . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السفر قطعة من العذاب . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المجالس بالأمانة . وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الزاد التقوى .

هذه أربعون حديثاً مسلسلة بهذا السند وهو مسلسل بأربعة عشر أباً في نسق وبسبعة آباء في نسق . قال الزين العراقي : قد وجدت التسلسل في عدة أحاديث بأربعة عشر أباً من طريق أهل البيت ، منها ما رواه الحافظ أبو سعد بن السمعاني في الذيل قال : أنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي الإمام بقراعتي ، وأبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجبائي من لفظه قال : أنا السيد أبو محمد الحسن بن علي بن أبي من لفظه بباخ ، حدثني سيدي ووالدي أبو الحسن علي بن أبي طالب به ، وساق حديث ليس الخبر كالمعاينة وقال : هذا أكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالآباء .

٨٩ - المسلسل باثني عشر أباً في نسق واحد

أخبرنا به علم الدين صالح بن عبد الله بن المزيود ، حدثنا أبو المحاسن خليل بن أحمد القاوقجي عن محمد عابد ، عن أحمد بن سليمان الهجاء ، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن محمد طاهر الكوراني ، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكوراني ، عن الصفي القشاشي بإجازته من الشمس الرمي ، عن زكريا الأنصاري ، عن ابن حجر العسقلاني ، عن الزين عبد الرحيم العراقي ، عن الخافظ العلائي أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب ، نا القاسم بن الفضل الصيدلاني ومحمد بن علي الباغبان وغيرهما قالوا : ثنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، سمعت والدي أبا الفرج عبد الوهاب يقول : سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول : سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول : سمعت أبي أسداً يقول : سمعت أبي الليث يقول : سمعت أبي سليمان يقول : سمعت أبي الأسود يقول : سمعت أبي سفيان يقول : سمعت أبي يزيد يقول : سمعت أبي أكينة يقول : سمعت أبي الهيثم يقول : سمعت أبي عبد الله يقول : سمعت رسول الله يقول :

ما اجتمع قوم على ذكر إلا حفّتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة . قلت : قال الزين العراقي في شرح ألفيته : أخبرنا به جماعة منهم شيخنا العلامة برهان الدين إبراهيم بن لاجين الرشيد قال : أنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأبرقوهي قال : أنا أبو بكر عبد الله بن محمد القلانسي

قراءة عليه وأنا حاضر بشيراز ، أنا عبد العزيز بن منصور بن محمد
الآدمي ، ثنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ثم ساق مثله وقال : قال
الحافظ أبو سعيد بن العلاء في الوشي : المعلم فيما قرىء عليه وأنا أسمع
هذا إسناد غريب جداً ، ورزق الله كان إمام الحنابلة في زمانه من الكبار
المشهورين متقدماً في عدة علوم قالوا : أبو الفرج إمام مشهور أيضاً
ولكن جده عبد العزيز متكلم فيه كثيراً على إمامته ، واشتهر بوضع
الحديث وبقية آبائه مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب أصلاً ،
وقد تخبط فيهم عبد العزيز أيضاً بالتغيير ، أي فزاد في الرواية أباً لا كنية
وهو الهيثم وجعله من روايته عن أبيه عبد الله ، وجعله صحابياً فحصل
التسلسل في هذا بائني عشر - انتهى .

قال العجلوني : لكن الحديث صحيح فقد أخرجه مسلم في صحيحه
عن أبي هريرة ، ولغظه ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده - انتهى .

٩٠ - المسلسل بعشرة آباء

أرويه بهذا السند إلى العلائي عن محمد بن يوسف الدمشقي ، عن أبي عمرو عثمان بن الصلاح ، عن المؤيد الطوسي ، عن عبد الرحمن بن محمد الشيباني ، أخبرنا أبو بكر أحمد الخطيب البغدادي ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود ابن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي - من لفظه يقول : سمعت أبي يعني عبد العزيز يقول : سمعت أبي يعني الحارث يقول : سمعت أبي يعني أسداً يقول : سمعت أبي يعني الليث يقول : سمعت أبي يعني سليمان يقول : سمعت أبي يعني الأسود يقول : سمعت أبي يعني سفيان يقول : سمعت أبي يعني يزيد يقول : سمعت أبي يعني أكينة يقول : سمعت أبي يعني عبد الله يقول : سمعت علي بن أبي طالب يقول : يهتف العلم بالعمل فان أجابه وإلا ارتحل . قات : لم يذكر عبد العزيز في هذا السند الميثم ، وجعل عبد الله أبا أكينة وتقدم آنفاً أن عبد العزيز اشتهر بوضع الحديث وان آباءه مجاهيل .

٩١ - المسلسل بالآباء التسعة

أنبأني السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني الفاسي عن أبي العباس
أحمد بن أحمد البناني الفاسي ، عن الشريف أبي محمد عبد الله المدعو
بالوليد العراقي الفاسي ، عن الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي ،
عن أبي عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري الفاسي ، عن
محمد بن قاسم جسوس الفاسي ، عن أبي السعادات محمد بن أبي البركات
عبد القادر الفاسي ، عن والده الإمام عن الحافظ أحمد المقرئ ، عن عمه
المسند سعيد المقرئ ، عن أبي عبد الله محمد التنسي ، عن والده الحافظ
محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن
مرزوق الحفيد ، عن جده الشمس بن مرزوق الخطيب عن الإمام أبي
حيان عن ابن أبي الأحوص ، عن القاضي أبي القاسم أحمد بن زيد بن
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن
أحمد بن بقي بن مخلد بن زيد القرطبي ، عن أبيه زيد ، عن أبيه عبد
الرحمن ، عن أبيه أحمد ، عن أبيه محمد ، عن أبيه أحمد ، عن أبيه
مخلد ، عن أبيه عبد الرحمن ، عن أبيه أحمد ، عن أبيه بقي بن مخلد ،
عن أبي بكر المقدمي ، عن عمر بن علي وعبد الله بن يزيد ، عن عبد
الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو أن
النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين أحدهما يدعون الله ويدعون لإبيه ،
والآخر يتعلمون العلم ويعلمونه . فقال : كلا المجلسين خير وأحدهما

أفضل من الآخر . أما هؤلاء فيتعلمون ويُعلمون الجاهل فهم أفضل ،
وأما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه ان شاء أعطاهم وإن شاء منعهم
وإنما بعثت معلماً ثم جلس إليهم .

قلت : رواه ابن الطيب عن أبي السعادات وقال : هذا السند الذي
ذكرناه لا يكاد أهل المشرق يعرفونه ، وفيه زيادة لطيفة وهي أنهم
كلهم مغاربة مالكيون ، وسلسلة الأولاد كلهم قرطبيون ، والمتن صحيح
بلا شبهة - والله أعلم . قلت : تقدم أن عبد الرحمن بن زياد هو
الإفريقي ضعيف لسوء حفظه وللمتن شواهد .

حدثني السيد أمين بن أحمد عن عبد الغني ، عن محمد عابد ، عن السيد عبد الرحمن ، عن السيد مرتضى الزبيدي ، عن محمد بن الطيب ، عن أبي طاهر ، عن أبيه ابراهيم الكوراني ، عن النور علي بن محمد التعزي وعبدالكريم بن أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم بن عمر ابن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكيمي اليمني بروايته ، عن أبيه الصفي أحمد بن علي ورواية الأول عن الجمال محمد بن علي بن مطير ، عن أبيه النور علي بن محمد عن عمه عبد الله بن ابراهيم ، عن أبيه ابراهيم بن محمد ، عن أبيه محمد بن عيسى ، عن خاله ابراهيم بن عمرو التباعي ، عن أبيه مظفر الدين عمرو ابن علي ، عن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف ، عن أبي طاهر السلفي ، عن أبي علي الحداد ، نا الحافظ أبو نعيم ، نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل ، نا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور ، نا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، نا علي بن موسى الرضى ، أخبرني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر ابن محمد ، ني أبي محمد بن علي ، ني أبي علي بن الحسين ، ني أبي الحسين بن علي ، ني أبي علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل قال : قال الله تعالى عز وجل : إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بإخلاص دخل في حصني ، ومن دخل في حصني أمن من عذابي .

قال ابن الطيب أبو الصلت ، وثقه ابن معين . وقال : ليس ممن يكذب . وقال غيره : كان من المعدودين في الزهاد فلا اعتداد بقول ابن الجوزي انه متهم لا يجوز الاعتداد به كما صرح به الخلال في تعقباته .

أرويه بهذا السند إلى الطبراني ، نا علي بن محمد بن علي بن ابراهيم
ابن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب بالكوفة ، نا موسى بن
عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،
حدثني أبي عبد الله عن موسى ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
احفظوني في العباس فانه بقية آبائي .

قال ابن الطيب ، قال الطبراني : الحديث لا يروى عن الحسن بن
علي بن أبي طالب إلا بهذا الاسناد ، وتفرد به علي بن محمد العلوي .



بهذا السند إلى الطبراني ، نا عميد الله بن محمد العمري القاضي
بطبرية ، نا اسماعيل بن أبي أويس ، نا موسى بن جعفر بن محمد ، عن
أبيه ، عن جده ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ،
عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من سب الأنبياء قتل ومن سب أصحابي جلد .

قال ابن الطيب ، قال الطبراني : الحديث لا يروى إلا بهذا الاسناد ،
تفرد به ابن أبي أويس . قال ابن الطيب : وله شاهد في الجامع الكبير .



وبه إلى الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن المثني بن مطاع بن عيسى
ابن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي
ابن إراش بن جديلة بن لحم أبو مسعود اللخمي ، حدثنا أبي المثني عن
أبيه مطاع ، عن أبيه عيسى ، عن أبيه مطاع عن أبيه زيادة ، عن جده
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطاعاً . قال له : يا مطاع
امض إلى الخائف فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أمن من العذاب .



به إلى الطبراني ، نا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي البصري ، نا نصر
ابن علي ، نا علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر
ابن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين
ابن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد
الحسن والحسين فقال : من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في
درجتي يوم القيامة .

قال الطبراني : لم يروه عن موسى إلا أخوه علي بن جعفر ، تفرد
به نصر بن علي . قال ابن الطيب : قد أخرجه الترمذي .

★ ★ ★

وبه إلى الطبراني ، قال : نا أحمد بن إسحاق بن ابراهيم بن نبيط
ابن شريط بن الأشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر في
جيزتها ، حدثني أبي إسحاق عن أبيه ابراهيم ، عن أبيه نبيط بن شريط ،
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل معروف
صدقة . وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في
بكورها يوم خميسها . وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى
لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . وبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . وبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : من ستر حرمة مؤمنة ستره الله من النار ، وبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحرب خدعة . وبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إذا ولد للرجل ابنة بعث الله تعالى عز وجل ملائكته
يقولون : السلام عليكم أهل البيت يكتنفونها بأجنحتهم ويمسحون بأيديهم
على رأسها ويقولون : ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم ، عايتها معان إلى
يوم القيامة .

قال الطبراني لا نزوي هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الاسناد
تفرد بها ولده عنه . انتهى .

٩٩ - المسلسل بالمحمدين

قال المؤلف محمد المدعو بعبد الباقي ومنه سند البخاري : أنبأنا محمد ابن سليمان المكي المفسر عن محمد بن خليل القاقوجي قال : أروي صحيح البخاري عن محمد العدوي بن صالح ، عن محمد الأمير ، عن محمد الحفني ، عن محمد البديري ، عن محمد بن قاسم مقرئ الديار المصرية ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري عرف حمجازي الواعظ ، عن النجم محمد بن محمد الغيطي ، عن محمد بن محمد الدلجي ، عن محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن محمد بن نجم الدين العلوي قال : أنا الحافظ جمال الدين محمد بن العفيف المخزومي ، أنا الضياء أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن المالكي ، أنا الشرف محمد بن محمد بن علي بن حسين الطبري ، أنا أبي أبو عبد الله محمد بن علي ، أنا أبو المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلية ، أنا أبو بكر محمد بن علي ابن ياسر الجياني ، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي ، أنا محمد بن علي بن الحسين الحبازي النيسابوري ومحمد بن عبد الله أبو سهل الحفصي المروزي ، أنا أبو الهيثم محمد بن علي بن محمد المكي بن زراع المروزي الكشميهني ، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري بصحيحه .

فقال المؤلف : أنبأني محمد بن سليمان قال : أنا محمد بن خليل القاقوجي ، وحدثني محمد عابد عن محمد يوسف بن محمد المزجاجي ،

عن محمد عبد الخالق المزجاجي ، عن محمد بن أحمد عقيلة ، عن محمد
ابن عبد الباقي الحنبلي البعلي ، عن محمد بن النجم الغزي ، عن أبيه ، عن
محمد بن محمد المري السكندري ، عن محمد بن محمد بن محمد الجزري ،
أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني مشافهة ، أنا القاضي
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني ، أنا محمد بن محمد
ابن الحصين التلمساني ، أنا محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي .

ح وأرويه أيضاً عن محمد بن سليمان الشافعي ، عن محمد بن خليل
الحنفي ، عن محمد بن أحمد بن يوسف البهي المصري المالكي الأزهري
قال : أخبرني أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد الزبيدي الشهير
بالمترضى ، عن محمد بن محمد الطيب الفاسي قال : أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن الفاسي وأبو السعادات محمد بن عبد القادر ،
والقاضي أبو عبد الله محمد العربي بن أحمد ، ومحمد بن محمد المسناوي ،
وقال الأول : أخبرنا أبو الجمال محمد الجزائري ، وأبو الصلاح محمد
ابن عبد الجبار ، وأبو السعد محمد العياشي قالوا : هم والثاني والثالث ،
نا محمد البابلي عن الشمس محمد بن عبد الله الأنصاري المعروف بالحجازي
الواعظ ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن السيد كمال الدين أبي
البقاء محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي ، عن الكمال محمد بن محمد بن
إمام الكاملية ، عن الشمس محمد بن محمد بن محمد الجزري .

وقال الرابع : عن عم أبيه أبي عبد الله محمد المرابط ، عن أبيه أبي
عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي ، عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار .
وزاد الثاني أيضاً : عن عم أبيه أبي السرور محمد العربي ، عن القصار .
وزاد الأول والثاني معاً عن محمد بن أحمد الفاسي ، عن محمد القصار ،
عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسيئي ، عن محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الخطاب وأبي عبد الله محمد بن غازي ، كلاهما عن الشمس

محمد عابد : لا يخفى أن شيخنا يوسف المزجاجي وشيخه عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي سمي كل واحد منهم عند ولادته بمحمد ، كما هي عادة بيت المزجاجي فانهم يقطعون السرة على اسم محمد تبركاً ، ثم يضع عليه أبوه علماً آخر كما قاله عبد الخالق المزجاجي في النزّه المستطابّة قلت : هي عادة حسنة .

أخبرني بعض أهل المدينة : أن هذه عادة أهل المدينة المنورة أيضاً على هذه الصفة ، وأما عادة قبيلتنا أولاد القطب الشهيد فهم يسمون الولد بمحمد أو أحمد مضافاً إليه علمه تركيباً ، فيسمون محمد عبد الباقي ، أو أحمد عبد الحق ، ومحمد سعيد ، وعلي محمد ، ونظام الدين محمد ، وهكذا تبركاً باسمه صلى الله عليه وسلم . قال محمد عابد : فلم يكن في السند إلا عبد الله بن جحش ، ويروى أن ولده محمداً روى عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون مسلسلاً بالمحمدين من أوله إلى آخره .

قال ابن الطيب : هذا حديث عجيب التسلسل بالمحمدين وليس في اسناده من ينظر في حاله سوى محمد بن عمرو ، واسم جده سهل ضعفه يحيى القطان ، ووثقه ابن حبان ، وله متابع رواه أحمد وابن خزيمة وعلقه البخاري في الصحيح ، ووصله في التاريخ ، وخرجه الحاكم في المستدرک . والرجل الممرور به هو معمر بن عبد الله بن فضالة القرشي العدوي ، كما صرح به من طرق أخرى في المسند وغيره ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في أماليه وفي الأربعين المتباينة وغيرها ، وقصره السخاوي على درجة الحسن - والله أعلم .

من طريق محمد عابد إلى ابن عقيلة ، عن حسن العجيمي وقد سماه شيخه محمداً ، عن محمد بن محمد بن سليمان المغربي ، عن محمد المرابط ، عن أبيه محمد بن أبي بكر ، عن محمد القصار ، عن محمد اليسيبي ، عن محمد بن محمد بن غازي الكناسي ، عن الشمس محمد السخاوي ، عن محمد بن مقبل ، عن محمد بن أبي عمر ، عن محمد بن عبد الواحد المقدسي ، عن محمد بن مكّي ، عن محمد بن أحمد المدني ، عن أبي رجاء محمد بن أحمد ، عن محمد الضراب ، عن محمد الأصبهاني ، عن محمد بن عبد الله ابن صالح الصوفي ومحمد بن علي بن حبان ، عن محمد بن الفضل ، عن محمد بن واسع بن حبان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحرم على النار كل هين لين .



من طريق محمد عابد وابن الطيب بسندهما إلى السخاوي ، عن التقي محمد بن فهد ، عن محمد بن العفيف ، عن الضمياء محمد بن عبد الرحمن المالكي ، عن الشرف محمد بن محمد بن علي بن حسين الطبري ، عن أبيه ، عن محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي ، عن محمد بن علي بن ياسر الجبائي ، أخبرنا الإمام الخطيب أبو الطاهر محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله المروزي ، أنا محمد بن مأمون بن علي ، أنا أبو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل الصيرفي ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ،

نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، نا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، نا محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري ، عن السائب بن يزيد أن النداء يوم الجمعة كان أوله في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي زمان أبي بكر ، وفي زمان عمر إذا خرج الإمام وإذا قامت الصلاة حتى كان في زمان عثمان ، وكثر الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء .

قال ابن الطيب : هذا حديث صحيح رواه البخاري في صحيحه ومالك وغيرهما وتسلسله كذلك - انتهى . قلت : الزوراء موضع بالسوق بالمدينة . قال السهودي : هو ما يلي المصلى يعني مسجد الغمامة من المشرق والمغرب من سوق المدينة يسمى بالزوراء لارتفاعه ، وخاتم الزوراء عند دار العباس بن عبد المطلب عند خاتمة البلاط الغربي الممتد من باب الرحمة ، وهناك مشهد مالك بن سنان ، وكان سوق المدينة حده بين المصلى إلى جرار سعد بن عبادة وهي جرار كان يسقى الناس فيها الماء بعد موت أمه ، وموضعها قرب ثنية الوداع - انتهى . ثم أن هذا الأذان نقله هشام بن عبد الملك إلى مأذنة المسجد - والله أعلم .

١٠٢ - نوع المسلسل بالمحمدين في أكثره

بالسند إلى ابن الطيب بسنده إلى أبي بكر محمد الجياني ، أنا محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي ، أنا محمد بن علي بن الحسين الحجازي النميسابوري ، نا محمد بن عبد الله الحفصي المروزي ، أنخبرنا محمد الكشميهني ، نا محمد الفربري ، نا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، نا محمد بن خالد هو الذهلي ، نا محمد بن وهب بن عطية ، نا محمد بن حرب ، نا محمد بن الوليد الزبيدي ، نا محمد الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سعة فقال : استرقوا لها فان بها النظرة .

١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ -

١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - آخر

به إلى البخاري ، أنا محمد بن بشار هو بندار ، نا محمد بن جعفر
هو غندر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن عبادة بن
الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رؤيا المؤمن جزء من ستة
وأربعين جزءاً من النبوة .

★ ★ ★

به إلى البخاري ، نا محمد بن بشار ، نا غندر هو محمد بن جعفر ،
نا شعبة . قال : سمعت قتادة يقول : سمعت أنس بن مالك قال : قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك : لم
يكن الذين كفروا . قال : وسماي . قال : نعم ، فبكي .

★ ★ ★

به إلى البخاري ، نا محمد بن الوليد ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة
عن سيار ، عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك حتى تستجد المغيبة
وتمشط الشعثاء .

★ ★ ★

وبه إلى البخاري ، نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا
شعبة ، سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا
عدوى ولا طيِّيرة ويعجبني الفأل قالوا : وما الفأل ؟ قال : كلمة طيبة .

★ ★ ★

وبه إلى البخاري ، نا محمد بن المثني ، نا غندر هو محمد بن جعفر ،
 عن شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص
 أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم :
 اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن
 أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من
 عذاب القبر .

★ ★ ★

به إلى البخاري ، نا محمد بن بشار ، نا غندر هو محمد بن جعفر ،
 نا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس
 قال : قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال : إنكم محشورون
 حفاة عراة غرلاً كما بدأنا أول خلق نعيده ، الآية . وأن أول الخلائق
 يَكْسَى يوم القيامة ابراهيم ، وأنه يجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات
 الشمال فأقول : يا رب ، أصحابي فيقال : انك لا تدري ماذا أحدثوا
 بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح (وكنت عليهم شهيداً ما دمت
 فيهم) ^(١) إلى قوله (العزیز الحكيم) فيقال : انهم لم يزالوا مرتدين
 على أعقابهم .

★ ★ ★

به إلى البخاري قال : نا محمد بن بشار ، نا غندر هو محمد بن
 جعفر ، نا شعبة ، عن أبي عمران قال : سمعت أنساً عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال : يقول الله تبارك وتعالى : لأهون أهل النار عذاباً
 يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء لكنك تفتدى به فيقول :
 نعم . فيقول : أردت منك أهون من هذا وأنت في صاب آدم عليه السلام
 أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك بي .

★ ★ ★

(١) سورة المائدة ، الآية ١١٧ .

به إلى البخاري ، نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا
شعبة ، عن أبي حصين والأشعث بن سليم ، سمعا الأسود بن هلال عن
معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ،
أتدري ما حق الله على العباد ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : أن
يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً . أتدري ما حقهم عليه ؟ قال : الله ورسوله
أعلم . قال : أن لا يعذبهم .

★ ★ ★

وبه إلى البخاري ، نا محمد بن بشار ، نا غندر هو محمد بن جعفر ،
عن واصل بن معروف قال : سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة .
قلت : وإن سرق وإن زنى ؟ قال : وإن سرق وإن زنى .

★ ★ ★

ومن طريق محمد عابد إلى البخاري من طريق السخاوي قال البخاري :
نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن محمد بن يزيد
قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
والذي نفسي بيده لأذودن رجلاً عن حوضي كما تذاذ الغريبة من
الإبل عن الحوض .

★ ★ ★

ومن طريق ابن الطيب ومحمد عابد يسندهما إلى البخاري قال : نا
محمد بن المثني ، نا ابن أبي عدي هو محمد بن ابراهيم ، عن أبي عون
هو محمد بن عبيد الله ، عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير ، سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول : الحلال بيِّنٌ والحرام بيِّنٌ وبينهما أمور
مشبهة ، فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ، وإن
اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أو شك أن يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله من يرتع حول الحمى ، يوشك أن يواقعها .

١١٤ - المسلسل بالأحمدين في أكثره

أروي عن أبي الخير أحمد بن عبد الله ، عن السيد عبد الله البخاري ، عن عابد بن أحمد علي قال : أخبرني أحمد بن سليمان الهجاء ، أنا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن أحمد بن محمد النخلي ، عن ابراهيم الكردي ، عن أحمد القشاشي ، عن أحمد الشناوي ، عن وجيه الدين عبد الرحمن بن فهد ، عن أحمد بن أبي القاسم العقيلي ، عن محمد النويري ، عن قاضي القضاة أحمد بن ابراهيم شهاب الدين اجازة ، أنا أبو العباس أحمد بن النجم اسماعيل المقدسي اجازة ، عن رحلة الدنيا أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري إذناً إن لم يكن سماعاً ، أنا أبو الكرم أحمد بن محمد اللبان عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، أنا أبو النصر أحمد بن الحسين الكسار ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني ، أنا أحمد بن شعيب النسائي ، أنا أحمد بن علي الصوفي ، أنا أبو نعيم ، أنا عيسى بن طهمان أبو بكر قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كانت زينب بنت جحش رضي الله عنها تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول : إن الله عز وجل أنكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب .

قال محمد عابد : هذا حديث صحيح المتن أخرجه البخاري في صحيحه والنسائي ، وفي هذا الاسناد أبو نعيم وهو ضرار بن مرد الكوفي مختلف فيه . قال فيه أبو حاتم : ثقة . وقال النسائي في موضع : لا بأس به . وفي موضع آخر : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ضعيف والأكثر على تضعيفه .

قال المؤلف عبد الباقي بن علي محمد بن محمد المعين بن ملا محمد مبین : أرويه عن السيد أمين بن أحمد بن رضوان ، عن أبي المحاسن محمد بن خليل بن محمد بن عبد الرحمن ، عن عابد بن أحمد علي بن مراد بن يعقوب بن محمود بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه سليمان ، عن محمد بن الطيب علاء الدين قال : أنا محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي زيد عبد الرحمن ومحمد بن سليمان كلاهما عن ياسين ابن محمد بن غرس الدين ، عن عمه محمد بن غرس الدين والغزي نجم الدين ، عن والده بدر الدين ، عن السيوطي جلال الدين عبد الرحمن ، عن البلقيني علم الدين ، عن والده سراج الدين أبي حفص بن رسلان ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ، عن أبي الهدي سنة خمس وتسعين وستمائة في شعبان عن بشير بن حامد بن النعمان ، عن محمد بن هبة بأصبهان ، عن والده وكان كبير الشأن ، عن تميم بن عبد الواحد بدرب جيلان ، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن ، عن أبي القاسم الطبراني واسمه سليمان ، عن محمد بن جعفر بن سفيان ، عن الوليد ابن الزينبان ، عن المعافي بن عمران ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون ابن مهران ، عن حمران بن أبان ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان ابن عفان في المحرم يدخل البستان قال : نعم ويشم الريحان .

قال ابن الطيب : آثار التكلف ظاهرة على هذا السند ، ولذلك جزم بعضهم ببطلانه ، وأما المتن فقد ورد مثله عن ابن عباس ، كما علقه عنه البخاري ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه ، وسعيد بن منصور والبيهقي وغيرهم عن عكرمة عن ابن عباس جزماً ، وقال الجلال : أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد ، وأنه لعجيب منه إلا أن يريد أنه في التاريخ عن عثمان - والله أعلم .

١١٦ - المسلسل بالإشارة

أخبرني السيد أمين ذلك شيخ الدلائل المدني ، عن عبد الغني ذلك
النقشبندي الهندي عي محمد عابد ذلك السندي ، عن عبد الرحمن ذلك
الأهدل ، عن محمد ذلك المرتضى الزبيدي ، عن محمد بن محمد ذلك ابن
الطيب الفاسي ، عن أبي سالم ذلك العياشي عن علي ذلك الأجهوري ،
عن محمد ذلك العلقمي ، عن عبد الرحمن ذلك السيوطي ، عن عبد
الرحيم ذلك العراقي عن الخافظ كيكلدي ذلك العلائي ، عن ابراهيم ذلك
الطبري ، أنا أبو الحسن علي بن هبة الله ذلك اللخمي ، نا أبو ظاهر
ذلك السلفي ، أنا أبو الحسن المبارك ذلك الصيرفي ، أنا أبو الفتح
عبد الكريم ذلك المحاملي ، أنا أبو بكر أحمد ذلك ابن شاذان ، أنا أبو
الحسين محمد بن الحسين بن زنجي ذلك الدباغ ، نا وكيع بن الجراح
ذلك الرؤاسي ، نا سفيان ذلك الثوري ، عن حصين بن عبد الرحمن
ذلك الأسلمي ، عن سالم بن أبي الجعد ذلك الغطفاني ، عن جابر ذلك
الأنصاري قال : كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا .

قال ابن الطيب : هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره ،
وحكمه الرفع وإن لم يكن رفعه هناك بل وقع صريحاً في الدعاء
للمحاملي ، عن جابر قال : كنا نساfer مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا . وهكذا أخرجه النسائي . ومن
قال كالجلال أن البخاري خرج استشهاده فقد قصر بل أسنده عن ابن
يوسف عن الثوري عن شعبة أيضاً ورواه الدارمي وغيره .

١١٧ - المسلسل ببيان إسم الراوي

أخبرني شيخ الدلائل المدني واسمه أمين بن أحمد بن رضوان ،
عن أبي المحاسن واسمه محمد بن خايل ، عن محدث المدينة واسمه محمد
عابد ، عن الأهدل واسمه عبد الرحمن ، عن أبيه واسمه سليمان ، عن
ابن الطيب واسمه محمد عن أبي السعادات واسمه محمد بن عبد القادر ،
عن أبي المكارم الفاسي واسمه محمد بن أحمد ، عن القصار واسمه محمد
ابن قاسم ، عن أبي عبد الله اليسيني واسمه محمد بن عبد الرحمن ، عن
أبي عبد الله بن غازي واسمه محمد ، عن السخاوي واسمه محمد بن
عبد الرحمن ، عن أبي هريرة القبائي واسمه عبد الرحمن بن عمر ،
عن أبي عبد الله الفارفي واسمه محمد ، نا تاج الدين أبو الحسن واسمه
علي بن أحمد القرافي ، نا أبو الفضل الهمداني واسمه جعفر ، نا القاضي
الشريف أبو محمد واسمه عبد الله بن عبد الرحمن العثماني ، نا أبو
الحسن واسمه علي بن المشرف ، نا أبو الفضل واسمه عبد الله بن الحسين
الجوهري ، نا أبو سعد واسمه محمد بن أحمد الماليني ، نا أبو ذر
البغدادي واسمه عمار بن محمد بن مخلد ، نا أبو علي العبادري واسمه
الحسن بن عرفة ، نا أبو اسماعيل المؤدب واسمه ابراهيم بن سليمان ،
نا الأعمش واسمه سليمان بن مهران ، عن أبي صالح واسمه ذكوان ،
عن أبي هريرة واسمه عبد الرحمن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصدقة ما ترك غنى
قال : يعطى عن ظهر غنى ويد المعطي العليا خير وأبدأ بمن تعول .

قال ابن الطيب : هو حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود
والنسائي وأحمد عن أبي هريرة ، وله طرق عن الأعمش وغيره أشار
السخاوي إلى جمعها - والله أعلم .

١١٨ - المسلسل بالسؤال عن الإسم وتوابعه

لقيت السيد أمين بن أحمد بن رضوان فسألني عن اسمي ونسبي
وبلدي ومنزلي فأخبرته بذلك ، وأخبرني عن عبد الغني ، عن عابد ،
عن عبد الرحمن ، عن أبيه سليمان ، عن محمد بن الطيب قال : أنا
أبو سالم ، أنا أبو بكر الكتاني ، أنا أبو القاسم بن محمد الدرعي ، عن
ابن مجبر ، عن ابن غازي ، عن أبي عبد الله السراج ، عن أبيه ، عن
جده قال : لقيت أبا محمد بن مسلم القصري فسألني عن اسمي وكنيتي
ونسبي وبلدي وأين أنزل ، فأخبرته بذلك وقال : لقيت أبا عبد الله بن
جابر القيسي فسألني ، كذلك لقيت المعمر أبا محمد عبد الله بن محمد
ابن هارون الطائي بتونس فسألني ، كذلك لقيت أبا محمد بن القاسم
ابن محمد بن الطيلسان فسألني ، كذلك لقيت أبا محمد عبد الله بن أحمد
ابن محمد اللخمي فسألني ، كذلك لقيت أبا بكر بن العربي فسألني ،
كذلك لقيت الشريف أبا القاسم -علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني
المعروف بابن الجح فسألني ، كذلك لقيت عبد الغفار بن عبد الواحد
الأرموي فسألني ، كذلك لقيت أحمد بن علي بن فهد فسألني ، كذلك
لقيت أبا مسلم غالب بن علي بن محمد فسألني ، كذلك لقيت أبا بكر
محمد بن عيسى الحبلي فسألني ، كذلك لقيت أبا عبد الله حسين بن علي
ابن زيد الرفاعي فسألني ، كذلك لقيت أبا يعلى الموصلي فسألني ، كذلك
قال : لقيت هدبة بن خالد القيسي فسألني ، كذلك لقيت حماد بن

سلمة فسألني ، كذلك قال : لقيت ثابتاً البناي فسألني كما سألتك .
وقال ثابت : لقيت أنساً فسألني كما سألتك ، وقال أنس : لقيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسألني عن اسمي وكنيتي ونسي وبلدي وأين أنزل
فأخبرته وقال : يا أنس ، أكثر من الأصدقاء فانكم شفعاء بعضكم
لبعض .

قال ابن الطيب : أورده الكتاني والسلفي وغيرهما من أهل
المسلسلات ، وسلسله الديلمي في مسنده . وله طريق أخرى عند الكتاني
بدون تسلسل من جهة أصرم بن حوشب ، عن إسحاق بن الجعد ، عن
أنس رفعه . استكثرون من الإخوان فان لكل مؤمن شفاعة . والحاصل
أن مثله له شواهد وتسلسله لا يخلو عن نظر كعادة المسلسلات هـ .

١١٩ - المسلسل بقول كل راو

من أراد أن ينظر إلى سمي وهدبي فلينظر إلى فلان

أنبأني السيد أحمد بن عبد الله المكي ، عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد السقاف ، عن صالح بن ابراهيم عبد اللطيف ، عن أبيه ، عن محمد بن الطيب ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي المكارم محمد بن أحمد الفاسي ، عن القصار ، عن التسولي ، عن ابن جابر ، عن ابن مجاهد ، عن ابن خليل ، عن السلفي قال : سمعت أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار المالكي قال : سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ قال : سمعت علي بن عمر يقول : سمعت أبا الحسن الضرسيني يقول : كان عبد الله بن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم سمناً وهدياً . وقال عبد الله : من أراد أن ينظر إلى سمي وهدبي فلينظر إلى علقمة . وقال علقمة مثل ذلك في النخعي . قال السلفي : وهكذا قال كل واحد من الرواة فيمن روى عنه .

قلت : الحديث صحيح أخرجه البخاري والترمذي عن عبد الرحمن ابن زيد . قال : سألت حذيفة عن رجل قريب السم والهدى من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه . فقال : ما نعلم أحداً أقرب سمناً ولا هدياً ولا دلاً من النبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حتى يتوارى بجدار بيته ، وأما التسلسل ففيه نظر - والله أعلم .

١٢٠ - المسلسل في صفة التيمم

بهذا السند إلى ابن خليل عن ابن العربي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال : أخبرنا الخلال ، حدثنا علي بن الحسين العزمي الكوفي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ، حدثنا القاسم بن زكريا بن يحيى ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الربيع بن بدر بن الأساع ، عن أبيه ، عن جده الأساع خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال : أصابني جنابة فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فأراني التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين والذراعين إلى المرفقين . قال ابن العربي ، وأرانا الصيرفي التيمم كما أراه الخلال ، وهكذا قال كل واحد من الرواة .

قلت : الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، والدارقطني والبيهقي وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أراه التيمم فضرب بكفيه الأرض ورفعهما بوجهه ، ثم ضرب أخرى فمسح ذراعيه باطنهما وظاهرهما حتى مس يديه المرفقين ، ورواه الطحاوي وذكر القصة ونزول الآية وتعليم التيمم ، وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف .

١٢١ - السلسل بالحفاظ

أخبرنا محمد بن جعفر الكتاني الحافظ ، عن أبي العباس أحمد بن أحمد البناني الحافظ ، عن أبي محمد الوليد العراقي الحافظ ، عن حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي الحافظ ، عن محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري الحافظ ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني وأبي العباس أحمد بن المبارك اللمطي الصديقي الأول : عن الحافظ محمد بن عبد القادر الفاسي ، والثاني : عن الحافظ أبي الحسن الحريشي كلاهما عن الحافظ أبي البركات عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي والد الأول .

ح وأيضاً حمدون عن الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي ، عن الحافظ لإدريس بن محمد العراقي الحسيني ، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن ، عن الحافظ أبي البركات عبد القادر الفاسي ، عن جده أبي محمد الحافظ عبد القادر الفاسي ، عن عم أبيه الحافظ أبي المعارف عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، عن الحافظ أبي الثناء أحمد بن علي المنجور الفاسي ، وعن الحافظ أبي الذخائر محمد بن قاسم القصار الغرناطي القيسي ، الأول : عن الحافظ أبي الحسن علي بن موسى بن هارون المطغري ، والثاني : عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيني ، كلاهما عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكناسي ، عن الشمس السخاوي زاد المنجور ، وعن الحافظ النجم الغيبي ، عن زكريا ، وزاد القصار عن الحافظ رضوان الجنوي ، عن سقين الحافظ ، عن زكريا .

ح وقال محمد بن عبد الرحمن الفاسي : أخبرنا الحافظ أبو المكارم محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي ، عن الحافظ الشهاب أبي النجيب

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية الشهرير بابن القاضي ،
عن الحافظ الشمس الرملي ، عن الحافظ السخاوي والحافظ العلقمي
والحافظ زكريا .

ح وأروي عن محمد حسين بن تفضل حسين ، وشيخه المحدث أبو
الحسنات محمد عبد الحي بن عبد الحلیم الحافظان ، عن عبد النبي بن أبي
سعيد الحافظ ، عن محمد عابد الحافظ قال : أخبرنا الحافظ عبد الرحمن
ابن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن الحافظ السيد أحمد
ابن شريف الأهدل ، عن الحافظ يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن
الحافظ حسن بن علي العجمي ، أنا الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي
والحافظ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني قالا : نا الحافظ سالم بن محمد
السنهوري ، نا الحافظ النجم الغيطي ، عن الحافظ زكريا الأنصاري
وهو والسخاوي والعلقمي كلهم عن الحافظ ابن حجر ، زاد السخاوي
فقال : أخبرنا الحافظ أبو النعمان بن محمد المقرئ والتقي أبو محمد الهاشمي
ثلاثتهم قالوا : أنا حافظ الوقت الزين أبو الفضل العراقي ورفيقه الحافظ
أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي ، زاد الآخرا فقلنا : والحافظ
القاضي أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي .

ح قال السخاوي : وكتب لي عالماً مسند العصر أبو زيد عبد الرحمن
ابن محمد القباني ، قال الأربعة : أنا الحافظ العلائي قال : قرأت علي
الحافظ أبي عبد الله الذهبي ، أنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
المزني .

ح وقال العلقمي : أنا الحلال السيوطي الحافظ قال في جواد المسلسلات :
أنا الحافظ ابن حجر بالاجازة العامة ولم أرو بها غيره ، أنا أبو حفص

عمر البلقيني، عن أبي الحجاج المزني، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الخالق ابن طرخان .

ح قال السخاوي : وأخبرني بعلو العز بن الفرات قال : هو وأبو حامد بن ظهيرة ، أنا العز أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة ، عن الحافظ الشرف الدمياطي ، عن الحافظ عبد العظيم المنذري قال : هو وابن طرخان ، أنا الحافظ أبو الحسن علي بن الفضل المقدسي ، أنا الحافظ السلفي ، أنا الحافظ أبو الغنائم النرسي ، أنا الحافظ أبو نصر بن ماكولا ، أخبرني أبو بكر بن مهدي يعني الحافظ الخطيب ، أني الحافظ أبو حازم العبدوي هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدوية ، نا أبو عمر بن مطر النيسابوري الحافظ ، نا إبراهيم بن يوسف الهسجاني نا الفضل بن زياد القطان صاحب الإمام أحمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا زهير بن حرب أبو خيثمة ، نا يحيى بن معين ، نا علي بن المديني ، نا عبید الله بن معاذ ، نا أبي ، نا شعبة عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة^(١) .

قال ابن الطيب : الحديث صحيح كما في الجياد وغيره . وقال السخاوي في الجواهر : هذا حديث صحيح عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ ، ورواية الأقران بعضهم عن بعض ، فاحمد والأربعة بعده خمستهم أقران ، وشيخ المزني وإن لم يكن حافظاً فقد سقت الحديث من طريق الحافظ المنذري المشارك له في الرواية عن شيخه أيضاً ، وأشار بجمع طرقه وتخريج مسلم له وغير ذلك مما ليس من غرضنا ، وكل واحد من الرواة يقول : لم أر أحفظ من شيخي - والله أعلم .

(١) قال في المجمع هي شعر الزاس اذا وصل الى شحمة الاذن ، وقوله : حتى تكون كالوفرة ذلك لتركهن الزينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم .

أرويه عن السيد علي المدني ، عن أحمد منة الله الأزهري ، عن محمد الأمير ، عن علي بن محمد بن علي العربي ، عن محمد بن محمد البديري ، عن ابراهيم الكوراني قال : أنا العبد الصالح الفقيه المحدث المقرئ المجود المتقن النور علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محدث اليمن المقرئ الوجيه عبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف كسلفه بابن الديبع ، ودو لقب جد جد الوجيه عبد الرحمن ، ومعناه الأبيض بلغة النوبة ، عن الشمس محمد بن صديق الخاص ، عن والده الصديق بن محمد الخاص ، عن محدث اليمن طاهر بن حسين الأهدل ، عن الوجيه أبي الضياء عبد الرحمن بن علي الديبع ، عن الشمس السخاوي ، قال :

قرأت على شيخ القراء والمحدثين أبي التميم رضوان بن محمد المستملي ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي الغنائم أحمد بن ابراهيم الأويسي ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرضائي ، عن المقرئين أبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى ابن عون الله الحصارى وأبي عبد الله محمد بن أيوب الغانقي عرف بابن نوح .

ح قال السخاوي : وأنا عالياً بدرجة المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد اليكري ، أنا العلامة أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد البعلي ، أنا الأستاذ أبو حيان الغرناطي والمقرئ أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي سماعاً على الأول ، قال الأول : أنا الرضي أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الشاطبي ، وقال الثاني : أنا قاضي تونس أبو العباس أحمد بن محسن بن الحسن بن الغماز الخزرجي قالوا : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلدون ، زاد أولهما وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود الأزدي ، قال الأربعة : أنا الأستاذ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل ، أنا أبو داود سليمان بن نجاح الحولاني .

ح قال السخاوي : أنبأني عالياً بدرجة أخرى أحمد بن عمر بن الحافظ عبد الهادي الحنفي شفاهاً بصالحية دمشق ، عن أبي العباس أحمد ابن أبي بكر بن العز الحنبلي كذلك ، أنا الحافظ الفخر أبو عمرو عثمان ابن محمد التوزري المالكي ، عن الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق الأندلسي ، أنا سند الأندلس أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد ابن زرقون الأشبيلي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني قالا : أنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عثمان الداني قال في تيسيره : واختلف أهل الأداء في لفظ الكتبير فكان بعضهم يقول : الله أكبر لا غير ودليهم على صحة ذلك جميع الأحاديث الواردة بذلك من غير زيادة ، كما حدثنا أبو الفتح شيخنا يعني ابن فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي المقرئ ، أنا أبو الحسن المقرئ هو عبد الباقي بن الحسن ، نا أحمد بن مسلم الحنلي ، نا الحسن ابن مخلد .

ح قال السخاوي : وقرأت عالياً بثلاث درجات على أستاذي إمام الناس أبي الفضل العسقلاني قلت له : قرأت على أبي الفرج بن حماد ، أنا أبو النور الدبوسي ، أنا أبو الحسن بن المقير ، عن أبي القاسم نصر بن نصر العكبري ، أنا أبو القاسم بن البصري ، أنا أبو الطاهري الذهبي ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : هو وابن مخلد واللفظ له ، نا البزي هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، قال : قرأت على عكرمة بن سليمان ، قال : قرأت على اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال : كَبِّرْ حتى تحتم مع خاتمة كل سورة ، فاني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرنا ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب

فأمره بذلك ، وأخبره أنّي أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك .

قال السخاوي : هذا حديث حسن التسلسل بالقراء . وقال : هو والشمس بن الجزري أخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي يحيى محمد بن عبد الله المقرئ ، عن محمد بن علي الصائغ ، عن البزي وقال : إنّه صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وتعقب تصحيح الحاكم بوجوه ، الأول : أن البزي قال فيه أبو حاتم أنه ضعيف الحديث . وقال أبو جعفر العقيلي ، أنه منكر الحديث يوصل الأحاديث ، والثاني : سقوط شبل بين اسماعيل وابن كثير .

قال ابن خزيمة : أنا خائف أن يكون ابن أبي بزة أو عكرمة بن سليمان قد أسقط من هذا الاسناد شبلاً ، والثالث : أنه رواه البيهقي في الشعب عن الحاكم ، عن محمد بن عبد الله بن زياد العدل ، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن ابن أبي بزة ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأجيب عن الأول بأن البزي ثقة في القراءة ضابط متقن محقق .

قال ابن الجزري في النشر في البزي : أنه كان إماماً في القراءة محققاً ضابطاً متقناً لها ثقة فيها انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة ، وكان مؤذناً بالمسجد الحرام - انتهى .

قال ابن الطيب : وهذا التكمير في خاتمة السور من والضحي إلى أن يحتم ملحق بكيفية الأداء التي هو ثقة ، فيها ضابط لها محقق متقن فلا يقدح في ذلك كونه ضعيف الحديث في غير ما يتعلق بالقراءة ، وعن الثاني : أنه صحح قراءة اسماعيل على ابن كثير .

قال السخاوي : صرح الشافعي بذلك وأثبتها الذهبي بل قال : أنه آخر من قرأ عليه ، وأنبأني السيد أحمد بن اسماعيل عن أبيه ، عن صالح ابن محمد ، عن محمد بن سنة ، عن محمد بن عبد الله ، عن علي الأجهوري عن الشمس الرملي زكريا ، عن التقي بن فهد ، عن شيخ القراء الشمس ابن الجزري أنه قال في النشر : أخبرني الشيخة المعمرة أم محمد بنت العرب بنت محمد الصالحية مشافهة بمنزلها بالسفح ظاهر دمشق قالت : أنا جدي أبو الحسن علي قراءة عاياه وأنا حاضرة ، أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصنفار في كتابه ، أنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر الحافظ هو البيهقي بسنده السابق مثله .

ثم قال السخاوي ، بعد نقله كلام ابن خزيمة : قالت ولم يسقط واحد منهما شبلاً فقد صححت قراءة اسماعيل علي ابن كثير نفسه وعلي شبل ، ومعروف عن كثير - والله أعلم . علي أنه قد رواه محمد بن يوسف الكديمي عن البيزي ، عن عكرمة قال : قرأت علي اسماعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحي قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تحتم ، فاني قرأت علي شبل بن عباد وعلي عبد الله بن كثير فأمراني بذلك ، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ علي مجاهد فأمره بذلك ، وساقه حتى رفعه .

قال ابن الطيب : فالحديث سنده متصل من رواية البيزي عن عكرمة ، عن اسماعيل بن كثير لا عن شبل لا أنه أمره بالتكبير ولم يسند الحديث كما أسنده ابن كثير ، وهذا غير قادح في اتصال طريق ابن كثير ، وعن الثالث : بأن رفعه هو الصحيح والبيزي أن تفرد به فقيما هو ثقة فيه ضابط . قال الجزري في النشر من الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني أنه قال : لم يرفع أحد التكبير إلا البيزي ، فان الروايات قد تضافرت عنه برفعها ومدارها كلها على البيزي - انتهى . علي أن

البيزي لم يتمرد برفعه فقد روينا بالسند المذكور إلى زكريا عن الخافظ
ابن حجر بقرائته على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله المقدسي
بإجازته من الحجار ، عن جعفر بن علي الهمداني ، أنا أبو طاهر الشافعي ،
أنا اسماعيل بن عبد الجبار ، أنا الخافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن
أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني في الإرشاد ، نا جدي ، نا
عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا
الشافعي قال : قرأت على اسماعيل بن عبد الله قال : قرأت على ابن
كثير به ، وكذا أورد الحاكم في مستدركه هذا الاسناد خاصة عن الاصم ،
عن ابن عبد الحكم به .

وقال ابن الجزري : روى الخافظ أبو عمرو بسنده عن موسى بن
هلون قال : قال البيزي ، قال لي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي :
إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم -
قال شيخنا الخافظ عماد الدين بن كثير : وهذا يقتضي تصحيحه لهذا
الحديث - انتهى .

أروي عن السيد أحمد بن عبد الله الميرغني ، عن محمد السقاف ،
 عن صالح بن ابراهيم بن عبد اللطيف ، عن أبيه ، عن محمد بن الطيب ،
 عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، قال : أخبرنا الوالد أبو الفتوح
 عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، أخبرنا أبو اليسر عبد الرحمن بن
 أبي القاسم الشهير بابن القاضي ، أخبرنا أبو زيد السجلماسي ، عن أبي
 عبد الله المري ، عن أبي القاسم بن ابراهيم ، عن الإمام ابن غازي ، عن
 أبي عبد الله النبحي الشهير بالصغير ، عن أبي الحسن الوهري ، عن أبي
 وكيل ميمون بن ساعد المصمودي ، عن أبي عبد الله بن عمر ، عن أبي
 إسحاق الغافقي ، عن أبي عبد الله بن محنون ، عن أبي بكر بن أحمد بن
 أبي جمرة ، عن أبيه ، عن أبي عمرو الداني ، عن عبد العزيز بن محمد
 عبد الواحد بن عمر ، عن العباس بن أحمد البرقي وعبد الوهاب بن قليج
 المكي ، عن عبد الملك بن عبد الله ، عن خاله وهب بن زمعة بن
 صالح ، عن عبد الله بن درباس مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن
 عباس ، عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
 قرأ (قل أعوذ برب الناس) افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى
 (هم المفلحون) ثم دعا بدعاء الختمة .

١٢٤ - المسلسل بالقضاة

أروي عن عمي نور الحسين ابن عم والدي ملا حيدر ، عن والده ،
 عن عمر بن عبد الرسول ، عن السيد مرتضى الزبيدي ، عن محمد بن
 الطيب قال في ترجمة ولده : أنه تولى القضاء بالمغرب نيابة واستقلالاً
 مرات ذوي العدد في مواضع متعددة وكذلك ذكره أيضاً عند المسلسل
 بالقضاة وقال بعده : فتم التسلسل بالقضاة . قال : أنا مستشار القضاء أبو
 عبد الله محمد بن عبد القادر ، عن عم والده القاضي أبي المكارم محمد
 ابن أحمد الفاسي ، عن القاضي أبي النعيم ، عن القاضي الحميدي ،
 عن القاضي الوانشريشي ، عن القاضي أحمد بن عبد الرحمن المكناسي ،
 عن القاضي أبي عبد الله بن علال ، عن القاضي ابن السكاك ، عن القاضي
 أبي القاسم البرجي ، عن القاضي أبي محمد الأوربي ، عن القاضي
 القشتالي ، عن أبي الحسن بن سليمان ، عن أبي عمر بن حوط الله ، عن
 ابن واجب ، عن السلفي ، عن أبي علي بن شاذان ، عن أبي بكر بن
 الهيثم ، عن معاذ بن المنفي ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن فراش ، عن
 الشعبي ، عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال : ثلاثة يدعون الله عز وجل ولا يستجيب لهم :
 رجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ، ورجل أعطى سفيهاً ماله
 وقد قال تعالى : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم)^(١) ورجل كان عنده
 امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها . قال ابن الطيب : أخرجه الحاكم
 في المستدرک وصححه .

(١) سورة النساء ، الآية ٥ .

بهذا السند إلى الوانشريشي وهو عبد الواحد بن أحمد بن يحيى ،
 عن ابن غازي ، عن السخاوي قال : أنبأنا بعلو أبو هريرة القبائي ، عن
 أبي عبد الله بن الحباب ، وأبي الفتح الميديمي ، قال الأول : أنبأنا
 اسماعيل بن ابراهيم بن اليسر ، أنا يحيى بن أسعد ، أنا ثعاب بن جعفر
 السراج . وقال الثاني : أنا النجيب الحراني ، عن ابن الجوزي ، عن
 القاضي أبي بكر محمد بن أبي طاهر عبد الباقي الأنصاري قال : أنا القاضي
 أبو المظفر هناد بن ابراهيم بن محمد بن نصر بن اسماعيل بن صالح
 النسفي القاضي أبو اليمن زيد بن سعد بن محمد الحافظ ، نا القاضي أبو
 بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري ، نا القاضي أبو الحسن علي بن
 حسن الشافعي ، نا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب ، نا
 القاضي يوسف بن يعقوب ، نا القاضي اسماعيل بن إسحاق ، نا
 القاضي محمد بن مسلمة ، نا القاضي مالك بن أنس ، نا القاضي ربيعة ،
 نا القاضي شريح بن حارث الكندي ، نا القاضي علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شموا النرجس
 ولو في اليوم مرة ، ولو في الشهر مرة ، ولو في السنة مرة ، ولو في
 الدهر مرة ، فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقلعها
 إلا شم النرجس .

قال ابن الطيب : هو منكر متناً وتسلسلاً بل جزم ابن حجر في
 مواضع من اللسان أنه موضوع ، وصرح بالوضع ابن الجوزي وغيره ،
 ووصف أهل السند كلهم بالقاضي خلاف الواقع ، فان بعضهم لا يعرف
 له هذا الوصف كمالك وربيعه ، وبالجملة فان لم يكن موضوعاً فما هو
 منه ببعيد وآثار الوهاء والضعف لأئحة عليه - انتهى .

أنبأنا مولانا فضل رحمان المرادي الإمام في عموم إجازته إذناً
 كتابةً ، عن المحدث الإمام عبد العزيز ، عن والده المحدث الإمام ولي
 الله بن عبد الرحيم ، عن المحدث الإمام أبي طاهر محمد بن ابراهيم
 المدني ، عن أبيه المحدث الإمام ابراهيم بن حسن الكوراني ، عن المحدث
 الإمام الصفي القشاشي ، عن المحدث الإمام أحمد بن علي بن عبد القدوس
 الشناوي ، عن والده الإمام ، عن الإمام الشهاب أحمد بن حجر المكي ،
 عن الإمام الكمال محمد بن حمزة الحسيني ، ثنا الإمام شهاب الدين أحمد
 ابن حجر العسقلاني ، ثنا عمر بن محمد البالسي ، ثنا الإمام يوسف بن
 عبد الرحمن المزني ، ثنا الإمام عمر بن يحيى الكرخي ، ثنا الإمام عثمان
 ابن محمد البصري ، ثنا الإمام القاسم بن أبي سعيد الشافعي ، ثنا الإمام عبد
 الخالق بن زاهر الشحامي ، ثنا الإمام عثمان بن محمد الشافعي ، ثنا
 الإمام عبد الملك بن حسن الاسفرايني ، ثنا الإمام يعقوب بن إسحاق
 الاسفرايني ، ثنا الإمام اسماعيل بن يحيى المزني ، ثنا الإمام محمد بن
 إدريس الشافعي ، ثنا الإمام مالك بن أنس ، عن الإمام اسحاق بن عبد الله
 ابن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أتى بوضوء فوضع يده في ذلك الإناء وأمر الناس
 أن يتوضؤوا منه ، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضع الناس
 عن آخرهم .

قال أيوب : هذا حديث صحيح من بعض معجزاته صلى الله عليه
 وسلم ، رواه العدد الكثير ، شاهده اللحم الغفير وهو أشهر من يذكر .

١٢٧ - المسلسل بالسادة الحنفية

حدثنا السيد علي بن الظاهر الحنفي ، ثنا عبد الغني بن أبي سعيد الحنفي ، ثنا محمد عابد الحنفي ، عن يوسف بن محمد الحنفي ، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي ، عن أبيه علاء الدين بن محمد الحنفي ، عن حسن بن علي العمجيمي الحنفي ، عن خير الدين الرملي الحنفي ، عن محمد بن السراج الخانوتي الحنفي ، عن أحمد بن الشلبي الحنفي ، عن ابراهيم الكركي الحنفي ، عن أمين الدين يحيى بن محمد الاقسراي الحنفي ، عن محمد بن محمد البخاري الحنفي ، عن حافظ الدين محمد بن محمد بن علي الطاهري الحنفي ، عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي ، عن جده تاج الشريعة محمود الحنفي ، عن والده صدر الشريعة أحمد بن الحنفي ، عن أبي جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي الحنفي ، عن محمد بن أبي بكر البخاري عرف بإمام زاده الحنفي ، عن أبي الفضائل شمس الأئمة أبي بكر محمد الزرنجوري الحنفي ، عن شمس الأئمة عبد العزيز أحمد الحلواني الحنفي ، عن أبي علي الخضر ابن علي النسفي الحنفي ، عن أبي بكر محمد بن فضل البخاري الحنفي ، عن الاستاذ عبد الله بن محمد الحارث الحنفي ، عن أبي حفص الصغير محمد الحنفي ، عن أبيه أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري الحنفي ، عن محمد بن حسن الشيباني الحنفي ، عن الإمام الأعظم أبي

حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشاً أو سرية أوصى إلى صاحبها بتقوى الله في نفسه خاصة ، وأوصاه بمن معه من المسلمين خيراً ثم قال : اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ، لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليداً وإذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم إلى الإسلام ، فإن أسلموا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ، وإلا فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين ، وليس لهم في الفبيء ولا في الغنيمة نصيب ، فإن أبوا فادعوهم إلى إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبلوا ذلك منهم وكفوا عنهم ، وإذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فسألوكم أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم ، فإنكم لا تدرون ما حكم الله فيهم ، ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم احكموا فيهم بما رأيتم ، فإذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فأرادوكم أن تعطوهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ، ولكن أعطوهم ذمكم وذمم آبائكم فإنكم أن تخفروا ذمكم فهو أهون .

أخرجه محمد بن الحسن في بسوطة . وقال محمد عابد : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث شعبة وسفيان عن علقمة بن مرثد ، وأخرجه أصحاب السنن أيضاً من طرق متعددة .

بالسند إلى أيوب عن ابن الأحدث ، عن البرهان التسييلي ، عن محمد ابن علي الصالح الحنفي قال : حدثنا القاضي نور الدين محمد بن محمد ابن ربيعة وبرهان الدين ابراهيم بن محمد بن عون قال : ثنا العلامة زين الدين قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي مشافهة ، ثنا محمد بن علي الحريري الحنفي ، ثنا أبو حنيفة أمير كاتب ابن عمر الانتقاني الحنفي ، ثنا البرهان أحمد بن أسعد الحزيفعي الحنفي ، ثنا حافظ الدين محمد بن محمد البخاري الحنفي ، ثنا شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي الحنفي ، ثنا البدر عمر بن عبد الكريم الورسكي الحنفي ، ثنا ركن الإسلام عبد الرحمن محمد بن شيرويه الحنفي ، ثنا الإمام الحسين بن محمد الدينار بن الحنفي ، ثنا محمد بن محمود الزوزوي الحنفي ، ثنا عبد الله بن عمر الدبوسي الحنفي ، ثنا عمر بن عبد الله الاستروشني الحنفي ، ثنا الحسين بن خضر النسفي الحنفي ، ثنا الإمام محمد بن الفضل الباخعي الحنفي ، ثنا الحافظ عبد الله بن يعقوب السبذبوني الحنفي ، ثنا محمد بن أبي حفص الكبير ، ثنا والدي أبو حفص الكبير ، ثنا الإمام محمد بن الحسن الشيباني ، ثنا الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت - رحمه الله تعالى - إمام كل حنفي ، ثنا أبو سفيان عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها ، ولا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها وفي كل ركعتين فسلم ، يعني فتشهد .

قال أيوب : هذا الحديث أخرجه الإمام محمد بن الحسن في كتاب الآثار في أول باب منه ، وهو أول حديث مرفوع فيه هكذا ، وأبو سفيان هو سعيد بن مسروق النوري ، وأبو نضرة هو منذر بن مالك ثقة يحتاج به - انتهى .



أرويه عن السيد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم المكي الحنفي ، عن أبيه عبد الله بن محمد الحنفي عن عبد الحفيظ بن درويش بن محمد بن حسن العجيمي الحنفي ، عن طاهر بن سعيد سنبل الحنفي ، عن محمد عارف الحنفي ، عن الحسن العجيمي الحنفي ، عن المفتي محمد صادق بن أحمد بادشاه الحسيني الحنفي ، عن محمد بن عبد القادر النحريري الحنفي ، عن السراج عمر الخانوتي الحنفي ، عن البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن الكركي الحنفي ، عن المحب محمد بن أحمد الاقصرائي الحنفي ، عن السراج عمر بن علي الكناني الشهير بقاريء الهداية الحنفي ، عن العلاء السيرامي الحنفي ، عن السيد جلال الدين بن شمس الكرلاني الحنفي ، عن العلاء عبد العزيز محمد بن أحمد البخاري الحنفي ، عن أبي الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري الحنفي . قال : أخبرنا شمس الأئمة أبو المجد محمد بن عبد الستار الكردي ، نا بدر الأئمة عمر بن عبد الكريم الورسكي ، نا ركن الدين عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرمانلي ، نا فخر القضاة محمد بن حسن الأرسابندي ، نا عماد الإسلام عبد الرحيم بن عبد العزيز الزوزني ، نا القاضي أبو زيد عبد الله بن عيسى الدبوسي ، نا الاستاذ أبو جعفر محمد بن عمر الاستروشني ، نا إمام عصره أبو الحسن علي بن خضر النسفي ، نا أبو بكر محمد بن الفضل الكماري ، نا الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد يعقوب السبعموني الحارثي ، نا القدوة أبو حفص الصغير عبد الله ،

أخبرنا والدي الإمام المشهور أبو حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري ،
 نا الإمام الحجة أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني ، عن الإمام أبي
 حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، عن عبد الله بن أبي حنيفة قال : سمعت
 أبا الدرداء يقول : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 يا أبا الدرداء من شهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله وجبت له الجنة
 قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : فسار ساعة فعاد كلامه فقالت : وإن
 زنى وإن سرق ؟ قال صلى الله عليه وسلم : وإن زنى وإن سرق وإن
 رغم أنف أبي الدرداء ، فكان أبو الدرداء يحدث بهذا الحديث كل جمعة
 عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع اصبعه على أنفه ويقول :
 وإن رغم أنف أبي الدرداء .

قال ابن الطيب المالكي : الحديث صحيح أخرجه أئمة الصحيح وفيه
 رواية أبي حنيفة ، عن عبد الله بن أبي حنيفة وهو صحابي كما صرح به
 ابن حجر في الإصابة ، وقد اختلفوا في كون أبي حنيفة من التابعين .
 قال ابن الطيب : وقد جمعت أقوالهم وما لها وما عليها في إقرار العين ،
 وصححت أنه من التابعين كما مال إليه الحافظ في بعض فتاواه ، وإن
 صحيح الزين العراقي خلافه — انتهى والله أعلم . قال العجلوني بعد رواية
 هذا الحديث به يعلم أن أبا حنيفة تابعي وهو الصحيح ، وقد نظم بعضهم
 الصحابة الذين روى عنهم أبو حنيفة قال :

أبو حنيفة زين التابعين روى عن جابر وابن جزء والرضي أنس
 ومعقل وحريث ثم وائلة وبنت عجر وعلم الطيبين قبس

١٣٠ - المسلسل بالسادة المالكية

أخبرنا صالح بن عبد الله حسن المالكي قال : أخبرني محمد بن علي السنوسي المالكي عن أبي الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحجاج السلمي المالكي ، عن محمد التاودي بن الطالب بن سوادة المري الفاسي المالكي ، عن أحمد بن المبارك السجلماسي المالكي ، عن أبي الحسن علي الحريشي المالكي ، عن عبد القادر الفاسي المالكي ، عن أحمد المقرئ المالكي ، عن عمه سعيد المقرئ التلمساني المالكي ، عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي وعبد الرحمن العاصمي الشهير بسقن السفياي ، الأول : عن والده محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي ، والثاني : عن أحمد زروق عن عبد الرحمن الثعالبي وهو والتنسي كلاهما عن محمد بن مرزوق الحفيد ، عن محمد بن جابر الوادياشي ، ثنا عبد الله ابن محمد الطائي القرطبي ، عن القاضي أحمد بن يزيد القرطبي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي ، نا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع ، عن يونس بن مغيث الصنفار القرطبي ، عن محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى القرطبي ، عن عبيد الله بن يحيى القرطبي ، نا يحيى بن يحيى القرطبي ، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ، ويهل أهل الشام من الجحفة ، ويهل أهل نجد من قرن . قلت : حديث صحيح مذكور في الموطأ وغيره - والله أعلم .

وأرويه عن العلامة أحمد بن الشمس المالكي ، عن السيد مصطفى
ابن فاضل المالكي ، عن أبيه فاضل بن ماهين المالكي ، عن مصطفى بن
أحمد المالكي ، عن عبد الله بن إبراهيم المالكي ، عن محمد بن الحسن
البناني المالكي ، عن محمد بن عبد السلام المالكي ، عن أبي سالم العياشي ،
عن أبي مهدي عيسى الثعالبي ، عن أبي الحسن - علي بن عبد الواحد
الأنصاري ، عن أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني ، عن أحمد
ابن علي المنجور ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البسيتي ، أنا
الإمام ابن غازي ، عن محمد بن عبد الله السلاوي ، عن محمد بن حسن
ابن علي الشمني ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب
الاسكندري ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي ، عن عبد الله
ابن هارون القرطبي ، عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي ، عن محمد
ابن عبد الحق الخزرجي ، عن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع ، عن
يونس بن مغيث الصفار ، عن يحيى بن عبيد الله .

ويزوي عيسى الثعالبي أيضاً عن محمد بن خلف القيرواني ، عن أحمد
ابن محمد المقرئ ، عن عمه سعيد بن أحمد المقرئ ، عن عبد الرحمن
ابن علي عرف بسقين ، عن أحمد زروق عن عبد الرحمن بن محمد
الثعالبي ، عن محمد بن خليفة الأبي ، عن محمد بن عرفة التونسي ، عن
محمد بن جابر الوادياشي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن العماس
البانسي ، عن أبي العباس أحمد بن عمر الأنصاري القرطبي ، أنا أبو
محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله ، أنا أبو عبد الله بن زرقون ، عن
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون الخولاني ، عن أبي عمرو عثمان
ابن أحمد القيحاوي ، عن أبي عيسى يحيى بن عبيد الله ، عن عم أبيه

أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ، عن الإمام مالك بن أنس ، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى : أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة ، فقال آدم : أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته ؟ قال : نعم . قال : أفتلومني على أنه قد قدر عليّ قبل أن أخلق ؟ قلت : الحديث صحيح أخرجه الشيخان ومالك في الموطأ ، وأصحاب السنن وغيرهم من وجوه - والله أعلم .



ذكره أيوب وأروى بالسند إليه عن ابن الأحدث ، عن البرهان التسيلي قال : قال محمد بن علي الحنفي ، ثنا الحسن بن علي المزني المالكي شفاهاً ، ثنا محمد بن عبد الرحمن النويري المالكي شفاهاً ، ثنا محمد بن أحمد البساط المالكي ، ثنا أحمد بن علي الهيثمي المالكي ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد الحسيني المالكي ، ثنا محمد بن الحسين السرجي المالكي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الوهاب الزهري المالكي ، ثنا اسماعيل بن مكّي المالكي ، ثنا محمد بن الوليد الطرطوشي المالكي ، ثنا سليمان بن خاف الباجي المالكي ، ثنا يونس بن عبد الله الصفار المالكي في ضمن الموطأ ، ثنا يحيى بن عبيد الله الليثي المالكي ، ثنا عم أبي مروان عبد الله بن يحيى المالكي ، ثنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المالكي ، ثنا الإمام مالك ابن أنس المدني إمام دار الهجرة إمام كل مالكي في الدنيا ، عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الجماعة تفضل صلاة المفرد بسبع وعشرين درجة . قال أيوب : هذا حديث صحيح الإسناد .

١٣٣ - المسلسل بالسادة الشافعية

أرويه عن السيد أمين بن أحمد بن رضوان الشافعي ، عن أحمد بن محمد المعافى الضمحموي الشافعي ، عن الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش الشافعي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الشافعي ، عن والده ، عن أحمد بن محمد شريف المقبول الأهدل الشافعي ، عن أحمد ابن محمد النخلي الشافعي عن عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعي ، عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري الشافعي ، عن الرهلي الشافعي ، عن زكريا الأنصاري الشافعي ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي : عن الزين العراقي الشافعي ، عن العلاء بن العطار الشافعي ، عن الإمام النووي ، عن الكمال بن سلال الأربلي ، عن محمد بن محمد صاحب الشامل ، عن عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي ، عن أبي القاسم الرافعي ، عن الإمام محمد بن الفضل ، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك ، عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير المروزي ، عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ، عن ابراهيم بن أحمد المروزي عن أبي العباس أحمد بن سريج الباز الأشهب ، عن أبي العباس عثمان الأنماطي ، عن أبي إسحاق ابراهيم المزني ، عن الإمام محمد بن ادريس الشافعي ، عن مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن محمد واسع بن حبان ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره :

أرويه عن مفتي الشافعية السيد أحمد بن اسماعيل بن زين العابدين
 ابن محمد الهادي البرزنجي ، عن أبيه ، عن جده الزين ، عن أبيه محمد ،
 عن عمه جعفر بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول
 البرزنجي ، عن أبيه ، عن جده عبد الكريم ، عن أبيه محمد ، عن أبي
 العزائم سلطان بن أحمد المزاحي والنور علي بن علي الشبراماسي ، كلاهما
 عن النور علي الزيايدي ، عن الشمس محمد الرهلي ، عن والده الشهاب
 أحمد بن حمزة الرهلي ، عن زكريا والجلال السيوطي والشمس السخاوي
 برواية الأول والثالث ، عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر ورواية
 الثاني ، وكذا الأول عن شيخ الإسلام صالح البلقيني بروايتها عن والده
 شيخ الإسلام السراج أبي الحفص عمر بن رسلان البلقيني ، عن الإمام
 التقى السبكي ، عن الشرف الدمياطي ، عن الزكي عبد العظيم المندري ،
 عن أبي الحسن علي بن المفضل اللخمي المقدسي ، عن الحافظ أبي طاهر
 السلفي ، عن أبي الحسن علي بن محمد الكيا الهراسي ، عن إمام الحرمين
 عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف أبي المعالي الجويني ، عن والده ،
 عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الخيري النيسابوري ،
 عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان المرادي ،
 ح وبه إلى الحافظ ابن حجر ، عن العراقي ، عن العلاء بن العطار ،
 عن الإمام النووي ، عن الكمال بن سلال الأربلي ، عن محمد صاحب

الشامل الصغير ، عن عبد الغفار القزويني ، عن أبي القاسم الرافي ، عن والده ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن ملك داد القزويني ، عن الحسين الفراء البغوي ، عن القاضي حسين المروودي ، عن والده ، عن أبي بكر الفغال المروزي الصغير وأبي الطيب سهل ، عن والده أبي سهل الصعلوكي ، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن الربيع بن سليمان المرادي وأبي ابراهيم اسماعيل المزني ، عن الإمام الشافعي ، عن الإمام مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المتبايعان كل منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار . قال السيوطي : الحديث صحيح أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي عن مالك به - والله أعلم ،



بالسند إلى أيوب عن ابن الأحدث ، عن الشهاب أحمد بن حجر المكي الشافعي ، ثنا السيد كمال الدين بن حمزة الحسيني الشافعي ، ثنا ابراهيم بن أحمد الباغوني الشافعي ، ثنا عمر بن علي البالسي الشافعي ، ثنا عبد الرحمن المزني الشافعي ، ثنا أحمد بن الدرجي الشافعي ، ثنا محمود بن أحمد الشافعي ، ثنا سعيد بن الفخر بن أبي الرجاء الشافعي ، ثنا أحمد بن محمود الشافعي ، ثنا محمد بن ابراهيم الشافعي ، ثنا أحمد بن مسعود الشافعي ، ثنا عبد الله بن الحكم الشافعي ، ثنا الإمام المطلبي محمد ابن إدريس الشافعي إمام كل شافعي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أطمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهاننا عن لحوم الحمر .

١٣٦ - المسلسل بالسادة الحنابلة

أرويه عن عبد الله بن عودة الحنبلي عن حسن بن عمر الشطي الحنبلي ، عن مصطفى الرحباني الحنبلي ، عن أحمد البعلي الحنبلي ، عن عبد القادر التغلبي الحنبلي ، عن محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن البهوتي الحنبلي ، عن تقي الدين بن أحمد النجار الفتوحي الحنبلي ، عن أبيه القاضي شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز الفتوحي القاهري الحنبلي ، عن القاضي شهاب الدين أبي حامد أحمد بن نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد البشيشي الميداني الحنبلي ، عن القاضي عز الدين أبي البركات أحمد بن القاضي برهان الدين ابراهيم بن القاضي ناصر الدين نصر الله الكناني الحنبلي ، عن الجمال عبد الله بن القاضي علاء الدين علي الكناني ، عن علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي الدمشقي الحنبلي ، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري الحنبلي ، عن أبي علي حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر الرصافي الحنبلي ، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن حسين ، عن أبي علي الحسن بن علي الهيتمي المذهب الواعظ ، عن أبي بكر محمد ابن جعفر القطيعي ، عن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : السمع والطاعة على المرء فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية ، فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة .

وبه إلى عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه ، عن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله . قالوا : كيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته . قلت : رواه الترمذي .



بالسند إلى أيوب قال : روينا بعموم الاجازة عن ابراهيم بن الأحذب الحنبلي ، ثنا النجم بن حسن الماتاني الحنبلي ، ثنا أبو المحاسن يوسف بن عبد الهادي الحنبلي ، حدثنا جدي أحمد بن عبد الهادي الحنبلي .
 ح قال ابن الماتاني : وأنبأنا محمد بن أبي عمر الحنبلي المعروف بابن زريق ، ثنا عبدالرحمن بن بطحان الحنبلي بقراءتي عليه قالوا : ثنا الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر الحنبلي ، ثنا علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي المعروف بابن النجار ، ثنا حنبل بن عبد الله البغدادي الحنبلي ، ثنا محمد بن الحصين الحنبلي ، ثنا الحسن بن علي بن المذهب الحنبلي ، ثنا أحمد بن جعفر القطيعي الحنبلي ، ثنا عبد الله بن الإمام أحمد الحنبلي ، ثنا أبي إمام السنة وحافظ الأئمة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني إمام كل حنبلي في الدنيا ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبيع بعضكم على بيع بعض ، ونهى عن النجش ، ونهى عن بيع حبل الحبلية ، ونهى عن المزابنة ، والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلاً . وبيع الكرم بالزبيب كيلاً الحديث . قال : يقال له حديث سلسلة الذهب ولا يوجد حديث أصح منه ، وهذه الترجمة لم يخرجها أحد من أصحاب الكتب الستة لكن أخرجوا ضد الترمذي : لا يبيع بعضكم على بيع بعض ، خرجه البخاري عن عبيد الله بن يوسف .

أروي من طريق محمد بن عبد الرحمن الفاسي بإسناده إلى ابن حجر ،
 عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي الأشعري ، عن أبي النضر
 محمد الشيرازي الأشعري ، عن جده أبي نصر محمد بن هبة الشيرازي
 الأشعري ، عن ابن أبي القاسم علي بن هشام الدمشقي الأشعري أنه قال
 في كتابه « تبيين كذب المفتري » حدثني الثقة من أصحابنا قال : أخبرنا
 القاضي أبو اسحاق علي بن الحسين الشيباني الطبري ثم المكي من لفظه ،
 أخبرنا الحافظ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بأصبهان ،
 حدثنا أبو ابراهيم سعد بن مسعود العتيبي بنيسابور ، أخبرنا الاستاذ أبو
 منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، سمعت عبد الله بن محمد بن
 الطاهر الصوفي يقول : رأيت أبا الحسن الأشعري بمسجد البصرة وقد
 أهدت المعتزلة في المناظرة فقال له بعض الحاضرين : قد عرفنا تبحرك في
 الكلام فاني أسألك عن مسألة ظاهرة في الفقه فقال : سل عما شئت .
 فقال له : ما تقول في الصلاة بغير فاتحة الكتاب ، فقال : حدثنا زكريا
 ابن يحيى السراج ، ثنا عبد الجبار ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن محمود
 ابن الربيع ، عن عبادة الصامت ، عن النسبي صلى الله عليه وسلم قال :
 لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ، أخرجه أحمد والشيخان وأصحاب
 السنن قال : وحدثنا زكريا ، حدثنا بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، ثنا
 جعفر بن ميمونة ، ثنا أبو عثمان عن أبي هريرة ، أمرني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن أنادي بالمدينة أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ،
 قال : فسكت السائل ولم يقل شيئاً . قلت : هذا الأخير رواه أحمد
 وابن حبان ، والأول رواه ابن أبي شيبة والطحاوي - والله أعلم .

١٤٠ - المسلسل بالمكيين

قال المؤلف : وقد سكن بمكة مرتين كل مرة ثمانية أشهر ، أرويه عن عباس بن صديق المكي ، عن عمه يحيى بن صديق المكي ، عن عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المكي ، عن أبيه ، عن جده ، عن حسن العجمي المكي ، عن زين العابدين الطبري المكي ، عن أبيه عبد القادر بن محمد المكي ، عن جده يحيى بن مكرم بن محمد المحب الأخير المكي ، عن جده أبي المعالي المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب الأوسط محمد المكي ، عن عم أبيه أبي اليمن محمد بن أحمد المكي ، عن أبيه الشهاب أحمد بن الرضي الطبري المكي ، عن والده رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الحسيني الطبري المكي ، وقاضي القضاة النجم أبي أحمد محمد بن قاضي القضاة الجمال محمد بن الحافظ المحب أبي العباس أحمد بن عبد الله الطبري المكي قال : هو والشهاب أحمد بن الرضي ، أنا عماد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي قال : هو والرضي الطبري المكي ، أنا زكي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح الكتب المكي ، أنا الإمام الحافظ خطيب مكة أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي المعروف بالمياثشي المكي ، أنا الإمام ركن الدين قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري المكي ، أنا جدي الإمام القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن

الحسين الطبري المكي ، وأبو الحسن علي بن أبي القاسم خلف بن هبة الله ابن قاسم بن عمر بن الشماخ الكناني الشيباني سماعاً عليه بالحرم المكي قالوا : أنا أبو القاسم خلف بن هبة الله المذكور ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن فراس العبقي المكي سنة ٤٢٠ ، أنا أبو الحسن محمد بن نافع بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن قالوا : أنا أبو محمد اسحاق بن أحمد بن إسحاق بن أبي بكر الخزاعي مقرئ مكة في حدود سنة ٣٠٦ ، أنا أبو الوليد محمد بن عبد الله أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق المكي ، ثني جدي عن سعيد بن سالم هو أبو عثمان القداح المكي ، وسليم بن سلم هو المكي ، عن ابن جريج هو مقفي مكة عبد الملك بن عبد العزيز ، عن عطاء هو بن أبي رباح المكي ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينزل الله تعالى على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ، ستون منها للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين .

قال السخاوي : رواه البيهقي في شعب الايمان ، والخطيب في تاريخه ، والصابوني في الجزء الثاني من المائتين : قال : حديث غريب ، وحسنه المنذري في ترغيبه والعراقي في تخريج أحاديث الأحياء ، والظاهر أنهما إنما حسناه لشواهده ودعوى الصابوني أنه غريب من حديث ابن جريج ليس بجيد ، فقد قال البيهقي عقب تخريجه : رواه يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس ، وأخرجه كذلك الطبراني في الكبير ولهذا الحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير - والله أعلم .

١٤١ - المسلسل بالمدنيين

قال المؤلف المهاجر إلى المدينة المنورة : حدثني السيد علي بن ظاهر
الوترى المدني قال : ثنا عبد الغني بن أبي سعيد المهاجر المدني ، ثنا
محمد عابد السندي اليمني ثم المدني ، عن صالح بن محمد الفلاني ثم
المدني ، عن المعمر محمد سعيد سفر المدني ، عن أبي طاهر محمد المدني ،
عن أبيه ابراهيم بن حسن الكردي المدني ، أنا صفى الدين أحمد بن
محمد القشاشي المدني ، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي ثم المدني ،
عن السيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهروالي ثم المدني والشهاب أحمد
ابن الشرف عبد الحق السنباطي المجاور بالمدينة المنورة وقتاً ما . فالأول :
عن عبد الله بن سعد الدين السندي ثم المدني ، عن المسند النور علي بن
ولي المشهور محمد بن علي بن عراق الموساوي الدمشقي ثم المدني بروايته ،
وكذلك الثاني : عن والده الشرف عبد الحق السنباطي نزيل مكة المجاور
بالمدينة وقتاً عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل المدينة
المنورة ودفينها ، عن الشرف أبي الفتح محمد بن المزين بن أبي بكر بن
الحسين المراغي العثماني المدني ، عن والده قاضي المدينة وخطيبها الزين
ابن أبي بكر بن الحسين المراغي المدني ، عن شيخ المحدثين بالحرم النبوي
العفيف عبد الله بن الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري
المدني ، عن الإمام الرضي ابراهيم بن محمد الطبري المكي ، عن عم أبيه
يعقوب بن أبي بكر الطبري ، أنا الشريف يونس بن يحيى الهاشمي

المكي ، أنا أبو الوقت السجزي ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحموي السرخسي ، أنا أبو عبد الله الفربري ، أنا أبو عبد الله البخاري المجاور بالمدينة المنورة مدة ، فقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ أن البخاري حول تراجم صحيحه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين قال : نا عبد العزيز عبد الله الأوسي هو أبو القاسم المدني قال : حدثني ابراهيم بن سعد هو أبو اسحاق المدني ، عن ابن شهاب هو محمد بن مسام الزهري المدني ، ان عطاء بن زيد هو الليثي المدني أخبره أن حمران مولى عثمان هو المدني أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ، ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه .

قال البخاري : وعن ابراهيم قال : قال صالح بن كيسان ، قال ابن شهاب : ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لأحدثنكم حديثاً لولا آية ما حدثتكموه ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصلها . قال عروة : الآية (إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البيّنات)^(١) .

ح وبه إلى العفيف المطري بسماعه من الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، عن المؤيد الطوسي ، عن محمد بن الفضل الفراوي ، عن

(١) سورة البقرة ، الآية ١٥٩ .

عبد الغافر الفارسي ، عن محمد بن عيسى الجلودي ، عن ابراهيم بن محمد المروزي ، عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج أنه بعد ما ساق الحديث الأول بسنده قال : وحدثنا زهير بن حرب هو أبو خيثمة السناني نزيل بغداد ، ثنا يعقوب بن ابراهيم هو أبو يوسف المدني ، ثنا أبي هو ابراهيم بن سعد المدني ، ثنا صالح هو ابن كيسان المدني التابعي ، قال ابن شهاب : هو محمد بن مسلم الزهري المدني التابعي ، ولكن عروة هو ابن الزبير أبو عبد الله المدني التابعي يحدث عن حمران ، هو مولى عثمان التابعي المدني أنه قال : فلما توضع عثمان قال : والله لأحدثنكم حديثاً : والله لولا آية في كتاب الله ما حدثتكوه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها . قال عروة : الآية (إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البيّنات والهدى) إلى قوله (اللاعنون) قال ابن الطيب : هو حديث صحيح المتن صحيح التسلسل فيما هو مسلسل . قال النووي : هذا اسناد اجتمع فيه أربعة تابعيون مدنيون منهم يروي بعضهم عن بعض ، وفيه لطيفة أخرى هو من رواية الأكابر عن الأصاغر فان صالح بن كيسان أكبر سناً من الزهري - انتهى .

وبه إلى البخاري قال : نا اسماعيل وابن ادريس المدني ، حدثني أخي هو أبو بكر بن عبد الحميد بن أبي أويس المدني ، عن سليمان هو ابن بلال التيمي المدني ، عن محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني ، عن ابن شهاب هو الزهري المدني ، عن عسرة بن الزبير هو أبو عبد الله المدني أن زينب بنت أبي سلمة هي المخزومية المدنية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان هي رملة أم المؤمنين رضي الله عنها ، عن زينب بنت جحش هي أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً فرعاً يقول : لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الابهام والتي تليها . قالت زينب بنت جحش . فقلت يا رسول الله ، أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث .

قال ابن حجر : يقال أنه أطول سند في البخاري فيه تساعي - انتهى . وفيه ثلاث نسوة صحابيات ووقع لمسلم بسند فيه أربع نسوة صحابيات ، فبالاسناد إلى مسلم قال : أنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسعيد ابن عمرو الأشعبي ، وزهير بن حرب ، وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى قالوا : ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة ،

عن حبيبة هي بنت أم حبيبة ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش نحوه فزاد حبيبة بنت أم حبيبة .

قال ابن حجر : قال بعض الشراح أن رواية مسلم بذكره حبيبة تؤذن بانقطاع طريق البخاري قال : وهو كلام من لم يقطع على طريق شعيب أي السابق في علامات النبوة المصرح فيها بالتحديث حيث قال البخاري : ثمة نا أبو اليمان ، نا شعيب عن الزهري ، أخبرني عروة ابن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش الحديث ، فصرحت بنت أبي سلمة أن أم حبيبة حدثتها فلا انقطاع فيكون ما زاده الأربعة من أصحاب ابن عيينة عنه من ذكر حبيبة من قبيل الزيادة في متصل الاسناد - والله أعلم .

١٤٣ - المسلسل باليمنيين

أروي عن عمي نور الحسين ، عن أبيه محمد حيدر وقد دخلا اليمن ودخلته أنا أيضاً ، عن يوسف بن البطاح الأهدل اليمني ، عن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي ، عن أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن شهاب الدين أحمد بن إسحاق بن جعمان اليمني ، أنا والذي اسحاق بن محمد ابن جعمان الزبيدي ، أنا والذي محمد بن ابراهيم بن جعمان ، أنا عمي مفتي الانام محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم بن اسحاق بن جعمان ، أنا عمي مفتي الانام محمد بن أبي القاسم بن جعمان ، أنا والذي الشريف أبو القاسم بن اسحاق بن جعمان ، أنا مفتي الانام الشريف أبو القاسم بن محمد طاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان ، أنا والذي الطاهر بن أحمد ابن عمر بن جعمان وبرهان الدين ابراهيم بن أبي القاسم بن جعمان وتقي الدين عمر بن محمد بن جعمان ، وأخي الصفي أحمد بن محمد الطاهر بن جعمان برواية الأول والثاني ، عن أبي القاسم ابراهيم بن جعمان وبرواية الثالث والرابع ، عن المعمر عبد الله بن عمر بن جعمان ، كلاهما عن أحمد بن عمر بن جعمان قال : أخبرني به البرهان ابراهيم بن عبد الله ابن جعمان عن الجمال محمد بن موسى بن محمد الزوالي ، عن والده كمال الدين موسى عن البرهان ابراهيم بن عمر العلوي ، عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي ، عن الشريف أبي

بكر أحمد بن محمد الشراحي ومحمد بن اسماعيل الحضرمي وبطال بن
أحمد الركبي ثلاثتهم عن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف
اليمني ، عن أبي الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي ، عن أبي
مكتوم عيسى عن والده الحافظ أبي ذر الهروي ، عن الشيوخ الثلاثة
الجهولي والمستملي والكشميهني ، عن الفربري ، عن البخاري ، نا علي
ابن عبد الله ، نا عبد الرزاق هو ابن همام اليماني الصنعاني ، نا معمر
هو ابن رشد الأزدي اليمني ، عن همام هو ابن منبه اليماني الصنعاني ،
نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أن يمين الله مألأى لا
يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ، أرأيت ما انفق منذ خلق السموات
والأرض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى
الفيض والقبض يرفع ويخفض . قال : هو حديث صحيح التسلسل فيما
هو مسلسل ولا كلام في صحة متنه .

أخبرني صالح بن عبد الله بن حسن السناري ثم اليمني ثم المكّي ،
 عن الشريف محمد بن ناصر اليمني ، عن محمد عابد الزبيدي اليمني ثم
 المدني ، عن أحمد الهجام اليمني ، عن عبد الخالق المزجاجي اليمني ،
 عن يحيى بن عمر الأهدل اليمني ، عن أبي بكر بن علي البطاح ، أنا
 عمنا السيد يوسف بن محمد ، أنا الحافظ الطاهر بن حسين ، أنا وجيه
 الدين عبد الرحمن بن علي بن الديبع ، أنا الشريف اسماعيل بن محمد بن
 مبارز اليمني جده لأمه ، والمحدث الزين أحمد بن أحمد اللطيف
 الشرجي اليمني الحنفي كلاهما ، عن محدث اليمن نفيس الدين سليمان
 ابن ابراهيم بن عمر العلوي ، أنا البرهان بن أحمد بن أبي الخير بن
 منصور ، نا والدي الشهاب أحمد الشماخي ، أنا والدي أبو الخير بن
 منصور ، نا أبو بكر أحمد بن أحمد الشراحي ، نا محمد بن اسماعيل
 أبي الصيف اليمني عن علي بن حميد الطرابلسي ، عن عيسى بن أبي
 ذر ، عن أبيه ، عن أبي محمد السرخسي ، وأبي اسحاق المستملي ، وأبي
 الهيثم الكشميهني ، عن الفريري ، عن البخاري قال :

ثنا عبد الله بن محمد هو المسندي ، نا عبد الرزاق ، نا معمر هو
 ابن رشد الأزدي اليمني ، عن همام هو ابن منبه اليماني ، عن أبي
 هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : بينما أيوب يغتسل عرياناً خراً
 عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه : يا أيوب ألم
 أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال : بلى ، ولكن لا غنى لي عن بركتك ،
 قال محمد عابد : لا خفاء في صحة تسلسله ومتمنه - والله أعلم .

١٤٥ - آخر في أكثره

أروي عن صالح بن عبد الله بن المزيرود السناري اليماني المكي ، عن محمد علي السنوسي المغربي اليماني ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل اليميني ، عن أبيه ، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل اليميني ، عن يحيى ابن عمر الأهدل اليميني ، عن حسن بن علي اليميني ، أنس أنور علي بن محمد التعزي الأنصاري عن الجمال محمد بن علي بن مطير ، عن أبيه النور علي بن محمد ، عن أعمامه الثلاثة الحفاظ : عبد الله وأبي بكر والأمين أبناء ابراهيم بن مطير ، أنا والدنا ابراهيم وأخواه الصديق وعمر ، أنا والدنا أبو القاسم بن عمر بن مطير ، أنا الوالد عمر بن أحمد ، أنا والذي أحمد بن ابراهيم بن مطير ، أنا والذي ابراهيم بن محمد ، أنا والذي الحافظ محمد بن عيسى بن مطير بن علي ، أنا خلاي محمد وابراهيم ابنا عمرو التباعي ، أنا الوالد مظفر الدين عمرو بن علي التباعي الهمداني السحولي ، أخبرني الحافظ مفتي الحرمين أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف ، نا أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي القرشي ، نا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكروخي الهروي ، نا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي الهروي ، نا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي ، نا الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي ، نا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، نا عبد الرحمن بن حميد ، نا عبد الرزاق

وهو ابن همام اليماني ، عن معمر هو ابن راشد اليماني ، عن بهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس)^(١) قال : انكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله .

قال ابن الطيب : هو حديث حسن المتن كما قاله الترمذي صحيح التسلسل فيما تسلسل فيه - انتهى ، والله أعلم .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٠ .

حدثني السيد علي بن ظاهر وقد دخل مصر عن أحمد مئة الله الأزهري عن أبي محمد محمد بن محمد الأمير ، عن علي الصعيدي العدوي المصري ، عن محمد السلموني المصري وعبد الله البناني المصري كل منهما عن محمد القرشي المصري وعبد الباقي الزرقاني المصري كلاهما عن أبي الامداد البرهان ابراهيم بن ابراهيم علي بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد ابن هارون الحسيني العلوي المصري المعروف باللقاني ، عن سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن قاضي مصر نور الدين علي بن ياسين الطراباسي الحنفي ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المصري عن العز عبد الرحيم بن القرات المصري ، عن قاضي مصر الخطيب بالجامع الجديد العز أبي عمر عبد العزيز بن البدر بن جماعة ، أنا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي المصري المعروف بابن الفوي ، أنا الشمس أبو عبد الله محمد بن عماد ابن محمد بن الحسين الحراني المصري السكندري الحنبلي ، أنا الفقيه القرظي أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن عزيز السعدي المصري الشافعي ، أنا قاضي مصر أبو الحسن علي بن الحسن الحلبي الشافعي في الأول من ذوائده ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي ثم المصري .

ح قال السخاوي : وحدثني أستاذي أحمد بن علي العسقلاني المصري قال : قرأت على عبد الله بن عمر بن علي السعودي المصري وعبد الرحمن أحمد بن المبارك الغزي المصري ، قامت لكل منهما : أخبرك جماعة منهم أبو محمد ابراهيم بن علي بن محمد الخيمي المصري ، أنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي القرشي العطار .

ح وقال السخاوي : أخبرنا بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد الحلبي الخطيب القلقشندي ، عن المصدر أبي الفتح محمد بن محمد الميذومي ، أنا

أبو طاهر اسماعيل بن عبد القوي بن عروق المصري اجازة ، وأبو عيسى عبد الله بن عبد الوهاب بن علاق قالاً : أنا أبو القاسم هبة الله ابن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري المصري ، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمصة الحراني الصواف قالاً : ثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكتاني الحافظ إملاء ، ثنا عمران بن موسى بن حميد الطيب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، نا الليث بن سعد ، عن عامر بن يحيى المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق في يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلاً ، كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تعالى : أتنكر من هذا شيئاً ؟ فيقول : لا يا رب ، فيقول الله عز وجل : ألك عذر أو حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول : لا يا رب ، فيقول الله عز وجل : بلى إن لك عندنا حسنات وأنه لا ظلم عليك ، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيقول : يا رب ، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول الله عز وجل : انك لا تُظلم ، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة .

قال الصواف : لما أملى علينا حمزة هذا الحديث في الجامع العتيق كان في الناس خباز فلما سمعه صاح صيحة وتوفي .

قال السخاوي : هذا حديث جيد الاسناد ، عظيم الموقع ، مسلسل بالمصريين وصحابيه ، سكن مصر مع أبيه عمرو ، وأقام بعده مدة يسيرة ثم تحول منها . ورواه الحاكم في مستدركه عن علي بن حمزة وأحمد بن ابراهيم بن ملحان كلاهما عن أبي بكير قال الحاكم : انه صحيح الاسناد على شرط مسلم . وأخرجه الترمذي والنسائي وأحمد وابن ماجه وابن حبان والطبراني - والله أعلم .

بالسند إلى الخلعلي قال : ثنا محمد بن محمد البزار المصري ، ثنا أبو طاهر بن السراج يونس بن عبد الأعلى ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن ، عن واهب بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه أبعده الله من النار سبع خنادق ، بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام . قال أيوب : هذا حديث جيد الاسناد .

١٤٨ - المسلسل بالدمشقيين

قال المؤلف : وسكنت في دمشق الشام ستين وسبعة أشهر .

أرويه عن خليل بن عطاء الله بن محمد سعيد الأيوبي الصالحي
الدمشقي ، عن والد أمه محمد بن عثمان العثماني قاضي المدينة الدمشقي ،
عن محمد أمين بن عابدين الدمشقي .

ح وأرويه عن أبي الخير بن أحمد بن عابدين الدمشقي ، عن أبيه
أحمد ، وعن عمه علاء الدين بن محمد أمين بن عابدين الدمشقي ، عن
أبيهما ، عن محمد شاكر الدمشقي ، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري ،
عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الدمشقي ، عن أبي المواهب الحنبلي
الدمشقي ، عن عبد الباقي الحنبلي البجلي الدمشقي .

ح وأروي عن أبي علي سعيد بن علي بن حسين بن علي السقطي
الصالحي ، عن أبيه وهو صالح ، عن عمه عبد العلي بن عبد القادر
السليمي الصالحي وهو ومحمد شاكر ، عن علي بن محمد بن علي السليمي
الصالحي ، عن عبد الغني النابلسي الصالحي ، عن عبد الباقي الحنبلي
الصالحي قال : ثنا شمس الدين محمد الميداني الدمشقي عن يحيى بن
عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي ، عن القطب محمد بن محمد
الخضرري والمسند علاء الدين علي بن عراق الموسوي برواية الأول عن
الحافظ ابن حجر ، وأقام بدمشق شهرين وعشرة أيام ، ورواية الثاني
عن محدث الشام ومؤرخها محمد بن علي بن محمد بن طولون الصالحي
الدمشقي برواية الحافظ ابن حجر ، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن
الحافظ أبي عبد الله محمد الذهبي الدمشقي ، عن القاسم بن مظفر بن
عساكر الدمشقي ، عن العارف بالله المحقق محيي الدين بن العربي

الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي ، عن الحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله
ابن عساكر الدمشقي .

ح وروى الميداني عن الشهاب أحمد الطيبي الكبير الدمشقي بروايته
هو وابن عراق ، عن السيد كمال الدين أبي البقاء محمد بن العز حمزة
ابن أحمد بن علي بن الحافظ شمس الدين محمد الحسيني بروايته ، وكذا
ابن طولون عن المسند التقي أبي بكر بن عبد الله المعروف بابن قاضي
عجلون ، خال الكمال وأبي العباس أحمد بن عبد الهادي الصالحي
الدمشقي ، فالأول : عن الشمس محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن
ناصر الدين الدمشقي بإجازته ، وكذا الحافظ ابن حجر عن حافظ
العصر عمر بن الحسن المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي المشهور بابن أميلة .
والثاني : عن الصلاح محمد بن أحمد بن عمر المقدسي ثم الصالحي ، عن
عمه الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الصالحي .

ح قال السيد كمال الدين : وأنا أبو المعالي عبد الكافي بن الشهاب
أحمد بن الجوبان الدمشقي عرف بابن الذهبي ، أنا أبو هريرة عبد
الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد الذهبي الدمشقي ، أنا البهاء أبو
محمد القاسم بن مظفر بن عساكر الدمشقي وأم ابراهيم فاطمة بنت
ابراهيم بن عبد الله بن عمر المقدسية الدمشقية قالوا : أنا أبو إسحاق
ابراهيم بن خليل الدمشقي زاد الأول فقال : وأنا أبو محمد المكي بن
المسلم بن مكّي بن علان القيسي الدمشقي ، والقاضي أبو نصر محمد بن
هبة الله الشيرازي ثم الدمشقي ، وابنه أبو المعالي أحمد وأبو الحسن محمد
ابن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي الأصل الدمشقي ، وأبو يوسف
يعقوب بن محمد بن علي بن المجاور الدمشقي ، والركن أبو إسحاق
ابراهيم ، والعز أبو محمد عبد العز ابنا أبي طاهر بركات بن ابراهيم
الحشوعي ، قال الضياء : وهؤلاء الثمانية إلا ابن خليل ، أنا النظام أبو

المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم البانياسي الدمشقي زاد القرطبي
فقال : هو وابن خليل ، أنا الضياء أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن
المسلم اللخمي الحرقى الدمشقي قالوا : أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن
الحسين الموازني ، زاد الفضل فقال : وأنا أخوه الفضل بن محمد .

ح قال البهاء : وأنا عم أبي العز النسابة أبو عبد الله محمد بن تاج
الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، أنا عم
أبي الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ، وأبو طالب
الخضر بن هبة الله بن طاوس الدمشقي سمعاً قالوا : أنا الشريف أبو
القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق قال : هو وابنا
الموازني ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني
الدمشقي ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤدب ، ثنا أبو بكر عبد الرحمن
ابن القاسم الهاشمي .

ح وأرويه بعلو بلا تسلسل عن المقتي عباس بن جعفر بن الصديق ،
عن عمه يحيى بن صديق ، عن طاهر سنبل ، عن محمد عارف ، عن
أبي الاسرار حسن العجيمي ، عن الصففي القشاشي وعلي الأجهوري
وغيرهما ، عن الشمس الرملي ، عن زكريا .

ح وأيضاً أبو الأسرار عن النور علي بن مطير ، عن أحمد بن حجر
المكي ، عن الجلال السيوطي بروايته هو وزكريا ، عن ابن مقبل ، عن
المصالح بن أبي عمر ، عن ابن البخاري عن أبي القاسم عبد الواحد بن
القاسم الصيدلاني .

ح وأعلى من هذا أبو الأسرار عن المعمر عبد الملك بن عبد اللطيف
العباسي الأحمدأبادي ، والنور علي بن مطير باجازتهما من القطب محمد
النهروالي ، عن والده العلاء أحمد بن الشمس محمد النهروالي ، عن

الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن جلال الدين عبد الله بن نور الدين
أبي الفتوح بن مخلص الدين عبد الحق بن نور الدين عبد القادر الحكيم
الطاوسي البرقوهي قال : أخبرتنا المعمرة حكيمة بنت القاري قالت :
أخبرنا عبد القادر الحكيم الأبرقوهي قال : هو والصيدلاني أخبرتنا أم
ابراهيم فاطمة الجوزدانية ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة
الأصفهاني ، أنا أبو القاسم الطبراني ، أنا أحمد بن يحيى بن حمزة
الدمشقي قال : هو وأبو بكر الهاشمي ، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن
مسهر الغساني الدمشقي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ،
عن ربيعة بن زيد بن شعيب الأيادي الدمشقي ، عن أبي إدريس عانذ الله
ابن عبد الله الخولاني الدمشقي عن عبد الله بن حوالة الأزدي الدمشقي
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه : انكم
ستجدون أجناداً جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن فقلت :
يا رسول الله ، خر لي فقال : عليكم بالشام .

زاد الهاشمي : فمن أبي فليلحق بيمينه وليسق من غدره ، فان الله
تكفل بالشام وأهله . فكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث التفت إلى
ابن عامر فقال : من تكفل الله به فلا ضيعة عليه . رواه عبد الباقي
وعبدالرحمن الكزبري ولم يذكره محمد بن عبدالرحمن ، بل قال النووي :
وهو حديث حسن مشهور رواه أبو داود في سننه ، وفيه زيادة على هذا
فإنها خيرة الله في أرضه يجتبي إليها خيرة من عباده قال : وهذا على
فضيلة الشام . قال السخاوي : بعد أن أخرجه من طريق عبد الكافي بن
الجوبان بسنده السابق ، ومن طريق الطبراني عالياً بسنده إليه هذا الحديث
جيد الاسناد مسلسل من غير الطريق العالية بالدمشقيين وصحابيه وإن
لم يكن منها فقد نزلها .

أروي عن الشيخ محمد سعيد بن أحمد الفراء الدمشقي ، عن جده
لأمه علاء الدين محمد بن عابدين الدمشقي ، عن أبيه محمد أمين بن
عابدين الحسيني الدمشقي ، عن شيخه محمد شاكر الدمشقي ، عن شيخه
أحمد بن علي المنيني الدمشقي ، عن أبي المواهب الحنبلي الدمشقي ، عن
أبيه عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي ، عن الشمس محمد الميداني
الدمشقي ، عن الشهاب أحمد الطيبي الكبير الدمشقي ، عن الشريف
الكمال أبي البقاء محمد بن حمزة الحنبلي الدمشقي عن خاله التقي بن قاضي
عجلون الدمشقي ، عن الشمس بن ناصر الدين الدمشقي ، عن أبي هريرة
عبد الرحمن بن الحافظ الكبير محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ، عن
الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف
المزي الدمشقي ، عن الإمام يحيى الدين يحيى بن شرف الدين النزوي
الدمشقي . قال في الأذكار : أنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف
النبلسي ثم الدمشقي ، أنا أبو طالب نعمة الله وأبو منصور يونس ، وأبو
القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري ، وأبو يعلى حمزة وأبو الطاهر
اسماعيل قالوا : أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين دو ابن عساكر
أنا الشريف أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق ،
أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان ، أنا أبو القاسم الفضل
ابن جعفر ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن فرج الهاشمي ، نا

أبو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز بن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبا لي فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص من ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط فيه غمسة واحدة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

قال أبو مسهر ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه . قال النووي : هذا حديث صحيح ورويناه في صحيح مسلم وغيره ورجال إسناده مني إلى أبي ذر كلهم دمشقيون ، ودخل أبو ذر دمشق فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد منها صحة إسناده ومتمنه وعلوه وتسلسله بالدمشقيين ، ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه والآداب ولطائف القلوب وغيرها قال : وروينا عن الإمام أحمد بن حنبل قال : ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث - انتهى كلام النووي .

قال ابن الطيب : قلت سياق مسلم أتم مع تقديم وتأخير وليس فيه ذكر جبريل فانه قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ، نا مروان يعني ابن محمد الدمشقي ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة ابن زيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن الله تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي أو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قاب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه .

ورويناه أيضاً مسلسلاً بالدمشقيين عن مفتي الشام أبي الخير أفندي الدمشقي ، عن والده السيد أحمد الدمشقي ، عن والده السيد محمد أمين ابن عابدين الدمشقي ، عن شيخه محمد شاكر الدمشقي ، عن محمد عبد الرحمن الكزبري الدمشقي ، حدثني والدي عبد الرحمن الكزبري والشهاب أحمد المنيني الدمشقيان ، أنا أبو المواهب الحنبلي الدمشقي ، ني

به والذي عبد الباقي الحنبلي الدمشقي ، أنا به محمد شمس الدين الميداني
الدمشقي ، أنا أحمد الطيبي الكبير الدمشقي ، ثنا الشريف كمال الدين أبو
البقاء محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي ، عن خاله التقي بن قاضي
عجلون الدمشقي ، عن الشمس بن ناصر الدين الدمشقي ، عن أبي
هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي الدمشقي ، ثنا أبو العباس أحمد
ابن عبد الهادي الحافظ الدمشقي ، ثنا الصلاح محمد بن شيخ الإسلام أبي
عمر أحمد الصالح الحنبلي الدمشقي ، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد فخر
الدين الحنبلي الصالح المعروف بابن البخاري الدمشقي ، ثنا عمي محمد
ابن عبد الله ضياء الدين المقدسي الحافظ الدمشقي ، ثنا أبو المجد فضل
ابن الحسين البانياسي الدمشقي ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن
الدمشقي ، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن فرح الهاشمي الدمشقي ،
ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، ثنا سعيد بن
عبد العزيز الدمشقي ، ثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي ، نا أبو إدريس عائذ الله
الحولافي الدمشقي ، ثنا أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري وهو قد دخل
دمشق ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ، عن الله
تبارك وتعالى فذكره بلفظ مسلم .

١٥٠ - المسلسل بالصوالمة والمناقلة في أكثره

قال الجامع محمد عبد الباقي : سكنت بالصالحية من ربيع الآخر سنة ١٣٣٥ إلى آخر شوال سنة ١٣٣٧ وذلك سنتان وسبعة أشهر بعد تأليف هذه المسلسلات فرويت عن الأخ في الله تعالى العالم التقي سعيد بن علي ابن حسين بن علي السقطي الشافعي المتوفى في آخر رجب سنة ١٣٣٧ بروايته عن أبيه علي بن حسين السقطي الصالح ، عن عمه عبد العلي بن عبد القادر السليمي الصالح ، عن علي بن محمد بن علي السليمي الصالح ، عن عبد العلي بن اسماعيل النابلسي الصالح ، عن عبد الباقي الحنبلي الصالح ، عن محمد شمس الدين الميداني ، عن الشهاب أحمد الطيبي الكبير ، عن أبي البقاء كمال الدين حمزة ، نا أبو العباس أحمد بن عبد الهادي الصالح الحنبلي ، نا أبو الحسن الفخر بن البخاري الصالح الحنبلي ، نا أبو حفص بن طبرزد الحنبلي الصالح ، نا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي الحنبلي ، نا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن راسي ، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله التيمي ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا سليمان التيجي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

قال العجلوني : هذا حديث صحيح ورد بألفاظ مختلفة عن انس وغيره وقد اتفق الشيخان على إخرجه ، وأخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم بل هو متواتر .

بالسند إلى أبي المواهب الحنبي الصالح ، عن أبي الصبر أيوب الصالح ، عن إبراهيم الأحدث الصالح ، عن البرهان التسيلي الصالح ، عن الإمام شمس الدين الصالح ، نا الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر الصالح قراءة عليه وأنا أسمع عن الزين عبد الرحمن بن يوسف الصالح ، عن محمد بن أحمد بن قدامة الصالح ، عن علي بن محمد الصالح ، ثنا الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد الصالح ، ثنا أحمد ابن محمد الصالح وهو أول من وضع الصالحة ، نا رزين بن معاوية ، نا أبو عبد الله الطبري ، نا أبو الحسين الفارسي عبد الله بن محمد الغافري ، نا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد ، ثنا مسلم بن الحجاج القشيري ، ثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت . قال أيوب : هذا حديث صحيح متفق على صحته ، مسلسل بالصالحة إلى أول من وضعها أعني صالحة دمشق المحروسة - انتهى .

١٥٢ المسلسل بالعراقيين في أكثره

أروي عن السيد علي بن ظاهر الوتري البغدادي الأصل المدني ، عن عبد الغني الهندي ، عن عابد السندي ، عن عمه محمد حسين السندي ، عن أبيه محمد مراد السندي ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المتوفى بالهند عن عبد الله بن سالم البصري ، عن ابراهيم الكوراني وأقام ببغداد سنة ونصفاً ، عن محمد شريف بن القاضي يوسف بن القاضي محمود ابن القاضي كمال الدين الصديقي، وقد دخل بغداد وأقام بها مدة ودرس عن علي بن محمد بن مطير عن ابن حجر المكي ، عن الشرف عبد الحق السنباطي ، عن السخاوي ، عن العز بن القرات وسارة بنت عمر بن عبدالعزيز بن جماعة قالوا : نا أحمد بن اسماعيل بن النجم هو المقدسي زاد أولهما ، ومحمد بن ابراهيم البيناني ، نا الفخر بن البخاري ، نا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي هو ابن طبرزد ، نا أبو المواهب أحمد ابن محمد بن عبد الملك بن ماوك الوراق ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري قالوا : نا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الشافعي هو الطبري ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الخطريف الجرجاني ، نا أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي ، نا القعني ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربيعي ، عن أبي مسعود البدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

قال السخاوي : والفخر دخل بغداد طالب حديث وكذا الغطريفي
والتعني والباقون شيوخنا وشيوخ شيوخنا قطنوا العراق ، وقال : هذا
حديث صحيح مشهور أخرجه البخاري عن آدم وأبو داود عن التعني ،
عن شعبة ، وابن حبان في صحيحه ، والطبراني في الكبير ، والقطيعي في
زوائد المسند كلهم عن أبي خليفة ، ويقال : أن التعني لم يسمع من
شعبة سوى هذا الحديث .

قال ابن الطيب : صرح أبو حاتم وغيرهم بأنه لم يسمع غيره جزماً
وسبب ذلك أنه وافى البصرة لأجل السماع من شعبة ، وتحمل حديثه
فصادف المجلس قد انقضى وانصرف شعبة لبيته فحمله الحرص والشره
إلى الحديث على أن سأل عن منزله فأرشد إليه فوجده مفتوحاً ، فدخل
بلا استئذان فصادف شعبة جالساً على البالوعة يقول فقال : السلام عليكم
رجل غريب ، قدمت من بلد بعيد ، لتحدثني بحديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فاستعظم شعبة ذلك وقال : ما هذا ، دخات منزلي بغير
إذني وتكلمني على مثل هذا الحال . فقال : إني أتحشى الفوت ، وأكثر
من الإلحاح وشعبة يستبرئ بذكره في يده ويجاربه حتى فرغ ، فلما
أكثر عليه من الإلحاح قال له : اكتب نا منصور ، عن ربي ، عن
أبي مسعود البديري ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان مما أدرك
الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت » والله لا
أحدثك بعد هذا الحديث أبداً ، وهذه آفة طلب الشيء على غير وجهه
فان غاية الحرمان واستعجال الشيء قبل أوانه موجب لحرمانه .

١٥٣ - المسلسل بالمشاركة

أروي عن شيخنا العلامة محمد بن جمال الدين أحمد الكنوي ،
عن المحدث الحسن علي الكنوي ، عن المحدث عبد العزيز الدهلوي ،
عن أبيه المحدث ولي الله الدهاوي ، عن العلامة أبي طاهر بن ابراهيم
ابن حسن الكوراني عن أبيه ، عن المعمر عبد الملك بن عبد اللطيف بن
عبد الملك العباسي الأحمدأبادي باجازته من القطب محمد بن علاء الدين
أحمد النهروالي المقتي ، عن والده العلاء أبي العباس أحمد بن الشمس
محمد الكجراتي النهروالي ثم المكي القطبي ، عن العلامة قطب الدين محمد
ابن محيي الدين الأنصاري الشيرازي الجهرمي الكوشكناري، عن الحافظ
نور أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاووسي ، أخبرتنا حكيمة بنت
الفارسي المعمرة قالت : أخبرنا العلامة عبد القادر الحكيم الأبرقوهي ،
أخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، نا أبو بكر بن ريذة الأصبهاني ، نا أبو
القاسم الطبراني قال : نا أحمد بن محمد بن يعقوب أبو بكر الخراز
الأصفهاني ، نا شعيب بن أيوب الصريفي ، نا مصعب بن المقدم هو
أبو عبد الله الخثعمي الكوفي ، عن داود الطائي ، عن النعمان بن ثابت هو
الإمام أبو حنيفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : إذا ارتفع النجم رفعت العادة من كل بلد .

قال ابن الطيب : هذا حديث غريب ورجال إسناده كلهم ثقات
كما أشار إليه الجمال المرشدي وأخرجه أحمد وغيره .

وبهذا السند إلى الحافظ نور الدين بن أبي الفتوح ، بسماعه على عمه
 ظهير الدين أبي إسحاق ، بسماعه على عمه صدر الدين عبد الرحمن ،
 بسماعه على جده عبد القادر الحكيم ، بسماعه على المعمر أبي عبد الرحمن
 محمد بن شاذ بنحت الفرغاني ، بسماعه على المعمر أبي لقمان يحيى بن
 عمار الختلافي ، بسماعه على الفريزي ، ثنا البخاري ، نا خلاد بن
 يحيى هو أبو محمد الكوفي ، نا قتادة هو ابن دعامة البصري ، نا زرار
 ابن أبي أوفى هو أبو حاجب البصري قاضيها ، عن أبي هريرة يرفعه
 أن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو
 تكلم .

أروي عن أحمد بن الشمس المغربي ، عن السيد مصطفي بن فاضل ابن مامين ، عن حمدون بن الحاج ، عن محمد بن سودة ، عن محمد ابن عبد السلام البناني ، عن محمد بن عبد القادر ، عن أبيه ، عن عم أبيه عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، عن أبي الذخائر محمد القصار ، عن أبي محمد عبد الوهاب الزقاق ، عن عمه أبي العباس أحمد بن علي الزقاق ، عن والده أبي الحسن علي بن قاسم الزقاق ، عن أبي عبد الله المواق عن المنتوري عن السراج عن أبي القاسم بن رضوان ، عن أبي جعفر بن صفوان ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأوسي عن أبي علي الماجري ، نا الأسعد أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم بن مكى بن حمزة بن موفق بن حمزة الأنصاري ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي ، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن شعبان الخولاني ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى الدقاق ، نا أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي الحيري ، نا يحيى بن عثمان بن صالح ، نا عبد القاهر بن رشدين ، ثني أبي ، عن حيمي بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحلبي ، عن المنذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فأنا الزعيم ، فلاأخذن بيده فلاأدخلنه الجنة .

قال القواقجي : بعد ما أخرجه من طريق القصار دخل هذا السند التذليس ، وفي الحديث كلام لكن أخرج أبو داود وابن حبان والحاكم نحوه . قال ابن الطيب : يؤيد هذا الحديث ما أخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم من قال : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة . وأخرج الطبراني عن ثوبان من قال : حين يمسي رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً كان حقاً على الله أن يرضيه .

أروي عن محمد بن جعفر الكتاني المغربي ، عن أبيه ، عن الوليد
العراقي المغربي ، عن حمدون بن الحاج المغربي ، عن محمد التاودي
المغربي ، عن أحمد بن المبارك السجلماسي اللمطي المغربي ، عن أبي
الحسن علي الحريشي المغربي ، عن عبد القادر الفاسي ، عن حافظ
العصر أبي العباس أحمد المقرئ ، عن عمه سعيد المقرئ ، عن أبي عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي ، عن والده ، عن محمد
ابن أحمد بن مرزوق الحفيد ، عن جده الشمس محمد بن أحمد الخطيب ،
عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي ، أنا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن هارون الطائي القرطبي ، أنا القاضي أبو العباس أحمد بن زيد
القرطبي ، نا محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي ، نا محمد بن فرج
مولي ابن الطلاع ، نا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار ، نا
أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى ، ثنا عم أبي
مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، أنا يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ،
أنا الإمام مالك عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي هريرة أنه
قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك
لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في
مدنا ، اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وأنه دعاك لمكة ، وأنا
أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد يراه
ويعطيه مثل ذلك الثمر . قلت : هو صحيح المتن وصحيح التسلسل
- والله أعلم .



أروي عن محمد بن جعفر عن أحمد البناني ، عن محمد بن حمدون ،
عن أبيه حمدون بن الحاج ، عن محمد بن سوذة ، عن أحمد بن المبارك ،
عن محمد بن أحمد المسناوي ، عن والده محمد المرابط ، عن والده محمد
ابن أبي بكر الدلائي ، عن القصار ، عن أبي النعيم رضوان بن عبد الله
عن سقين ، عن ابن غازي ، عن ابن مرزوق الكفيف ، عن والده ابن
مرزوق الحفيد ، عن جده ابن مرزوق الخطيب ، عن أبي علي الناصر
منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن محمد بن أبي الفضل المرسي ، أنا عبد المنعم محمد بن عبد الرحيم
المعروف بابن الفرس ، أنا جدي أبو القاسم عبد الرحيم ، أنا الحافظ أبو
علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجبائي ، أنا الحافظ أبو عمر بن
عبد البر ، أنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، أنا قاسم بن اصمغ البياني ، أنا
محمد بن وضاح ، أنا يحيى بن يحيى الليثي ، أنا الإمام مالك ، عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ،
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة : أين المتحابون لجلالي ؟ اليوم
أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .

١٥٨ - المسلسل بالفاسيين

أروي عن سيدي محمد بن جعفر بن الطائع الفاسي ، عن أبيه ، عن
الوليد العراقي الفاسي ، عن الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي ،
عن محمد بن الطائب بن سوذة الفاسي ، عن محمد بن قاسم جسوس
الفاسي ، عن عمه أبي محمد عبد السلام بن حمدون جسوس الفاسي ،
عن عبد القادر الفاسي عن عمه أبي السرور محمد بن أبي المحاسن يوسف
الفاسي ، عن محمد بن قاسم القصار الفاسي ، عن رضوان بن عبد الله
الجنوي ، عن سقين دفين فاس ، عن أحمد بن أحمد زروق الفاسي ،
عن أبي عبد الله القوري ، عن أبي موسى عمران بن موسى الجاناني ،
عن أبي عمران موسى بن محمد العبدوسي ، عن عبد العزيز القروي ،
عن أبي الحسن الصغير ، عن أبي الفضل راشد الوليدي ، عن أبي محمد
صالح الهنسكوري ، عن أبي القاسم بن زانف وأبي موسى موسى المؤمناني
وأبي الحسن بن البقال ، عن ابن بشكوال ، عن أبي محمد بن عتاب ،
عن أبيه أبي عبد الله ، عن أبي محمد مكّي ، عن ابن أبي زيد ، عن أبي
ميمونة دراس بن اسماعيل الفاسي ، عن ابن اللباد ، عن يحيى بن عمر ،
عن أبي القاسم ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أكل طعاماً وذو عين
ينظر إليه فلم يطعمه أصابه داء يقال له النفس .

قال ابن الطيب : الحديث حسن وله شواهد وربما ترقيه لدرجة
الصحة لغيره - والله أعلم .

به إلى سقين عن ابن غازي ، عن الشريف بن منون ، عن أبي زيد الجادري ، عن أبي الوليد بن الأحمر ، عن أبي زكريا السراج ، عن القاضي عبد النور العمراني الحسيني الإدريسي عن أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن إسحاق بن واجتر التميمي ، عن أبيه أبي فارس أنه قال : رأيت في المنام جابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له : سألتك بالله حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سلم علي في يوم مائة مرة مات ولم يذق طعم الموت ، قلت : رأيت بخط الشيخ علي الحريري نقلاً عن السنوسي قال : من أراد أن يهون الله عليه سكرات الموت وتسلّ روحه من جسده كما تسل الشعرة من العجين ، فليقل في كل يوم مائة مرة : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، قيل : أن بعضهم داوم عليه فمات وهو ساجد في صلاة الصبح ، وفي الحديث أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - انتهى ، والله أعلم .

بالسند إلى ابن الطيب ، عن محمد بن عبد الرحمن ، أنا شيخنا الإمام عبد القادر ، أخبرنا القاضي والمفتي أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرابط بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن جلال التلمساني ، عن عم أبيه الخطيب أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه المفتي الخطيب أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله الزنداري التلمساني ، عن العلامة أبي العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني ، أن عبد الرحمن الشهير بالميرقي خرج إلى ناحية حائط الربط بداخل مدينة تلمسان وهو حائط جنان يسمى به ، فلما أن باغ إلى الحائط المذكور ألقى به حنشاً فضره بججر كان بيده أو بعضاً فقتله ، فاختطف الميرقي المذكور من مكانه الذي فعل فيه ذلك إلى مكان آخر لا يعرف إنسان تخطاه قط بقدمه ، وسجن هنالك وكان يسمع صبياناً أولاد الجن يقرأون القرآن العظيم وصاحب الجن يؤدبهم وكلهم مؤمنون ، وأخبره الميرقي عن حالته التي هو فيها فقال له الجن : أنت سجن في دم أخ لقوم منا وأميرنا قد غاب ، وأولياء المقتول يترجون قدومه فحيثئذ يقع الحكم بينك وبينهم إن شاء الله ، ثم أن أولياء المقتول جاءوا إليه وترافعوا إلى قاضيتهم للحكم والانفصال في النازلة الواقعة بينهم ، وكان الجن المصاحب للميرقي نصحه وقال له : إذا حضرت معهم بين يدي القاضي للحكم وأدلوها بحجتهم عليك وأسندوا

القتل إليك لأخيهم فقل له : أنا قتلت الحنش ما قتلت أخاكم ، فلما حضر وأنطق الميرقي بذلك فقال قاضيهم : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من تطور منكم على غير شكله ومات قدمه هدر ، واسترجع الميرقي إلى مكانه الذي اختطف فيه وان جميع ما ذكرنا كان قدر ساعة واحدة من اليوم ، وذهب الميرقي إلى الفقيه سيدي أحمد ابن زكري وأخبره بما وقع به ، وكان الفقيه يذكر ذلك في مجلسه ويقول : سمعت من الميرقي عن الجحان ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من تطور منكم على غير شكله ومات قدمه هدر .

قال الفاسي في المنح ما نصه : قال الوالد في استنزال السكينة لتحديث أهل المدينة وقضيته غير التي في الفتوحات المكية ، وغير التي في إنباء العمر والتي في ابن عساكر قال : وقد تأخر ابن زكري عن ابن حجر فتوفي سنة تسع وتسعين من التسعة ، وتوفي المفتي جلال الدين سنة إحدى وثمانين من العاشرة قال : وذكر نحو القضية أيضاً أبو الوليد بن أحمد في فهرسته ، قال : في ترجمة شيخه المعمر الصالح الصادق للهجة أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن قاسم القيسي التلمساني الدار المعروف بالميرقي ، عن شيخ زاوية النخلة بمدينة البصرة أبي علي حسن بن أحمد التميمي البصري ، عن شيخ وذكر القصة وقال : ملا إبراهيم في إتحاف رفيع الهمة بوصل أحاديث شفيح الأمة ، ثم أن التاريخ يدل على تعدد الواقعة فان نور الدين الأنصاري توفي سنة إحدى وثمانائة ، ومحبي الدين بسنده ، عن الخطاب توفي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، قلت : إنما يدل على التعدد لو كان تاريخ كل واحد من أصحاب القضية معلوماً ، وأما التاريخ المذكور إنما هو لمن نقلها فمحمبي الدين ناقل فقط ، وكذا ابن حجر وابن زكري وابن جلال وابن عساكر ، وأيضاً ذكر الميرقي في القضيتين فيه ما فيه ولعله كان حاكياً عن غيره فظنها الراوي عنه ،

أنها وقعت له ، وقد توفي ابن الأحمر الناقل عنه سنة سبع وثمانمائة
فبين ابن زكري وابن الأحمر الناقلين عن الميرقي نحو اثنين وتسعين
سنة - انتهى .

ح وأرويه عالياً عن السيد أحمد البرزنجي ، عن أبيه إسماعيل ، عن
صالح بن محمد ، عن محمد سعيد سفر ، عن أبي الحسن السندي ، عن
محمد السمان بن عبد الكريم القاضي ، عن محمد الدقاق ، عن أحمد بن
محمد بن ناصر ، عن أبيه ، عن شمهورش قاضي الجن ، عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : من تزيا بغير زيه فاقتلوه .

١٦١ - المسلسل بالإفريقيين

بالسند إلى محمد بن عبد الرحمن الفاسي قال : أخبرنا به الشريف أبو
الفداء الساوي وأبو الجمال الجزائري كلاهما عن أبي عثمان سعيد بن
ابراهيم الجزائري التونسي ، عن أبي عثمان سعيد المقرئ الشهير بابن القاري ،
عن أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل خروف التونسي ، عن أبي عبد الله
محمد بن مغوش التونسي ، عن أبي عبد الله البياشي التونسي ، عن أبي
عبد الله البكر التونسي ، عن أبي عبد الله بن عرفة الورغمي التونسي ،
عن ابن جابر الوادياشي التونسي ، عن ابن الغماز التونسي ، عن ابن
سالم ، عن أبي محمد بن عبيد الله السبتي ، عن أبي الفضل جعفر بن
شرف القيرواني ، عن والده أبي عبد الله ، عن أبي عمران الفاسي
القيرواني ، عن أبي الحسن القابسي القيرواني ، عن أبي العباس الأبياني ،
عن يحيى بن عمر ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن الزهري عن أنس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل رجب على سائر
الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار ، وفضل شعبان على سائر الشهور
كفضل محمد على سائر الأنبياء ، وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل
الله عز وجل على عباده .

١٦٢ - المسلسل بكل راو من بلد

قال الفقير إلى الله تعالى محمد عبد الباقي اللكنوي : أنبأنا السيد علي ابن ظاهر المدني ، عن أحمد بن منة الله الأزهرى المصرى ، عن عبد الرحمن الكزبرى دمشقى ، عن ابن بدير المقدسى ، عن مصطفى الدمياطى ، عن ابن عقيلة المكى .

ح وأخبرنى صالح بن عبد الله السنارى ، عن محمد بن علي السنوسى ، عن عبد الحفيظ العجمى المكى ، عن أحمد بن عبيد العطار الدهشقى ، عن اسماعيل بن محمد العجلونى ، عن ابن عقيلة المكى ، عن أبى المواهب الدهشقى ، عن والده عبد الباقي البعلى ، عن أحمد العرعانى البقاعى ، عن أحمد بن حجر المكى ، عن القاضى زكريا المصرى ، عن عمر بن التقي بن فهد المكى ، عن أبى عبد الله محمد بن ناصر الدين الدهشقى ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد البالىسى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبى طالب بن الشحنة النجار الديرمقرى ، أخبرنا أبو المنجا عبد الله الحرىمى أنا أبو الوقت السجزى ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفاسى ، أنا أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد الأزدي الهروى ، أنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد البغوى ، حدثنا العلاء بن موسى البغدادى ، ثنا الليث بن سعيد المصرى ، أنا أبو الزبير المكى ، أنا جابر بن عبد الله المدنى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار . أخرجه الترمذى وقال : هو حديث صحيح عال .

أخبرني به صالح بن عبد الله بن حسن بن أسلم السناري ، عن محمد ابن خليل ، عن محمد عابد ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن أبيه ، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن محمد بن عقياة ، عن حسن العجمي ، عن الشهاب أحمد الخفاجي النحوي صاحب كتاب شواهد المغني ، عن محمد بن عبد الرحمن العاقمي النحوي ، عن الحافظ الجلال السيوطي النحوي ، عن تقي الدين محمد بن أحمد الشمني النحوي شارح المغني ، عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي النحوي ، عن محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني النحوي ، أنا الفقيه النحوي عبد المهيم بن محمد الحصري قال : أنا العلامة محمد بن عمر الفهري البستي قال : قرأت على الفقيه النحوي محمد بن هارون اللغوي ، أنا الحافظ أبو القاسم محمد الطيلساني قراءة ، أنا الأستاذ النحوي أبو جعفر أحمد بن محمد الورغمي الأديب قراءة قيل له أحدثك أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن مكّي النحوي ، أنا أبو مروان عبد الملك بن سراج المتقدم في العربية ، نا أبو القاسم ابراهيم بن أبي عبد الله محمد بن زكريا الاقيلي شارح شعر المتنبي ، نا أبي النحوي وهو أحد شيوخ الحافظ ابن عبد البر نا قاسم بن الاصمغ الشهير بالعربية وغيرها ، نا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب العربية ونحوها ، عن أحمد بن خليل البغدادي ، ثنا الأصمعي هو عبد الملك بن قريب ، نا أبو هلال محمد بن سليم

الراسبي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيد آدم الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد ریحان أصل الجنة الفاغية .

قال السيوطي : أخرجه الطبراني في أحد معاجمه^(١) ، وأبو نعيم في الطب النبوي ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وأبو عثمان الصابوني في المائتين من طرق ، عن أبي هلال به . وقال الطبراني والبيهقي والصابوني : أن أبا هلال تفرد به عن ابن بريدة وأبو هلال وثق وفيه بعض الضعف قال البيهقي : رواه جماعة عن أبي هلال تفرد به أبو هلال محمد بن سليم .

وذكر السخاوي بأن الطبراني أخرجه في الأوسط وقال : هذا الحديث ضعيف وأحمد بن خليل قال فيه الدارقطني ضعيف لا يحتج به ، بل كذبه أبو حاتم لكن جاء من غير طريق أحمد بن خليل . وأخرجه الصابوني وأبو نعيم ، وله شواهد ففي ابن ماجه عن أبي الدرداء مرفوعاً سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم . وفي غيره عن علي وربيعة ومن أصحها فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وحديث جابر : أعلموا أنا نحب اللحم .

قال السيوطي في طبقات النحاة ، بعدما أخرج الحديث من طريق ابن قتيبة قال : عقبه رواه ابن رشيد في رحلته ، وقال رواه : كلهم نحاة من شيخنا أبي عبد الله بن هارون الأصمعي ، قال السيوطي : وكذا ابن رشيد ومن بعده إلى شيخنا الشمني وشيخه ابن ظهيرة - انتهى . قلت : وكذا السيوطي ومن بعده .

(١) لعله في الأوسط كذا في جياذ المسلسلات للسيوطي .

١٦٤ - المسلسل بالزهاد

أخبرني صالح بن عبد الله بن حسن بن أسلم المكي ، حدثنا أبو المحاسن محمد بن خليل الطرابلسي ، أخبرني محمد عابد عن عبد الرزاق الزاهد صاحب القطيع : أنبأني السيد أحمد بن محمد الأهدل ، أنبأني محمد طاهر الكردي ، عن أبيه ملا إبراهيم الكوراني ، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي ، عن الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي ، عن أبيه ، عن عبد الوهاب الشعрани ، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين المراغي ، عن قطب وقته اسماعيل الجبرتي ، عن الشرف أبي محمد عبد الله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي ، عن الرشيد العطار ، عن شيخه عمر بن أمير ملك الموصل ، قال في معجمه : سلسلاً بالزهاد في أكثره ، عن السلفي .

ح والجبرتي عن أبي الحسن الواني ، عن الشيخ الأكبر محيي الدين ، عن أبي طاهر السلفي ، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني ، عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي ، عن أبي سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدأبادي ، عن يونس بن محمد بن بندار الزاهد ، عن أبي يزيد البسطامي ، نا محمد بن فارس الباعخي ، نا حاتم الأصم ، نا شقيق ابن إبراهيم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مالك بن دينار ، عن أبي مسلم الخولاني ، عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ، وكان
الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبالغوا الاستقامة .

قال الذهبي : البلخي لا يعرف وقد أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد
قال السخاوي : عني به هذا الحديث قلنا : تابعه ابن منده وذلك ما أخبرنا
به السيد أمين المدني ، عن عبد الغني ، عن محمد عابد ، عن محمد صادق
السندي ، عن محمد حياة ، عن العجمي ، عن القشاشي ، عن الشناوي ،
عن الرملي ، عن زكريا ، عن الحافظ تقي الدين بن فهد وقاضي الحرمين
سراج الدين عبد اللطيف الحنبلي كلاهما عن النور علي بن أحمد بن
سلامة السلمي المكي ، عن البدر حسن بن علي بن اسماعيل العمري ،
عن أبي العباس أحمد بن اسماعيل بن عمر الغزنوي وعبد الوهاب بن
محمد السكندري بروايتهما عن أحمد بن عبد العزيز الخيطفي الكفافي
الحافظ ، عن المظفر منصور بن سليم الهمداني ، عن أبي الحسن علي بن
عبد الله المقير الحنبلي ، عن ناصر السنة أبي الفضل محمد بن ناصر الحنبلي
الحافظ ، عن أبي القاسم عبد الرحمن وأخيه أبي عمرو عبد الوهاب ابني
الحافظ أبي عبد الله بن منده قال : نا محمد بن فارس البلخي ، نا حاتم
الأصم ، نا شقيق بن ابراهيم ، عن ابراهيم بن أدهم ، عن مالك بن
دينار ، عن أبي مسلم الخولاني ، عن عمر فذكر الحديث بمثله ، وأورده
السيوطي في جمع الجوامع . وقال السيوطي - بعدما ساق سند أبي عبد الله
ابن منده ، كما ذكرنا - ثم قال : رواه ابن عساكر من طريقه . وقال
مالك بن دينار : لم يسمع من أبي مسلم - انتهى .

وتعقب كلام الذهبي بأن الباخي روى عنه البسطامي وابن منده
ورواية عدلين مشهورين ترفع جهالة العين بالاتفاق ، فإن لم يعرفه
الذهبي فقد عرفه ابن منده فإنه شيخه سمع منه هذا الحديث ، وأيضاً
فان البلخي فوقه أبو حاتم ودونه البسطامي وهما ثقتان والموثق بين الثقتين

لا يكون حديثه باطلاً ولا ضعيفاً بل هو صحيح أو حسن عند ابن حبان، كما هو دأبه في توثيق المجهول وهو مذهب شيخه ابن خزيمة، وصرح ابن حجر بهذه القاعلة التي أصلها ابن حبان في مقدمة لسان الميزان وأقرها، وهي فيمن لم يتبين فيه الجرح القادح كالبخاري، وغاية ما ذكره السيوطي انقطاع السند وهو إنما يقدح بلهالة الراوي الساطع، فان وجد للحديث شاهد فهو حسن لغيره، وإلا فانما يحكم عليه بالضعف لا بالبطلان، وأيضاً معنى الحديث لا يقضي ببطلانه فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (فاستقم كما أمرت) (١) وان مما أمر به ما في قوله (وتبئتل إليه تبئلاً) (٢) أي وجرّد نفسك عما سواه كما قاله البيضاوي، وما دام الاثنان أحب إلى الشخص من واحد لم يكن جرد نفسه عما سواه، فلم يتبتل إليه فلم يستقم كما أمر.

وقد روى البيهقي في الإحدى والسبعين من الشعب في مرسل الحسن باسناد حسن حب الدنيا رأس كل خطيئة. وحينئذ كيف يباغ الاستقامة من في قلبه رأس ما يميل به عن الاستقامة، ففي حديث أبي ذر عند الترمذي وابن ماجه الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال ولا باضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون مما في يديك أوثق منك بما في يد الله الحديث. ومن لوازم كون الاثنین أحب إليه من الواحد أن يكون بما في يديه أوثق منه بما في يد الله فلم يتحقق الزهادة التي هي شرط بلوغ كمال الاستقامة وإن كان ممن أكثر الصلاة والصيام إلى الغاية والحد المذكور، كذا ذكره ابن الطيب عن الكوراني وهو كلام طيب، ولا يخفى تعنت الذهبي في الصوفية فانه عند أهل النقد غير معتبر أصلاً - والله أعلم.

(١) سورة هود، الآية ١١٢.

(٢) سورة المزمل، الآية ٨.

من طريق أيوب الزاهد ، عن ابراهيم الزاهد ، عن شرف الدين موسى الحنبلي الزاهد ، ثنا أبو البركات محمد بن أحمد خطيب مكة الزاهد ، عن أم عبد الله عائشة ابنة عبد الهادي الزاهد ، عن أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القضايعي الزاهد ، ثنا محمد بن الانماطي الشامي الزاهد ، ثنا علي بن عبد الوهاب الصوفي الزاهد ، ثنا عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي الزاهد ، ثنا علي بن أحمد الحداد الزاهد ، ثنا الفضل ابن أحمد الصوفي الزاهد ، ثنا محمد بن إسحاق الزاهد ، ثنا محمد بن أحمد السرخسي الزاهد ، ثنا محمد بن أبي صالح الهروي الزاهد ، ثنا معاذ بن عيسى الهروي الزاهد ، ثنا شقيق بن ابراهيم البلخي الزاهد ، ثنا ابراهيم بن أدهم الزاهد ، عن محمد بن زياد فكان زاهداً ، عن أبي هريرة وكان زاهداً ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فقلت : يا رسول الله ، أراك تصلي جالساً فما أصابك؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، فبكيت . فقال : لا تبك يا أبا هريرة فان شدة الحساب لا تضيع الجائع إذا احتسب .

بالسند إلى أيوب الورع عن ابراهيم الورع ، عن شرف بن موسى الخنبلي الورع ، عن أبي البركات محمد بن أحمد خطيب مكة الورع ، عن أم عبد الله عائشة ابنة عيد الهادي الورعة ، ثنا علي بن عبد الوهاب الورع ، ثنا عبد الرحيم بن أبي الوفاء الورع ، ثنا الحسن بن أحمد الورع ، ثنا الفضل بن أحمد الورع ، ثنا محمد بن إسحاق الورع ، ثنا أحمد بن يعقوب الورع ، ثنا شقيق بن ابراهيم الورع ، ثنا أبو حنيفة النعمان الورع ، ثنا حماد الورع ، عن ابراهيم الورع ، عن أسود الورع ، عن عائشة وكانت ورعة قالت : ما شبعنا ثلاثة أيام من خبز بر متتابعاً حتى فارق محمد صلى الله عليه وسلم الدنيا ، وما زالت الدنيا كدرة حسرة علينا ، حتى فارق محمد صلى الله عليه وسلم الدنيا ، فلما فارق محمد صلى الله عليه وسلم الدنيا صبت علينا صبياً .

١٦٧ - المسلسل بالصوفية

أخبرنا به صالح بن عبد الله الصوفي ، ثنا محمد بن خليل الصوفي ،
أنا محمد عابد الصوفي ، عن عمه محمد حسين الصوفي ، عن شيخه محمد
ابن عبد الكريم السمان الصوفي ، عن البصري ، عن البابلي ، عن الزين
عبد الله بن محمد النحريري الحنفي الصوفي ، عن الجمال يوسف بن
شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن أبيه ، عن شرف الدين المراغي ،
عن عبد الرحيم العراقي ، عن صلاح الدين خايل بن كيكليدي المقدسي ،
عن الجمال داود العطار باجازته من محيي الدين الزوي بروايته ، عن
الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي الحاتمي ، عن الحافظ البرهان أبي
الفتوح نصر بن محمد البغدادي الحصري ، عن القطب الرباني والهيكل
الصمداني صاحب الكرامات والإشارات والمعاني سيدي محيي الدين
عبد القادر الجيلاني نفعنا الله بهم وقلدس أسرارهم بسماعه على أبي الفتح
محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي باجازته من رزق الله بن عبد
الوهاب اليميني ، عن شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن
الحسين بن موسى الأزدي السلمبي .

ح وحدثني السيد أمين بن رضوان المدني الصوفي ، عن عبد الغني
ابن أبي سعيد الصوفي ، عن محمد عابد الصوفي ، عن السيد عبد الرحمن
ابن سليمان الأهدل الصوفي ، عن والده الصوفي ، عن محمد بن الطيب
الصوفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الصوفي ، أنا

الوالد الإمام عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي ، أنا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الفاسي الصوفي ، عن ولي الله تعالى عبد الرحمن سقين الصوفي ، أنا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري الصوفي .

ح قال ابن الطيب : وأنا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر ، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان ابراهيم الكوراني ، عن العارف صفحي الدين القشاشي الصوفي ، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي ، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الشناوي الصوفي ، عن ابن العارف بالله عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي ، عن القاضي زكريا .

ح قال ابن الطيب : وأنا الاستاذ أبو إسحاق برهان الدين ابراهيم ابن علي الدرعي الشهير بالسباعي الصوفي ، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة بنت شكر الله بن نور الله بن شكر الله بن أسد الله الكورانية الخالدية الشهرزورية الصوفية ، عن الشمس الرملي الصوفي ، عن زكريا ، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي ، عن شيخ وقته الشرف اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي ، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي ، عن شيخ الصوفية محيي الدين ابن العربي ، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينه ، وهي أم أبيه بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن ابراهيم الميهني بحق اجازته من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي ، نا عبد الواحد بن علي السيارى ،

نا خالي القاسم بن أبي القاسم السيارى ، نا أحمد بن عباد بن سلم ، نا
 محمد بن عبيدة النافقاني ، نا عبد الله بن عبيد العامري البلخجاني ، نا
 سورة بن شداد الزاهد ، عن سفیان الثوري ، عن ابراهيم بن أدهم
 العجلي ، عن موسى بن زيد الراعي ، عن أويس القرني ، عن علي رضي الله عنه
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن لله تسعة وتسعين اسماً
 مائة غير واحد ما من عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة ، انه
 وتر يحب الوتر ، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
 إلى قوله الرشيد الصبور ، مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة . قال ابن
 الطيب : أي سرد الأسماء بمثل رواية الأعرج عن أبي هريرة عند الترمذي
 وهو ما رويناها بالسند السابق إلى الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي ،
 عن الشيخ الثقة أبي محمد يونس بن يحيى العطار العباسي البغدادي ثم المكي
 الصوفي ، والإمام عبد الوهاب بن سكينه برواية الأول عن أبي الوقت
 السجزي الصوفي ، ورواية الثاني عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله
 الكروخي الصوفي بروايتهما عن شيخ الإسلام الحافظ أبي اسماعيل عبد الله
 ابن محمد الأنصاري الهروي الصوفي ، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد
 الجراحي المروزي ، أنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد
 المنجوبي المروزي ، عن الإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي ، نا ابراهيم
 ابن يعقوب الجوزجاني ، نا صفوان بن صالح ، نا الوليد بن مسلم ،
 نا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، عن
 الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها
 دخل الجنة : هو الله الذي لا إله إلا هو ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ،
 القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ،
 الخالق ، البارئ ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ،

الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ،
السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الخليم ،
العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلي ، الكبير ، الخفيظ ، المقيت ،
الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ،
الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوي ، المتين ،
الولي ، الحميد ، المحصي ، المبدئ ، المعيد ، المحيي ، المميت ،
الحي ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الصمد ، القادر ، المقندر ،
المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الوالي ، المتعال ،
البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرؤوف ، مالك الملك ، ذو الجلال
والإكرام ، المقسط ، الجامع ، الغني ، المغني ، المانع ، الضار ، النافع ،
النور ، الهادي ، البديع ، الباقي ، الوارث ، الرشيد ، الصبور .

قال الترمذي : هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان
ولا نعرفه إلا من حديث صفوان وهو ثقة ، وقد روي من غير وجه عن
أبي هريرة ولا يعلم في شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذا
الطريق ، وقد روي باسناد آخر عن أبي هريرة وفيه ذكر الأسماء
وليس له اسناد صحيح - انتهى .

قال الحافظ ابن حجر : ولم ينفرد به صفوان فقد أخرجه البيهقي
من طريق موسى بن أيوب النصيبي وهو ثقة عن الوليد أيضاً ، قال ابن
الطيب ، وهو ما روينا به بالسند إلى الشيخ محيي الدين بن العربي عن الحافظ
أبي القاسم بن عساكر بقراءته على أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد
البيهقي بقراءته على جده الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال :
أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني ، أنا أبو بكر محمد
ابن جعفر بن موسى المزكي ، نا محمد بن ابراهيم العبدي ، نا أبو
عمران موسى بن أيوب النصيبي ، نا الوليد بن مسلم به ثم قال ابن

حجر : بعد أن أشار إلى طرق الحديث التي وقف عليها ولم يقع في شيء من طرقه سرد الأسماء إلا في رواية الوليد بن مسلم عند الترمذي وفي رواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عند ابن ماجه وهذان الطريقان يرجعان إلى رواية الأعرج ، وفيهما اختلاف شديد في سرد الأسماء والزيادة والنقص ، ووقع سرد الأسماء أيضاً في طريق ثالثة أخرجها الحاكم في المستدرک ، وجعفر الفريابي في الذكر من طريق عبد العزيز بن الحصين ، عن أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة .

قال ابن الطيب : أخرجها البيهقي في الأسماء والصفات من طريق الحاكم . وقال : تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان وهو ضعيف الحديث عند أهل النقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن اسماعيل البخاري قال : ويحتمل أن يكون التغيير وقع من بعض الرواة ، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم ، ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح ، فان كان محفوظاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه قصد أن من أحصى من أسماء الله تعالى تسعة وتسعين اسماً دخل الجنة ، سواء أحصاها مما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم أو مما نقلنا في حديث عبد العزيز بن الحصين ، أو من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة - والله أعلم .

ثم قال ابن حجر : واختلف العلماء في سرد الأسماء هل هو مرفوع أو مدرج في الخبر من بعض الرواة ، فمضى كثير منهم على الأول ، وذهب آخرون إلى أن التعيين مدرج لخاو أكثر الروايات عنه ، قال الحاكم : بعد تخريج الحديث من طريق صفوان بن صالح ، عن الوليد بن مسلم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا سياق الأسماء الحسنی ،

والعلة فيه عندهما تفرد الوليد بن مسلم قال : ولا أعلم خلافاً عند أهل الحديث أن الوليد أوثق وأحفظ وأجل وأعلم من بشر بن شعيب وعلي بن عباس وغيرهما من أصحاب شعيب .

قال ابن حجر : يشير إلى أن بشرأ وعلياً وأبا اليمان روه عن شعيب بدون سياق الأسماء من رواية أبي اليمان عند البخاري ، ورواية علي عند النسائي ، ورواية بشر عند البيهقي . قال ابن الطيب : مراد الحاكم أن تفرد الوليد بن مسلم بسياق الأسماء عن بقية أصحاب شعيب لا يصح أن يكون علة لعدم إخراج الشيخين حديث الوليد في الصحيح لأنه أوثق وأحفظ وأجل وأعلم ممن لم يسرد الأسماء والزيادة غير منافية ، فتفرده غير قادح لأن زيادة الثقة التي لا تنافي للإطلاق مقبولة .

قال ابن حجر : وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج ، قال ابن الطيب : أما تفرد الوليد فقد مر أنه غير قادح لكونه ثقة وكون الزيادة غير منافية ، أما الاختلاف عليه في الإسناد حيث قال ابن حجر : واختلف سنده على الوليد فأخرجه عثمان الدارمي في النقض على المريسي عن هشام بن عمار ، عن الوليد فقال عن خليل بن دعلج ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة فذكره بدون التعيين . قال الوليد : وأنا سعيد بن عبد العزيز مثل ذلك وقال : كالمها في القرآن : هو الله الذي لا إله إلا هو ، الرحمن ، الرحيم ، وسرد الأسماء ، وأخرجه أبو الشيخ بن حبان من رواية أبي عامر القرشي ، عن الوليد بن مسلم بسند آخر فقال : نا زهير بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، وسرد الأسماء ، وهذه الطريقة أخرجه ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني ،

عن زهير بن محمد ، قال الحافظ : قلت الوليد بن مسلم أوثق من عبد الملك ابن محمد الصنعاني - انتهى . فذلك اختلاف غير قادح إذ لا يازم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف لجواز أن يكون الحديث عند الوليد عنهم جميعاً ، يوضحه أنه صرح بالتحديث في اثنين منهم وهو ثقة ، وأما الاضطراب الموجب للضعف فأنما يتحقق إذا كان الرواة متعادلين في الحفظ والثقة ، وهنا ليس كذلك فان رواية الوليد عند الترمذي إنما هي عن شعيب بن أبي حمزة وهو ثقة .

وأما روايته عند أبي الشيخ فعن زهير بن محمد وقد قال : في التقريب رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها . وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثير غاطه - انتهى . والوليد بن مسلم شامي فمتمتضى القواعد ترجيح رواية الترمذي على رواية أبي الشيخ ، وكذا على رواية ابن ماجه وغيره من طرق عبد الملك الصنعاني لقول ابن حجر : أن الوليد أوثق من عبد الملك فلا اضطراب قادحاً ، وأما تدليس فانه ثقة . وقد صرح بالتحديث في روايته عن سعيد بن عبد العزيز ، وهو ثقة فهو شاهد للطريق المعنونة على فرض وقوع التدليس فيها ، وله تابع من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أبي عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية وقد أسندناه عنه .

وأما احتمال الادراج فاحتمال بعيد لأن من ذهب إلى أن التعيين مدرج إنما استدل عليه بخاو أكثر الروايات عنه ولا دليل في ذلك ، إذ غاية ما يلزم فيه تفرد الأوثق الأحفظ بزيادة هو أكثر عدداً ، ومجرد ذلك لا يدل على الادراج لأنهم صرحوا بأن زيادة الثقة إذا لم تكن منافية مقبولة ، وإن كان الساكتون عنها أكثر عدداً أو بأن الأصل عدم الادراج ، فلا يصار إليه إلا إن وضح بالدلائل القوية أن تلك الزيادة

مدرجة من كلام بعض رواته ، ولا دليل هنا سوى ما أشار إليه البيهقي من الاختلاف في سرد الأسماء والزيادة والنقص ، وليس هذا دليلاً قوياً واضحاً فان قول أبي حاتم : إن زهيراً حدث بالشام من حفظه فكثير غلظه يدل على أن وقوع الاختلاف الشديد سببه كثرة غلط زهير وعدم اتقانه في حفظه للحديث المرفوع لا التعيين من بعض الرواة ، وإذا لم يتضح بالدلائل القوية أن الزيادة مدرجة وصح الرفع بسند صحيح على شرط الشيخين كان الحكم له ، بل قوة كلامهم دالة على أن لا يحكم بالادراج إلا إذا علم مدرجه كما في علوم ابن الصلاح وغيرها - انتهى ، والله أعلم .

١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤

١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠

١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - آخر

وبهذا السند المذكور إلى الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي عن
الحافظ أبي الفتح نصر بن محمد البغدادي عن قطب الأقطاب الغوث
الأعظم أبي محمد عبد القادر الجيلاني ، عن أبي الوقت عبد الأول السعزي ،
عن الداودي ، عن السرخسي ، عن إبراهيم بن خزيم الشاشي ، نا
عبد بن حميد ، نا وهب بن جرير وأبو الوليد قالوا : نا شعبة عن القاسم
ابن أبي بزة ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من شيء أثقل في الميزان من خلق
حسن .

ح وبه إلى السلمي ، نا علي بن عمر بن أحمد الحافظ هو الدارقطني ،
نا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث ، نا الحارث بن أسد المحاسبي ، نا
زيد بن هارون ، نا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء
الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن ،



وبه إلى الشيخ الأكبر عن أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني ،
عن عبد الله بن الفضل الغراوي ، عن أبي بكر البيهقي ، أخبرنا علي بن

أحمد عيدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن الفضل بن جابر ، ثنا الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن المطعم بن المقدم ، عن نصيح العبسي ، عن ركب المصري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وفي رواية في غير منقصة وذلك في نفسه من غير مسكنة وأنفق مالاً جمعه في غير معصية ، ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وصاحته سريرته وصاحته علانيته . وفي رواية وكروته علانيته بدل وصاحته علانيته وعزل عن الناس شره ، وطوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله . ثم قال : إن الحديث حسن وأن ركباً المصري كندي صحابي أجموا على ذكره في الصحابة وإن كان غير مشهور فيهم - انتهى . وهو بفتح الراء وسكون الكاف آخره موحدة .



وبه إلى الشيخ الأكبر قال في كتابه الكوكب الدرّي في مناقب ذي النون المصري ، ثنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السافّي الأصبهاني في كتابه ، أنا أبو المظفر أحمد بن سعيد القاشاني ، نا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله .

ح ونا به أيضاً يونس بن يحيى الهاشمي بمكة ، نا أبو بكر بن منصور ، نا أبو الفضل بحر بن ابراهيم بن زياد ، نا الحسن بن أحمد الوثائقي ، نا أحمد بن صالح القيومي ، نا ذو النون المصري ، نا الفضيل بن عياض ، عن الليث بن سعد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تجاوزوا عن ذنب السخي ، فان الله أخذ بيده كلما عثر .



من طريق ابن الطيب بهذا السند إلى الشيخ الأكبر أنه قال في كتابه الكوكب الدرّي : نا أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر بن الأخضر ، نا يحيى بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزال ، نا حماد بن أحمد الحداد ، نا أحمد بن عبد الله ، نا سهل بن عبد الله التستري ، نا الحسن بن أحمد الطوسي ، نا أحمد بن صالح ، نا ذو النون المصري ، نا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ، قال ابن الطيب : هو صحيح تسلسلاً ومتناً ، وقد أخرجه الشيخان وأحمد والترمذي والنسائي وغيرهم .



من طريق محمد عابد بهذا السند إلى السلمي ، نا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال الأول : نا بكير بن أحمد الحداد ، نا الجنيّد البغدادي ، وقال الثاني : نا محمد بن أحمد ابن السكن ، نا موسى بن داود ، قال هو والجنيّد : نا محمد بن كثير الكوفي ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا ذراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .



من طريق ابن الطيب بهذا السند إلى السلمي ، نا محمد بن عبد الله ابن عبد المطاب الشيباني بالكوفة ، نا العباس بن يوسف الشكلي ، نا سري السقطي ، نا محمد بن معن الغفاري ، نا خالد بن سعيد ، عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة الغفاري ، عن حازم بن حرملة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مررت يوماً فرآني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز العرش .

قال ابن الطيب : الحديث أخرجه ابن ماجه وابن أبي عاصم في الوجدان ، والطبراني وغيرهم واسناده حسن كما قاله الخافظ ابن حجر في الاصابة ، وأبو حازم بالحاء المهملة لا بالمعجمة .



وبه إلى السلمي ، نا عبد الرحيم بن علي البزار الخافظ ببغداد ، نا محمد بن عمر بن الفضل ، نا علي بن عيسى ، نا أحمد بن الخوار ، نا أبو سليمان الداراني ، نا علي بن الحسن بن الربيع الزاهد ، نا ابراهيم بن أدهم قال : سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تواضع لله رفعه الله .



وبه إلى السلمي نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، نا أبو الفضل العباس بن حمزة الزاهد ، نا أحمد بن أبي الخواري ، نا يحيى بن صالح الوحاظي ، نا عفير بن همدان ، عن ساييم بن عامر ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها ، فأجماوا في الطالب ولا يحمن أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بمعصية الله ، فان الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته .



وبه إلى السلمي نا أبي وهو الحسين بن موسى الأزدي ، نا عبد الله ابن محمد بن منازل ، نا حمدون بن أحمد القصار ، نا ابراهيم الزراد ،

نا ابن نمير عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله ، عن أبي برزة
الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزول قدما
عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن
جسده فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وأين وضعه . وعن علمه
ما عمل فيه .



وبه إلى السلمى ، نا محمد بن أحمد بن فارس الحافظ البغدادي بها ،
نا عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني ، نا محمد بن عبد الله بن
مصعب ، نا أبو تراب عسكر بن حصين هو النخشي ، نا ابن نمير ،
نا محمد بن ثابت ، نا شريك عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكرهوا مرضياكم على
الطعام والشراب فان ربهم يطعمهم ويستقيهم .



وبه إلى السلمى ، نا أبو القاسم عبد الرحيم بن علي البزار الحافظ
ببغداد ، نا أبو عبد الله محمد بن عمر بن الفضل ، نا محمد بن عيسى
الدهقان قال : كنت أمشي مع أبي الحسين أحمد بن محمد النوري
المعروف بابن البغوي الصوفي فقامت له : ما الذي تحفظ عن سري
السقطي ؟ قال : أنا السري عن معروف الكرخي ، عن أبي السماك ، عن
الثوري ، عن الأعمش ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره .
قال محمد بن عيسى الدهقان : فذهبت إلى السري السقطي فسألته فقال :
سمعت معروف بن فيروز الكرخي يقول : خرجت إلى الكوفة فرأيت
رجلاً من الزهاد يقال له أبو السماك فتداكرنا العلم فقال لي : حدثني
الثوري عن الأعمش مثله .



وبه إلى السلمي ، نا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور الزاهد ،
نا علي بن محمد المصري ، نا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادي
الصوفي ، نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري ، نا جابر بن سليم عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : سوء الخلق شؤم وشراركم أسوأكم خلقاً .

★ ★ ★

وبه إلى السلمي ، نا أبو نصر محمد بن محمد بن جابر ، نا أبي ، نا
أبو بكر عمر بن عبد الرحيم ، نا فهد بن سلام ، نا سويد أبو حاتم ،
عن غالب العطاس ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خاف الله أخاف الله منه كل
شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء .

★ ★ ★

وبه إلى السلمي ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن الشعراني الصوفي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق
الطوسي ، نا محمد بن الحسين البرجلاني ، نا ابن لهيعة ، عن بكر بن
سواده ، عن زياد بن نعيم ، عن ورقاء بن عمرو الحضرمي ، عن
رويفع بن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى عليّ
وقال : اللهم أنزله المقام المحمود المقرب عندك يوم القيامة ، كان في
شفاعتي .

★ ★ ★

حدثني السيد أمين بن أحمد عن المدني شيخه عبد الغني ، عن محمد
عابد المدني ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل اليمني ، عن أبيه ،
عن أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، الأول : عن محمد بن الطيب

الفاسي ، والثاني : عن محمد بن أحمد عقيلة المكي . كلاهما عن أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي الصوفي قال : أنا الشيخ الصالح المحدث المقرئ نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الدبيع الشيباني الزبيدي الصوفي ، عن الفقيه الصالح محمد بن صديق الخالص اليميني الصوفي ، عن والده الصديق بن محمد الخالص اليميني الصوفي ، عن الشريف العلامة الطاهر بن الحسين الأهدل الحسيني ، عن محدث اليمن عبد الرحمن ابن الدبيع الزبيدي الصوفي ، عن شيخه الزين أبي العباس الشرجي الصوفي والحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي اللابس خرقة التصوف من جمع كثير . قال الشرجي : أنا الحافظ الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الصوفي ، أنا شيخنا الإمام العلامة الصالح الولي أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي الصوفي .

وقال السخاوي : قرأت على العلامة الشرف أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني الصوفي والشيخ الصالح المتصوف الجمال يوسف ابن منصور بن أبي التائب ، والفاضلة أم محمد ابنة علي وكانت قاننة متعبدة ، قال الأول : أنا الإمام أبو الطاهر أحمد بن محمد بن محمد الحنجندي الحنفي وقاضي الأقضية المجدد أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي بقراءتي عليهما ، وقال الثاني : أنا العلامة الزاهد الورع الشمس أبو عبد الله محمد بن التقي اسماعيل القلقشندي ، وقالت الأخيرة : أنا الإمام المفتي الشهاب أحمد بن ظهيرة المخزومي .

ح قال السخاوي : وأنا عالياً أبو هريرة اللخمي قال الخمسة : أنا الحافظ الحججة الصلاح أبو سعيد كيكلدي العلائي قدوة الصوفية في زمانه وهو خال ثالثهم .

ح وأخبرني العلامة الحافظ الصوفي فالح بن محمد الظاهري ، أنا

الاستاذ الفقيه المحدث الحافظ الولي المغربي أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الشريف الخطابي الحسيني الصوفي ، أنا الاستاذ العلامة الولي الشهير السيد أبو العباس أحمد بن عبد الله بن إدريس الصوفي العرائشي ، أنا الشريف عبد الوهاب التازي الحسيني الصوفي ، أنا الإمام أبو البقاء حسن بن علي العجمي الصوفي ، أنا العارف محمد بن الوجيه التستري الصوفي ، عن الصفي أحمد القشاشي الصوفي ، عن الشمس الرمي الصوفي ، عن كمال الدين محمد بن أبي شريف الفقيه الصوفي ، عن أبي الجود ماهر بن عبد الله بن عمر المقدسي الشافعي الصوفي ، عن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الصوفي ، عن الإمام صلاح الدين العلائي شيخ الصلاحية ببيت المقدس وقدوة الصوفية قال : هو وأبو محمد القرشي ، أنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي الحلبي الصوفي ، أنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي بالسين المهملة الصوفي .

ح قال السخاوي : وقرأت علي الشيخ الزاهد الصوفي أبي العباس أحمد بن محمد العقبي والخيرة الصالحة بقية السلف أم محمد زينب بنت عبد الله العرباني ، قال الأول : أتنا الشيخة الصالحة أم عيسى مريم بنت الشهاب أحمد بن محمد بن ابراهيم الأزري ، وقالت الأخرى : أنا الشهاب أحمد بن النجم أيوب بن ابراهيم القرافي الشهير بابن المنفر كلاهما عن أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى الطرابلسي قال : هو وأبو يعقوب الساوي ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الصوفي ، أنا أبو عبد الله أحمد ابن علي بن محمد بن علي الأسواري الصوفي ، نا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد الشيباني الصقلي الصوفي ، نا أبو بكر أحمد بن منصور

ابن يوسف الصوفي ، نا أبو علي أحمد بن عثمان الزبيدي الصوفي قال : حضرت مجلس الجنيّد ببغداد فسمعتّه يقول : نا السري بن مغلّس السقّطي ، نا معروف الكرخي ، نا سعيد بن عبد العزيز العابد ، عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طلب الحق فريضة . هكذا رواه شيخنا السيد أمين المدني ، ورواه شيخنا فالح المدني بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلب العلم فريضة . قال : وفي رواية طلب الحق فريضة ، وقال : كتبته هكذا عن شيخنا أحمد بن علي الصوفي . قال : والمآل واحد . قال الله تعالى (فاعلم أنه لا إله إلا الله)^(١) قلت : تفرد به شيخنا عن السنوسي وسائر الرواة يروونه بلفظ طلب الحق فريضة لا غير - والله أعلم .

قال السيوطي : أخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر في تاريخه والأنصاري في منازل السائرين من وجه آخر ، عن الجنيّد ، عن السري ، عن معروف ، عن سفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سلام ، عن علي مرفوعاً بلفظ : طلب الحق عزيمة . قال السلفي : هذا الحديث غريب المتن ، عزيز الإسناد ، حسن من رواية الصوفية خلفاً عن سلف وهلم جراً إلى شيخنا الأسواري وما كتبته هكذا إلا عنه - انتهى

قال السخاوي : ومن شواهد ما أخرجه ابن ماجه من حديث أنس قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم . وهو مع طرقه الكثيرة عنه قد ضعفه أحمد والبيهقي وغيرهما ولكن يروى عن جماعة من الصحابة كجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم ومعناه صحيح فقد أجمع العلماء على أن من العلم ما هو

(١) سورة محمد ، الآية ١٩ .

فرض متعين على كل امرئ، في خاصة نفسه ومنه ما هو فرض على الكفاية ، إذا قام به قائم سقط فرضه على أهل ذلك الموضع -- انتهى .

قال الكوراني : مقتضى كلامه أن المراد في الحديث طلب معرفة الحق تعالى فريضة ، وعلى هذا فلا شك أن معناه صحيح كما قال ، لأن أول واجب مقصود بالذات هي معرفة الله تعالى، وتحصيلها موقوف على الطلب ولا يتم الواجب المطلق إلا به فهو واجب - انتهى .

قال ابن الطيب : جزم بعض شيوئنا بأن كلام السخاوي يقتضي أن المراد من الحق هو الله تعالى لا غير ، وعندني أنه يجوز أن يراد به ما هو أعم . والله أعلم .



أروي عن العلامة أحمد بن عبد الله الميرغني الصوفي عن والده الصوفي ، عن عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول الصوفي ، عن السيد مرتضى الصوفي ، عن ابن الطيب ، عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي قال : أخبرنا أبو سالم العياشي ، أخبرنا صفى الدين القشاشي عن أبي المواهب الشناوي، عن قطب الدين محمد بن علاء الدين النهروالي اللاري، عن والده العلاء أحمد بن الشمس محمد النهروالي ، عن قطب الدين بايزيد محمد بن محيي الدين محمد بن نظام الدين محمود بن فخر الدين أبي بكر الأنصاري الخزرجي الخرقاني القصر كناري، عن أحمد بن عبد الله ابن أبي الفتوح بن أبي الخير بن عبد القادر الحكيم الطاوسي ، عن أبي الفضل بن فضل الله ، عن عبد الرحيم بن عبد الله الأوالي ، عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الصدي ، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن بيان عن أبي بكر محمد بن نصر قال : سمعت أبا عمر الخطابي المعمر قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أعرض الله عن العبد ورثه الإنكار على أهل الديانات .

قال الفاسي : وبلاسناد إلى الطاوسي ، أنا ابراهيم بن محمد بن صديق ، أنا عبد الرحيم بن عبد الله الأوالي ، ثنا محمد بن شاذبخت بن جرير ، أنا أبو بكر بن مغير ، عن أبي عمرو الخطابي ، عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فهو أحق بها .



أخبرني صالح بن عبد الله بن حسن المزيود الصوفي ، ثني أبو المحاسن محمد بن خليل المشيشي الصوفي قال : اني محمد عابد الصوفي بأربع أحاديث قال : اني عمي محمد حسين يعني بثلاثة عن والده محمد مراد ، عن محمد هاشم ، عن مفتي مكة عبد القادر ، عن حسن العجمي عن الصففي القشاشي ، عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ، عن والده ، عن عبد الوهاب الشعرائي ، عن زكريا الأنصاري ، عن الشرف المراغي ، عن القطب اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ، عن أبي الحسن الواني ، عن الشيخ الأكبر محيي الدين ، عن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن سكينه وهي أم أبيه ، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر سعيد الميهني ، عن أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، عن أبي عبد الرحمن السلحي ، أنا محمد بن محمد المؤذن ، عن محمد بن علي بن الحسين ، نا محمد بن الحسين بن علي ، نا يحيى بن الحارث ، نا حاتم الاصم ، نا سعيد بن عبد الله الماهياني ، نا ابراهيم بن طهمان النيسابوري ، نا مالك عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صل صلاة الضحى فانها صلاة الأبرار وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك .

(وأما الحديث الثاني) فبهذا السند إلى السلمي أخبرنا أبو الحسن منصور بن عبد الله الديرقي ببغداد ، نا عثمان بن حجر الكازروني ، نا أبو الفتح أحمد بن الحسين بن محمد بن سهل المصري ، نا علي بن جعفر البغدادي قال : قال موسى الديلمي ، نا أبو يزيد البسطامي ، ثنا أبو عبد الرحمن السدي ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية الوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله ، وأن تحمدهم على رزق الله وأن تدمهم على ما لم يؤتك الله ، إن رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كره كاره ، إن الله بحكمته وجلاله جعل الروح والفرج في الرضا ، وجعل الهم والخوف في الشك والسخط . وله شاهد من حديث ابن مسعود عند أبي نعيم وابن أبي الدنيا .

(وأما الحديث الثالث) فبهذا السند إلى السلمي قال : أخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ ، نا أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي ، نا محمد ابن عبد الرحمن الساحي ، نا اسماعيل بن أبي أويس ، نا اسماعيل بن ابراهيم بن أبي نخبية ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار وشر حر النار .

(وأما الحديث الرابع) فقال أبو المحاسن : قال شيخنا محمد عابد ، أنا به السيد أحمد الهجاء الصوفي ، عن أحمد بن محمد الأهدل الصوفي ، عن محمد أبي طاهر الصوفي ، عن أبيه ملا ابراهيم الكوراني الصوفي ، عن العارف القشاشي ، عن الولي أحمد الشناوي ، عن والده نور الدين علي بن عبد القدوس ، عن العارف الشعرائي ، عن زكريا

الأنصاري ، عن أبي الفتح محمد المراغي ، عن اسماعيل بن ابراهيم
الجبرتي باجازته العامة من الممر أبي الحسن علي بن عمر الوافي باجازته
العامة ، عن أستاذ أهل التحقيق سيدي محيي الدين بن العربي ، عن
الجمال أبي محمد يونس بن يحيى العباسي ، عن أبي الوقت عبد الأول
السمجزي الهروي ، عن شيخ الإسلام أبي اسماعيل عبدالله بن علي بن محمد بن
أحمد بن علي بن جعفر بن منصور مت الأنصاري الفقيه المفسر الصوفي .
قال في كتابه « منازل السائرين » : واعلم أن العامة من علماء هذه الطائفة
والمشيرين إلى هذه الطريقة اتفقوا على أن النهايات لا تصح إلا بتصحيح
البدايات ، كما أن الأبنية لا تقوم إلا على الأساس ، وتصحيح البدايات
هي إقامة الأمر على مشاهدة الإخلاص ومتابعة السنة وتعظيم النهي على
مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة ، والشفقة على العالم ببذل النصيحة ،
وكف المؤنة ومجانبة كل صاحب يفسد الوقت ، أو كل سبب يفتن
القلب ، على أن الناس في هذا الشأن ثلاثة نفر : رجل يعمل بين الخوف
والرجاء شاخصاً إلى الحب مع صحبة الحياء ، فهذا الذي يسمى المرید ،
ورجل مختطف من وادي التفرقة إلى وادي الجمع ، وهو الذي يقال له
المراد ، ومن سواهما مدعٍ منتمون مخدوع . وجميع هذه المقامات يجمعها
رتب ثلاث ، الرتبة الأولى : القاصد في السير ، والرتبة الثانية : دخوله
في الغربية ، والرتبة الثالثة : حصوله على المشاهدة الجاذبة إلى عين التوحيد
في طريق الغنائم . قال : وأنا في معنى الدخول في الغربية حمزة بن عبدالله
الحسيني ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمي قال : سمعت أبا
عبد الله بن علان بن زييد الدينوري سمعت جعفر الخلدي ، سمعت
الجنيد ، سمعت السري عن معروف الكرخي ، عن جعفر بن محمد هو
الصادق ، عن أبيه هو محمد الباقر ، عن جده ، عن علي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : طلب الحق غربة . قال شيخ الإسلام الهروي :

وهذا حديث غريب ما كتبه عالياً إلا من رواية علان . قال ابن حجر
في الإصابة في ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب : روى عنه أخوه
الحسن وبنوه علي زين العابدين وفاطمة وسكينة وحفيدة محمد الباقر
- انتهى . فيكون ضمير جده راجعاً إلى أبيه وهو محمد الباقر وجده
الحسين بن علي فهو من رواية الصادق عن الباقر عن الحسين ، عن علي
- والله أعلم . والمعنى طلب معرفة الحق غربة على حذف المضاف أو
غريب والأول أوفق بالسياق - والله أعلم .

١٨٥ - مسلسل آخر بالصوفية

وهو مسلسل بالعراقيين وبالأشراف والسادة القادرية وبالآباء
وبالتلقين وذلك ما أرويه عن العلامة المحقق الصوفي نقيب الأشراف
ببغداد مولاي الشريف السيد عبد الرحمن المحض بن النقيب السيد علي
ابن النقيب السيد سلمان بن السيد مصطفى بن السيد زين الدين بن السيد
محمد درويش بن السيد حسام الدين بن السيد نور الدين بن السيد ولي الدين
ابن السيد زين الدين بن السيد شرف الدين بن السيد شمس الدين بن
السيد محمد اهتاك بن السيد عبد العزيز بن الغوث الأعظم مولانا عبد القادر
الجيلاني القادري البغدادي سمعاً منه في بيته ببغداد ، عن أبيه السيد علي
وأمه السيدة زينب بنت السيد محمد بن السيد زكريا ، أما والد شيخنا السيد
علي بن سلمان القادري فعن ابن عمه السيد عبد القادر القادري ، عن
والده السيد أبي بكر بن اسماعيل القادري ، عن والده السيد اسماعيل
ابن عبد الوهاب القادري ، عن والده السيد عبد الوهاب بن نور الدين
القادري ، عن والده السيد نور الدين بن محمد درويش القادري ، عن
والده السيد محمد درويش بن حسام القادري ، عن والده السيد حسام الدين
القادري ، عن ابن عمه السيد أبي بكر بن يحيى القادري ، عن والده
السيد يحيى بن نور الدين القادري ، عن والده السيد نور الدين بن ولي
الدين القادري ، عن والده السيد ولي الدين بن زين الدين القادري ، عن
والده السيد زين الدين بن شرف الدين ، عن والده شرف الدين بن
شمس الدين ، عن والده السيد شمس الدين بن محمد القادري ، عن
والده السيد محمد اهتاك بن عبد العزيز القادري ، عن والده السيد

عبد العزيز بن قطب الأقطاب مولاي السيد عبد القادر الجيلاني ، عن والده .

وأما والدة شيخنا السيدة زينب بنت محمد بن زكريا القادري ، فعن عمها النقيب السيد محمود بن زكريا القادري ، عن والده السيد زكريا ، عن عمه السيد علي القادري ، عن أخيه السيد فيض الله القادري ، عن أخيه السيد علي القادري ، عن والده السيد فرج الله القادري ، عن والده السيد عبد القادر بن عبد الرزاق القادري .

ح ورويناه عن الشيخ البركة الدال على الله تعالى مولاي السيد مصطفى ابن عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر بن سلطان بن عبد القادر بن عبد الرزاق بن محمود بن فرج الله بن محمد بن الشمس محمد بن شرف الدين قاسم بن الشهاب أحمد بن بدر الدين حسين بن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن شرف الدين يحيى بن شهاب الدين أحمد بن أبي صالح نصر بن السيد عبد الرزاق القادري إمام مسجد جده هكذا ساق نسبه الشريف يروي عن ابن عم أبيه السيد محمد القادري ، عن أبيه عبد العزيز القادري ، عن أخيه عبد الله القادري ، عن أبيه عبد القادر ، عن أبيه السلطان ، عن أبيه عبد القادر القادري ، عن أبيه عبد الرزاق ، عن أبيه محمود ، عن أبيه فرج الله ، عن أبيه محمد ، عن ابن عمه الحسين القادري ، عن أبيه شمس الدين محمد ، عن أبيه شرف الدين قاسم ، عن ابن عمه أبي محمد عبد الباسط ، عن أبيه شهاب الدين أحمد هذا عنها ، وقال الآخر : بل عن فرج الله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه شمس الدين محمد ، عن أبيه شرف الدين قاسم ، عن أبيه الشهاب أحمد قالا : والشهاب أحمد ، عن أبيه بدر الدين حسين بالياء ، عن أبيه علاء الدين علي ، عن أبيه شمس الدين محمد ، عن أبيه شرف الدين

يحيى ، عن والده الشهاب أحمد القادري ، عن والده أبي صالح نصر ،
عن والده عبد الرزاق ، عن قطب الأقطاب مولاي أبي محمد محيي الدين
عبد القادر الجيلاني بن أبي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد
ابن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله
المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم ،
عن أبي سعيد المبارك بن علي بن الحسين بندار المخزومي البغدادي
المخزومي ، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري ، عن أبي
الفرج محمد بن عبد الله الطرطوسي ، عن أبي الفضل عبد الواحد بن
عبد العزيز بن الحارث التميمي ، عن أبي بكر محمد بن دلف بن خلف
ابن محمد بن جحدر الشبلي ، عن سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد بن محمد
البغدادي ، عن خاله أبي الحسن السري بن المغلس السقطي ، عن أبي
محمود معروف بن فيروز الكرخي ، عن أبي الحسن علي بن موسى
الرضا قال : حدثني أبي موسى الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق ، عن
أبيه محمد الباقر ، عن أبيه زين العابدين ، عن أبيه سيد شباب أهل الجنة
أبي عبد الله الحسين ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال :
حدثني جيبتي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حدثني
جبريل قال : سمعت رب العزة جل جلاله يقول : لا إله إلا الله حصني
فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي . قالوا : وبالإسناد
المتقدم إلى معروف الكرخي ، عن أبي سليمان داود بن نصير الطائي ،
عن الحبيب أبي محمد العجمي ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن
علي بن أبي طالب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٨٦ - مسلسل آخر بالصوفية من طريق الخضر عليه السلام

أخبرني صالح بن عبد الله الصوفي ، حدثني أبو المحاسن محمد القاقوجي الصوفي ، أني محمد عابد الصوفي عن عمه محمد حسين الصوفي ، عن أبي الحسن السندي الصغير الصوفي ، عن محمد حياة السندي ، عن الحسن العجيمي ، عن القشاشي ، عن الشناوي ، عن قطب الدين محمد ابن علاء الدين أحمد النهروالي ، عن قطب الدين بايزيد محمد بن محمد ابن نظام الدين الخزرجي الحرقاني القصر كناري ، أنا أحمد بن عبد الله ابن أبي الفتوح ، أنا قطب الدين محمد بن ابراهيم بن أحمد الفخر ، أنا إمام الدين علي بن مبارك شاه الشهير بجواجه عن شيخ الإسلام ركن الملة والدين علاء الدولة السمناني البيابانكي ، أنا أبو العباس الخضر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيت الرجل لجوجاً معجباً برأيه فقد تمت خسارته . قال الكوراني : ركن الدين أبو المكارم أحمد بن محمد السمناني البيابانكي المعروف بعلاء الدولة ولي مشهور عدل ثقة ، إمام مشهور في المشرق بكثرة الاجتماع بالخضر وبالرواية عنه والسند إلى علاء الدولة صحيح - انتهى .

١٨٧ - آخر

بهذا السند إلى أبي الفتوح قال : أنا محمود بن علي بن أبي الأصفهاني ، أنا ركن الحق والدين مولانا علاء الدولة السمناني البياباني ، أنا أبو العباس الخضر عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مؤمن يقول صلى الله على محمد إلا نضر الله قلبه ونوره .

قال السخاوي : في القول البديع ذكر العلامة مجد الدين الفيروز آبادي بسنده قال : سيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي قد رويانا من طريق ابن خليل السكوني ، عن أبي الصبر الفهري بسند متصل إلى أبي مطهر عبد الله ابن محمد الخيام الحربي السمرقندي أنه سمع الخضر وإلياس عليهما السلام يقولان : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا جلستم مجلساً فقولوا : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي محمد يوكل الله بكم ملكاً يمنعكم عن الغيبة حتى لا تغتابوا ، وإذا قمتم فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي محمد فان الناس لا يغتابونكم ويمنعهم الملك عن ذلك - انتهى .

وذكره السخاوي عن المجد أنه أسنده ، وكذا ذكر عنه غير هذا من الفضل عنهما عليهما السلام كالنصر والحب وتنوير البصر رواية - فراجع القول البديع .

أخذتها بالبيعة المسنونة عن العلامة العارف بالله تعالى الولي المشهور صاحب الكرامات الباهرة ، محيي السنة الطاهرة ، الشيخ الفرد المرابي الموصلي للمريدين إلى الحق ، عز وعلا ابن خال جدتي أم أمي مولانا محمد المعروف بعبد الرزاق بن جمال الدين أحمد الأنصاري الكنوي المتوفى ضحوة الاثني الخامس والعشرين من صفر سنة سبع وثلاثمائة وألف وعمره سبعون سنة المدفون ببلدة لكتو ، كما أخذها عن خاله العارف بالله المستهتر بذكر الله شديد الاتباع لاسنة المحمدية ، الشيخ العلامة الفرد ولي الله تعالى مولانا محمد عبد الوالي بن أبي الكرم ابن المفتي يعقوب الأنصاري ، المتوفى عشاء الليلة الثانية والعشرين من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين وألف ، وعمره تسعون سنة المدفون ببلدة لكتو عن جده والده أمه العلامة العارف الشهير الولي الجليل مولانا أحمد أنوار الحق بن أحمد عبد الحق الأنصاري المتوفى في سادس وعشرين من شعبان سنة ست وثلاثين ومائتين وألف ، وعمره قارب التسعين المدفون ببلدة لكتو ، عن والده العلامة العارف بالله تعالى جد جد والدنا مولانا

(١) ذكرت الأوراد التي عملها شيخنا لولده في رسالة سميتها (اتحاف الخليفة في أوراد الطريقة) والأذكار المعولة في طريقة شيخنا في رسالة سميتها (اللوامع الاشرافية في سلوك القادرية الرزاقية) وذكرت أوراد شيخنا في رسالة سميتها (أوراد الترياقية للطريقة الرزاقية) والأذكار المروية عن حضرة السيد عبدالرزاق ومشائخهم في رسالة سميتها (النفحات العبهريية في سلوك القادرية) .

أحمد عبد الحق بن محمد سعيد بن قطب الدين الشهيد السهالوي اللكنوي ،
المتوفى تاسع ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة وألف ، وعمره خمس
وستون سنة المدفون في بلدة لكتو كلهم في قبة واحدة ، عن مولاي
الشريف الأمي الملهم بالعلم اللدني صاحب الكرامات القاهرة الظاهرة
المستمرة إلى الآن ، مقرب السالكين بهمته ومغيث المريرين بأنفاسه ، قطب
الأقطاب مولانا السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم الحسيني البانسوي ،
المتوفى سادس شوال سنة ست وثلاثين ومائة وألف ، المدفون بقريه
بانسة على خمسة عشر فرسخاً من بلدة لكتو نحو المشرق ، عن مولاي
الشريف العارف بالله تعالى السيد عبد الصمد خداتما المدفون في بلدة
أحمد آباد من كجرات ، عن شيخه العارف بالله شيخ الإسلام هداية
الله قيل قبره ببلدة برهان بور ، وقيل في أرض العرب ، عن شيخه
العارف بالله تعالى حسين خداتما دفين بلدة برهان بور ، عن شيخه العارف
بالله أمان الله ، عن شيخه العارف بالله ابراهيم البكري بفتححتين وشد
الكاف دفين بلدة برهان بور ، عن شيخه العارف بالله ابراهيم الملتاني
المدفون في بلدة ملتان ، عن مولاي الشريف العارف بالله السيد بخش فريد
البكري ، عن شيخه العارف بالله شيخ الإسلام جلال القادري المتوفى
ثالث ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة ، عن شيخه مولاي
الشريف العاري بالله السيد محمد القادري المتوفى سنة تسع وأربعين
وتسعمائة دفين قرية قريبة من بلدة برهان بور ، عن شيخه العارف بالله
تعالى شيخ الإسلام بهاء الدين الأنصاري ، المتوفى تاسع عشر صفر سنة
إحدى وعشرين وتسعمائة المدفون في دولتا باد ، قال : لقني وألبسني
الخرقة القادرية في الحرم تجاه باب الكعبة وأجازني إجازة كاملة مطلقة
بأن أجز لمن يستجيز وألقن من يتلقن وألبس من يستلبس شيخني

ومرشدي السيد أحمد الحسيني القادري ، وهو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن بدر الدين حسن بن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن سيف الدين أبي زكريا يحيى بن ظهير الدين أبي السعود أحمد بن أبي نصر عماد الدين محمد بن قاضي القضاة عماد الدين أبي صالح نصر بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الرزاق بن الغوث الأعظم سيدي عبد القادر الجيلاني الحموي المدفون ظاهر باب الناعورة بحماه .

وذكر في الانتباه أنه أبو العباس أحمد بن الحسن بن موسى بن علي ابن محمد بن حسن بن أبي نصر بن أبي صالح بن عبد الرزاق بن القطب عبد القادر الجيلاني ، عن أبيه ، عن جده - انتهى . ففيه زيادة موسى وتغيير يحيى بحسن ، وهذا من زلة القلم وإن كان نشأ ذلك من السندات الرأجة في أرض الهند لكنه لا يصح ، كما لا يخفى على من طالع قلائد الجواهر وغيرها - والله أعلم .

يروى السيد الشريف أبو العباس أحمد بن حسن ، عن والده البدر حسن - بدون الياء - على القادري الحموي عن شيخه ووالده السيد الشريف علاء الدين علي بن محمد القادري الحموي المتوفى في أربع وعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، عن شيخه والده شمس الدين محمد بن يحيى القادري الحموي ، عن شيخه ووالده سيف الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد القادري البغدادي المستوطن بحماه ، المتوفى بها سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، عن والده وشيخه ظهير الدين أبي السعود أحمد بن محمد المفقود سابعاً وعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة .

قال العز : أنه ظهر مقتولاً في بئر ، عن شيخه ووالده أبي نصر محمد بن نصر القادري البغدادي المتوفى ثاني عشر شوال سنة ست

وخمسين وستمائة ببغداد المدفون جانب جده بمدرسته ، عن والده وشيخه
 عماد الدين أبي صالح نصر بن عبد الرزاق القادري البغدادي قاضي
 القضاة أيام الظاهر بأمر الله المحدث الفقيه المتولد سنة أربع وستين
 وخمسمائة ، المتوفى سحر سادس عشرين شوال سنة ثلاث وثلاثين
 وستمائة المدفون بباب حرب بدكة الإمام أحمد ، عن والده وشيخه
 المحدث الحافظ السيد أبي بكر عبد الرزاق بن مولانا عبد القادر الجيلاني
 البغدادي المتولد في الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
 وخمسمائة ، المتوفى ببغداد ليلة السبت السادس من شوال سنة ثلاث
 وستمائة المدفون بباب حرب ، عن شيخه ووالده الغوث الأعظم قطب
 الأقطاب باز الله الأشهب أبي محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح
 موسى الملقب بجنكي دوست أو جنكا دوست ابن أبي عبد الله بن يحيى
 الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله
 المحض المجل بن الحسن المثنى ابن أمير المؤمنين أبي محمد الحسن سبط
 النبي صلى الله عليه وسلم وابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله
 وجهه الجيلاني ثم البغدادي المتولد سنة سبعين وأربعمائة على قول
 الأكثرين وقال ابن النجار سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، المتوفى ليلة
 السبت الثامن على ما قاله المؤرخ محمد بن ناصر الدمشقي ، أو العاشر
 على قول ابن النجار من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمسمائة ، ودفن
 ليلتها بمدرسته بباب الأزج ببغداد ، عن شيخه أبي سعيد المبارك بن علي
 المخزومي ، عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري ،
 المتوفى غرة محرم سنة ست وثمانين وأربعمائة ، عن شيخه أبي الفرج
 محمد بن عبد الله الطرسوسي ، عن شيخه أبي الفضل عبد الواحد بن
 عبد العزيز التميمي ، عن والده وشيخه عبد العزيز بن الحارث التميمي ،
 عن أبي بكر محمد بن دلف الشيلي ، المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ،

عن سبع وثمانين سنة ببغداد ، عن شيخه سيد الطائفة الصوفية أبي القاسم
الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريري النهاوندي الخراز البغدادي ، المتوفى
في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين ببغداد ، عن خاله أبي الحسن السري بن
المغلس السقطي المتوفى ببغداد سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، عن أبي
محموظ معروف بن فيروز الكرخي ، المتوفى ببغداد سنة إحدى ومائتين
عن أبي سليمان داود بن نصير الطسائي ، المتوفى سنة خمس وستين
ومائة ، عن شيخه أبي محمد الحبيب بن محمد العجمي ، عن الحسن بن
أبي الحسن بن يسار البصري ، المتوفى بالبصرة سنة عشرة ومائة عن أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ح ويروي معروف الكرخي عن سيده ومولاه أبي الحسن علي الرضا
ابن موسى الكاظم ، المتولد بالمدينة حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث
وخمسين ومائة ، المتوفى ببلاد طوس في قرية سناباد من رستاق قوجاز
في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثمان ومائتين ، عن والده موسى
الكاظم بن جعفر الصادق ، المتولد بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة ،
المتوفى ببغداد في الخامس والعشرين من رجب سنة ثلاث أو سبع وثمانين
ومائة ، عن والده الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر ، المتولد بالمدينة
سنة ثمانين ، المتوفى بها خامس عشر رجب سنة ثمان وأربعين ومائة ،
المدفون بالبقيع ، عن والده الإمام محمد الباقر بن زين العابدين ، المتولد
سنة ست وخمسين ، المتوفى بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة ، المدفون
بالبقيع ، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين ، المتوفى بالمدينة ثامن
عشر محرم سنة أربع وتسعين عن ثمان وخمسين سنة ، عن أبيه الإمام أبي
عبد الله الحسين بن علي الشهيد بكر بلاء يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ،
عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الشهيد سنة أربعين
عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٨٩ - الطريقة العلية الجشبية

ولها شعبتان الصابرية والنظامية (١)

أما الصابرية فأروها بالبيعة المسنونة ، عن شيخنا المذكور مولانا محمد عبد الرزاق ، عن خاله مولانا محمد عبد الوالي ، عن جده من أمه مولانا أحمد أنوار الحق .

ح ويروها شيخنا ، عن والده العلامة العارف جمال الدين أحمد ، عن والده العلامة العارف علاء الدين أحمد ، عن والده مولانا أحمد أنوار الحق ، عن والده مولانا أحمد عبد الحق ، عن والده العلامة ملا محمد سعيد بن القطب الشهيد السهالوي .

ح ويروي مولانا محمد عبد الوالي ، عن والده العلامة أبي الكرم بن العلامة المفتي محمد يعقوب بن العلامة العارف بالله عبد العزيز بن ملا محمد سعيد بن القطب الشهيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ملا عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده العلامة العارف قطب الدين الشهيد السهالوي ، عن القاضي كهانسي الالهابادي ، عن شارح الفصوص الشيخ الكبير محب الله بن مبارز الالهابادي ، المتوفى تاسع رجب سنة ثمان وخمسين بعد الألف ، عن شيخه أبي سعيد الكنكوهي ، عن شيخه نظام الدين التانيسري ثم البلخي ، المتوفى ببلخ سابعاً وعشرين من رجب سنة

(١) ولنا كتاب سميته الشمام العنبرية في سلوك الصابرية جمعنا فيه أذكاء هذه الطريقة على ما قاله أكابرها .

ست وثلاثين بعد الألف ، عن شيخه وعمه جلال الدين التانيسري ،
المتوفى رابع عشر من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وتسعمائة ، عن سبع
وتسعين سنة ، عن العارف الشهير عبد القدوس بن اسماعيل بن صفى
ابن نصير الكنكوهي ، المتوفى في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة
سنة خمس وأربعين وتسعمائة ، عن محمد بن عارف بن أحمد عبد الحق
الردولوي^(١) ، عن أبيه ، عن جده القطب الشهير حريق المحبة الغريق
في بحر الشهود أحمد عبد الحق العمري الردولوي .

ح ويروي شيخنا ، عن العرفاء بالله شاه إمام أحمد وشاه درويش
أحمد وشاه محمد الأحمدى الردولويين .

ح وأجازني بها وبأورادها خادم سجادة جده شاه الثقات أحمد
العمري الأحمدى الردولوي ، عن والده خادم سجادة جده شاه درويش
أحمد الردولوي ، عن والده خادم سجادة جده شاه علي أحمد ، عن
والده خادم سجادة جده شاه فقير الردولوي ، عن والده العلامة خادم
سجادة جده شاه أحمد زمان الردولوي ، والأول شاه إمام أحمد ، عن
والده شاه هداية أحمد وهو ، وكذا الأخير شاه محمد ، عن أبيهما شاه
حسين أحمد ، عن والده شاه أحمد زمان ، عن والده خادم سجادة
جده شاه محمد بساون ، عن والده شاه محمد أشرف ، عن والده شاه
محمد ، عن والده شاه سليم الردولوي وهم خادم سجادة جدتهم ،
عن جده شاه حميد ، عن والده الحاج قطب الدين ، عن والده بير
أولياء ، عن والده بري أولياء ، عن والده شاه محمد عارف بن أحمد
الردولوي وكلهم خادم سجادة جدتهم ، عن أبيه ، عن جده القطب أحمد

(١) نسبة الى قرية الردولى .

المعروف بعبد الحق الردلوي ، المتوفى خامس عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، عن شيخه المخدوم جلال الدين عرف بكبير الأولياء ، عن شيخه شمس الدين المنعوت بالترك البانيبي ، عن شيخه الغريق في بحر الوحدة مولاي الشريف علاء الدين علي أحمد المنعوت بالصابر الكليري القادري من ذرية سيدي عبد الوهاب بن مولانا عبدالقادر الجيلاني ، المتوفى ثالث عشر ربيع الأول سنة تسعين وسبعمائة ، وإليه تنتمي الطريقة الصابرية ، عن شيخه وخاله بابا فريد الدين مسعود كنجشكر البتني ، المتوفى خامس محرم سنة أربع وستين وستمائة .

(وأما النظامية) (١) : فيرويه شيخنا ، عن خاله مولانا عبد الوالي ، عن مولانا أحمد أنوار الحق ، عن شاه قدرة الله اللكنوي ، عن شاه محمد يسين بن إمام الدين ، المتوفى رابع جمادى الأولى سنة ست وستين ومائة وألف ، عن والده شاه إمام الدين ، عن شاه ركن عالم قلندر ، عن شاه معين الدين ، عن شاه عبد الله بن أبي الفتح بن نظام الدين الخيرابادي ، عن والده أبي الفتح ، المتوفى سابع ربيع الأول سنة تسع وألف ، عن والده نظام الدين عرف الله ديا الخير ابادي ، المتوفى سابع ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، عن مائة وعشرين سنة ، عن المخدوم صفحي بن عليم الخير ابادي ، المتوفى ثامن عشر من محرم سنة ثلاث وثلاثين سنة وتسعمائة ، عن شيخهما المخدوم سعد الدين أحمد الخير ابادي ، عن القطب شاه مينا اللكنوي ، المتوفى ثالثاً وعشرين من صفر سنة أربع وثمانين وثمانمائة ، جاء لزيارته مولانا

(١) ولنا كتاب سميناه بالمسكيات الخاتمية في سلوك الطريقة النظامية جمعناه من كلام

أكابرها .

العارف عبد الرحمن الجامي فوصل ببلدة لكهنؤ ولم يلقه وراقب على قبره فأنشد بيتاً فارسياً قال فيه :

من أراد تنوير عين بصيرته فليكتحل بتراب باب شاه مينا

وأرخ وفاته وترجمه في نفحات الإنس ، عن شيخه المخدم سارنك المعمر مائة وعشرين عاماً ، عن المخدم راجو قتال ، عن أخيه السيد المخدم جلال البخاري عرف جهانان جهان كشت بن السيد كبير الدين حسين البخاري ، وهو محدث مسند جليل يروي بواسطة عفيف الدين عبد الله اليافعي وغيره طرقاً كثيرة ، لا نستغل بذكرها ، توفي وعمره ثمان وسبعون سنة يوم عيد الفطر سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، وكانت ولادته سنة سبع وسبعمائة ، عن المخدم الولي الشهير نصير الدين محمود المعروف جراغدهلي ، المتوفى ببلدة دهلي سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، عن سلطان المشايخ نظام الدين والأولياء السيد محمد بن أحمد البخاري الأصل البدايوني المولد المعروف محبوب إلهي ، المتوفى بدهلي ثامن عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وإليه تنتمي الطريقة النظامية ، عن بابا فريد الدين مسعود الأجدوني المعمر خمساً وتسعين سنة ، عن شيخه قطب الدين بختيار الكاكي الأوشي ، المتوفى بدهلي رابع عشر من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستمائة ، عن قطب الأقطاب سيد أولياء الهند السيد معين الدين حسن السجزي ثم الأجميري ، المتوفى سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، عن عثمان الهاروني ، المتوفى بمكة في الخامس أو السادس من شوال سنة ثلاث وستمائة ودفن تحت دكة بيت شريف مكة ، عن الحاج الشريف الزندي المعمر مائة وعشرين سنة ، عن قطب الدين السيد مودود بن ناصر الدين يوسف الجشتي ، المتوفى بجشت ، قرية من قرى هراة غرة رجب سنة سبع وعشرين

وخمسمائة وعمره سبع وتسعون سنة ، عن والده السيد ناصر الدين أبي يوسف محمد بن سماعيل الجشتي ، عن شيخه أبي محمد أبدال الجشتي ، عن شيخه ووالده أبي أحمد بن فرسانه الجشتي ، المتوفى رابع ربيع الثاني سنة احدى عشرة وأربعمائة وعمره سبعون سنة ، عن أبي إسحاق الشامي وإليه تنتهي الطريقة الجشتية لأنه سكن قرية جشت ، عن شيخه ممشاد عاو الدينوري ، المتوفى رابع عشر محرم سنة تسع وتسعين ومائتين ، عن شيخه أبي هبيرة البصري المعمر مائة وعشرين سنة ، عن حذيفة المرعشي ، عن السلطان ابراهيم بن أدهم ، عن الفضيل بن عياض ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن الإمام الحسن البصري ، عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وروينا بأسانيدنا إلى مولاي الشريف السيد عبد الرزاق البانسوي ، عن روحانية سيدي أحمد عبد الحق الردلوي ، وسيدي نصير الدين جراغ دهلي ، وسيدي معين الدين الجشتي الأحميري .

وأروي بوساطة روحانية سيد عبد الرزاق البانسوي ، عن مولانا السيد أحمد البدوي صيغة الصلاة له وطريقته : أما صيغة الصلاة فهي : اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد شجرة الأصل النورانية ، ولمعة القبضة الرحمانية ، وأفضل الخليفة الإنسانية ، وأشرف الصورة الجثمانية ، ومعدن الأسرار الربانية ، وخزائن العالوم الاصطفائية ، صاحب القبضة الأصلية ، والبهجة السنية ، والرتبة العلية ، من اندرجت النبيون تحت لوائه فهم منه وإليه ، وصلّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ، عدد ما خلقت ، ورزقت وأمت وأحييت إلى يوم تبعث من أفنيت ، وسلم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين .

وقد ذكر العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان في صيغ الصلاة له

فضلاً كبيراً وحذر عن قراءتها بلا وضوء واستحسن أن يصلي بعدها بهذه الصيغة : اللهم صل على نور الأنوار ، وسر الأسرار ، وترياق الأغيار ، ومفتاح باب اليسار سيدنا محمد المختار ، وآله الأطهار ، وأصحابه الأخيار عدد نعم الله تعالى وإفضاله . فان ذلك نافع في صحوه واستقامته - والله أعلم .

وأما طريقته فهي : أن السيد أحمد البدوي يرويها عن السيد عبد السلام بن مشيش الحسيني ، عن أبي مدين المغربي ، عن أبي يعزى ، عن نور الدين علي بن حرزهم ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري ، عن الامام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي ، عن شيخ الإسلام إمام الحرمين عبد الملك ، عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني ، عن أبي طالب محمد بن علي المكي ، عن أبي بكر الشبلي ، عن الجنيد البغدادي ، عن السري بن مغلث السقطي ، عن معروف الكرخي ، عن داود الطائي ، عن حبيب العجمي ، عن الحسن البصري ، عن علي كرم الله وجهه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره ابن عقيلة في المسلسل بتلقين كلمة الشهادة .

وأرويه من طريقة إجازة عن سيدي أحمد بن عبد الله الميرغني ، عن محمد بن علي السنوسي ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن أبيه ، عن ابن الطيب ، عن ابن عقيلة ، عن محمد بن علي الأحمدي ، عن عيسى الشناوي ، عن أحمد بن علي الشناوي ، عن أبيه علي بن عبد القدوس الشناوي ، عن أبيه عبد القدوس الشناوي ، عن أبيه القطب محمد الشناوي ، عن أبيه أحمد البطل الشهير بالأخرس ، عن أبيه علي ، عن الشيخ عبد الله الأشعث ، عن عمر الشناوي السطوحي ، عن الولي الكبير السيد أحمد البدوي بسنده المذكور .

١٩٠ - الطريقة العلية السهروردية (١)

أعطانيها شيخنا مولانا محمد عبدالرزاق الأنصاري بسنده من طريق القطب شاه مينا المذكور إلى المخدم جهانباغ جهان كشت ، عن والده السيد كبير الدين حسين البخاري المعمر مائة وثمانين سنة ، المتوفى سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وعن المخدم ركن الدين أبي الفتح بن صدر الدين ابن بهاء الدين زكريا الملتاني ، وهو عن أبيه ، عن جده والأول عالياً عن البهاء زكريا الملتاني ، المتوفى سابع صفر سنة ست وستين وستمائة ، عن شيخه محيي السنة شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن سعد السهروردي المتولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، المتوفى ببغداد سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، عن عمه الوجيه أبي حفص عمر بن محمد بن عموية السهروردي إمام الطريقة ، عن والده محمد بن عبد الله عرف بعموية بن سعد السهروردي وأخي فرج بن أحمد الزنجاني ، الأول : عن أبي أحمد الأسود الدينوري ، المتوفى سنة ثمان وثلاثمائة عن الجنييد البغدادي ، والثاني : عن أبي العباس النهاوندي ، عن أبي عبد الله بن خفيف الشيرازي ، عن رويم بن أحمد البغدادي ، عن الجنييد البغدادي بسنده المذكور .

(١) ذكرنا سلوك هذه الطريقة في ضمن سلوك الطريقة القادرية العربية في رسالتنا الجواهر المبقرية .

ح وأخذ الشهاب عمر بن محمد بن عبد الله عموية السهروردي ،
عن والده محمد ، عن والده عبدالله ، عن والده سعد ، عن والده الحسين ،
عن والده القاسم ، عن والده النصر ، عن والده القاسم ، عن والده
محمد ، عن والده عبد الله ، عن والده عبدالرحمن ، عن والده القاسم ،
عن والده محمد ، عن والده سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٩١ - الطريقة العلوية النقشبندية (١)

يرويه المخلوم عبد القدوس الكنكوهي عن شاه درويش محمد ،
عن السيد بدهن البهرايجي ، عن السيد أجمل ، عن شاه عبد الحق
النقشبندي ، عن خواجه عبید الله عرف بأحرار السمرقندي ، عن يعقوب
الجرخي ، عن علاء الدين العطار ، عن إمام الطريقة خواجه بهاء الدين
محمد بن محمد البخاري عرف بنقشبند ، عن السيد أمير كلال البدهشي
السوخاري ، عن خواجه محمد بابا السماسي ، عن خواجه علي الراميتي
عرف بعزیزان ، عن خواجه أبي الخير محمود الفغنوي ، عن خواجه
محمد عارف الريوكري ، عن خواجه عبد الخالق الغجدواني ، عن
خواجه يوسف الهمداني ، عن أبي علي الفضل بن محمد بن علي الفارمدي ،
المتولد سنة سبع وأربعمائة ، المتوفى سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، عن
أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الكركاني الطوسي ، عن روحانية أبي
يزيد البسطامي ، عن روحانية الإمام جعفر الصادق ، عن جده لأمه القاسم
ابن محمد عن سلمان الفارسي ، عن سيدنا أبي بكر الصديق ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

(١) ذكرنا سلوك هذه الطريقة في رسالتنا السعادة الابدية في سلوك طريقة النقشبندية .

ح وأبو القاسم الكركاني عن أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي ، عن
أبي علي الحسن بن محمد الكاتب المصري ، عن أبي علي أحمد بن محمد
ابن القاسم بن منصور الرودباري ، عن الجنيد البغدادي .

ح وأبو علي الفارمدي ، عن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري ، عن أبي علي الحسن بن علي الدقاق ، عن أبي القاسم إبراهيم
ابن محمد بن حموية النصيربادي ، عن أبي بكر الشبلي ، عن الجنيد
البغدادي بسنده .

(تبيينه) ويروي سيدي عبد القدوس الكنكوهي أيضاً الطريقة
النظامية والقادرية بهذا السند إلى السيد أجمل ، عن المخدوم جهانيان جهان
كشت ، عن سيدي نصير الدين جراعهدي بسنده ، وعن عبيد بن
عيسى ، عن عبيد بن أبي القاسم ، عن أبي المكارم عن قطب الدين أبي
الغيث ، عن شمس الدين علي أفلح ، عن شمس الدين الحداد ، عن
سيدنا عبد القادر الجيلاني بسنده .

١٩٢ - الطريقة العلمية الشاذلية

أرويهما عن العلامة فالج بن محمد الظاهري المدني ، عن شيخه محمد ابن علي السنوسي الخطابي ، عن العلامة أبي العباس السيد أحمد بن عبدالله ابن إدريس العرائشي ، عن شيخه أبي القاسم الوزير ، عن سيدي أحمد ابن محمد بن عبد الكبير ، عن أبي المحاسن سيدي يوسف بن محمد بن يوسف الفاسي ، عن أبي العزائم سيدي عبد الرحمن بن عياد المجذوب ، عن أبي الحلم علي بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الصنهاجي المعروف بالدوار ، عن أبي النور ابراهيم بن علي أنحام الزرهوني ، عن أبي العباس أحمد زروق .

ح وأجازني بها وبأورادها العارف بالله سيدي شيخ بن محمد بن صالح الخرطومى المكى ، عن عمه ابراهيم الرشيد ، عن سيدي أحمد بن عبد الله بن إدريس ، عن سيدي أبي القاسم الوزير المذكور سنده وسيدي عبد الوهاب التازي ، عن سيدي محمد بن زيان القندوسي ، عن سيدي مبارك بن عدي الغيلاني ، عن سيدي محمد بن ناصر الدرعي .

ح وأذن لي بالطريقة الناصرية العلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني عن سيدي محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ناصر الدرعي ، عن آبائه المذكورين إلى الشيخ يوسف ، عن عمه سيدي أحمد بن ناصر الدرعي ، عن والده الغوث محمد بن ناصر الدرعي المذكور وهو محمد بن محمد بن عمر بن ناصر ، عن سيدي عبدالله بن الحسين الدرعي ، عن سيدي أحمد بن علي الدرعي ، عن سيدي أبي القاسم بن أحمد الغازي الغلالي الدرعي ، عن أبي الحسن علي بن عبدالله السجلماسي ، عن أبي

العباس أحمد بن يوسف الراشدي الميلاني ، عن سيدي أحمد زروق ،
 عن سيدي أحمد بن عقبة الحضرمي ، عن سيدي يحيى بن أحمد
 الوفاي ، عن عمه سيدي علي بن وفا ، عن الولي سيدي أبي سليمان داود
 الباخلي ، عن تاج الدين أبي الفضل أحمد بن عطاء الاسكندري ، عن أبي
 العباس أحمد بن عمر الأنصاري المرسي ، عن إمام الطريقة أبي الحسن
 السيد علي بن عبد الله بن عبد الجبار الحسيني الشاذلي ، المتولد سنة
 لإحدى وسبعين وخمسمائة ، المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة ، عن
 شيخه السيد عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر الحسيني ، عن عبد الرحمن
 المدني الزيات ، عن أحمد بن يؤنة ، عن سيدي أبي مدين المغربي ، عن
 ابن حرزهم والقطب سيدي عبد القادر الجيلاني ، ثم ساق العلامة فالح
 سند القطب الجيلاني وسكت ، عن سند ابن حرزهم وهو أبو الحسن علي
 ابن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم العثماني ، عن عمه أبي
 محمد صالح بن عقبان الماجري الدكالي ، عن الشهاب عمر السهروردي ،
 عن عمه أبي النجيب السهروردي بسنده .

والمشهور عن سند الإمام أبي الحسن الشاذلي هو أنه يروي عن عبد
 السلام بن مشيش ، عن عبد الرحمن المدني الزيات ، عن القطب تقي
 الدين الفقير بالتصغير فيهما عن القطب فخر الدين ، عن القطب نور الدين
 أبي الحسن علي ، عن القطب تاج الدين محمد ، عن القطب محمد شمس
 الدين بأرض الترك ، عن القطب زين الدين محمود القزويني ، عن أبي
 إسحاق إبراهيم البصري ، عن القطب أبي القاسم أحمد مرواني ، عن
 القطب سعيد عن القطب سعد ، عن القطب أبي محمد فتح السعود ، عن
 القطب سعيد القيرواني ، عن أبي محمد جابر ، عن أول الأقطاب سيدنا
 الحسن بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله
 وجهه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٩٣ - الطريقة العلية الخضرية

أرويهما عن العارف بالله العلامة السيد أحمد بن عبدالله الميرغني ،
والعارف بالله شيخ بن محمد بن صالح ، والعلامة إسماعيل بن نواب ،
والعلامة صالح بن عبد الله بن حسن وغيرهم . الأول : عن سيدي
محمد بن علي السنوسي والوسطان ، عن سيدي ابراهيم الرشيد كلاهما
عن العلامة السيد أحمد بن إدريس . والأخير : عالياً عن السيد أحمد بن
إدريس ، عن سيدي عبد الوهاب التازي ، عن الغوث سيدي عبد العزيز
ابن مسعود الدباغ الشريف الحسيني ، عن أبي العباس الخضر عليه السلام ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم .

« قلت » ههنا أمور ينبغي معرفتها . الأمر الأول : أنه ذكر الحافظ
ابن حجر في تهذيب التهذيب أنه قيل بسماع الحسن البصري ، عن علي
ولم يصح - انتهى . وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديشية : أنه
رجح الحافظ ابن حجر السماع في أطراف المختارة ، وكذا الحفاجي ذكر
في شرح الشفاء أن الحافظ ابن حجر رجح السماع ، وذكر أبو الحسن
السندي كما رأيت بخطه . قال لي الشيخ عبدالله بن سليمان الجرهزي :
أنه ذكر في شرح منظومته أن حديث الدعوات عند غسل الأعضاء
منقطع ، فإن الحسن البصري لم يصح سماعه وأن ابن حجر الهيثمي
والسيوطي والحبيب الحداد جزموا بثبوت سماعه - انتهى .

قلت : وكذا محمد عابد وللسيوطي رسالة سماها إتخاف الفرقة
بوصل الحرقة طالعتها أثبت فيها لقاء الحسن البصري مع سيدنا علي وسماعه

منه وأجاد في ذلك ، وكذا رجح الضياء المقدسي سماعه منه في المختارة
والقدر اللائق بهذا المقام أنه قال الحافظ ابن حجر : وقع في مسند أبي
يعلى قال : أنا جويرية بن أسر بن أنا عقبة بن أبي الصهباء الباهلي قال :
سمعت الحسن يقول : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : مثل أمي مثل المطر الحديث . قال محمد بن الحسن
ابن الصيرفي : شيخ شيوننا هذا نص صريح في سماع الحسن
من علي رضي الله عنه ورجاله ثقات ، جويرية ثقة ، وثقه ابن حبان
وعقبة وثقه أحمد بن حنبل وابن معين - انتهى .

وأورد المزي في التهذيب من طريق أبي نعيم ، ثنا أبو القاسم عبد
الرحمن بن عباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، ثنا أبو حنيفة محمد بن
حنيفة الواسطي ، ثنا محمد بن موسى الجرشي ، نا ثمامة بن عبيدة ،
نا عطية بن محارب ، عن موسى بن عبيد قال : سألت الحسن قلت :
يا أبا سعيد إنك تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإنك لم
تدركه فقال : يا ابن أخي ، لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد
قبلك ، ولولا منزلتك مني ما أخبرتك ، إني في زمان كما ترى وكان في
زمان الحجاج متى سمعتني أقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه غير أنني لا أستطيع أذكر
علياً ، ثم ذكر ما وقع لنا من رواية الحسن البصري ، عن الإمام علي
فساق عشرة أحاديث مسندة من رواية الحسن البصري ، عن علي كرم
الله وجهه وان نزلنا عما ذكر . فقد صرح المزي أن الحسن ولد لستين
بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه باتفاق وكانت أمه خيرة مولاة أم
سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ، نخرجه إلى الصحابة يباركون عليه
وأخرجته إلى عمر رضي الله عنه فدعا له : اللهم فقهاه في الدين وحببه إلى
الناس .

وذكر المزي أيضاً أنه حضر يوم الدار وله أربع عشرة سنة ، ومن
المعلوم أنه لما بلغ سبعاً أمر بالصلاة فكان يحضر الصلاة فيصلي خلف عثمان
رضي الله عنه ، إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه ، وعلي رضي الله عنه
إذ ذاك بالمدينة فانه لم يخرج منها إلى الكوفة إلا بعد شهادة عثمان رضي
الله عنه ، فكيف يستنكر سماعه منه وهو يجتمع كل يوم معه في المسجد
خمس مرات ، من حين ميز إلى أن بلغ أربع عشرة سنة ، ولا شك أن
علياً رضي الله عنه كان يزور أمهات المؤمنين ومنهن أم سلمة رضي الله
عنها والحسن في بيتها هو وأمه ، وذكر الزين العراقي قال علي بن المديني :
الحسن رأى علياً بالمدينة وهو غلام ، وقال أبو زرعة : كان الحسن يوم
بويج لعلي ابن أربع عشرة سنة ورأى علياً بالمدينة ، ثم خرج إلى الكوفة
والبصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك . وقال الحسن : رأيت الزبير يبايع
علياً - انتهى .

قال السيوطي : يحمل قول النافي على ما بعد خروج علي من المدينة
ولئن نزلنا إلى اعتداد قول المنكر ، فقد اجتمع قول بانكار السماع
وقول بثبوته ، والقاعدة الأصولية بتقديم المثبت على النافي لأن مع المثبت
زيادة علم تقتضى ترجيح القول بالثبوت على القول بالانكار ، وعلى
تقدير الانكار فقد صحب الحسن البصري كميل بن زياد وهو صحب علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه من غير خلف في صحبته بين أئمة الجرح
والتعديل ، وكذا وقع له اتصال بأويس القرني وهو اجتمع بعمر وعلي
رضي الله عنهما وهذه لا مطعن فيها على مذهب المحدثين ، وإلا
فالصوفية يكتبون بوجود التربية ولو من روحانية شيخ ، كما ذكرنا في
أخذ الكركاني عن أبي يزيد ، وأخذ أبي يزيد عن الإمام جعفر الصادق
رضي الله عنه - والله أعلم .

(الأمر الثاني) : أنا روينا الطريقة القادرية عن شيخنا مولانا محمد عبد الرزاق مسلسلاً بالمبايعة ، وهو مسلسل بالترية والاذن بالتسليك بعد التأهل له مع الصحبة المعتبرة ، في علم الاسناد ، ورويناها بالسند المذكور من طريق الأشراف القادرية عن السيد مصطفى الإمام نسلها بالتلقين ، ورويناها من طريق الشيخ فالج مسلسلاً بالتلقين والخرقة وعنون ذلك في ثبته بالمسلسل بلبس الخرقة وتلقين الذكر والخرقة بين الجشئية الصابرية متداول مشهور ، وكل ذلك ثابت من السنة . فأما اعتبار الصحبة فذلك واضح وقال تعالى : (كونوا مع الصادقين) (١) وأما البيعة فقد أخرج البخاري ومسلم عن عبادة بن الصامت قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه : بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتاناً تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تعصوا في معروف فعن وفي منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك .

والأحاديث في مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه كثيرة شهيرة وقال تعالى (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله) (٢) الآية . وقال تعالى (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبایعنك) (٣) الآية . وقال تعالى (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) (٤) الآية .

-
- (١) سورة التوبة ، الآية ١١٩ .
 - (٢) سورة الفتح ، الآية ١٠ .
 - (٣) سورة المتحنة ، الآية ١٢ .
 - (٤) سورة التوبة ، الآية ١١١ .

وأما التلقين فقد أخرج الامام أحمد باسناد حسن والبخاري والطبراني والحاكم عن يعلى بن شداد قال : حدثني أبي شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل فيكم غريب ، يعني أهل الكتاب ، قلنا : لا يا رسول الله ، فأمر بخلق الأبواب وقال : ارفعوا أيديكم وقولوا : لا إله إلا الله ، فرفعنا أيدينا ساعة ثم قال : الحمد لله ألهم انك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وأنت لا تخلف الميعاد . ثم قال : ابشروا فان الله قد غفر لكم . وأورده المنذري في الترغيب والترهيب وقال : إسناد أحمد حسن - انتهى . وذكر البهاء الأنصاري ومحمد بن عبد الرحمن الفاسي وابراهيم الكوراني بأسانيدهم من طريق سيدي عبد القادر الجيلاني إلى الحسن البصري عن علي رضي الله عنه مسلسلاً بقول كل راو تلقن فلان عن فلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالوا : قال علي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، دني على أقرب الطرق إلى الله تعالى وأسهلها على عباده وأفضلها عند الله . فقال : يا علي ، عليك بدوام ذكر الله في الخلوات سرّاً وجهرّاً . فقال علي : هكذا فضيلة وكل الناس ذاكرون وإنما أريد أن تخصني بشيء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه يا علي أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله ولو أن السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة لرجحت لا إله إلا الله . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ، لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله الله . ثم قال علي : كيف أذكر يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غمض عينيك واسمع مني لا إله إلا الله ثلاث مرات ، ثم قل أنت ثلاث مرات لا إله إلا الله وأنا أسمع . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا إله إلا الله مغمضاً عينيه رافعاً صوته

وعلي يسمع . ثم قال علي : لا إله إلا الله ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع . ثم لقن علي الحمن البصري وهو لقن حبيباً العجمي وساقوا أسانيدهم .

قال الفاسي : ليس في هذه الكيفية ما ينافيها من الأحاديث وإن كان لا يوجد لها متابع فلا يضر ، تفرد الصوفية بروايتها فان رجال السند أهل الله المتقون ، وقد صرحوا بالتلقين الذي هو في معنى التصريح بالسماع ، فعندهم اسناد متصل بالسماع صحيح ولا ينافيه شيء من الأصول... الخ .

(وأما لبس الخرقة) فدللت الأحاديث على أصله منها حديث إلياس النبي صلى الله عليه وسلم بيده أم خالد خميسة سوداء صغيرة قال : أبلي واخلقي ، ثم ابلي واخلقي ، وألبس عباساً كساء أسود ودعا له ولولده كما رواه الترمذي ، وجلل بكسائه فاطمة وحسنًا وحسيناً وعلياً ودعا لهم كما رواه الترمذي ، وحل صلى الله عليه وسلم عمامة عبد الرحمن بن عوف حين أمره على سرية فكانت من كرابيس مصبوغة بسوداء ثم عمسه بيده ، وأفضل موضع أربع أصابع أو نحو ذلك وقال هكنا ، فاعتم فانه أحسن وأجمل كما رواه البيهقي وحديثه الآخر في تعميمه وسدل العمامة بين يديه ومن خلفه ، كما في سنن أبي داود ، وعند البيهقي ، وحديث تعميم النبي صلى الله عليه وسلم علياً بعمامة سوداء لما بعثه إلى خيبر وإرسالها من ورائه أو على كتفه الأيسر كما رواه الطبراني واستناده حسن ، فالذي رواه الثقات من اسناد التلقين والخرقة إلى النبي صلى الله عليه وسلم لا وجه لرده ، ولا سيما قد ذكرنا عن علي كرم الله وجهه أنفأ ما هو صريح في العمامة — والله أعلم .

(الأمر الثالث) : قال الشيخ الأكبر : صورة لبس الخرقة أن الشيخ إذا أراد أن يكمل فقيراً وهو في حال يتزع ذلك الثوب الذي عليه في

ذلك الحال ويفرغه على الرجل الذي يريد تكميله ، فيسري فيه ذلك فيكمل حاله حينئذ فهذا هو الالباس المعروف عندنا وعند المحققين . وقال الشعزاني : إن السر في لبس الخرقة عند الكمل من العارفين أنهم يخلعون على المرید الصادق جميع الأخلاق المحمدية حين إلباسهم له قلنسوة أو قميصاً ، وينزعون منه حال أمرهم له بنزع قلنسوته مثلاً جميع الأخلاق الردية ، فلا يحتاج ذلك المرید بعد ذلك اللباس إلى معالجة خلق من الأخلاق الشريفة ، بل تصير سجيته تعطي الأخلاق الحسنة من غير تكلف . وأما إلباسها لغير العارفين فانما ذلك تبركاً وتشبهاً بالقوم لا غير ، ففي الحديث يسرّوا ولا تعسّروا وبشّروا ولا تنفّروا .

قال الفاسي : عن نور الخلق الخرقة أقسام خرقة لإرادة أعني قدوة ولا تبذل إلا لأهل الزي وصحبة وتبرك وسند ، وهذه الثلاثة تبذل لطالبها من أهل الزي وغيرهم وخرقة تشبه ولا يطالب صاحبها بالشروط بل يلزم حدود الشرع ومخالطة أهل الخير والفقراء ، لتعود بركتهم عليه ويتأدب بأدبهم وهي مبدولة لكل طالب أيضاً ، ولها بركة عظيمة إذ ورد : من تشبه بقوم فهو منهم . ثم قال : وللأب أن يجيز ابنه قبل البلوغ على لبس الخرقة كلها من نفسه أو من غيره - انتهى .

قال الفاسي : المعتبر في لباس الخرقة الشريفة كثرة المشايخ إذ بكثرتهم يكثر أنواع الخير - انتهى . يعني به تنزل السند . وقال الحافظ أبو بكر بن ناصر : النزول في سند الصوفية ضد العلو في سند المحدثين ، لأن النزول في هذا علو عند العارفين لتضاعف البركة من كثرة أيدي الصالحين . وقال : علماء الصوفية والمشايخ المحققون بالأحوال الذين أفادهم العلم بعلم الدراسة علم الوراثة يجذبون قلوب الصادقين وهم جنود الله في الأرض ، ولكن يستفاد بطريق الصحبة كالبدن الذي أودع الله

فيه خاصية النماء والقوت ، وطريق الصحبة متصل بالنبي صلى الله عليه وسلم فمن وصل نفسه بقوم اتصل بهم برحمة أرحم الراحمين ، ومن تشبه بقوم فهو منهم والمرء مع من أحب . وقال في الذين يلبسون الخرقة من أيدي الصالحين البركة لأن من نظرُوا إليه فاضت بركاتهم عليه ، بل تسري بركاتهم عليه من وجوه حتى من جماد وقع نظرهم عليه أو لمسه .

(وأما التلقين) : فسره عند الخواص أن يخلعوا على المرید الصادق في حال تلقيته علوم جميع الشرائع المنزلة حتى يصير لا يجهل حكماً من أحكام جميع الأنبياء ، فضلاً عن أحكام شريعة محمد صلى الله عليه وسلم هذا شرطه عندهم كما قاله الفاسي ، قال : وأما تلقين غيرهم فانما هو على سبيل التبرك والتشبه بالقوم ، والسر فيه ارتباط القلوب بعضها إلى بعض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى ، ولذلك كان الانسان إن لم يقل لا إله إلا الله امتثالاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحكمكم بإسلامه ، ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به ونحو ذلك من الأحاديث قال : وأقل ما يحصل للمريد الصادق اذا دخل في سلسلة القوم بالتلقين أنه إذا حرك حلقة نفسه تجاوبه أرواح الأولياء من شيخه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حضرة الله تعالى ، فمن لم يدخل في طريقهم بذلك فهو غير معدود منهم ، ولا يجيبه أحد إذا تحرك لم يجبه أحد - انتهى . وقال نحوه سيدي محمد المنير السمهودي وغيره .

(الأمر الرابع) : لا تظن من ظاهر قول الفاسي المعتبر في لبس الخرقة كثرة المشائخ أن هذا القول على إطلاقه ، وفي الأخذ عن مشائخ متعددين فانه ليس كذلك ، فان الشيخ شيخان شيخ التربية والتحكيم وشيخ الصحبة والتبرك ، فشيخ التربية لا يجوز تعدده وبالغ الشيخ الأكبر

في تحمّ وحدته . وذكر العارف عبد الكريم السمان أن عليه جمهور المشائخ وقال صاحب الرائية :

ولا تقدم قبل اعتقادك أنه مربّ ولا أولى بها منه في العصر
فان رقيب الالتفات لغيره يقول لمحبوب السراية لا تسري

قال الغوث الدباغ : إنما وجب عليه ذلك لأن الشيخ الذي يرى من مريده
الالتفات إلى شيخ غيره يقطع عنه المادة .

وقال المحدث ولي الله العمري في تكرار البيعة من شخصين : أنه إن كان بظهور خلل فيمن بايعه فلا بأس ، وكذلك بعد موته أو غيبته المنقطعة وأما بلا عذر فانه يشبه التلاعب ويذهب البركة ويصرف قلوب الشيوخ عن تعهده - انتهى . بل قال بعضهم إن من بايع على يد من لم يتأهل للمشيخة أنه لا تصح إرادته وإنما تصح الإرادة مع شيخ كامل مكمل والتفصيل اقتباس الأنوار ، واني بحمد الله لم أتقدم بالمبايعه على يد شيخنا ومولانا محمد عبد الرزاق الأنصاري إلا بعد أن تيقنت استقامته وتحققت ولايته ، ثم لم ترَ عيني في حياته ولا بعد مماته مثله ، وطريقته قادريه كما ذكرناه مسلسلاً بالتربية . وأما شيخ الصحبة فجزوا تعدده وهو محمل كلام الفاسي لأنه يتبرك بالأخذ عنه ، ومن هذا القبيل ما رواه شيخنا عن آبائه الكرام وعن الردولويين وغيرهم ، وإلا فشيخه المرني خاله لا غيره . ومن هذا القبيل ما أجازني به المشائخ المذكورون ، ولما أعطاني أهل مكة بكرمهم طرقهم ذكرت ذلك على صهري ولد شيخنا المذكور فقال : سمعت والدي يقول فيه : ما أتاك من غير سؤال ولا إشراف نفس فخذة وهذا ملحظ لطيف - والله أعلم . وقد تلقنت مناماً بحضور النبي صلى الله عليه وسلم وشيخنا كان حاضراً لديه صلى الله عليه وسلم من نبي الله سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام ذكر

هو (١) وأنه موصل إلى الله تعالى وهذا أعلى سندي في التلقين ، لا سيما من حيث ثبوت تقرير النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله تعالى - والله أعلم .

(قال أيوب الخلوقي) : ينبغي للمريد أن ينوي وجه الله تعالى ولو بالتكلف ثم يستعين بالتوبة النصوح ، ويستغفر الله مما سلف من الذنوب والمعاصي والمخالفات ثم يشرع في رد المظلمات إلى أهلها أو إلى من يرثهم ، فإن لم يجدهم فيتصدق عنهم ويستغفر لهم ثم يشرع في قضاء الصلوات وأداء الواجبات من زكاة أو غيرها ، من حين الاحتلام إلى أوان توبته ، وشروط التوبة ثلاثة : الندامة على ما مضى ، والإقلاع في الحال ، والعزم على أن لا يعود فلو ترك أحدها لم تصح توبته . ثم للمريد مع الشيخ والفقراء شروط من أركانها - انتهى . قال : وينبغي على كل حال للشخص أن يأتي إلى رجل من أهل الخير والدين والصلاح فيجدد إيمانه عليه بهذا التلقين ، كما أنه في لبس الزي وأخذ العهد يجعل روابط بين الشيخ والمريد في مصطلح القوم ، فإن المريد إذا تقرب بشيء من هذا إلى الشيخ يبقى عنده بمنزلة ولده ، يدفع عنه الضرر بما تصل إليه قدرته ، ويدعو له بظهور الغيب ، والقصد بهذا التقرب ممن ظهرت عليه علامات القرب من الله تعالى ، فإن التقرب من أهل القرب مطلوب - انتهى .

(١) أي هو الله .

أروي عن المعمر السيد أحمد بن اسماعيل ، عن والده المعمر اسماعيل بن زين العابدين ، عن المعمر صالح بن محمد الفلاني ، عن المعمر محمد بن سنة ، عن المعمر محمد بن عبد الله ، عن المعمر بن أركماش ، عن الحافظ ابن حجر ، عن عائشة بنت عبد الهادي ، عن أحمد بن أبي طالب الحجار ، ثنا عبد الله بن عمر اللّبي ، ثنا أبو الوقت عبد الأول السجزي ، ثنا محمد بن أبي مسعود الفارسي ، ثنا عبد الرحمن بن مشرع الأنصاري ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا العلاء بن موسى الباهلي ، ثنا سفیان بن عيينة ، عن الأسود بن قيس سمع جندب بن عبد الله يقول : شهدت الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن أناساً ذبحوا قبل الصلاة فقال لهم : من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ومن لا فليذبح على اسم الله تعالى . قال سفیان للأسود : أنت سمعت جندباً قال في دارنا هذه ، كان يأتي أبي لهذا حديث صحيح عالٍ مسلسل بالمعمرين وليس من رجال مني إلى جندب إلا من جاوز الثمانين ، وفيهم من جاوز التسعين ، وفيهم من جاوز المائة ، وأخرجه مسلم في صحيحه عن إسحاق بن راهويه ، وابن ماجه في سننه عن هشام بن عمار إلى أبي المظفر السمرقندي ، يعني محمد بن عبد الله بن الحيام ، وساق الحكايات بالياس والحضر عليهما السلام فقال : هل رأيتما محمداً صلى الله عليه وسلم وسمعتما قوله ؟ قالوا : نعم ، فطلب سماع شيء منهما ليرويه عنهما فرويا له أحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم : ما من مؤمن صلى على محمد إلا نضر الله به قلبه ونورّه الله .

ثم قال السخاوي : إن الذهبي قد صرح بوضعها وأقره ابن حجر لكن رده الكوراني بأنه لا عبرة به - والله أعلم .

بالسند إلى أيوب الخلوئي قال : ثنا ابراهيم بن الأحذب ، عن الشرف موسى الحجراوي الحنبلي ، ثنا أبو البركات محمد بن أحمد الخطيب بمكة ، ثنا شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني ، عن عائشة بنت عبد الهادي ، عن أم عبد الله زينب ابنة الكمال أحمد المقدسي ، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن الحاسب ، ثنا جدي أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، ثنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدني بقراءتي عليه ، ثنا علي بن عبيد الله بن ابراهيم الهمداني قراءة عليه في داره بمصر ، ثنا نصر بن أحمد بن محمد بن خليل المدني قراءة عليه بالموصل ، ثنا أحمد ابن علي بن المثنى الموصلّي ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحجاري ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعمار أمّتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك ، قال ابن عرفة : وأنا منهم . قال نصر ابن أحمد : قلت لأبي يعلى : وأنت منهم . قال : أنا منهم . قيل لأبي القاسم نصر بن أحمد ، وأنت منهم . قال : وأنا منهم . قال أبو صادق : قال لنا شيخنا علي بن عبيد الله . وأنا منهم . قال أبو صادق : وأنا منهم . قال السلفي : وأنا منهم وأكثر . قال عبد الرحمن بن ماكي : وأنا منهم . قالت عائشة : وشيخنا زينب منهم وأكثر . وقيل لعائشة :

وأنت منهم ؟ قالت : وأنا منهم وأكثر . وقيل لابن حجر : وأنت منهم . قال : وأنا منهم . وقيل لخطيب مكة : وأنت منهم . قال : وأنا منهم . قال ابراهيم بن الأحدث : وأنا منهم وأكثر . قال أيوب : وأنا منهم وأكثر .

والحديث أخرجه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث محمد بن عمر عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعرفه إلا من هذا الوجه - انتهى .

١٩٦ - المسلسل بانفراد كل راوٍ بصفحة في زمانه

أخبرني صوفي زمانه شيخ الدلائل بالحرم النبوي سيدي محمد أمين ابن أحمد بن رضوان المدني قال: أخبرني محدث عصره صوفي زمانه زاهد أوانه عبدالغني بن أبي سعيد العديري، أنا حاذق وقته محدث عصره محمد عابد السندي، نا مسند زمانه حافظ قطره الإمام العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، نا حافظ بيته وإمام عصره الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، نا محدث حرمة ومسند وقته الشيخ محمد ابن أحمد عقيلة المكي، نا فريد عصره أبو الأسرار الشيخ حسن بن علي العجيمي، نا حافظ عصره جمال الدين البابلي، نا مسند وقته محمد حجازي الواعظ، نا صوفي زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعراني، نا مجتهد عصره الحافظ جلال الدين السيوطي، نا مستملي حافظي عصره أبو النعيم رضوان العقبي، نا مقرئ زمانه الشمس بن الجزري، نا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن الجمال زاهد عصره، نا الإمام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس في زمانه، نا شيخنا إسماعيل بن المظفر الشيرازي عالم وقته، نا عبد السلام بن أبي ربيع الحنفي محدث زمانه، نا أبو بكر هبة الله بن محمد بن شابور الفلاني شيخ عصره، نا عبد العزيز بن محمد الأرمي إمام أوانه، نا سليمان بن ابراهيم بن محمد ابن سليمان، نا درة دهره، حدثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري غريب وقته، ثنا محمد بن محمد بن محمش فريد عصره، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن هاشم البلاذري حافظ زمانه، ثنا محمد

ابن الحسن بن علي إمام عصره ، ثنا أبو الحسن بن علي المحجوب ، ثنا
أبي علي بن محمد ، ثنا أبي محمد بن علي ، ثنا أبي علي بن موسى الرضا ،
ثنا أبي موسى الكاظم ، ثنا أبي جعفر الصادق ، ثنا أبي محمد الباقر بن علي ،
ثنا أبي علي بن الحسين زين العابدين السجاد ، ثنا أبي الحسين سيد الشهداء ، ثنا
أبي علي بن أبي طالب سيد الأولياء قال : أخبرنا سيد الأنبياء محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم قال : أخبرني جبريل سيد الملائكة قال : قال الله
تعالى سيد السادات : إني أنا الله لا إله إلا أنا من أقرّ بالتوحيد دخل
حصني ، ومن دخل حصني أمن عذابي . قلت : وذكر ابن الطيب
وشيخه محمد بن عبد الرحمن مسلسلاً آخر بالوصف بسندهما إلى القاضي
أبي بكر بن العربي ، قال : نا نسيب الدولة علي بن إبراهيم الأصبلي ،
نا أبو الحسن علي بن أحمد الواعظ الأشرم^(١) ، نا القصير ، نا الزمن ،
نا المفلوج ، نا الأشرم ، نا الأحذب ، نا الأصم ، نا الضرير ، نا
الأعمش ، نا الأعور ، نا الأعرج ، نا الأعمى أن النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ مرة مرة . قال ابن عدي القصير محمد بن أحمد الدقاق ،
والزمن أحمد بن محمد بن سليمان ، والمفلوج محمد بن محمد الطوسي ،
والأشرم محمد بن مهران الأصبهاني ، والأحذب عبد الله بن الحسن قاضي
المصيصة ، والأصم عبد الله بن نمير الأنطاكي ، والضرير محمد بن حازم ،
والأعمش سليمان بن مهران ، والأعور إبراهيم النخعي ، والأعرج
الحكم بن مهران ، والأعمى عبد الله بن عباس .

قال ابن الطيب : المتن صحيح خرج نحوه أهل الصحيح والتسلسل
متكلم في بعضه - انتهى . قلت : ذكر النووي والغزالي وغيرهما ، أن
الرجل إذا كان معروفاً بوصف يدل على عيب كالأعمش والأعرج

(١) أي مقطوع الأنف .

والأصم ، والأعور والأحول وغيرها ، فلا بأس بذكر وصفه بناء على أنه لا يمكن تعريفه إلا بذلك ، ولكنك تعلم أن بعض الرواة تعريفهم بدون عيبيهم حاصل كابن عباس ، وحينئذ مثل هذا التسلسل يشتمل على غيبة يستغنى عنها ، ولولا القصد إنكار منكره لما أبحث ذكره لا سيما وإبقاء تسلسله يستدعي فتح باب عيوب المشائخ أو أصولهم ، عافانا الله ووقانا وستر عيوبنا وغفر ذنوبنا آمين - والله أعلم .

رويناه بالسند إلى البدر الغزي عن أبي الفتح المزني ، عن أبي الخير ابن الجزري ، عن أبي الفضل سليمان بن حمزه الصالحى ، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، أنا أبو محمد المبارك بن علي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر ، أنا أبو الرضي ، أنا أبو منصور ، أنا علي بن محمد الرازي ، ثنا علي بن عبد الله المستملي ، ثنا أبو عبد الله الطائي ، ثنا محمد بن ابراهيم الاسترابادي ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، ثنا العباس بن الوليد ، أنا أبي قال : سمعت الأذرعي يقول : من تتبع معائب العلماء ففيه الحجر . قال الوليد : في فيه الصخر . قال العباس : في فيه الحجر . قال أبو نعيم : جندل ، قال محمد : الرمل . قال الطائي : التراب . قال المستملي : العثا^(١) والعشير . قال الرازي : في فيه حجارة من سجيل . قال أبو منصور : في فيه الكثيب^(٢) . قال أبو الرضي مثله . قال أبو بكر : في فيه الزبل . قال أبو محمد : في فيه الآجر . قال أبو عبد الله الحضرمي : الجمر . قال جعفر الهمداني : الشوك ، قال سفيان : العذرة . قال أبو الخير : العجر^(٣) . قال أبو الفتح : البخر . قال : البدر الغزي : في فيه : الشوك والمدر . قال ابن الأحذب : النتن والبخر . قال أيوب : القلاع^(٤) والجصر^(٥) .

(١) الحمى الصفار والعشير هو الغبار .

(٢) الرمل المجتمع .

(٣) هو عقدة الخشب .

(٤) هو الصخر الكبير أو الحجر والمدر .

(٥) هو مستنقع المياه .

١٩٨ - المسلسل بقول كل راوٍ أرجو لك ذلك

بالسند إلى أيوب عن ابراهيم بن الأحذب ، عن النجم الماتاني ،
عن أبي البقاء محمد بن أبي بكر الصالحي ، أخبرتنا أم عبد الله عائشة بنت
عبد الهادي ، أنا أحمد بن ابراهيم الأربلي ، أنا أبو الفضل سليمان بن
حمزة بن أبي عمر ، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد الصالحي ، أنا أبو ظاهر
بركات بن ابراهيم الخشوعي ، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأصفهاني ،
أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أنا أبو صالح المؤذن ببغداد ، أنا أبو
عبد الرحمن السلمى ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الوراق ، أنا محمد بن
الحسين ، أنا مأمون بن أحمد الهروي ، أنا أحمد بن عبد الله الشيباني ،
أنا الهياج بن بسطام ، عن داود بن أبي هند ، عن أنس رضي الله عنه
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المرء مع من أحب .
أنا أنس : فإني أحب الله ورسوله قال : المرء مع من أحب .
قال داود : قلت لأنس : فإني أحب الله ورسوله . قال : أرجو لك
ذلك . قال الهياج : قلت لداود : فإني أحب الله ورسوله قال : أرجو
لك ذلك ، وكذلك قال الشيباني والباقي مثل ذلك - انتهى .

١٩٩ - المسلسل بالآخريه

أخبرني صالح بن عبد الله المكي ، حدثني محمد بن خليل القاوقجي ، عن محمد عابد السندي ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل قال : أخبرني أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي قال : أخبرني محمد بن أحمد عقيلة ، أنا الحسن العجيمي وأنا آخر من حدث عنه بالاجازة العامة قال : أذن لنا أبو الوفا أحمد بن محمد العجل اليميني في كتاب إلى إجازة ، وأنا آخر من حدث عنه .

ح وأروي عن العلامة السيد أحمد بن اسماعيل وهو آخر من حدث عن أبيه اسماعيل ، وهو آخر من حدث عن صالح بن محمد الزلاني ، وهو آخر من حدث عن محمد بن سنة ، وهو آخر من حدث عن أبي الوفا أحمد بن محمد العجل ، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري إجازة قال : وأنا آخر من حدث عنه ، أنا شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي مشافهة بعد سماع المسلسل بالأولية ، وأنا آخر من حدث عنه بالاستدعاء الذي أجاز لنا فيه ، أنا أبو الصدر الميدومي ، وأنا آخر من حدث عنه بالحضور على وجه الأرض ، أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني وشيخنا آخر من حدث عنه وجه الأرض ، أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الواحد بن سعد بن كليب وهو آخر من حدث عنه بالسماع ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان وهو آخر من حدث عنه ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن

ابراهيم بن مخلد وهو آخر من حدث عنه ، أنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار وهو آخر من حدث عنه ، أنا الحسن بن عرفة بن زيد العبدي وهو آخر من حدث عنه ، قال : حدثنا عمار بن محمد وهو آخر من حدث عنه ، عن الصلت بن يزيد الحنفي وهو آخر من حدث عنه ، سمعت أبا هريرة وأنا آخر من حدث عنه ، سمعت خليلي أبا القاسم محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى لا تنطاح ذات قرن جماء أي التي لا قرن لها .

رواه أحمد في مسنده عن عمار ذكره العلاءي في مسيلاته وتلميذه العراقي وحسن اسناده . وقال ابن كثير : لا بأس باسناده ورواه أحمد ابن حنبل في مسنده عن عمار بن محمد . قال ابن حجر : الهيثمي حسن الاسناد عجيب التسلسل بالآخريه ولا ينافي كونه حسناً قول النسائي في الصلت بن يزيد أنه منكر الحديث ، لأن ابن حبان وثقه وجزم بكونه من التابعين . قال الفاسي : وعمار بن محمد يكنى أبا اليقظان وهو ابن أخت سفيان الثوري ، ووثقه يحيى بن معين وغيره ، واحتج به مسلم :

قال ابن الطيب : أورده هكذا العلاءي في مسيلاته ثم تلميذه الحافظ زين الدين العراقي في عشارياته وصرح بأنه حسن الاسناد . وقال ابن كثير : لا بأس باسناده ، ورواه الإمام أحمد في المسند والحكيم في الكنى ، وله عند أحمد وغيره شواهد - انتهى ، والله أعلم .

٢٠٠ - مسلسل بأخذ اليد

أرويه عن السيد أمين بن رضوان بالسند إلى ابن الطيب ، عن أبي سالم ، عن علي الأجهوري ، عن ابن الجاي ، عن السيوطي ، عن محمد بن مقبل ، عن الصلاح بن أبي عمر ، عن الفخر بن البخاري ، عن عمر بن سعيد ، عن يحيى بن محمود ، عن اسماعيل بن محمد التيمي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وأخذ بيدي ، أنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري وأخذ بيدي .

ح وبالسند إلى اسماعيل العجلوني بسنده إلى كمال الدين بن حمزة قال في ثبته : أخبرنا شيخنا أبو العباس أحمد بن علي الشحام سمعاً عليه ، وأخذ بيدي ، أخبرنا الكمال محمد بن النحاس والحسن بن محمد بن أبي الفتح وأخذنا بيدي ، قال الأول : أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن ، وأخذ بيدي ، وقال الثاني : أنبأنا أبو العباس الجزري ، وأخذ بيدي قال : أخبرنا أبو عبد الله خطيب مردا قال : كل واحد منهما ، وأخذ بيدي قال : أخبرنا أبو الفرج الثقفي وأخذ بيدي قال : أنبأنا أبو القاسم التيمي وأخذ بيدي قال : أخبرنا محمد السمرقندي وأخذ بيدي قال : أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري .

ح وبالسند إلى أبي الصبر أيوب قال : أخذ بيدي ابراهيم بن الأحذب قال : أخذ بيدي البدر الغزي ، أخذ بيدي أبو الفتح ازي ، ثنا القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري وأخذ بيدي ، وقال ابن الأحذب : روينا عن محمد بن الدوان ، عن الشهاب بن حمزة ، عن الكمال بن

حمزة الحسيني إجازة ، ثنا إجازة أبو العباس أحمد بن علي الشامام سماعاً عليه وأخذ بيدي قال : هو وابن الجزري ، ثنا الجمال محمد بن محمد ابن نصر الله وأخذ بيدي كل منهما ، ثنا أبو العباس أحمد بن علي الجزري وأخذ بيدي ، ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن وأخذ بيدي ، ثنا محمد بن اسماعيل خطيب مردا وأخذ بيدي ، ثنا أبو حفص عمر بن محمد المزني وأخذ بيدي ، ثنا علي بن محمد بن عبد الواحد وأخذ بيدي ، ثنا يحيى بن محمود الثقفي وأخذ بيدي ، ثنا جعفر بن محمد المقرئ وأخذ بيدي ، في أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السرخسي ، وأخذ بيدي يوم خروجي من سرخس وكان آخر حديث سمعته منه ، في محمد بن أحمد بن داود أبو العباس وأخذ بيدي ، أنا أبو الحسن أحمد ابن أحمد بن محمد البلخي كذلك ، نا عبد الله بن أحمد بن سمويه كذلك ، أنا ابراهيم بن هديبة كذلك ، أنا أنس بن مالك وأخذ بيدي ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل من الحرة فقال : يا رسول الله ، متى الساعة ، فقال : ما أعددت لها . قال : لم أعد لها كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة إلا أني أحب الله ورسوله . فقال : المرء مع من أحب . قال أيوب : هذا حديث صحيح جيد مسلسل . قال ابن الطيب : صرحوا بضعف التسلسل بل ببطلانه ، وأما المتن فثابت رواه عن أنس إسحاق ، وأشعث بن عبد الله ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وحفص بن عمر ، وحמיד الطويل ، وسالم بن أبي الجعد ، وشريك بن نمير ، وعثمان بن سعد ، والزهري وغيرهم ، واتفق عليه الشيخان . بل رواه غير أنس من الصحابة أيضاً وأفرد بعض الحفاظ طرقه - انتهى .

٢٠١ - آخر

أروي عن السيد أحمد بن عبد الله بن أبي بكر المكي إجازة ، عن محمد بن محمد السقاف ، عن صالح بن ابراهيم بن عبد اللطيف ، عن أبيه ، عن محمد بن الطيب ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي المكارم ، عن القصار ، عن التسولي ، عن ابن مجاهد ، عن ابن السراج ، عن ابن خير ، عن عياض قال : أخذ بيدي أبو اسحاق بن الإمام قال : أخذ بيدي عبد الله بن أيوب الفهري .

ح ويروي السيد أحمد المكي عن أبيه عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الحفيظ بن درويش ، عن أحمد بن عبيد ، عن أحمد المنيني ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي ، عن أبي الصبر أيوب الخلوقي ، عن ابراهيم بن الأحذب ، عن البرهان التسيلي ، عن الإمام شمس الدين بن علي إذناً قال : أخبرنا عدة منهم أم عبد الرزاق خديجة بنت عبد الكريم الأرموية ، عن أم عبد الله عائشة بنت عبد الهادي ، عن أبي العباس أحمد ابن علي قال : ثنا الحافظ محمد بن يوسف الأندلسي وأخذ بيدي عدة من الشيوخ منهم : عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الخطيب قال : أخذ بيدي الفقيه أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال : أخذ بيدي عبد الله بن محمد الفهري قال : أخذ بيدي أبو الحسن طاهر ابن مفوز المغافري وقال : أخذ بيدي أبو الفتح نصر بن الحسن الشاشي

المقيم بسمرقند وقال : أخذ بيدي أبو^(١) بكر أحمد بن منصور المقرئ
وقال : أخذ بيدي والدي أبو القاسم منصور بن خلف وقال : أخذ بيدي
أبو بكر محمد بن علي المنقري بالبصرة وقال : أخذ بيدي أحمد بن محمد
ابن زياد الأعرابي بمكة وقال : أخذ بيدي الحسن بن علي بن عقيل وقال :
أخذ بيدي الحسن بن عطية وقال : أخذ بيدي القطري الحشاب وقال :
أخذ بيدي يزيد بن البراء وقال : أخذ بيدي والدي البراء بن عازب
وقال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب بي وأخذ
بيدي وقال : أتدري يا براء لأي شيء أخذت بيدك؟ قال : قلت خيراً
يا نبي الله ، قال : لا يلقى مسلم مسلماً فيبشّ به ويرحب به ويأخذ
بيده إلا تناثرت الذنوب بينهما كما يتناثر ورق الشجر اليابس . قال
أيوب : هذا حديث حسن صحيح رويناه من طرق عديدة .

(١) في نسخة محمد بن القاسم بن خلف قال : أخذ بيدي والدي .

أرويه عن السيد أمين بن رضوان بسنده إلى ابن الطيب ، عن محمد ابن عبد القادر الفاسي ، عن أبي المكارم محمد بن أحمد الفاسي ، عن الشهاب أحمد بن القاضي ، عن الرملي ، عن السخاوي ، عن أبي عبد الله الخليلي ، عن أبي الفتح الميدومي ، عن أبي عيسى بن علان ، أنا أبو طاهر اسماعيل بن صالح بن ياسين ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي ، عن أبي محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري ، وأنا عنه أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري الأندلسي ، نا أبو عمر أحمد بن سعدي القيسي ، أنا أبو الفرج الحسن بن القاسم الصديقي ، أنا الفضل بن الحسن بن محمد المعافري ، أنا أبو مسافر ، أنا أبو يونس محمد بن زيد بالمدينة ، أنا أبو مصعب قال : تقدم مالك بن أنس يصف الصفوف فإذا الحسين بن عبد الله بن دميثة فقال له مالك : حدثني حديث أبيك عن جدك ، عن علي رضي الله عنه في وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نعم . حدثني أبي عن جدي ، عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بالحمد وقل هو الله أحد ، وفي الثانية بالحمد لله وقل هو الله أحد ، وفي الثالثة بالحمد لله وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، فقال مالك : الحمد لله الذي وافق وتري وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو مصعب : فما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من مالك ، وقال أبو يونس : ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي مصعب ، وهكذا قال كل راوٍ .

وقال ابن الطيب : وقال ذلك شيوخنا وما تركناه غالباً منذ سمعناه وقد نستعمل طريقة مسلم لأنها أصح وفي هذه ضعف ، كما في الجواهر وغيره وان انتصر بعض الأئمة لتصحيح هذه أيضاً .

قلت : لم يرو مسلم في قراءة الوتر إنما أخرج أصحاب السنن الأربعة عن ابن جريج قال : سألتنا عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت : كان يقرأ في الأولى : بسبح اسم ربك الأعلى ، وفي الثانية : بقُلْ يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة : بقل هو الله أحد والمعوذتين . رواه أحمد والحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه ، والطحاوي وغيرهم . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وعن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الأولى سبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد في ركعة ركعة . رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ، ورواه عن ابن البرقي أحمد والنسائي وابن حبان ، ورواه عن أبي بن كعب وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد والترمذي وابن السني ، وورد عن علي مرفوعاً كان يوتر بثلاث يقرأ فيهن تسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور أخر هن : قل هو الله أحد ، رواه الترمذي وعند أحمد في الأولى : الهاكم ، والقدر ، والزلال ، وفي الثانية : العصر ، والنصر ، والكوثر ، وفي الثالثة : الكافرون ، وتبتت ، والإخلاص ، فهذه روايات في قراءة الوتر وقفنا عليها ، وعليها عملنا وعمل مشائخنا . أما ما في المسلسل فضعيف كما قاله السخاوي ومع ذلك ففضل قل هو الله أحد لا يخفى والله أعلم .

٢٠٣ - المسلسل بقراءة القرآن على الضرس

أرويه عن السيد أمين بن أحمد المدني من طريق ابن الطيب إلى أبي
ظاهر السلفي ، عن أبي الحسن علي بن مسلم بن محمد السلمي ، عن أبي
محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، عن عبد الوهاب بن عبد الله ، عن
حميد بن الحسن الوراق ، عن جعفر بن محمد الجروي ، عن أبي هشام
الرفاعي قال : اشتكيت ضرسني إلى أبي بكر بن عياش فقال لي : اقرأ
القرآن وكل عليه التمر ففعلت فأتيته فقلت : عمن أخذت هذا ؟
فقال : عن عاصم بن أبي النجود وذكر كذلك ، وأنه أخذه عن زر
ابن جيش وذكر كذلك ، وأنه أخذه عن ابن مسعود كذلك ، وأنه
أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك . قال ابن الطيب : صرح
السخاوي ببطلانه تسلسلاً ومتناً وكثير يروونه بحسن النية .

٢٠٤ - المسلسل بالخطباء

عن طريق السيد أحمد بن عبد الله بسنده إلى محمد بن عبد الرحمن الفاسي قال : أخبرنا شيخنا الخطيب أبو المكارم محمد بن أحمد ، عن القاضي الخطيب ابن أبي النعيم ، عن الخطيب المفتي أبي زكريا السراج والقاضي الخطيب أبي محمد عبد الواحد الحميدي معاً ، عن الخطيب أبي الحسن بن هارون ، عن الخطيب الإمام ابن غازي ، عن الخطيب أبي عبد الله الصغير ، عن الخطيب أبي مهدي عيسى بن علان ، عن الخطيب أبي حفص عمر الرجراجي ، عن الخطيب أبي العباس القباب ، عن الخطيب أبي عبد الله بن رشيد ، عن أبي عبد الله بن صالح قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعتة يقول لي خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الخاشع الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب .

قال محمد الفاسي : وأرويه من طريق الرعيني عن أبي القاسم بن يوسف النجيب السبتي قال : قرىء علينا الأربعون حديثاً وبلغ القارىء هذا الحديث وهو ما رواه محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة أسماء . قال لنا الشيخ صالح : هذا حديث أرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعتة من أفضله . قلنا له : وكيف كان ذلك ؟ قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم

بمسير القصاصين من بحاية أيام كان بها إماماً ، وكان ذلك في ليلة الأحد التاسع من شوال عام تسع وأربعين وستمائة ، وسمعتة يقول لي خمسة أسماء فذكر الحديث قال : وقال له شخص إلى جاني : يا رسول الله ، ادع لنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء حسن يناسب فصاحته ، فوالله ما سمعت قط مثله ولم أحفظ منه سوى ستركم الله بستره ، فوالله ما فرحت قط بشيء فرحي بهذا الدعاء المبارك ، وإني لأرجو بركته في الدنيا والآخرة - انتهى .

٢٠٥ - المسلسل بالسماع

أرويه عن السيد أمين بن رضوان بسنده إلى ابن الطيب ، عن ابراهيم السباعي ، عن فاطمة الخالدية ، عن الرملي ، عن زكريا ، عن الحافظ ابن حجر قال : سمعت أبا عبد الله بن سكر يقول : سمعت أبا العباس الزبيدي ، سمعت أبا الفتح القيسي ، سمعت أبا الحسن بن المفضل ، سمعت أبا طاهر الأصبهاني ، سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني المقرئ ، سمعت أبا أسعد اسماعيل بن علي الرازي ، سمعت مكّي بن محمد المؤدّب ، سمعت أبا علي الحسين بن ابراهيم بن جابر الفرائضي ، سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد المعافى ، سمعت هشام بن عمار ، سمعت محمد بن أيوب ، سمعت أبي ، سمعت بشر بن أرطاة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

قال ابن الطيب : هذا حديث حسن أخرجه ابن حبان في صحيحه مسلسلاً ، كذلك رواه الإمام أحمد في المسند ، وابنه عبد الله في الزوائد ، والطبراني في الدعاء ، والبيهقي في الدعوات مسلسلاً ، والحاكم في المعرفة ، وأورده الكتاني وغيره من أهل المسلسلات .

به إلى ابن الطيب عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي قال : أخبرنا أبو الكمال الجزائري ، عن غرس الدين الأنصاري ، عن أحمد المنشدي ، عن ابن الترحمان ، عن البدر المشهدي قال : سمعت الزمزمي يقول : سمعت أبا الطاهر الشيرازي يقول : سمعت أبا عبد الله الفارقي يقول : سمعت أبا الحسن الغراقي يقول : سمعت جعفر ابن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني يقول : سمعت العثماني يقول : سمعت علي بن المشرف يقول : سمعت عبد العزيز بن الحسن يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبا القاسم بن محمد يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : سمعت محمد بن زيد بن سنان الرهاوي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت صهيباً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما آمن بالقرآن من استحل محارمه .

قال ابن الطيب : أخرجه الترمذي ، وأورده القضاعي في مسنده ، والكتاني في مسلسلاته وغيرهم ، ولا يخلو عن ضعف - انتهى .



به إلى ابن الطيب بسنده إلى ابن غازي عن السخاوي قال : سمعت أبا إسحاق الزمزمي ، سمعت أبا الطاهر الشيرازي ، سمعت أبا عبد الله الفارقي ، سمعت أبا الحسن الغراقي ، سمعت أبا الفضل جعفر بن أبي

الحسن بن أبي البركات الهمداني ، سمعت أبا الحجاج يوسف بن عبدالعزيز اللخمي ، سمعت أبا الحسن بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري ، سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن علي الفاني ، سمعت القاضي أبا عبد الله أحمد ابن إسحاق بن حوفان النهاوندي ، سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، سمعت أحمد^(١) بن محمد بن أحمد ابن الجنيد بن بهرام ، سمعت محمد بن خالد بن خراش ، سمعت سام ابن قتيبة ، سمعت شعبة ، سمعت سلمة بن كهيل ، سمعت عباية بن رافع^(٢) يقول : سمعت علياً رضي الله عنه يقول في قوله تعالى : (وألزمهم كلمة التقوى)^(٣) قال : لا إله إلا الله . قال ابن الطيب : أخرجه الحاكم في التفسير من صحيحه وهو موقوف لكن حكمه الرفع .



بالسند إلى أيوب الخلوقي عن ابراهيم بن محمد الأحدث ، عن البدر الغزي قال : سمعت أبا الفتح محمد بن محمد الاسكندري يقول : سمعت جدي لأبي أبا الحسن علي بن صالح الاسكندري وعاش مائة سنة ونيقاً يقول : سمعت عمي أبا الصفا محمداً يقول : سمعت أبا الفضل جعفر ابن علي الهمداني يقول : سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد الحافظ يقول : سمعت أبا الحسن بن أحمد الحداد يقول : سمعت أبا حاتم بن محمد بن إدريس يقول : سمعت عبيد الله بن عائشة يقول : سمعت عبد الوهاب ابن عبد المجيد يقول : سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول :

(١) في بعض النسخ محمد بدل أحمد .

(٢) في بعض النسخ ربيع بدل رافع .

(٣) سورة الفتح ، الآية ٢٦ .

سمعت محمد بن ابراهيم التيمي يقول : سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه .

قال البدر : كذا أورده شيخ شيخنا عن جده وذكر أنه عاش مائة سنة ونيفاً - والله أعلم . قال أيوب الخلوقي : هذا حديث صحيح ثابت عال جداً متفق على صحته من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري وهو حديث فرد لم يصح إلا هكذا ، ورواه لحم الغفير عن يحيى بن سعيد حتى قيل أنه رواه عنه أكثر من مائتي نفر - انتهى .

٢٠٩ - المسلسل بالقراءة

به إلى ابن الطيب بسنده إلى أبي طاهر السلفي ، قال السلفي : قرأت
على أبي الفتح الغزنوي ، قرأت على أبي الحسن الدينوري اللبان ، قرأت
على أبي عبد الله الحسن بن علي بن مهدي الخطيب بالأبلة ^(١) ، قرأت على
أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد القاضي ، قرأت على محمد بن
بليل ، قرأت على هارون صاحب رويم ، قرأت على سليم هو ابن
عيسى ، قرأت على حمزة ، قرأت على الأعمش ، وقرأ الأعمش على
يحيى بن وثاب ، وقرأ يحيى على ابن عبيد بن فضيلة ، وقرأ ابن فضيلة
على عبد الله وقرأ عبد الله هو ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه
وسلم طه ^(٢) فقال : طه .

(١) بضم الهمزة والباء مع تشديد اللام قرينة بالشام .

(٢) بالامالة الكبرى .

٢١٠ - المسلسل يجلس معه وأخذت عنه الحديث

بالسند إلى أبي الصبر أيوب قال : رويت الحديث عن الشيخ ابراهيم ابن الأحدث وجلست معه وأخذت عنه قال : روينا عن النجم بن الحسن الماتاني وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، قال : أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن حسن المبرد وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا جدي وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا الصلاح محمد بن أحمد بن عمر وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا الفخر علي بن البخاري وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا زيد بن الحصين الكندي وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا ابراهيم بن عمر البرمكي وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا عبد الله بن ابراهيم بن ماسي وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الكجبي وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا حميد الطويل وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، ثنا أنس بن مالك وجلست معه وأخذت عنه الحديث ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أخذت أم سليم بيدي وقالت : يا رسول الله ، أنس غلام لبيب كاتب يخدمك فقبلي رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أيوب : هذا حديث صحيح لم يرو مسلسلاً إلا من طريق المبرد .

٢١١ - المسلسل بالتأمين على الدعاء

أرويه بالسند إلى محمد بن عبد الرحمن الفاسي عن أبي الجمال ، عن ياسين المحلي ، عن السيوطي ، عن ابن فهد ، عن ابن ظهيرة ، عن العلاءي ، عن سليمان بن حمزة ، عن جعفر بن علي ، عن السلفي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الفحام ، عن طاهر بن أحمد بابشاذ الحنفي النحوي المصري ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق الفحام ، عن إبراهيم بن اسماعيل المالكلي ، عن أبي علي الحسن بن إبراهيم المالكلي البغدادي ، عن أبي الحسن علي بن عمر المقرئ ، عن أبي الطاهر بن أبي هاشم قال : قرأت على أحمد بن سهل الأشناني ، فلما بلغت رأس العشرين من حم عسق قوله تعالى : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير) (١) فاضت عيناه بالدموع وقال لي : أمن على دعائي فاني قرأت على عبيد ابن الصباح ، فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت عيناه بالدموع وقال لي : أمن على دعائي ، فاني قرأت على حفص بن سليمان البزاز ، فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت عيناه من الدموع وقال لي : أمن على دعائي ، فاني قرأت على عاصم بن أبي النجود ، فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت

(١) سورة الشورى ، الآية ٢٢ .

عيناه بالدموع وقال لي : أمن على دعائي فاني قرأت على زر بن حبيش
فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت عيناه بالدموع وقال لي : أمن على
دعائي ، فاني قرأت على مولاي علي بن أبي طالب فلما بلغت إلى هذا
المكان فاضت عيناه بالدموع وقال لي : أمن على دعائي ، فاني قرأت على
حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت إلى هذا المكان فاضت
عيناه بالدموع وقال لي : يا علي ، أمن على دعائي فان جبرائيل أتاني
بهذا الدعاء وأمرني أن أدعو عند ختم القرآن : اللهم إني أسألك لإخبات
المخبتين ، وإخلاص الموقنين ، ومرافقة الأبرار ، واستحقاق حقائق
الإيمان ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، ووجوب
رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار .

٢١٢ - المسلسل بختم المجلس بالدعاء

قال إسماعيل العجلوني : نروي بالاجازة عن محمد أبي الطاهر ، عن والده ابراهيم الكوراني ، عن الشيخ سلطان المزاحي ، عن شهاب الدين أحمد بن جلال السبكي ، عن النجم الغيطي قال النجم الغيطي في مسلسلاته قال : أخبرنا الإمامان أبو يحيى زكريا الأنصاري وأبو الفضل عبدالحق السنباطي الشافعيان إجازة وكان أكثر ما يخرجان مجلسهما بالدعاء قال : أنبأنا شرف الدين أبو الفتح بن زين الدين أبي بكر بن حسين المراغي المدني نزيل مكة إجازة مشافهة للأول ومكاتبه للثاني ، وكان إذا فرغ من القراءة دعا للسامعين وخرم المجلس بالدعاء قالوا : أنبأنا بهاء الدين أبو محمد عبدالله العثماني فيما أباح لي روايته وكان إذا فرغ دعا للسامعين وخرم المجلس بالدعاء أنبأنا الإخوان أبو إسحاق ابراهيم وأبو العباس أحمد ابنا محمد بن ابراهيم البصري بقراءتي فلما فرغنا من القراءة دعوا لنا وخرتما مجلسهما بالدعاء قالوا : أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح ابن بنين الكاتب فلما فرغ من القراءة دعا لنا وخرم المجلس بالدعاء ، أخبرنا جمال الإسلام أبو المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري فلما فرغ من القراءة دعا لنا وخرم المجلس بالدعاء .

ح من طريق ابن الطيب باسناده إلى الرضي الطبري ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي ، أخبرني أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي القرشي ، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وخرم المجلس بالدعاء قال : أخبرنا أبو المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري كذلك ، أنا أبو

ظاهر يحيى بن محمد بن أحمد المحاملي كذلك ، أنا أبو الحسن جابر بن
يسر الحنائي كذلك ، أنا أبو ظاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص كذلك ،
أنا عبد الرحمن بن مهدي كذلك ، أنا أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن
بهلول بن حسان التنوخي كذلك ، ثنا أبي كذلك ، ثنا مالك بن أنس ،
كذلك ثنا محمد بن شهاب الزهري ، كذلك نا عروة ، كذلك حدثني
عائشة رضي الله عنها فلما فرغت من حديثها ، دعت لنا وختمت
المجلس بالدعاء وقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ
من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه يقول : اللهم أغفر لنا ما أخطأنا ،
وما تعمدنا ، وما أسررنا ، وما أعلنا ، وما أنت أعلم به منا ، أنت
المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت . قال اسماعيل العجلوني : حديث
ضعيف غريب التسلسل .

قال المؤلف : هذا آخر ما أردنا بعون الله وتوفيقه إيراد
من المسلسلات ، وفرغنا منها بحمد الله في جوف الليل
من يوم الاثنين الثالث من صفر الخير سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف من هجرة من
خلقه الله بأكمل وصف صلى الله عليه
وسلم تسليماً آمين يا رب العالمين

إيقاظ

وبالسند إلى السخاوي قال : أنشدنا أبو الفتح المراغي ، أنشدنا أبو الطاهر الحنجندي الحنفي وأبو طاهر المجد الشيرازي قالا : أنشدنا الحافظ صلاح الدين العلائي ، أنشدنا أبو محمد القاسم بن المظفر بن عساكر غير مرة ، أنشدنا عم أبي عبد الله محمد بن أحمد النسابة أنشدنا عم أبي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي لنفسه :

واظب على جمع الحديث وكتبه
واسمعه من أربابه نقلاً كما
واعرف ثقات رواته من غيرهم
فهو المفسر للكتاب وإنما
فتفهم الاخبار تعرف حله
وهو المبين للعباد بشرحه
وتتبع العالي الصحيح فانه
وتجنب التصحيف فيه فربما
واترك مقالة من لحاك بجهله
فكفى المحدث رفعة أن يرتضي

واجهد على تصحيحه في كتبه
سمعوه من أسيانهم تسعد به
كيما تميز صدقه من كذبه
نطق النبي لنا به عن ربه
من حرمه مع فرضه من ندبه
سير النبي المصطفى مع صحبه
قرب إلى الرحمن تحظ بقربه
أدى إلى تحريفه بل قلبه
عن كتبه أو بدعة في قلبه
ويعد من أهل الحديث وحزبه

اعتذار

بالسند إلى الفخر بن البخاري قال: أنشدنا القاسم بن محمد الأندلسي:

واعلم بأن المرء لو بلغ المدى في العمر لاقى الموت وهو مقصر
فاذا ظفرت بزلة فافتح لها باب التجاوز فالتجاوز أجدر
ومن المحال بأن يرى أحد حوى كنه الجمال وذا هو المتعذر
غير الحبيب المصطفى الهادي الذي يفنى الزمان وفضله^(١) لا يحصر

(١) لانه عظيم كما قال الله تعالى: (وكان فضل الله عليك عظيما) والعظيم من الحسوس ما لا يحيط به الحواس ومن المقول ما لا يحصره العقل فتبصره .

وصية

به إلى السخاوي قال : أنشدتني مريم بنت علي قالت : أنشدنا أحمد ابن محمد بن عبد المعطي وعبد الله بن محمد النشاوري ، قال الأول : أنشدني الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي قال هو والنشاوري أنشدنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ، أنشدنا محمد بن يوسف بن مسدي ، أنشدنا أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم الواعظ بغرناطة ، أنشدنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ بأصبهان ، أنشدنا أبو سعد بن الهيثم السلمي لنفسه بأصبهان :

أما الصلاة على النبي فقربة ووسيلة تمحي بها الآثام
وبها ينال المرء عز شفاعته تلقاه منها جنة وسلام
كن للصلاة على النبي ملازماً فصلاتها الإعزاز والأكرام

★ ★ ★

فصلى الله عليه وسلم كما هو أهله

وكما هو على الدوام والحمد لله

على حسن الختام

آمين

قال الفقير الذليل الراجي عفو ربه الجليل عبد الخالق بن عبد الله بادوق بن عبد القادر بن عبد اللطيف الفيرافي الجاوي ، أحد تلاميذ المؤلف بعد تمام نسخ وتبييض هذا الكتاب بأمره ، وذلك في يوم الأربعاء من غرة رجب الفرد عام ست وخمسين وثلاثمائة بعد الألف - غفر الله لهم آمين :

حمداً لمن منح الختام لرساله	بجيبه صلى عليه وآله
وأفاض منه على العباد نعيمه	دنيا ليشكر من تأمل فضله
هذا وبعد تمام نسخ الأحرف	نطق اليراع كمثل قول الهاتف
يا من يروم مسلسلاً يتسلسل	بنينا المختار من هو أفضل
فابشر بنيلك للمناهل سلسلة	فيها أحاديث النبي مسلسلة
هذا كتاب قلما يلقى له	مثل وقد جمع المسلسل جملة
فيحبسك المولى بأن مؤلفه	بجر العلوم زمانه في المعرفة
هنأ له نال الفضائل ناضحاً	من فيض نور الله كان موضحاً
بشرى لهجرته نجاة مفرج	في يثرب نور الحبيب مبرج

٩٠ ٧١٢ ٢٥٦ ٥٣ ٢٤٥

فجمع ذا الشطر الأخير يحصل	عام يبارك فيه طبعه بأقل
والله نسأل أن يوفقنا لما	يرضى ويرزقنا الجنان مراحما

آمين يا رب العالمين

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that proper record-keeping is essential for the integrity of the financial system and for the ability to detect and prevent fraud. The text also notes that records should be kept for a sufficient period to allow for a thorough audit.

2. The second part of the document outlines the specific requirements for record-keeping. It states that all transactions must be recorded in a clear and concise manner, and that the records must be accessible to all authorized personnel. The text also mentions that records should be stored in a secure and protected environment to prevent loss or damage.

3. The third part of the document discusses the role of the auditor in verifying the accuracy of the records. It notes that the auditor should perform a thorough review of the records to ensure that they are complete and correct. The text also mentions that the auditor should report any discrepancies or irregularities to the appropriate authorities.

4. The fourth part of the document discusses the consequences of failing to maintain accurate records. It states that failure to do so can result in severe penalties, including fines and imprisonment. The text also mentions that failure to maintain accurate records can damage the reputation of the organization and lead to a loss of trust from stakeholders.

5. The fifth part of the document discusses the importance of training and education in ensuring accurate record-keeping. It notes that all personnel involved in the financial system should receive appropriate training and education to ensure that they understand the requirements and are able to perform their duties correctly. The text also mentions that ongoing education and training are essential to keep up with changes in the financial system.

الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٣	بسم الله الرحمن الرحيم	
٦	المسلسل بالأولية	١ ✓
١٢	المسلسل بالتحديث يوم العيد	٢ ✓
١٥	المسلسل بيوم عاشوراء	٣
١٧	المسلسل بقص الأظفار يوم الخميس	٤ ✓
١٩	المسلسل بالدعاء في المنتزم	٥ ✓
٢٢	المسلسل بقول كل راوٍ الدعاء عبادة	٦
	المسلسل بقول كل راوٍ أنا أحبك فقل اللهم أعني على	٧
٢٤	ذكرك وشكرك وحسن عبادتك	
٢٨	المسلسل بقول كل راوٍ كتبتة فها هو في جيبي	٨
٣٣	المسلسل بمناولة السبحة	٩
٣٨	المسلسل بالمصافحة	١٠ ✓
٤٣	المسلسل بالمصافحة العلوية - وهي مسلسلة بالصوفية -	١١
٤٥	المسلسل بالمصافحة الخضرية	١٢

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٤٧	المسائل بالمصافحة الخضرية أيضاً	١٣
٤٨	المسائل بالمصافحة المدينية	١٤
٤٥	المسائل بالمصافحة المعمرية	١٥
٥٤	المسائل بالمصافحة الحيشية	١٦
٥٦	المسائل بالمصافحة المكية	١٧
٥٨	المسائل بالمشابكة	١٨
٦١	المسائل بالمشابكة المغربية	١٩
٦٣	المسائل بالعد في اليد	٢٠
٦٦	المسائل بالقبض على اللحية	٢١
٧٠	المسائل بوضع اليد على الرأس	٢٢
٧٣	المسائل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر	٢٣
٧٥	المسائل بوضع اليد على الكتف	٢٤
٧٧	المسائل بمسح الأرض باليد	٢٥
٧٩	المسائل ببعض السبابة	٢٦
٨١	المسائل بلبس الخاتم في اليمين	٢٧
٨٢	المسائل بالانتكاء	٢٨
٨٤	المسائل بالقيام	٢٩
٨٥	المسائل بالضيافة بالأسودين التمر والماء	٣٠
٨٨	المسائل بقول كل راوٍ الجنة دار الأسخياء	٣١
٨٩	المسائل بتقريب الجبن والجوز	٣٢

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٩٤	المسلسل بالتلقيم	٣٣
٩٦	مسلسل آخر بالتلقيم	٣٤
٩٨	المسلسل بالاطعام والاسقاء	٣٥
١٠٠	مسلسل آخر كذلك	٣٦
١٠٢	المسلسل بأكل الجوى	٣٧
١٠٧	المسلسل بالتبسم	٣٨
١١١	المسلسل بالضحك والتبسم معاً	٣٩
١١٣	المسلسل بالإعجاب	٤٠
١١٤	المسلسل بقول كل راوٍ يعجبني حديث	٤١
١١٦	المسلسل بالبكاء	٤٢
١١٨	المسلسل بقول كل راوٍ في العزلة سلامة	٤٣
١٢٠	المسلسل بالسؤال عن السن	٤٤
١٢٢	المسلسل بالسؤال عن الإخلاص	٤٥
١٢٤	المسلسل بالسؤال عن علم الباطن	٤٦
١٢٥	المسلسل بقول كل راوٍ جربته فوجدته كذلك	٤٧
١٢٧	المسلسل بقول كل راوٍ جربته فوجدته حقاً	٤٨
١٣٠	المسلسل بقول كل راوٍ ما زلت بالأسواق	٤٩
١٣٣	المسلسل باتخاذ الديك الأبيض	٥٠
١٣٥	المسلسل بقول كل راوٍ رحم الله فلاناً (كيف لو أدرك زمننا هذا)	٥١

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
١٣٨	المسلسل بالشعراء	٥٢
١٤١	المسلسل بالنظر في المصحف	٥٣
١٤٣	المسلسل بقول كل راوٍ قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	٥٤
١٤٧	المسلسل بقراءة سورة الفاتحة	٥٥
١٤٩	المسلسل بالفاتحة أيضاً	٥٦
١٥٠	المسلسل بالفاتحة أيضاً	٥٧
١٥٢	المسلسل بقراءة آية الكرسي	٥٨
١٥٥	المسلسل بقول كل راوٍ ما تركتهن منذ سمعتهن	٥٩
١٥٧	المسلسل بقراءة سورة النحل	٦٠
١٦٠	المسلسل بقراءة سورة الصف	٦١
١٦٣	المسلسل بقراءة سورة الكوثر	٦٢
١٦٥	المسلسل بالسجود في سورة الانشقاق	٦٣
١٦٧	المسلسل بالقنوت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح	٦٤
١٧٠	المسلسل بقول كل راوٍ ولا كذبت على فلان	٦٥
	المسلسل بقول كل راوٍ صمت أذناي ان لم أكن سمعت فلاناً يقول	٦٦
١٧٢		
١٧٤	المسلسل بقول كل راوٍ صمت أذناي وعميت عيناي	٦٧
١٧٦	المسلسل بقول كل راوٍ أصمّ الله هاتين	٦٨
١٧٨	المسلسل بقول كل راوٍ وحلف	٦٩
١٨٠	المسلسل بقول كل راوٍ والله	٧٠

رقم الموضوع	الموضوع	الصفحة
٧١	المسلسل بقول كل راوٍ حدثنا والله وأخبرنا والله	١٨٢
٧٢	المسلسل بقول كل راوٍ والله إني سمعته	١٨٣
٧٣	المسلسل بقول كل راوٍ بالله العظيم	١٨٥
٧٤	مسلسل آخر مثله	١٩٢
٧٥	المسلسل بقول كل راوٍ والله أنه لحق	١٩٣
٧٦	المسلسل بقول كل راوٍ أشهد بالله	١٩٥
٧٧	المسلسل بقول كل راوٍ أشهد بالله وأشهد لله	١٩٧
٧٨	المسلسل بقول كل راوٍ أشهد على فلان	٢٠٠
٧٩	المسلسل بالوحدة	٢٠٣
٨٠	المسلسل بحدثي وحدي	٢٠٥
٨١	المسلسل بالتوتير	٢٠٦
٨٢	المسلسل بالحسن	٢٠٧
٨٣	المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راوٍ	٢٠٩
٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - آخر		٢١١
٨٨	المسلسل بالاشراف في أكثره	٢١٣
٨٩	المسلسل باثني عشر أباً في نسق واحد	٢١٨
٩٠	المسلسل بعشرة آباء	٢٢٠
٩١	المسلسل بالآباء التسعة	٢٢١
٩٢	آخر	٢٢٣
٩٣	المسلسل بعدة آباء	٢٢٤

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٢٢٥	آخر ٩٨-٩٧-٩٦-٩٥-٩٤	
٢٢٧	المسلسل بالمحمدين	٩٩
٢٣١	آخر ١٠١-١٠٠	
٢٣٣	نوع المسلسل بالمحمدين في أكثره	١٠٢
	١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨	
٢٣٤	آخر ١١٣-١١٢-١١١-١١٠-١٠٩	
٢٣٧	المسلسل بالأحمدين في أكثره	١١٤
٢٣٨	المسلسل بالنون	١١٥
٢٣٩	المسلسل بالإشارة	١١٦
٢٤٠	المسلسل ببيان إسم الراوي	١١٧
٢٤١	المسلسل بالسؤال عن الإسم وتوابعه	١١٨
	المسلسل بقول كل راوٍ من أراد أن ينظر إلى سمّي	١١٩
٢٤٣	وهديي فليُنظر إلى فلان	
٢٤٤	المسلسل في صفة اليتيم	١٢٠
٢٤٥	المسلسل بالحفاظ	١٢١
٢٤٨	المسلسل بالقراء	١٢٢
٢٥٣	آخر	١٢٣
٢٥٤	المسلسل بالقضاة	١٢٤
٢٥٥	آخر	١٢٥
٢٥٦	المسلسل بالأئمة	١٢٦

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٢٥٧	المسلسل بالسادة الحنفية	١٢٧
٢٥٩	آخر	١٢٨ - ١٢٩
٢٦٢	المسلسل بالسادة المالكية	١٣٠
٢٦٣	آخر	١٣١ - ١٣٢
٢٦٥	المسلسل بالسادة الشافعية	١٣٣
٢٦٦	آخر	١٣٤ - ١٣٥
٢٦٨	المسلسل بالسادة الحنابلة	١٣٦
٢٦٩	آخر	١٣٧ - ١٣٨
٢٧٠	المسلسل بالأشاعرة	١٣٩
٢٧١	المسلسل بالمكيين	١٤٠
٢٧٣	المسلسل بالمندنيين	١٤١
٢٧٦	آخر	١٤٢
٢٧٨	المسلسل باليமானيين	١٤٣
٢٨٠	آخر	١٤٤
٢٨١	آخر في أكثره	١٤٥
٢٨٣	المسلسل بالمصريين	١٤٦
٢٨٥	آخر	١٤٧
٢٨٦	المسلسل بالدمشقيين	١٤٨
٢٩٠	آخر	١٤٩
٢٩٤	المسلسل بالصواحة والحنابلة في أكثره	١٥٠

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٢٩٥	آخر	١٥١
٢٩٦	المسلسل بالعراقيين في أكثره	١٥٢
٢٩٨	المسلسل بالمشاركة	١٥٣
٢٩٩	آخر	١٥٤
٣٠٠	المسلسل بالمغاربة	١٥٥
٣٠١	آخر ١٥٧ - ١٥٦	
٣٠٣	المسلسل بالفاسيين	١٥٨
٣٠٤	آخر	١٥٩
٣٠٥	المسلسل بالتلمسانيين	١٦٠
٣٠٨	المسلسل بالافريقيين	١٦١
٣٠٩	المسلسل بكل راو من بلد	١٦٢
٣١٠	المسلسل بالنحاة	١٦٣
٣١٢	المسلسل بالزهاد	١٦٤
٣١٥	آخر	١٦٥
٣١٦	المسلسل بالورعين	١٦٦
٣١٧	المسلسل بالصوفية	١٦٧
	١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤	
	١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١	
٣٢٥	آخر ١٨٤ - ١٨٣ - ١٨٢	
٣٣٩	مسلسل آخر بالصوفية	١٨٥

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٣٤٢	مسلسل آخر بالصوفية من طريق الخضر عليه السلام	١٨٦
٣٤٣	آخر	١٨٧
٣٤٤	المسلسل بالطريقة العلية القادرية	١٨٨
٣٤٩	الطريقة العلية الجشمية ولها شعبتان الصابرية والنظامية	١٨٩
٣٥٥	الطريقة العلية السهروردية	١٩٠
٣٥٧	الطريقة العلية النقشبندية	١٩١
٣٥٩	الطريقة العلية الشاذلية	١٩٢
٣٦١	الطريقة العلية الخضرية	١٩٣
٣٧١	المسلسل بالمعمرين	١٩٤
٣٧٢	آخر	١٩٥
٣٧٤	المسلسل بانفراد كل راو بصفة في زمانه	١٩٦
٣٧٧	مسلسل آخر يتناسب المقام	١٩٧
٣٧٨	المسلسل بقول كل راو أرجو لك ذلك	١٩٨
٣٧٩	المسلسل بالآخيرية	١٩٩
٣٨١	مسلسل بأخذ اليد	٢٠٠
٣٨٣	آخر	٢٠١
٣٨٥	المسلسل بالقراءة في الوتر	٢٠٢
٣٨٧	المسلسل بقراءة القرآن على الضرس	٢٠٣
٣٨٨	المسلسل بالخطباء	٢٠٤
٣٩٠	المسلسل بالسماع	٢٠٥

الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
٣٩١	آخر	٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨
٣٩٤	المسلسل بالقراءة	٢٠٩
٣٩٥	المسلسل يجلست معه وأخذت عنه الحديث	٢١٠
٣٩٦	المسلسل بالتأمين على الدعاء	٢١١
٣٩٨	المسلسل بختم المجلس بالدعاء	٢١٢
٤٠٠	إيقاظ	
٤٠١	اعتذار	
٤٠٢	وصية	
٤٠٥	الفهرس	